

The Islamic University of Gaza

Deanship of Research and Graduate Studies

Faculty of Religion basics

Master of Hadith Sharif and its sciences



الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

كلية أصول الدين

ماجستير حديث شريف وعلومه

مرويات الإمام أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي

(جمعاً وتخريجاً ودراسة)

The Narrations of Imam Abu Bakr Ahmad Bin
Harun Al-Bardeji

(Collection, Authentication, and Study)

إعداد الباحث/

حازم زايد إسماعيل أبو خطاب

إشراف الدكتور/

أحمد إدريس رشيد عودة

قَدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ اسْتِكْمَالاً لِمُنْتَطَلَبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ
فِي (الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَعُلُومِهِ) بِكُلِّيَّةِ (أُصُولِ الدِّينِ) فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

محرم / 1441 هـ، سبتمبر / 2019 م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مرويات الإمام أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي

(جمعاً وتخليجاً ودراسة)

The Narrations of Imam Abu Bakr Ahmad Bin Harun Al-Bardeji (Collection, Authentication, and Study)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	حازم زايد أبو خطاب	اسم الطالب:
Signature:	حازم زايد أبو خطاب	التوقيع:
Date:	٢٠١٩/٠٠/٠٠	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ حازم زايد اسماعيل ابوخطاب لنيل درجة الماجستير في كلية أصول الدين/ برنامج الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

مرويات الإمام أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي

(جمعاً وتخريجاً ودراسة)

**Narrations Imam Abu Baker Ahmed Ibn Haroon Al-Bardeeje
(Collection and Narratives study)**

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الثلاثاء 25 محرم 1441 هـ الموافق 2019/09/24م الساعة الحادية عشرة صباحاً، في قاعة مؤتمرات مبنى القدس اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

..... د. د. د.
.....
.....

مشرفاً ورئيساً

مناقشاً داخلياً

مناقشاً خارجياً

د. أحمد إدريس عودة

د. نهاد يوسف الثلاثيني

د. محمد علي عوض

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية أصول الدين/برنامج الحديث الشريف وعلومه.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

.....

أ. د. بسام هاشم السقا

ملخص الرسالة باللغة العربية

عنوان الدراسة: "مرويات الإمام أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي
جمعاً وتخريجاً ودراسة"

هدف الدراسة: إبراز جهود الإمام البرديجي ودرجته وفضله من جانب، ودراسة مروياته ودرجتها من جانب آخر.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية لموضوع الدراسة، والمنهج النقدي التحليلي للوصول إلى أهم النتائج والتوصيات.

أهم نتائج الدراسة:

- ١- برع البرديجي في علوم الحديث عامة، ونقد الرجال والعلل خاصة.
- ٢- كان البرديجي من المبكرين في طلب العلم، ومن المبكرين في التصدر لإقراء الحديث وإسماعه.
- ٣- كان البرديجي مُتَحَرِّياً في شيوخه؛ فَجَّلَهُم من الثقات الأثبات.

أهم توصيات الدراسة:

- ١- دراسة أقوال الإمام البرديجي في العلل دراسة تطبيقية.
- ٢- البحث عن مصنفات الإمام البرديجي والعناية بها.
- ٣- تشجيع الباحثين على عمل دراسات تطبيقية، لأنواع علوم الحديث، لما فيه من فائدة وخدمة للسنة النبوية.

الكلمات المفتاحية:

مرويات- الحافظ- البرديجي- التخريج- الإسناد.

Abstract

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

Study Tool: The Narrations of Imam Abu Bakr Ahmad Bin Harun Al-Bardeji
" Collection, Authentication, and Study "

This study aims to highlight the efforts, rank, and contribution of Imam Al-Bardeji on one hand, and to study his narrations and their ranking, on the other. The researcher adopted the inductive method in collecting the scientific material of the subject of the study, and also used the critical analytical method to reach the study's most important results and recommendations.

The main results of the study are as follows:

1. Al-Bardeji excelled in Hadith sciences in general, and the criticism of men and ills of Hadith in particular.
2. Al-Bardeji was one of the earliest in seeking knowledge, and the earliest in taking the lead to read and hear the Hadith.
3. Al-Bardeji was rigorous in examining his teachers, for most of them were trusted scholars.

The most important recommendations of the study are the following:

1. To study Imam Al-Bardeji's sayings on ills as an applied study.
2. To research and show good interest in Al-Bardeji's works.
3. To encourage researchers to conduct applied studies on the types of Hadith sciences, because of their usefulness and service to the Prophet's Sunnah.

Keywords: narrations - Al-Hafiz - Al-Bardeji – authentication – Isnad (Validation)

سُبْحَانَ اللَّهِ
قال الله - وَتَعَالَى :-

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

[هود: ٨٨]

إِهْدَاءٌ

إلى إمام المتقين وقدوة الصالحين، وحبيب رب العالمين، رسول الله "صلى الله عليه وسلم".

إلى اللذين رباني صغيراً، وعلماني كبيراً، والدي ووالدتي، حفظهما الله، وأسبغ عليهما لباس

الصحة والعافية ﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

إلى كل من عمل لنصرة الحق .. ممن قضوا نحبتهم .. وممن ينتظر .. من شهداء ..
ومجاهدين .. وأسرى .. وجرحى .. ودعاة .. وطلاب علم .. وكل من يجاهد لتعلو راية القرآن.

إلى رواد الفكر .. وأعلام الهداية .. ومصابيح الدجى .. وحملة القرآن .. وورثة الأنبياء ..
تيجان الرؤوس .. أساتذتي ومشايخي الكرام.

إلى توأم روحي زوجتي الغالية الوفية التي ناضلت وصبرت، وتحملت صعاب الطريق.

إلى أشقاء الروح إخواني وأخواتي وأبنائهم.

إلى ريحانتي وثمرتي قلبي ابنتي "سما" و"شام"، جعلهما الله من الصالحات.

إلى طلبة العلم، ومحبي سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث

راجياً من الله تعالى النفع والقبول

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [لقمان: ١٢]، فإن الشكر والحمد والمنة والفضل لله رب العالمين أولاً وأخراً، ظاهراً وباطناً، فهو أهل الثناء والحمد، فقد أعطى وأجزل وبارك وتفضل، وهو القائل في محكم التنزيل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]، أما بعد: فإنني أتقدم بالشكر والتقدير إلى:

من أمرني ربي بشكرهما فقال: ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ [لقمان: ١٤]، وأنا على أعتاب مرحلة علمية جديدة، أقول لكم جزاكم الله خير الجزاء، فقد كان لكم الفضل بعد الله تعالى في تعليمي وتربيتي.

إلى الجامعة الإسلامية، ذلك الصرح العلمي الشامخ في سماء فلسطين، فهي منارة العلم والعلماء، وأخص كلية أصول الدين وقسم الحديث الشريف وعلومه فيها.

إلى الدكتور/ أحمد إدريس عودة-حفظه الله-، الذي تكرم بقبول الإشراف على رسالتي، وحباني بكرمه وأفادني بعلمه وسدّدني بتوجيهه ولم يبخل عليّ بوقته ونصحه؛ فأسأل الله تبارك وتعالى أن يحفظه ويبارك له في علمه ويجزيه عني خير الجزاء.

إلى الأستاذين الكريمين، الدكتور: نهاد يوسف الثلاثيني-حفظه الله -، والدكتور: محمد علي عوض -حفظه الله-، اللذين تفضلاً بمناقشة هذه الأطروحة، بعد أن تكبدا عناء الاطلاع عليها، ليقوما الاعوجاج، ويصححا الأخطاء؛ لتخرج بأبهى صورة.

إلى شيخي الحبيب الدكتور/ محمد خالد كلاب، الذي ما بخل عليّ بتوجيهاته ونصحه فجزاه الله عني خير الجزاء.

إلى من كان سنداً لي في حياتي العلمية والعملية، ولكل من أكرمني بمعرفة، وعلمني القليل أو الكثير، وكذلك الشكر لكل من ساند، ودعم وساعد، ولو بدعوة خير في ظهر الغيب.

إليكم جميعاً شكري وامتناني، وأقول لكم: جزاكم الله خيراً، ولو أعلم كلمة أخرى تجزئكم لقلتها.

فهرس المحتويات

أ	إقرار
ت	ملخص الرسالة باللغة العربية
ث	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
ح	إهداء
خ	شكر وتقدير
د	فهرس المحتويات
١	المقدمة
٢	أولاً:- أهمية الموضوع وبواعث اختياره:
٢	ثانياً:- أهداف البحث:
٢	ثالثاً:- الدراسات السابقة:
٣	رابعاً:- منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:
٥	خامساً:- خطة البحث:
٧	الفصل الأول: سيرة الإمام أحمد بن هارون البرديجي
٨	المبحث الأول: عصر الإمام أحمد بن هارون البرديجي
٨	المطلب الأول:- الحياة السياسية:
٩	المطلب الثاني:- الحياة الاجتماعية:
١٠	المطلب الثالث:- الحياة العلمية:
١٢	المبحث الثاني: ترجمة الإمام أحمد بن هارون البرديجي
١٢	المطلب الأول:- اسمه ونسبه وكنيته:
١٣	المطلب الثاني:- مولده ونشأته ووفاته:
١٣	مولده:
١٣	نشأته:
١٤	وفاته:
١٥	المبحث الثالث: مكانته العلمية
١٥	المطلب الأول:- شيوخه وتلاميذه:
١٥	شيوخه:
١٨	تلاميذه:-
٢٠	المطلب الثاني:- رحلاته:
٢١	المطلب الثالث:- أقوال العلماء فيه، وثأؤهم عليه:
٢٣	المطلب الرابع:- مصنفاته:
٢٦	الفصل الثاني: مرويات الإمام أحمد بن هارون البرديجي

٢٧		حدیث رقم: [١]
٣٠		حدیث رقم: [٢]
٣٢		حدیث رقم: [٣]
٣٥		حدیث رقم: [٤]
٣٨		حدیث رقم: [٥]
٤١		حدیث رقم: [٦]
٤٦		حدیث رقم: [٧]
٤٧		حدیث رقم: [٨]
٤٨		حدیث رقم: [٩]
٥٢		حدیث رقم: [١٠]
٥٣		حدیث رقم: [١١]
٥٥		حدیث رقم: [١٢]
٥٧		حدیث رقم: [١٣]
٦١		حدیث رقم: [١٤]
٦٥		حدیث رقم: [١٥]
٧٠		حدیث رقم: [١٦]
٧٢		حدیث رقم: [١٧]
٧٥		حدیث رقم: [١٨]
٧٨		حدیث رقم: [١٩]
٨١		حدیث رقم: [٢٠]
٨٣		حدیث رقم: [٢١]
٨٤		حدیث رقم: [٢٢]
٨٨		حدیث رقم: [٢٣]
٩١		حدیث رقم: [٢٤]
٩٣		حدیث رقم: [٢٥]
٩٦		حدیث رقم: [٢٦]
٩٨		حدیث رقم: [٢٧]
١٠٢		حدیث رقم: [٢٨]
١٠٤		حدیث رقم: [٢٩]
١٠٧		حدیث رقم: [٣٠]
١٠٩		حدیث رقم: [٣١]
١١١		حدیث رقم: [٣٢]
١١٢		حدیث رقم: [٣٣]
١١٥		حدیث رقم: [٣٤]
١١٧		حدیث رقم: [٣٥]

١١٩.....	حديث رقم: [٣٦]
١٢١.....	حديث رقم: [٣٧]
١٢٤.....	حديث رقم: [٣٨]
١٢٥.....	حديث رقم: [٣٩]
١٢٩.....	حديث رقم: [٤٠]
١٣٢.....	حديث رقم: [٤١]
١٣٥.....	حديث رقم: [٤٢]
١٤٠.....	حديث رقم: [٤٣]
١٤٣.....	حديث رقم: [٤٤]
١٤٩.....	حديث رقم: [٤٥]
١٥١.....	حديث رقم: [٤٦]
١٥٤.....	حديث رقم: [٤٧]
١٥٩.....	حديث رقم: [٤٨]
١٦٢.....	حديث رقم: [٤٩]
١٦٥.....	حديث رقم: [٥٠]
١٧٠.....	حديث رقم: [٥١]
١٧٣.....	حديث رقم: [٥٢]
١٧٦.....	حديث رقم: [٥٣]
١٧٩.....	حديث رقم: [٥٤]
١٨٦.....	حديث رقم: [٥٥]
١٨٧.....	حديث رقم: [٥٦]
١٩٠.....	حديث رقم: [٥٧]
١٩٣.....	حديث رقم: [٥٨]
١٩٥.....	حديث رقم: [٥٩]
١٩٧.....	حديث رقم: [٦٠]
٢٠٠.....	حديث رقم: [٦١]
٢٠٣.....	حديث رقم: [٦٢]
٢٠٦.....	حديث رقم: [٦٣]
٢١٠.....	حديث رقم: [٦٤]
٢١١.....	حديث رقم: [٦٥]
٢١٣.....	حديث رقم: [٦٦]
٢١٦.....	حديث رقم: [٦٧]
٢١٧.....	حديث رقم: [٦٨]
٢١٩.....	حديث رقم: [٦٩]
٢٢١.....	حديث رقم: [٧٠]

٢٢٥	حديث رقم: [٧١]
٢٣٠	حديث رقم: [٧٢]
٢٣٢	حديث رقم: [٧٣]
٢٣٦	حديث رقم: [٧٤]
٢٣٩	حديث رقم: [٧٥]
٢٤٠	حديث رقم: [٧٦]
٢٤٣	حديث رقم: [٧٧]
٢٤٧	حديث رقم: [٧٨]
٢٥١	الخاتمة:
٢٥١	أولاً:- النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:
٢٥٢	ثانياً:- التوصيات:
٢٥٥	المصادر والمراجع:
٢٨٤	الفهارس العامة:
٢٨٥	أولاً:- فهرس الآيات القرآنية:
٢٨٦	ثانياً:- فهرس الأحاديث النبوية:
٢٩٢	ثالثاً:- فهرس شيوخ الحافظ البردجي:

المقدمة

إِنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم، بعثه الله تبارك وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

والحديث من جملة الذكر الذي نزل على نبينا ﷺ مصداقاً لقوله ﷺ: "أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ..."^(١).

ومن دلائل حفظ الله تبارك وتعالى لدينه أن سخر له علماء أجلاء بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، رغم الشدائد والصعاب، ليزودوا عن حياض هذا الدين ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين، ولقد كان لهؤلاء العلماء الجهادة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم، وهو أيضاً من التسخير الإلهي الذي حفظ الله به دينه وشرعه، حيث جعل من هؤلاء الأئمة أوعية لحمل سنة نبيه ﷺ ورزقهم من الصفات التي مكنتهم من حفظها وصيانتها، فلم يصلنا الحديث النبوي إلا بعد أن خدمه الصحابة والتابعون والعلماء وأوقفوا عليه حياتهم، فجزاهم الله ﷻ عن أمة الإسلام خير الجزاء.

ومن هؤلاء الأفاضل الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون البريدي-رحمه الله- وهذه الدراسة جاءت لتبرز جهود هذا الإمام ودرجته وفضله من جانب، ولدراسة مروياته ودرجتها من جانب آخر. ولذا وقع اختياري على هذا الموضوع وهو بعنوان:

"مرويات الإمام أحمد بن هارون البريدي جمعاً وتخريجاً ودراسة".

أسأل الله ﷻ أن يلهمني رُشدي، ويعصمني من شرِّ تحريف الكلم، أو الوقوع في الوهم، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

(١) سنن أبي داود ، كِتَابُ السُّنَّةِ، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ (٤/ ٢٠٠)، ح (٤٦٠٤).

أولاً: - أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن في النقاط التالية:

- ١- كون الإمام أحمد بن هارون البرديجي من المتقدمين؛ عاش في أزهى العصور في خدمة السنة وهو القرن الثالث، وقد برع في علم الحديث والعلل.
- ٢- تكشف الدراسة عن منهج الحافظ البرديجي وضوابطه في الرواية والدراية.
- ٣- المساهمة في خدمة السنة النبوية المطهرة.

ثانياً: - أهداف البحث:

- ١- إبراز مكانة الإمام أحمد بن هارون البرديجي ومكانة مروياته في كتب السنة النبوية.
- ٢- جمع مرويات الإمام أحمد بن هارون البرديجي المتناثرة في بطون الكتب وتخريجها ودراستها.
- ٣- الحكم على مرويات الإمام أحمد بن هارون البرديجي ومعرفة المقبول منها والمردود.
- ٤- بيان منهجه في الرواية وهل اقتصر في الرواية عن الثقات.
- ٥- أفراد مسند مستقل خاص بهذا الإمام.

ثالثاً: - الدراسات السابقة:

تبين للباحث بعد البحث بوسائل متعددة، وسؤال بعض الأساتذة الكرام، عدم وجود دراسة مستقلة تناولت مرويات الحافظ أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي بالجمع والتخريج والدراسة، مع وجود بعض الدراسات العلمية التي تناولت فرعيات أخرى، ومن هذه الدراسات:

- ١- الحافظ البرديجي محدثاً وتحقيق كتابه طبقات الأسماء المفردة، رسالة ماجستير، للباحث: عبد العزيز بن حمد المشعل، إشراف الدكتور: أحمد معبد عبد الكريم، نوقشت عام: ١٤٠٣ هـ الموافق: ١٩٨٣ م، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٢- معرفة المتصل من الحديث والمرسل والمقطوع وبيان الطرق الصحيحة، تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي، تجميع وترتيب: أحمد الأقطش، وهو بحث صغير منشور على الشبكة بملتقى أهل الحديث.

رابعاً:- منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية لموضوع الدراسة، وذلك من خلال جمع مروياته من كتب السنة وغيرها^(١)، ثم اعتمدت المنهج النقدي التحليلي في دراسة المرويات والحكم على أسانيدها، وصولاً إلى أهم النتائج والتوصيات، واتبعت منهجاً تفصيلياً خلال عملي في البحث، يتمثل في النقاط الآتية:

١- منهجي في جمع الروايات وترتيبها:

- أ- جمع مرويات الإمام البريدي-المرفوعة-من جميع الكتب المسندة^(٢).
- ب- ترقيم الأحاديث برقم مسلسل.
- ت- ترتيب الأحاديث بحسب شيوخ البريدي مرتبين على حروف المعجم.

٢- منهجي في خدمة متن الحديث:

- أ- التعريف بالبلدان.
- ب- التعريف بالأعلام.
- ت- بيان غريب الحديث.
- ث- ضبط الكلمات الغريبة.

٣- منهجي في تخريج الأحاديث:

- أ- أحاديث الصحيحين، أو أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما، وإذا كان في باقي الكتب التسعة اكتفيت بتخريجه منها، أما إذا كان في خارج التسعة توسعت في التخريج بحسب الحاجة.
- ب- اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقام بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
- ت- بالنسبة للأحاديث التي لم يصل إليها الباحث اكتفى بالقول: "لم أعثر على تخريج له".

(١) أقصد هنا كتب التراجم والعلل والتاريخ ونحوها.

(٢) أقصد هنا كتب المتون والتراجم والعلل والتاريخ.

٤- منهجي في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

- أ- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، فلم أترجم لهم لأن كتب التراجم زاخرة بسيرهم العطرة.
- ب- ترجم الباحث للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، والطبقة، معتمداً في ذلك على طبقات الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في التقريب.
- ت- الراوي الثقة عند ابن حجر في التقريب، لم أدرسه وأذكره للحاجة.
- ث- من قصر عن الثقة وكان فوق الضعيف عند ابن حجر في التقريب، قام الباحث بدراسته والتوسع في دراسته، حسب قواعد الجرح والتعديل؛ للوصول إلى خلاصة الحكم فيه.
- ج- الراوي الضعيف بأنواعه عند ابن حجر في التقريب قام الباحث بذكره دون دراسة.
- ح- الراوي المختلف فيه، أو لم يكن من رواة التقريب توسّع الباحث في دراسته، حسب قواعد الجرح والتعديل؛ للوصول إلى خلاصة الحكم فيه.
- خ- اكتفى الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكر خلاصة القول فيه ثم أحال على موضعه الأول من الرسالة.

٥- منهجي في الحكم على الأسانيد:

- أ- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، أشار الباحث إلى ذلك، وحكم على الإسناد الموصول إلى الصحيحين أو أحدهما.
- ب- قام الباحث بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفى الباحث بذلك، أما إن كان غير ذلك نظر في متابعاته وشواهده.
- ت- استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.
- ث- الحكم على إسناد الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.
- ج- إذا ورد البرديجي في أكثر من إسناد لذات المتن، اختار الباحث -أعلاها أو أقواها- إسناداً ودرسه، وأشار إلى الآخر في التخريج.

٦- منهجي في التوثيق:

- أ- بالنسبة للآيات القرآنية قام الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.
- ب- اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية

فاكتفى الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث وثّق أحاديثها بالكتاب والباب^(١) والجزء والصفحة ورقم الحديث ورمز لرقم الحديث بلفظ رقم.

خامساً: - خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وطبيعة عملي فيه، وخطة البحث.

(١) وذلك بذكر اسم الكتاب والباب مباشرة دون كتابة: كتاب كذا، باب كذا، وذلك التزاماً بطريقة التوثيق المتبعة في الدراسات العليا.

الفصل الأول:

سيرة الإمام أحمد بن هارون البرديجي

ويشتمل على ثلاثة مباحث:-

المبحث الأول: عصر الإمام أحمد بن هارون البرديجي.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية والثقافية.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام أحمد بن هارون البرديجي.

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثاني: رحلاته.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.

المطلب الرابع: مصنفاته.

الفصل الثاني:

مرويات الإمام أحمد بن هارون البرديجي

وفيه تخريج الأحاديث مرتبة على شيوخ البرديجي.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية: وتشتمل على فهارس متنوعة.

الفصل الأول: سيرة الإمام أحمد بن هارون البرديجي

المبحث الأول: عصر الإمام أحمد بن هارون البرديجي.

جرت عادة الباحثين في الدراسات المعاصرة على التمهيد للترجمة ببيان البيئة المحيطة للمترجم له، والتعرف إلى زمانه وأحوال عصره؛ لأن المرء ابن بيئته وولد زمانه، وتأثير البيئة المحيطة بمكوناتها السياسية والاجتماعية والعلمية لها دور في شخصية المترجم له. وسبب الباحث أحوال عصره من نواحٍ ثلاث:

المطلب الأول: - الحياة السياسية:

عاش الإمام أحمد بن هارون البرديجي في الفترة الممتدة من مولده في أوائل الربع الأول من القرن الثالث الهجري، إلى مطلع القرن الرابع، في ظل الدولة العباسية التي حكمت زهاء خمسة قرون، من سنة (١٣٢هـ)، إلى سنة (٦٥٦هـ)^(١)، وعلى وجه الخصوص فترة من العصر العباسي الثاني التي بدأت من سنة (٢٣٢هـ)، وانتهت سنة (٤٤٧هـ)، واستغرقت أكثر من أربعة قرون، وكانت عاصمة الدولة في ذلك الوقت بغداد، حيث يقيم الخليفة، ويدير منها شؤون الدولة. وبلغ عدد الخلفاء الذين عاصروهم الإمام أحمد بن هارون البرديجي تسعة من خلفاء العصر العباسي الثاني، هم: المتوكل على الله الذي تولى الخلافة سنة (٢٣٢هـ)، والمنتصر بالله الذي تولى الخلافة سنة (٢٤٧هـ)، والمستعين بالله الذي تولى الخلافة سنة (٢٤٨هـ)، والمعتز بالله الذي تولى الخلافة سنة (٢٥٢هـ)، والمهتدي بالله الذي تولى الخلافة سنة (٢٥٥هـ)، والمعتد على الله الذي تولى الخلافة سنة (٢٥٦هـ)، والمعتضد بالله الذي تولى الخلافة سنة (٢٧٩هـ)، والمكتفي بالله الذي تولى الخلافة سنة (٢٨٩هـ)، والمقتدر بالله الذي تولى الخلافة سنة (٢٩٥هـ)^(٢).

وامتاز العصر العباسي وخاصة الأول بالاستقرار السياسي، قال المؤرخ ابن طباطبا: "واعلم - علمت الخير - أن هذه دولة من كبار الدول، ساست العالم سياسة ممزوجة بالدين والملك، فكان أختيار الناس وصلحائهم يُطيعونها تدينًا، والباقون يُطيعونها رَهْبَةً أو رغبةً، ثم مكثت فيها الخلافة والملك حدود ستمائة سنة"^(٣).

ولكن لم يخلُ هذا العصر من بعض ظروف سياسية متقلبة مثل:

(١) انظر: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، حسن إبراهيم حسن (٢٣/٢).

(٢) انظر: المصدر السابق (٨/٣).

(٣) الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، ابن طباطبا (ص ١٣٧).

-الفتنة التي قامت بين الأمين والمأمون، وكان الرشيد أبوهما قد عَقَدَ بالعهد للأمين، ثم من بعده للمأمون، فشرع الأمين في العمل على خلع أخيه لِيُقَدِّمَ ولده ابن خمس سنين، ونصحه أولو الرأي فلم يَزْعَوْ، حتى آل الأمر إلى أن قُتِلَ^(١).

-محنة القول بخلق القرآن وفتنته التي امتحن المأمون بها القضاة والمُحدثين^(٢). وامتحن بها المعتصمُ الإمام أحمد بن حنبل، فلم يجبه إلى القول بخلقه، فأمر به فجلد جلدًا عظيمًا حتى غاب عقله، وتقطع جلده وحُبِسَ مقيدًا^(٣).

ومع وجود هذه الظروف فقد كانت هذه الدولة "كثيرة المحاسن، جمّة المكارم، أسواق العلوم فيها قائمة، وبضائع الآداب فيها نافقة، وشعائر الدين فيها معظّمة، والخيرات فيها دارة، والدنيا عامرة، والحرمان مرعية، والشعور محصّنة، ومازالت على ذلك حتى كانت أواخرها، فانتشر الجبر، واضطرب الأمر، وانتقلت الدولة"^(٤). وقد هيا هذا الاستقرار السياسي للإمام أحمد بن هارون البرديجي فرصة الاهتمام بالعلم والنبوغ فيه، خاصة وأنّه لم ينشغل بالأحداث والتقلبات السياسية الطارئة في هذا العصر، واللّه أعلم.

المطلب الثاني:- الحياة الاجتماعية:

يقتصر فيها على "ذكر طبقات المجتمع في هذا البلد من حيث الجنس والدين، وعلاقة كل من هذه الطبقات بعضها ببعض، ثم بحث نظام الأسرة وحياة أفرادها، وما يتمتع به كل منهم من الحرية، ثم وصف البلاط ومجالس الخلفاء، والأعياد والمواسم والولائم والحفلات، وأماكن النزهة، ووصف المنازل، وما فيها من أثاث وطعام وشراب ولباس، وما إلى ذلك من مظاهر المجتمع"^(٥).

وقد كانت الرعاية في العصر العباسي تنتمي إلى أجناس مختلفة؛ بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية، ودخول الناس في دين الله أفواجًا، فكانت الأجناس: العرب، والفرس، والترك، والمغاربة، والأكراد، والدّيلم، وكان منهم المسلمون-وهم غالبية الرعاية وسوادها-، وكان منهم اليهود

(١) انظر: العبر في خبر من غير، الذهبي (١/٢٤٤).

(٢) انظر: البداية والنهاية، ابن كثير (١٤/٢٠٧).

(٣) انظر: الكامل في التاريخ، ابن الأثير الجزري (٦/١٠).

(٤) الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، ابن طباطبا (ص ١٤٧).

(٥) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، حسن إبراهيم حسن (٢/٣٢٣).

والنصارى -وهم أهل الذمة الذين تمتعوا بقدر كبير من التسامح الديني-، وكان منهم المجوس- الذين عوملوا معاملة أهل الكتاب-، واختلف المسلمون فيما بينهم إلى شيعة، وسنة، وكان أهل السنة السواد الأعظم^(١).

وانغمست الطبقات الراقية من المجتمع في حياة الترف والبذخ والتطاول في البنيان، فكانت قصور الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة، يضرب بها المثل في حسن رونقها وبهائها، كما امتازت بفخامة بنائها واتساعه مع الحدائق الغناء، والأشجار المتكاثفة^(٢).

واشتغلت الرعية بمهن عديدة، لكسب قوتها، والأكل من كدّ يدها، فانتشرت في ربوع الأرض ابتغاء فضل الله، فكان منهم طائفة تعمل بالزراعة، وأخرى مشغلة بالرعي، وثالثة ماهرة بالصناعة، ورابعة تعمل بالتجارة.

المطلب الثالث:- الحياة العلمية:

من سعد الطالع أن يكون العصر الذي عاش فيه الإمام أحمد بن هارون البريدي العصر الذهبي للعلم؛ لامتياز نهضة علمية فكرية راقية، ونضوج للملكات والقدرات بين المسلمين في شتى فنون العلم.

ولعلّ من أبرز أسباب هذه النهضة: تشجيع الخلفاء والولاطين والأمراء للحركة العلمية، واهتمامهم بالعلم والعلماء. وكذلك فإن كثرة العمران واتساع أفق الفكر الإسلامي بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ساهم في هذه النهضة، ولا غرو فقد كان من أثر قيام كثير من الدول التي استقلت عن الخلافة العباسية أن نشطت الحركة الفكرية، وراجت الثقافة، وزخر بلاط هذه الدولة بالعلماء والشعراء والأدباء وغيرهم^(٣).

فضلاً عن احتفال هذا العصر بعلماء أجلاء، وجهابذة أتقياء، كان لهم الفضل في دفع الحركة العلمية وتقدمها، وقد حظيت السنة النبوية الشريفة في هذا العصر على وجه الخصوص، بخدمة جليلة من علماء الحديث روايةً ودرايةً، وحسبه ظهور أمهات الكتب في هذا العصر.

(١) انظر: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، حسن إبراهيم حسن (٣/٤٣٠-٤٣٤).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، حسن إبراهيم حسن (٢/٣٢٩).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، حسن إبراهيم حسن (٣/٣٣٩).

كما كان للخلفاء-آنذاك-دور كبير في نشر العلم والمعرفة؛ فهذا الخليفة المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات، وقد استظهر عليه المأمون، فكتب إليه يسأله الإذن في إنفاذ ما يختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم، فأجاب إلى ذلك بعد امتناع، فأخرج المأمون لذلك جماعة فجاءوا بطرائف الكتب وغرائب المصنّفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى والطب، وترجموها إلى العربية^(١).

وكانت المساجد في العصر العباسي من أكبر معاهد الثقافة لدراسة القرآن والحديث والفقه واللغة، وأحسن مثال لذلك: مسجد البصرة^(٢) الذي كان فيه حلقة قوم من أهل الجدل يتصايحون في المقالات، وبجانبيهم حلقة للشعر والأدب، وكان الذين يحضرون هذه الحلقات من شعوب وديانات مختلفة.

ولما نشطت حركة الترجمة والتأليف، وتقدّمت صناعة الورق كثرت المكتبات، وصارت أهم مراكز الثقافة الإسلامية بعد أن لم يكن لها شأن كبير في العصر الأموي، مثل: بيت الحكمة، وهو أكبر خزائن الكتب في ذلك العصر، ويُرجّح أن الرشيد أسّسه، والمأمون أمّده بمختلف الكتب والمصنّفات^(٣).

وفي هذه البيئة العلمية والثقافية ترعرع الإمام أحمد بن هارون البرديجي، واهتم بالعلم ولازم الشيوخ.

وباختصار نخلص مما تقدّم إلى أنّ الإمام أحمد بن هارون البرديجي عاش في عصر يُعد من أزهى عصور الإسلام، وأكثرها تميزاً في الجوانب الثلاثة: السياسية والاجتماعية والعلمية. ولا غرو أنّ هذا كله كان له تأثير إيجابي في تفرغ الإمام أحمد بن هارون البرديجي للعلم والاجتهاد في طلبه، حتى برز في علوم الحديث، والعلل، ونقد الرجال، فجزاه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ورحمه رحمة واسعة.

(١) انظر: كتاب الفهرست، النديم (ص ٣٠١).

(٢) البصرة: المدينة المشهورة بالعراق، والتي بناها المسلمون قبل الكوفة بسنة ونصف، وهي مدينة على قرب البحر. انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/٤٣٠)، آثار البلاد وأخبار العباد، القزويني (ص ٣٠٩).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، حسن إبراهيم حسن (٢/٢٨٤).

المبحث الثاني: ترجمة الإمام أحمد بن هارون البرديجي

وفيه التعريف باسم الإمام ونسبه وكنيته، ثم بيان مولده ونشأته ووفاته.

المطلب الأول: - اسمه ونسبه وكنيته:

هو: أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح^(١) البَرْدِيجِي، البَرْدَعِي، النيسابوري، نزيل بغداد^(٢).
- (البَرْدِيجِي): نسبة إلى "بَرْدِيج"، على وزن فَعْلِيل -بفتح أوله-^(٣)، وهي مدينة بأقصى (أذربيجان) بينها وبين (برذعة) أربعة عشر فرسخاً^(٤)، والماء يدور حوالي (برديج) في نهر يقال له: (الكَرّ) كبير مثل (الدجلة) ببغداد^(٥). ومن خلال كتب التراجم لم نجد من اشتهر بالنسبة لهذه المدينة غيره.

-
- (١) بفتح الراء. انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر (٢/ ٦١٣).
- (٢) ينظر للتوسع في ترجمته: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ (٤/ ٨٤). معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١/ ٣٥٨). -سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٧٣). تاريخ أصبهان، أبو نعيم (١/ ١٤٨). تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٦/ ٤٣١). الإكمال، ابن ماكولا (١/ ٤٧٩). الأنساب، السمعاني (٢/ ١٤٨). تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦/ ٦٤). معجم البلدان، الحموي (١/ ٣٧٨). اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن ابن الأثير (١/ ١٣٦). بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم (٣/ ١١٩٥). طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢/ ٤٦٣). سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٢٢). تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ٢٩). تذكرة الحفاظ، الذهبي (٢/ ٢٢٣). العبر في خبر من غير، الذهبي (١/ ٤٤١). الوافي بالوفيات، الصفدي (٨/ ١٤٥). توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (١/ ٤٥٣). النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي (٣/ ١٨٤). طبقات الحفاظ، السيوطي (ص: ٣١٧). شذرات الذهب، ابن العماد (٤/ ٦). الأعلام، الزركلي (١/ ٢٦٥). هدية العارفين، البغدادي (١/ ٥٦). معجم المؤلفين، كحالة (٢/ ١٩٨).
- (٣) النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر (٢/ ٥٩٤). وزاد: "قال -يعني: ابن الصلاح في حاشيته على كتابه-: ومن نحا بها نحو أوزان كلام العرب كسر أولها نظراً إلى أنه ليس في كلامهم فَعْلِيل - بفتح الفاء -"، ثم قال ابن حجر: "كأنه يشير بذلك إلى ما وقع في العباب للصاغاني. فإنه قال -فيه-: (برديج بكسر أوله - بليدة بأقصى أذربيجان والعامّة يفتحون باءها) فأراد المصنف أن من نطق بها على مقتضى تسميتها العجمية فتح الباء على الحكاية، ومن سلك بها مسلك أهل العربية كسر الباء -والله أعلم-".
- (٤) الفرسخ: يساوي ثلاثة أميال، وهو ما يعادل: ٥,٥٤٤ كيلومتراً. انظر: الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان، محمد حلاق (ص: ٦٤).
- (٥) انظر: الأنساب، السمعاني (٢/ ١٤٨). معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/ ٣٧٨).

- (البرذعي): نسبة إلى "برذعة" ويقال: "برذعة" بالدال المهملة وهي بلدة أقصى أذربيجان^(١).

وذهب أبو الوليد الباجي إلى تخطئة من نسبه إلى (برذعة) مقتصرًا على نسبته إلى (برديج)^(٢)، وتعقبه أبو عبد الله الصيرفي فقال: عرفت أن بعض الحفاظ أنكر أن يكون أحمد ابن هارون البرديجي برذعياً، ونسب من قاله إلى التصحيف، وهو برذعي برديجي^(٣).

ويظهر مما سبق أن كلتا النسبتين صواب.

المطلب الثاني: - مولده ونشأته ووفاته:

مولده:

لم يظهر لنا تاريخ محدد لمولده؛ حتى إن الذهبي -على تتبعه وتوسعه- قال: "ولد بعد الثلاثين ومائتين أو قبلها"^(٤).

ولم ينص أحد على تحديد مدة عمره التي من خلالها نستطيع تحديد تاريخ ميلاده.

نشأته:

تفيد المصادر بإجمال إلى نشأة البرديجي المبكرة في طلب العلم، وما كثرة ترحاله وتنقله بين البلدان وسماعه من كثير من الشيوخ -كما سيأتي- إلا تأكيد على حرصه الشديد على طلب العلم.

ومن أدلة تبكيه في طلب العلم:

١- سماعه من شيخه أبي الحسن علي بن بكّار المصيصي (ت ٢٤٠هـ)، وحسين بن علي ابن الأسود العجلي الكوفي (ت ٢٤٥هـ)، والبرديجي كما سبق ولد حول الثلاثين ومائتين.

٢- تصدّره المبكر لإقراء الحديث وإسماعه، فقد أفاد الحاكم في تاريخه أن البرديجي درّس في منتصف العقد الثالث من عمره؛ قال: "قرأت بخط أبي علي المستملي

(١) انظر: الأنساب، السمعاني (٢/ ١٤٨). معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/ ٣٧٨).

(٢) انظر: توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (١/ ٤٥٣).

(٣) انظر: تعليقات الصيرفي على طبقات الأسماء المفردة، البرديجي (ص: ١٢٢). وهذا النص نقله السمعاني في الأنساب، (٢/ ١٤٩، ١٥٠).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٢٢).

سماعه من أحمد بن هارون البردعي الحافظ في مسجد محمد بن يحيى -الذهلي-
في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين" (١).

وفاته:

أجمعت مصادر ترجمته أنه توفي سنة (إحدى وثلاثمائة) من الهجرة، ببغداد (٢)؛ نص
على ذلك جماعة منهم: أبو الشيخ الأصبهاني (٣). وزاد غيره: "في شهر رمضان" (٤).

ويكدر على هذا ما نقله غير واحد عن الحاكم في تاريخه قال: "سمع شيخنا أبو علي من
أبي بكر البرديجي بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة وأظنه جاور بمكة، وبها مات" (٥).

وتعقبه الذهبي بقوله: "كأنَّ الحاكم وَهَمَ، فَإِنَّ أبا عليَّ حجَّ سنة ثلاث مائة. وكانت وفاة
البرديجي ببغداد سنة إحدى وثلاث مائة" (٦)، وسبق ابن العديم إلى هذا التنبيه فقال: "أبو علي
شيخ الحاكم، هو الحسين بن علي الحافظ، وأبو بكر البرديجي مات ببغداد لا بمكة" (٧).

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦ / ٦٦). سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢٣، ١٢٢ / ١٤).

(٢) انظر: مصادر ترجمته المتقدمة.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ (٤ / ٨٤).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٦ / ٤٣١).

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦ / ٦٦).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٢٩).

(٧) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم (٣ / ١١٩٧).

المبحث الثالث: مكانته العلمية

وفيه الحديث عن شيوخه وتلاميذه، ثم رحلاته، ثم أقوال العلماء فيه، ثم مصنفاته.

المطلب الأول: - شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

ينبئ تنوع رحلاته وكثرة أسفاره - كما سيأتي - عن كثرة شيوخه الذين سمع منهم وروى عنهم، والذين ذكرت كتب التراجم بعضهم، وزادت هذه الدراسة عليها جماعة^(١)، وهاك سرد لهم^(٢):

- ١- إبراهيم بن الحسين الكسائي، المعروف بابن ديزيل.
- ٢- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي الكوفي.
- ٣- أحمد بن الفضل العسقلاني أبو جعفر الصائغ.
- ٤- أحمد بن سهل التستري، أبو سهل.
- ٥- أحمد بن صبيح اليكشري.
- ٦- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي.
- ٧- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي.
- ٨- أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم البصري.
- ٩- أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرمادي.
- ١٠- أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الكوفي.
- ١١- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو يعقوب البصري.
- ١٢- إسحاق بن إبراهيم بن محمد النهشلي، المعروف بشاذان.
- ١٣- إسحاق بن سيّار بن محمد النصيبي.
- ١٤- أسلم بن سهل الواسطي، المعروف ببجشل.
- ١٥- بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري.
- ١٦- بكار بن قتيبة الثقفي البصري.
- ١٧- جعفر بن عبد الواحد بن جعفر القرشي الهاشمي.

(١) ذكر أهل التراجم عدداً من شيوخه، ليس على وجه الاستيعاب ونظراً لأن دراستنا موضوعها دراسة مروياته،

فإني وقفت على عدد كبير من شيوخه وتلاميذه، مما فات أهل التراجم.

(٢) رُتبت أسماؤهم على حروف المعجم.

- ١٨- جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي البغدادي.
- ١٩- جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح البغدادي.
- ٢٠- جعفر بن محمد بن هذيل الكوفي القناد.
- ٢١- الحسن بن علي الفارسي.
- ٢٢- الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي.
- ٢٣- حسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي.
- ٢٤- الحسين بن علي بن عبد الصمد البرازي الفارسي.
- ٢٥- حميد بن عياش الرملي.
- ٢٦- الربيع بن سليمان المرادي.
- ٢٧- روح بن الفرّج البزار، أبو الحسن البغدادي.
- ٢٨- سعيد بن نصر المخرمي، أبو عثمان، يُعرف بسعدان.
- ٢٩- سليمان بن سيف الطائي الحرّاني، أبو داود.
- ٣٠- سليمان بن شعيب الكيسانى المصري.
- ٣١- سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي، أبو أيوب.
- ٣٢- شعيب بن أيوب الصريفيّني الواسطي.
- ٣٣- العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي.
- ٣٤- العباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي.
- ٣٥- عبد الحميد بن محمود بن خالد الدمشقي.
- ٣٦- عبد الرحمن بن أحمد بن عباد الهمداني، عبدوس.
- ٣٧- عبد الله بن الأزهر.
- ٣٨- عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن عمرو بن الزبير البصري، أبو عمرو.
- ٣٩- أبو سعيد الأشج: عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي.
- ٤٠- أبو سعيد عبد الله بن شبيب الربيعي.
- ٤١- أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم المصيصي.
- ٤٢- عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني.
- ٤٣- عبد الله بن هشام القوّاس.
- ٤٤- أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.
- ٤٥- علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب العامري.
- ٤٦- علي بن المثنى الطهوي.

- ٤٧- علي بن الوليد بن محمد بن الجراح: ابن أخي وكيع.
- ٤٨- أبو الحسن علي بن بَكار بن هارون المصيصي.
- ٤٩- علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري، لقبه (عَلان).
- ٥٠- علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي.
- ٥١- عمرو بن أيوب الحمصي.
- ٥٢- عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي.
- ٥٣- عمرو-ويقال: عمر-ابن حمدون الإيادي الكرمانى.
- ٥٤- عيسى بن طلحة الرازي.
- ٥٥- أبوبكر الفضل بن العباس الرازي الصائغ، فضلك.
- ٥٦- أبو العباس الفضل بن يعقوب البغدادي الرُخامي.
- ٥٧- محمد بن إبراهيم الصوري.
- ٥٨- أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي.
- ٥٩- أبو بكر محمد بن إسحاق الصَّغاني.
- ٦٠- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.
- ٦١- محمد بن الربيع بن الحكم البزاز الواسطي.
- ٦٢- محمد بن جعفر بن راشد الفارسي يُعرف بقلوق.
- ٦٣- محمد بن حسان الشيباني البغدادي الأزرق.
- ٦٤- محمد بن حمدون الكرمانى.
- ٦٥- محمد بن خالد بن خَلِي الكلاعي الحمصي.
- ٦٦- محمد بن سالم المصري.
- ٦٧- محمد بن صالح الأنماطي البغدادي.
- ٦٨- محمد بن طريف المكي.
- ٦٩- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري.
- ٧٠- محمد بن عبد الله بن يزيد بن حيان الأعسم (المنتوف).
- ٧١- محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي الواسطي.
- ٧٢- محمد بن عُبيد الله بن يزيد الشيباني الحراني، يُعرف بالقُردواني.
- ٧٣- محمد بن عوف الحمصي الطائي.
- ٧٤- أبو جعفر محمد بن موسى الفارسي، يُعرف بابن هارون.
- ٧٥- محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري.

- ٧٦- محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي.
- ٧٧- الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.
- ٧٨- موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي.
- ٧٩- نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري.
- ٨٠- هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني الكوفي.
- ٨١- هاشم بن سعيد.
- ٨٢- يحيى بن عبد الله الكرابيسي.
- ٨٣- يحيى بن عبدك القزويني.
- ٨٤- أبو الليث يزيد بن جهور الطرسوسي الخياط.
- ٨٥- يزيد بن عبد الملك.
- ٨٦- يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي.
- ٨٧- يعقوب بن سفيان الفسوي الفارسي.
- ٨٨- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي.

تلاميذه:-

تبوأ البرديجي مكانة سامية في العلم، فأضحى قبلة طلبة العلم، ييممون شطره ناهلين وكارعين، حتى قال الحاكم: "كتب عنه مشايخنا في ذلك الوقت...، ولا أعرف إماماً من أئمة عصره في الآفاق إلا وله عليه انتخاب يُستفاد"^(١).

وهذا سرد لمن وقفت عليهم من تلاميذه^(٢):

- ١- أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي صاحب المستخرج.
- ٢- أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي المعروف بـ(حكمويه).
- ٣- أبو عبد الله أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني الشَّعَّار.
- ٤- أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي.
- ٥- جعفر بن أحمد بن سنان القطان.
- ٦- جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي.

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤ / ١٢٢، ١٢٣).

(٢) رُتبت أسماؤهم على حروف المعجم.

- ٧- حبيب بن الحسن بن داود بن محمّد أبو القاسم القزّاز البغدادي.
- ٨- أبو الحسين الحسن بن أحمد بن صالح الزيات.
- ٩- أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي.
- ١٠- أبو علي الحسين بن علي النيسابوري.
- ١١- الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.
- ١٢- عبد الرحمن بن الحسن الأسديّ، أبو القاسم الهمداني.
- ١٣- أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سيّاه المذكّر.
- ١٤- عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، والد أبي نُعيم.
- ١٥- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني.
- ١٦- الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني.
- ١٧- أبو الشيخ الأصبهاني: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان.
- ١٨- عبد الله بن محمد بن عمران، أبو محمد الأصبهاني.
- ١٩- القاضي أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم.
- ٢٠- علي بن محمد بن أحمد الوراق المعروف ب(لؤلؤ).
- ٢١- الحافظ عمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري القرميسيني.
- ٢٢- أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال الأصبهاني.
- ٢٣- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف.
- ٢٤- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة الأهوازيّ، لقبه سرّكه.
- ٢٥- محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البغدادي.
- ٢٦- أبو عبد الله محمد بن بشر الببني.
- ٢٧- محمد بن سفيان المزني.
- ٢٨- أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.
- ٢٩- ميمون بن إسحاق بن الحسن الصوّاف.

المطلب الثاني: - رحلاته:

الرحلة في طلب العلم مكون أساسي في حياة العلماء، فالعلم لا يأتي بالجلوس والرقود، والإمام البرديجي كما وصفه أهل التراجم بأنه كان من أهل الرحلة.

قال ابن العديم: "هو حافظ معروف رحل وطاف"^(١)، وقال الذهبي: "رحل وصنّف"^(٢).

ارتحل البرديجي لبلاد شتى طالباً للعلم ناهلاً من العلماء، ذكر الحافظ أبو القاسم ابن عساكر عدداً من شيوخ البرديجي، وذكر البلدان التي سمع فيها منهم وهي: "بيروت، ودمشق، وحمص، وحرّان"^(٣)، والمصبيصة^(٤)، والكوفة، وبغداد، ومكة"^(٥).

وكذلك فإن الذهبي قال بعد ذكره شيوخ البرديجي: "وطبقته بالشام، والحرمين، والعجم، ومصر، والعراق، والجزيرة"^(٦).

وقال الحاكم: "سمع شيخنا أبو علي-يعني الحافظ-من أبي بكر البرديجي بمكة"^(٧).

بل إنه من شدة حرصه على العلم رحل إلى بعض البلاد أكثر من مرة:

قال أبو نُعيم الأصبهاني: "قدم أصبهان مرتين، يروي عن العراقيين والمصريين"^(٨).

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم (٣/ ١١٩٥).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ٢٩).

(٣) مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، وهي قصبة ديار مضر، بينها وبين الرّها يوم وبين الرّقة يومان، وهي على طريق الموصل والشام والروم. معجم البلدان، ياقوت الحموي (٢/ ٢٣٥).

(٤) مدينة على شاطئ جبحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. معجم البلدان، ياقوت الحموي (٥/ ١٤٥).

(٥) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦/ ٦٤، ٦٥).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٢٢).

(٧) الأنساب، السمعي (٢/ ١٤٩).

(٨) تاريخ أصبهان، أبو نُعيم (١/ ١٤٨).

المطلب الثالث: - أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه^(١):

ارتقى الحافظ البرديجي مرتبة سامقة في العلم؛ مما جعل النقاد والحفاظ ينزلونه منزلته ويثنون عليه بما هو أهله.

فقد وثقه الدارقطني^(٢) والخطيب^(٣) والسمعاني^(٤) وأبو الحسن ابن الأثير^(٥) زاد الأول: "مأمون جبل"، وزاد الثاني: "كان فاضلاً، فهماً، حافظاً"، وزاد الثالث: "كان فاضلاً فهماً حافظاً من المذكورين بالفقه والحفظ"، وزاد الرابع: "كان إماماً".

وقال صالح بن محمد (جَزَرَة): "صدوق من الحفاظ"^(٦).

وقال أحمد بن كامل القاضي: "وكان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ والفقه"^(٧).

وقال أبو الشيخ الأصبهاني: "من حفاظ الحديث وكبرائهم"^(٨).

وقال ابن منده: "أحد الحفاظ"^(٩).

وقال الحاكم: "لا أعرف إماماً من أئمة عصره في الآفاق إلا وله عليه انتخاب يُستفاد"^(١٠).

وذكر ابن عات^(١١) في كتابه "الريحانة" البرديجي، ووصفه بالحفظ والإتقان والتأليف المستحسنة^(١٢).

(١) أبدأ بالموثقين له، والباقي ارتبهم حسب تاريخ الوفاة.

(٢) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٧٣).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٦ / ٤٣١).

(٤) الأنساب، السمعي (٢ / ١٤٩).

(٥) اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن بن الأثير (١ / ١٣٦).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٦ / ٤٣١). بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم (٣ / ١١٩٦).

(٧) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦ / ٦٧).

(٨) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ (٤ / ٨٤).

(٩) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده (ص: ١٥١).

(١٠) الأنساب، السمعي (٢ / ١٤٩).

(١١) أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات، أبو عُمَر النَّفْزِي الشَّاطِبِي (ت ٦٠٩هـ). تاريخ الإسلام،

الذهبي (١٣ / ٢٠٩).

(١٢) انظر: توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (١ / ٤٥٣).

وقال ياقوت الحموي: "هو أحد أركان الحديث"^(١).

وقال ابن عبد الهادي: "الإمام الحافظ الثبت"^(٢).

وقال الذهبي^(٣): "الحافظ الإمام الثبت"، وقال في موضع آخر^(٤): "الإمام، الحافظ، الحجة... جمع وصنّف، وبرع في علم الأثر"، وذكره في من يعتمد قوله في الجرح والتعديل^(٥).

وقال السبكي: "إمام موثوق به"^(٦).

وقال ابن رجب الحنبلي: "كان من أعيان الحفاظ المبرزين في العلل"^(٧).

وقال ابن الملقن: "أحاديثه جيّدة"^(٨).

وقال ابن العماد^(٩): "كان من الثقات الأخيار ومشاهير علماء الأمصار".

(١) معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/ ٣٧٨).

(٢) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢/ ٤٦٣).

(٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٢/ ٢٢٣).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٢٢).

(٥) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، الذهبي (ص: ٢٠٢).

(٦) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (١٠/ ٤٢٦).

(٧) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي (٢/ ٦٥٣).

(٨) البدر المنير، ابن الملقن (١/ ٦٠٨).

(٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (٤/ ٦).

المطلب الرابع: - مصنفاته:

ذكر أهل التراجم أن الحافظ البرديجي من أهل التصنيف.
فوصفه ابن عات بأنه صاحب التواليف المستحسنة^(١)، وقال الذهبي: "جمع وصنّف"^(٢).
وهذا سرد لمصنفاته:

١ - كتاب طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث.
نسبه له ابن الصلاح^(٣) والأبناسي^(٤) وابن الملقن^(٥) والعراقي^(٦) والسخاوي^(٧) ونقلوا منه،
وغيرهم، وهو مطبوع.

٢ - كتاب الكبائر.

نسبه له ابن كثير ونقل منه^(٨)، وهو مطبوع.

٣ - كتاب معرفة المتصل من الحديث والمرسل والمقطوع وبيان الطرق الصحيحة.
أورده ابن خير الأشبيلي بهذا الاسم^(٩).
وأفاد الزركشي^(١٠)، وابن حجر^(١١)، والسخاوي^(١٢) أن هذا الكتاب يقع في جزء لطيف.
ولبعض الحفاظ نقولات الأرجح أنها منه، ذكروه بأسماء مختصرة، وإليك التفصيل:

-
- (١) انظر: توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (١/ ٤٥٣).
 - (٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٢٢).
 - (٣) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص: ٣٢٥).
 - (٤) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، الأبناسي (٢/ ٥٨٤).
 - (٥) المقنع في علوم الحديث، ابن الملقن (٢/ ٥٦٥).
 - (٦) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، العراقي (ص: ٣٥٩).
 - (٧) فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، السخاوي (٤/ ٢٠٧).
 - (٨) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، ابن كثير (ص: ١٧٣).
 - (٩) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٧٥).
 - (١٠) النكت على مقدمة ابن الصلاح، الزركشي (٢/ ١١).
 - (١١) النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر (٢/ ٥٧٣).
 - (١٢) فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، السخاوي (١/ ١٤٠).

- أ- (المتصل والمرسل) ذكره بذلك مُغلطاي^(١) وابن الملقن^(٢).
ب- (المتصل والمنقطع) ذكره بذلك ابن الملقن^(٣).
ت- (المنقطع والمرسل) ذكره بذلك السخاوي^(٤).

٤- كتاب الفصل والوقف.

نسبه له ابن الملقن ونقل منه^(٥).

٥- كتاب المراسيل.

نسبه له مُغلطاي^(٦) وابن الملقن^(٧) وابن حجر^(٨) ونقلوا منه.

٦- كتاب معرفة أصول الحديث.

نسبه له ابن رجب الحنبلي ونقل منه^(٩).

٧- كتاب الفوائد.

ذكره أبو الشيخ الأصبهاني^(١٠).

٨- كتاب المختلف والمؤتلف.

نسبه له الحافظ مُغلطاي ونقل منه^(١١).

٩- كتاب بيان الشيوخ الذين رووا عن أنس بن مالك.

-
- (١) إكمال تهذيب الكمال، مُغلطاي (١٠ / ٢٠٤).
(٢) البدر المنير، ابن الملقن (٤ / ٤٣٩).
(٣) المقنع في علوم الحديث، ابن الملقن (١ / ٤٨)، و (١ / ٢٥٩).
(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي (١ / ١٤٠).
(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن (٣١ / ١٩٤).
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مُغلطاي (٣ / ٦٦)، و (٤ / ٨٢، ٨٥). وذكره في مواضع أخرى من إكماله.
(٧) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن (٢٦ / ٢٧٢).
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨ / ٦٦)، و (١٠ / ١٦٩).
(٩) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن رجب (٧ / ٣١٥).
(١٠) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ (٢ / ١٦٣).
(١١) إكمال تهذيب الكمال، مُغلطاي (٦ / ٣٥١). وأشار إليه بموضع آخر، في عدة الكتب المؤلفة في المختلف والمؤتلف. إكمال تهذيب الكمال، مُغلطاي (٥ / ١٦، ١٥).

نسبه له ابن خلفون ونقل منه^(١).

ملحوظة: أول كتابين مطبوعان، وباقي الكتب غير مطبوع.

(١) أسماء شيوخ مالك، ابن خلفون (ص: ١٤٣).

الفصل الثاني: مرويات
الإمام أحمد بن هارون
البرديجي

حديث رقم: [١]

قال أبو بكر الشافعي^(١):

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هَازُونَ الْبَرْدِيُّ الْحَافِظُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ، ثنا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحَرَّمُ"^(٢).

أولاً:- تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣) ومسلم^(٤) من حديث عائشة-رضي الله عنها- بالفاظ متقاربة.

وابن عساكر^(٥) من طريق المصنف به بمثله.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١- إبراهيم بن الحسين هو: إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني، يُلقب بدابة عفان، للزُوم له، ويُعرف بـسيفته (ت ٢٨١هـ)^(٦).

(١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدُويه، أبو بكر الشافعي البزاز المحدث، (ت ٣٥٤هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٧٦ / ٨)، رقم (١٣٩).

(٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (٢ / ٧٧٠، ٧٧١)، رقم (١٠٧١).

(٣) صحيح البخاري، الحج/ قَتْلُ الْقَلَائِدِ لِلْبُذْنِ وَالْبَقَرِ (٢ / ١٦٩)، رقم (١٦٩٨). وأخرجه في عدد من المواضع اكتفيت بواحد للاختصار.

(٤) صحيح مسلم، الحج/ اسْتِحْبَابُ بَعْثِ الْهَذِيِّ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الدَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابُ ثَقْلَيْهِ وَقَتْلِ الْقَلَائِدِ وَأَنْ بَاعَتْهُ لَا يَصِيرُ مُحَرَّمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ (٢ / ٩٥٧)، رقم (٣٥٩-١٣٢١). ذكره في مواضع أخرى اكتفيت بواحد اختصاراً.

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦ / ٣٨٨).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ٧٠٧). لسان الميزان، ابن حجر (١ / ٢٦٥).

وثقه الحاكم^(١) وزاد: "مأمون"، والذهبي^(٢) وزاد: "الإمام، الحافظ، العابد"، وقال ابن عساكر^(٣): "أحد الثقات الأثبات"، وقال ابن حجر^(٤): "من كبار الحفاظ"، وزاد^(٥): "ما علمت أحدًا طعن فيه"، وقال أبو حاتم^(٦): "ما رأيت ولا بلغني إلا صدق وخير".

قال الباحث: ثقة مأمون.

٢- إسحاق بن محمد الفَرَوِيُّ هو: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرَوَةَ الفَرَوِيُّ المدني الأموي، مولاهم، أبو يعقوب (ت ٢٢٦هـ)^(٧).

ذكره ابن حبان^(٨) في الثقات وقال: "يغرب ويتفرد".

وقال أبو حاتم^(٩): "كان صدوقاً، ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث، وكتبه صحيحة" وقال ابن أبي حاتم^(١٠): "كتب أبي وأبو زرعة عنه ورويا عنه"، وقال الذهبي^(١١): "الإمام، المحدث، العالم"، وقال ابن حجر^(١٢): "صدوق كُفَّ فُساء حفظه".

وقال الذهبي^(١٣) وابن حجر^(١٤) مرة: "المعتمد فيه ما قاله أبو حاتم".

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/١٨٤، ١٨٥، ١٨٦).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/١٨٤، ١٨٥، ١٨٦).

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر ٦/٣٨٧، ٣٨٨.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر ١/٢٦٥.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر ١/٢٦٥.

(٦) تاريخ دمشق، ابن عساكر ٦/٣٨٧، ٣٨٨.

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٢).

(٨) الثقات، ابن حبان (٨/١١٤، ١١٥).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/٢٣٣).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/٢٣٣).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/٦٤٩، ٦٥٠).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٢).

(١٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/٦٤٩، ٦٥٠).

(١٤) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر (ص: ٣٨٧).

وقال الساجي^(١): "فيه لين"، وقال النسائي^(٢): "ضعيف ليس بثقة"، ومرة^(٣): "ليس بثقة"، ومرة^(٤): "متروك"، وقال الدارقطني^(٥): "ضعيف، تكلموا فيه قالوا فيه كل قول"، ومرة^(٦): "ليس بثقة"، ومرة^(٧): "لا يُترك".

قال الباحث: صدوق سيئ الحفظ.

٣- نافع بن أبي نُعيم، القارئ المدني، من كبار السابعة (ت ١٦٩ هـ)^(٨).

وثقه ابن معين^(٩)، وذكره العجلي^(١٠) وابن حبان^(١١) وابن شاهين^(١٢) في الثقات.

وقال أبو حاتم^(١٣): "صدوق صالح الحديث"، وقال ابن حجر^(١٤): "صدوق ثبت في القراءة"، وقال النسائي^(١٥): "ليس به بأس"، وقال ابن عدي^(١٦): "لا بأس به"، وقال الذهبي: "الإمام، حُبِرَ القرآن" وزاد: "ينبغي أن يُعدَّ حديثه حسناً"^(١٧)، وقال أحمد^(١٨): "يؤخذ عنه القراءة وليس في الحديث بشيء".

قال الباحث: صدوق في الحديث، ثبت في القرآن.

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٢٤٨).

(٢) التعديل والتجريح، الباجي (١/ ٣٧٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ١٨).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٢٤٨).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٨٥).

(٦) سؤالات ابن بكير للدارقطني (ص: ٤٣).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٢٤٨).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٨).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٧١).

(١٠) الثقات، العجلي (٢/ ٣١٠).

(١١) الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٣٢).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٤٠).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٤٥٦، ٤٥٧).

(١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٨).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٩/ ٢٨٢).

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨/ ٣١٠).

(١٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٧/ ٣٣٦-٣٣٨).

(١٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٤٥٦، ٤٥٧).

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل إسحاق بن محمد الفُرَوِّي صدوق سيئ الحفظ، وقد تُوبع فيرتقي للحسن لغيره، وأصل الحديث في الصحيحين.

حديث رقم: [٢]

قال أبو بكر الشافعي:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ الْحَافِظُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَوْتِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: "أَذْهَبَ فَأَغْسِلْهُ ثُمَّ انْتِنِي لَا تُحَدِّثْ حَدَّثًا حَتَّى تَأْتِنِي" فَعَسَلَهُ وَوَارَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: "أَذْهَبَ فَأَغْسِلْ" (١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود (٢) والنسائي (٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأحمد (٤) عن وكيع، كلاهما (يحيى، وكيع) عن سفيان الثوري، والنسائي (٥) وأحمد (٦) من طريق شعبة، كلاهما (الثوري، شعبة) عن أبي إسحاق السبيعي عن ناجية بن كعب.

وأحمد (٧) من طريق الحسن بن يزيد الأصم عن إسماعيل السدي عن أبي عبد الرحمن السلمي.

كلاهما (ناجية، أبو عبد الرحمن) عن علي -رضي الله عنه- بألفاظ متقاربة.

(١) الفوائد الشهير بالغيلانيات، أبو بكر الشافعي (١/ ١٣٦، ١٣٧)، رقم (٩٧).

(٢) سنن أبي داود، الجنائز/ الرَّجُلُ يَمُوتُ لَهُ قَرَابَةُ مُشْرِكٍ (٣/ ٢١٤)، رقم (٣٢١٤).

(٣) سنن النسائي، الجنائز/ مُوَارَاةُ الْمُشْرِكِ (٤/ ٧٩)، رقم (٢٠٠٦).

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢/ ٣٣٢)، رقم (١٠٩٣).

(٥) سنن النسائي، الطهارة/ الغُسلُ مِنْ مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ (١/ ١١٠)، رقم (١٩٠).

(٦) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢/ ١٥٣)، رقم (٧٥٩).

(٧) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢/ ١٨٦)، رقم (٨٠٧) و (٢/ ٣٢٣)، رقم (١٠٧٤).

وابن العديم^(١) من طريق المصنف به، بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- إبراهيم بن الحسين: سبق دراسته^(٢) والخلاصة أنه: ثقة مأمون.

٢- إسحاق بن محمد: سبق دراسته^(٣) والخلاصة أنه: صدوق سيئ الحفظ.

٣- علي بن أبي علي، اللّهيّ المَدَنِيّ (ت ١٧١-١٨٠ هـ)^(٤).

قال ابن معين^(٥): "ليس هو بشيء"، وقال أحمد بن حنبل^(٦): "يروي أحاديث مناكير عن جابر"، وقال البخاري^(٧): "منكر الحديث لم يرضه أحمد، ضعفه قتيبة بن سعيد"، وقال الجوزجاني^(٨) وأبو زرعة^(٩): "ضعيف الحديث"، زاد الثاني^(١٠): "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم^(١١): "منكر الحديث تركوه".

وذكره ابن حبان^(١٢) في المجروحين وقال: "يروي عن الثقات الموضوعات وعن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به".

قال الباحث: متروك الحديث.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم (٣/ ١١٩٦).

(٢) في حديث رقم (١).

(٣) في حديث رقم (١).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ٦٩٣).

(٥) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٣٣٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٦/ ٣١٤).

(٧) التاريخ الأوسط، البخاري (٢/ ١٩٢)، رقم (٢٢٦٣).

(٨) أحوال الرجال، الجوزجاني (ص: ١٤٠).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ١٩٧).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) المجروحين، ابن حبان (٢/ ١٠٧).

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل علي بن أبي علي متروك الحديث، وإسحاق بن محمد القُرَويّ
صديق سيئ الحفظ.

حديث رقم: [٣]

قال ابن عدي^(١):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْدِجِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ،
حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ مَوْلَى عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ:
"كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ فَنَحَرْنَاَهَا وَإِنْ قَدَرْنَا لَتَغْلِي بِهِ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

لم أعثَر على تخريج له.

أورده ابن القيسراني^(٣) في الذخيرة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - إبراهيم بن عبد الله بن أبي شَيْبَةَ هو: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن
عثمان بن خُواستَى العَبَّاسِيِّ، أبو شَيْبَةَ بن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ الكوفي، من الحادية
عشرة (ت ٢٦٥هـ)^(٤).

وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي^(٥) والخليلي^(٦) والذهبي^(٧).

وذكره ابن حبان^(٨) وابن قُطُوبُغَا^(٩) في الثقات.

(١) عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مُبَارَك، أبو أحمد الجُرْجَانِي الحافظ، ويُعرف بابن القطان (ت ٣٦٥هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٨ / ٢٤٠).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣ / ٤٤٤).

(٣) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني (٣ / ١٨٢٩).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٩١). تهذيب التهذيب، ابن حجر (١ / ١٣٦).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١ / ١٣٦).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٢ / ٥٧٦).

(٧) الكاشف، الذهبي (١ / ٢١٦).

(٨) الثقات، ابن حبان (٨ / ٨٧).

(٩) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبُغَا (٢ / ١٦٢).

وقال أبو حاتم^(١) وابن حجر^(٢): "صدوق"، وقال العقيلي^(٣): "ليس به بأس".

وقال ابن أبي حاتم^(٤): "روى عنه أبي وأبو زرعة وكتب عنه مع أبي".

قال الباحث: ثقة.

٢ - **عثمان بن سعيد** هو: عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، أبو عبد الله الكوفي المكفوف، من كبار العاشرة^(٥).

ذكره ابن حبان^(٦) في الثقات.

وقال ابن أبي حاتم^(٧): "كتب عنه أبي بالكوفة"، وقال ابن حجر^(٨): "مقبول".

قال الباحث: مقبول.

٣ - **المنهال بن خليفة العجلي** أبو قدامة الكوفي، ضعيف، من السابعة^(٩).

٤ - **خالد بن سلمة** هو: خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي المعروف بالفأفاء، من الخامسة (ت ١٣٢ هـ)^(١٠).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ١١٠).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٩١).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ١٣٦).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ١١٠).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٨٣).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٥٠).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ١٥٢).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٨٣).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٤٧).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٨٨).

وثقه ابن معين^(١) وابن المديني^(٢) وأحمد^(٣) ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي^(٤) ويعقوب بن شيبه^(٥) والنسائي^(٦) والذهبي^(٧)، وذكره ابن حبان^(٨) في الثقات.

وقال ابن حجر^(٩): "صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب"، وقال أبو حاتم^(١٠): "شيخ يكتب حديثه".

وقال ابن عدي^(١١): "في عداد من يجمع حديثه وحديثه قليل، ولا أرى بروايته بأساً".

وقال جرير بن عبد الحميد الصَّبِّي^(١٢): "كان رأساً في المرجئة ويبغض علياً".

قال الباحث: صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب.

٥- البَهيّ هو: عبد الله البَهيّ، مولى مصعب بن الزبير، يُقال اسم أبيه يسار، أبو محمد، من الثالثة^(١٣).

وثقه ابن سعد^(١٤) وابن معين^(١٥) زاد الأول: "كان معروفاً قليل الحديث"، وذكره ابن حبان^(١٦) في الثقات.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٣٣٤، ٣٣٥).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٦/ ٨٨-٩٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٢).

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٦/ ٨٨-٩٤).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) الكاشف، الذهبي (١/ ٣٦٥).

(٨) الثقات، ابن حبان (٤/ ٢٠٤).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٨٨).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٣٣٤، ٣٣٥).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦).

(١٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٦/ ٨٨-٩٤).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٣٠). تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦/ ٨٩).

(١٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦/ ٢٩٩).

(١٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ١٠٣).

(١٦) الثقات، ابن حبان (٥/ ٤٧).

وقال ابن حجر^(١): "صدوق يخطئ"، وقال ابن أبي حاتم^(٢): "لا يُحتج بحديثه، وهو مضطرب الحديث".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عثمان بن سعيد مقبول، والمنهال بن خليفة ضعيف، والبهى صدوق يخطئ، ولم يُتابعوا.

حديث رقم: [٤]

قال أبو الحسين الطيوري^(٣):

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ لُؤْلُؤٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ -يَعْنِي الْحَافِظَ-، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ"^(٤).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) عن هشام بن عبد الملك، والبخاري^(٦) عن سليمان بن حرب، ومسلم^(٧) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم (هشام، سليمان، محمد) عن شعبة بن الحجاج.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٣٠).

(٢) علل الحديث، ابن أبي حاتم (٢/ ٤٨).

(٣) المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد، أبو الحسين البغدادي الصيرفي، المعروف بابن الطيوري، (ت ٥٠٠هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠/ ٨٣٠).

(٤) الطيوريات، أبو الحسين الطيوري (٢/ ٤٥٠)، رقم (٣٥٩).

(٥) صحيح البخاري، الأدب/ طبيب الكلام (٨/ ١١)، رقم (٦٠٢٣).

(٦) صحيح البخاري، الرقاق/ صفة الجنة والنار (٨/ ١١٦، ١١٥)، رقم (٦٥٦٣).

(٧) صحيح مسلم، الزكاة/ الْحَبُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ (٢/ ٧٠٤)، رقم (١٠١٦).

ومسلم^(١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، كلاهما (شعبة، الأعمش) عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي.

والبخاري^(٢) عن سليمان بن حرب عن شعبة، ومسلم^(٣) عن عون بن سلام عن زهير بن معاوية، كلاهما (شعبة، زهير) عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل. كلاهما (خيثمة، عبد الله) عن عدي بن حاتم به، بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - أحمد هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو الحسن المجهز المعروف بالعتيقي (ت ٤٤١ هـ)^(٤).

وثقه أبو القاسم الأزهري^(٥) وابن ماكولا^(٦) وابن العماد^(٧) زاد الثاني^(٨): "متقناً"، وقال الذهبي^(٩): "الإمام، المحدث، الثقة"، وقال الخطيب^(١٠): "كتبت عنه، وكان صدوقاً". قال الباحث: ثقة.

٢ - علي بن محمد بن لؤلؤ هو: علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أبو الحسن النقي الوراق، المعروف بابن لؤلؤ (ت ٣٧٧ هـ)^(١١).

(١) صحيح مسلم، الزكاة/ الحث على الصدقة ولو بشق تمر، أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار (٧٠٤/٢)، رقم (١٠١٦-٦٨).

(٢) صحيح البخاري، الزكاة/ اتقوا النار ولو بشق تمر والليل من الصدقة (١١٠، ١٠٩/٢)، رقم (١٤١٧).

(٣) صحيح مسلم، الزكاة/ الحث على الصدقة ولو بشق تمر، أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار (٧٠٣/٢)، رقم (١٠١٦-٦٦).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣٦ / ٦).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣٦ / ٦).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦٠٣، ٦٠٢/١٧).

(٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (١٨٣ / ٥).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦٠٣، ٦٠٢/١٧).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣٦ / ٦).

(١١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣٦ / ٦). تاريخ الإسلام، الذهبي (٤٤٠ / ٨).

وثقه العتيقي^(١) وعبيد الله الأزهري^(٢) وابن أبي الفوارس^(٣)، زاد الأول: "لا يفهم الحديث، وإنما كان يجمع أمره الصدق"، وزاد الثالث: "كان فيه قليل تشيع وكان قليل الفهم في الحديث كثير الخطأ"، وذكره ابن فُطْلُوبَعَا^(٤) في الثقات.

وقال الذهبي^(٥): "الإمام، المُحَدِّث، المسند"، قال البرقاني^(٦): "صدوق، غير أنه رديء الكتاب"، ومرة^(٧): "لم يكن ابن لؤلؤ يعرف الحديث".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

٣- هاشم بن سعيد: لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٤- أحمد بن الفضل العسقلاني أبو جعفر الصائغ^(٨).

قال ابن أبي حاتم^(٩): "كتبنا عنه" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن حزم^(١٠): "مجهول".

قال الباحث: مجهول.

٥- الفريابي: محمد بن يوسف الفريابي (ت ٢١٢هـ).

قال ابن حجر: "ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان^(١١) وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق^(١٢)".

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٦/ ٣٦).

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٦/ ٣٦).

(٣) لسان الميزان، ابن حجر (٦/ ١٧).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن فُطْلُوبَعَا (٧/ ٢٣٣، ٢٣٤).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ٣٢٧).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٣/ ٥٦٦).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٣/ ٥٦٦).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٣٢).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٦٧).

(١٠) لسان الميزان، ابن حجر (١/ ٥٧٨).

(١١) المقصود هنا الثوري. قال ابن عدي: "له عن الثوري إفادات". الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي

(٧/ ٤٦٩).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥١٥).

وتعقبه الذهبي فقال^(١): "لأنه لازمه مدة، فلا ينكر له أن ينفرد عن ذاك البحر".

٦- عمرو بن مرة: قال ابن حجر^(٢): "ثقة عابد، كان لا يدلّس ورمي بالإرجاء"، رمية بالإرجاء لا يضر لأنه ثقة والحديث لا يدعو لبدعته.

٧- خيثمة: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة. قال ابن حجر^(٣): "ثقة وكان يرسل"، وقد بحثت في كتب المراسيل فلم أجد من نفى سماعه من عدي بن حاتم، وعدي من شيوخه.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ من أجل علي بن محمد بن لؤلؤ صدوق يخطئ، وهاشم بن سعيد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأحمد بن الفضل العسقلاني مجهول، وقد تُبِعوا متابعات قاصرة-كما في التخرّيج-فيرتقي للحسن لغيره، وأصله في الصحيحين.

حديث رقم: [٥]

قال أبو الشيخ الأصبهاني^(٤):

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي (٧١/٤).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٢٦).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٩٧).

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، أبو الشيخ (ت ٣٦٩هـ). تاريخ الإسلام،

الذهبي (٣٠٥ / ٨).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صُبَيْحٍ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ^(١) فِي كِتَابِ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْفَقِيرُ أَبُو يَزِيدَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا^(٢)، وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدَّبُورِ^(٣)»^(٤).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) عن مسلم بن إبراهيم، والبخاري^(٦) عن آدم بن أبي إياس، والبخاري^(٧) عن محمد بن عرعة، والبخاري^(٨) من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم^(٩) من طريق محمد ابن جعفر.

خمسهم (مسلم، آدم، محمد، يحيى، محمد) عن شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة. ومسلم^(١٠) من طريق الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير.

(١) الوجادة: صيغتها: (وجدت، أو: وجدنا في كتاب فلان)، وقد يقول الراوي: (قرأت في كتاب فلان)... ذهب جماعة من السلف إلى جواز الرواية وجادة، وحدثوا بهذا الطريق، منهم الحسن البصري، وعامر الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وأبو الزبير المكي، وأبو سفيان طلحة بن نافع، وقتادة بن دعامة السدوسي، والحكم بن عتيبة، والليث بن سعد، وغيرهم. وعن جماعة من أئمة الحديث تليين الرواية بها، ووصفها بالانقطاع؛ لكون الراوي لم يسمع من الشيخ، وربما لم يره، ولم يكتبه الشيخ بحديثه، بل ربما لم يتعاصرا وكان بينهما زمان. وممن روى عنه المنع من الرواية بها: محمد بن سيرين، وذلك في التحقيق من أجل مذهبه في النهي عن الكتب جملة. وممن وصفها بالانقطاع: سفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج. والتحرير: أن قبول والعمل بها صحيح معتبر، بشرط حصول الثقة بالموجود. ومذهب السلف في الرواية بها مشهورة، ولم يكذب ينقل المنع من ذلك عن أحد، إلا ما تقدم عن ابن سيرين. تحرير علوم الحديث، عبد الله الجديع (١/ ١٥٣-١٥٥).

(٢) وهي الريح الشرقية. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي (٦/ ١٩٨).

(٣) وهي الريح الغربية. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي (٦/ ١٩٨).

(٤) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٤/ ١٣٥٠، ١٣٥١).

(٥) صحيح البخاري، الاستسقاء/ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا (٢/ ٣٣)، رقم (١٠٣٥).

(٦) صحيح البخاري، بَدْءِ الْخَلْقِ/ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ: (وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ تُنْشِئُ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) (٤/ ١٠٩)، رقم (٣٢٠٥).

(٧) صحيح البخاري، أَحَادِيثُ الْأَنْبِيَاءِ/ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ}... (٤/ ١٣٧)، رقم (٣٣٤٣).

(٨) صحيح البخاري، الْمَغَازِي/ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَحْزَابُ (٥/ ١٠٩)، رقم (٤١٠٥).

(٩) صحيح مسلم، صَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ/ فِي رِيحِ الصَّبَا وَالْدَّبُورِ (٢/ ٦١٧)، رقم (١٧-٩٠٠).

(١٠) صحيح مسلم، صَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ/ فِي رِيحِ الصَّبَا وَالْدَّبُورِ (٢/ ٦١٧)، رقم (٩٠٠).

كلاهما (الحكم، سعيد) عن مجاهد به، بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أحمد بن صبيح اليشكري هو: أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي^(١).

قال الدارقطني^(٢): "ليس بالقوي".

قال الباحث: ضعيف.

٢- جدي هو: إسماعيل بن صُبَيْح اليشكري الكوفي، من التاسعة (ت ٢١٧هـ)^(٣).

وثقه الذهبي^(٤)، وذكره ابن حبان^(٥) في الثقات، وقال ابن حجر^(٦): "صدوق".

قال الباحث: صدوق.

٣- عثمان بن يزيد الفقير أبو يزيد.

ذكره الدارقطني^(٧) في المؤلف وقال: روى عنه إسماعيل بن صُبَيْح الكوفي.

ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤- مسلم هو: مسلم بن كيسان الضبي الملائني البَراد الأعور، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، من الخامسة^(٨).

-و باقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٩١، ٩٢).

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٩٢).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٨).

(٤) الكاشف، الذهبي (١/ ٢٤٦).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٩٧).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٨).

(٧) المؤلف والمختلف للدارقطني (٤/ ١٨٥٠). وكذلك قال ابن ماكولا في كتابه الإكمال (٧/ ٥٤).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٣٠).

إسناده ضعيف؛ لأجل أحمد بن صبيح ومسلم بن كيسان ضعيفان، وعثمان بن يزيد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقد توبع الإسناد متابعات في أعلى درجات الصحة-انظر التخريج- فيرتقي للحسن لغيره. وأصله في الصحيحين.

حديث رقم: [٦]

قال ابن عدي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سلمة، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ كُنْتُ أَمِيراً لَأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِرَوْجِهَا لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهَا مِنَ الْحَقِّ فَلَا تَمْنَعِ امْرَأَةٌ نَفْسَهَا إِذَا دَعَاها رَوْجُهَا، وَلَوْ كَانَتْ عَلَى قَتَبٍ"^(١)^(٢).

أولاً:- تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٣) عن أحمد بن مسعود، والطبراني^(٤) من طريق محمد بن عبد الرحيم البرقي، والبخاري^(٥) عن عمر بن الخطاب القشيري، ثلاثتهم (أحمد، محمد، عمر) عن عمرو ابن أبي سلمة.

والبخاري^(٦) عن إبراهيم بن هانئ عن عبد الله بن يزيد الدمشقي.

كلاهما (عمرو، عبد الله) عن صَدَقَةَ بن عبد الله.

وابن أبي الدنيا^(٧) عن عياش بن الوليد عن محمد بن سواء.

كلاهما (صَدَقَةَ، محمد) عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ.

(١) القتب للجمال كالإكاف لغيره. ومعناه الحنُّ لهُنَّ على مُطَاوَعَةِ أزواجهن، وأنه لا يَسْعُهُنَّ الامتناع في هذه

الحال، فكيف في غيرها. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (٤/ ١١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥/ ١١٧).

(٣) المعجم الكبير، الطبراني (٥/ ٢٠٨)، رقم (٥١١٧).

(٤) المعجم الكبير، الطبراني (٥/ ٢٠٨)، رقم (٥١١٧).

(٥) مسند البخاري (١٠/ ٢٢٦)، رقم (٤٣١٩).

(٦) مسند البخاري (١٠/ ٢٢٦)، رقم (٤٣١٨).

(٧) النفقة على العيال، ابن أبي الدنيا (٢/ ٥٣٢)، رقم (٥٤٠).

والطبراني^(١) من طريق إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج.

كلاهما (سعيد، الحجاج) عن قتادة به، بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أحمد بن عبد الرحيم البرقي هو: أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد، أبو بكر ابن البرقي المصري (ت ٢٧٠هـ)^(٢).

وثقه أبو سعيد بن يونس المصري^(٣) ومسلمة بن قاسم^(٤) وابن الجوزي^(٥) زاد الأول والثالث: "ثبت" وزاد الثاني: مشهور في الرواية"، وذكره ابن قُطُوبغا^(٦) في الثقات.

وقال الذهبي^(٧): "المُحَدِّث، الحافظ، الصادق"، وقال ابن أبي حاتم^(٨): "صدوق".

قال الباحث: ثقة.

٢- عمرو بن أبي سلمة التميمي، أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم، من كبار العاشرة (ت ٢١٣هـ)^(٩).

وثقه محمد بن إدريس الشافعي^(١٠) وأبو سعيد بن يونس المصري^(١١) والذهبي^(١٢) وقال مرة^(١٣): "الإمام، الحافظ، الصدوق"، وذكره ابن حبان^(١٤) في الثقات.

(١) المعجم الكبير، الطبراني (٥/ ٢٠٨)، رقم (٥١١٦).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٢٧٢).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ٢٦).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبغا (١/ ٣٧٨).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٤٧).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٦١).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٢٢).

(١٠) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٤٦/ ٦١).

(١١) تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ١٦٠).

(١٢) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/ ٤٨٤). ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ٣٠٣).

(١٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٢١٣).

(١٤) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٨٢).

وقال ابن حجر^(١): "صدوق له أوهام"، وقال أحمد بن صالح المصري^(٢): "حسن المذهب".

وقال أبو حاتم^(٣): "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال العقيلي^(٤): "في حديثه وهم".

وقال ابن معين^(٥) والساجي^(٦): "ضعيف".

قال الباحث: صدوق له أوهام.

٣- صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف، من السابعة

(ت ١٦٦ هـ)^(٧).

٤- سعيد بن أبي عروبة مهران الشُّكْرِي مَوْلَاهُمْ أَبُو النَّضْرِ الْبَصْرِيُّ، ثقة حافظ له

تصانيف كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قَتَادَةَ، من السادسة (ت ١٥٦ هـ)^(٨).
وقد اتهم بمسألتين:

الأولى:- الاختلاط:

وقد نص ابن معين^(٩) على اختلاطه، وذكره العلائي^(١٠) والسبط بن العجمي^(١١) في المختلطين.

الثانية:- التدليس:

ذكره ابن حجر^(١٢) في المرتبة الثانية من المدلسين التي احتمل تدليسها.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٢٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٢ / ٥٣).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦ / ٢٣٥).

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي (٣ / ٢٧٢).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦ / ٢٣٥).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٠ / ١٨٣).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٧٥).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٣٩).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤ / ٤٤٦).

(١٠) المختلطين، العلائي (ص: ٤١).

(١١) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، سبط بن العجمي (ص: ١٣٩).

(١٢) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٣١)، رقم (٥٠).

٥- قَتَادَةَ بن دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ السُّدُوسِيِّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَّةٌ نُبِتَ^(١).

ذكره ابن حجر^(٢) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

٦- الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ هُوَ: الْقَاسِمُ بن عَوْفِ الشَّيْبَانِيِّ الْكُوفِيِّ، من الثالثة^(٣).

ذكره ابن حبان^(٤) في الثقات.

وقال ابن حجر^(٥): "صدوق يغرب"، وقال ابن عدي^(٦): "يكتب حديثه"، وقال أبو حاتم^(٧): "مضطرب الحديث ومحلّه عندي الصدق"، وقال الذهبي^(٨): "حديثه عن زيد بن أرقم مضطرب، توقف فيه علي بن المديني".

وضعه شعبة^(٩) ولم يرو عنه، وقال النسائي^(١٠): "ضعيف"، وذكره العقيلي^(١١) وابن الجوزي^(١٢) في الضعفاء.

قال الباحث: صدوق يخطئ.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ للعلل التالية:

١. عمرو بن سلمة صدوق له أوهام.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٥٣).

(٢) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٣)، رقم (٩٢).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٥١).

(٤) الثقات، ابن حبان (٣٠٥ / ٥).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٥١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (١٥٤، ١٥٣ / ٧).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١١٥، ١١٤ / ٧).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣٠٠ / ٣).

(٩) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١١٥، ١١٤ / ٧).

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣٢٦، ٣٢٧ / ٨).

(١١) الضعفاء الكبير، العقيلي (٤٧٧ / ٣).

(١٢) الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي (١٥ / ٣).

٢. صدقة بن عبد الله ضعيف.
 ٣. سعيد بن أبي عروبة مختلط لم يتميز^(١).
 ٤. قتادة مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.
 ٥. القاسم الشيباني صدوق يخطئ.
- وإن كان هذا الإسناد ضعيفاً فإن للحديث شواهد كثيرة أذكر منها:
١. من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه الترمذي^(٢).
 ٢. من حديث قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه: أخرجه أبو داود^(٣) والدارمي^(٤).
 ٣. من حديث عائشة بنت الصديق - رضي الله عنها -: أخرجه ابن ماجه^(٥) وأحمد^(٦).
 ٤. من حديث عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي رضي الله عنه: أخرجه ابن ماجه^(٧) وأحمد^(٨).
 ٥. من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه أحمد^(٩).
 ٦. من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه: أخرجه أحمد^(١٠).
 ٧. من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أخرجه الدارمي^(١١).
- وقال الترمذي^(١٢): "حسن غريب".

(١) بحث في كتب الاختلاط فلم أجد من حدد سماع صدقة منه قبل أو بعد الاختلاط؛ فالأصل هنا التوقف في الحكم حتى يزول الإشكال بمتابعة.

- (٢) سنن الترمذي، الرضاع/ ما جاء في حق الزوج على المرأة (٣/ ٤٥٧)، رقم (١١٥٩).
- (٣) سنن أبي داود، النكاح/ باب في حق الزوج على المرأة (٢/ ٢٤٤)، رقم (٢١٤٠).
- (٤) سنن الدارمي، الصلاة/ النهي أن يسجد لأحد (٢/ ٩١٧)، رقم (١٥٠٤).
- (٥) سنن ابن ماجه، النكاح/ حق الزوج على المرأة (١/ ٥٩٥)، رقم (١٨٥٢).
- (٦) مسند أحمد، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤١/ ١٨)، رقم (٢٤٤٧١).
- (٧) سنن ابن ماجه، النكاح/ حق الزوج على المرأة (١/ ٥٩٥)، رقم (١٨٥٣).
- (٨) مسند أحمد، حديث عبد الله بن أبي أوفى (٣٢/ ١٤٥)، رقم (١٩٤٠٣).
- (٩) مسند أحمد، مسند أنس بن مالك (٢٠/ ٦٤)، رقم (١٢٦١٤).
- (١٠) مسند أحمد، حديث معاذ بن جبل (٣٦/ ٣١١)، رقم (٢١٩٨٦).
- (١١) سنن الدارمي، باب ما أكرم الله تعالى به نبيه... (١/ ١٦٧)، رقم (١٧).
- (١٢) سنن الترمذي، الرضاع/ ما جاء في حق الزوج على المرأة (٣/ ٤٥٧)، رقم (١١٥٩).

حديث رقم: [٧]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيجِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،
نَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ، فَقُلْنَا: مَا هَذِهِ الرِّيحُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ
ذُكِرَ عَنْدهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْتَابُوهُمْ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٢) من طريق طلحة بن نافع عن جابر به، بنحوه.

ثانياً: رجال الإسناد:

١ - أبو سفيان هو: طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكافي، من الرابعة^(٣).

وثقه الذهبي^(٤) ومرة قال^(٥): "صدوق"، وذكره العجلي^(٦) وابن حبان^(٧) وابن شاهين^(٨) في
الثقات.

(١) التوبيخ والتنبه، أبو الشيخ الأصبهاني (ص: ٨٤)، رقم (١٧٩).

(٢) مسند أحمد، أحمد، مسند جابر بن عبد الله (٢٣ / ٩٧)، رقم (١٤٧٨٤).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٣).

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي (٣١٧/١).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٩٣/٥).

(٦) الثقات، العجلي (ص: ٢٣٧).

(٧) الثقات، ابن حبان (٣٩٣/٤).

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٢١).

وقال البزار^(١): "هو في نفسه ثقة"، وقال ابن حجر^(٢): "صدوق"، وقال الإمام أحمد^(٣) والنسائي^(٤): "ليس به بأس"، وقال ابن عدي^(٥): "لا بأس به"، وقال علي بن المديني^(٦): "يكتب حديثه وليس بالقوي".

وقال يحيى بن معين^(٧): "لا شيء"، وقال ابن حزم^(٨): "ضعيف".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل طلحة بن نافع صدوق، وعليه مدار الحديث ولم يُتابع.

قال الألباني^(٩): "حسن".

حديث رقم: [٨]

قال البرديجي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَيْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدِيثَ الْكَبَائِرِ. وَقَالَ فِيهِ: "وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّخْفِ"^(١٠).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٧/٨٥، ٨٦).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد-رواية ابنه عبد الله (٢/٤٧٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٣/٤٣٨-٤٤٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥/١٨١).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٧/٨٥، ٨٦).

(٧) التعديل والتجريح، الباجي (٢/٦٠٢).

(٨) المحلى بالآثار، ابن حزم (١٢/١٦٠).

(٩) صحيح الأدب المفرد، الألباني (ص: ٢٧١).

(١٠) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي (ص: ٦٥)، رقم (٢).

أخرجه البزار^(١) عن عبد الله بن إسحاق العطار، وابن أبي حاتم^(٢) من طريق عمرو بن أبي عاصم. كلاهما (عبد الله، عمرو) عن أبي عاصم به، بألفاظ متقاربة.

وذكره ابن عبد البر^(٣) من رواية شبيب به، بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - شبيب هو: شبيب بن بشر، أبو بشر البجلي الكوفي، من الخامسة^(٤).

قال ابن معين^(٥): "ثقة". وذكره ابن حبان^(٦) وابن شاهين^(٧) في الثقات، زاد الأول: "يخطئ كثيراً".

وقال ابن حجر^(٨): "صدوق يخطئ"، وقال أبو حاتم^(٩): "لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل شبيب بن بشر صدوق يخطئ، ولم يتابع.

حديث رقم: [٩]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَزْدَعِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا أَبُو الْجَوَابِ، نَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، وَأَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

(١) كشف الأستار عن زوائد البزار، الهيثمي (١ / ٧١)، رقم (١٠٦).

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٣ / ٩٣١)، رقم (٥٢٠١).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر (٥ / ٧٧).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦٣).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٨٥).

(٦) الثقات، ابن حبان (٤ / ٣٥٩).

(٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١١٢).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦٣).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤ / ٣٥٧).

كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضَجِهِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ^(١) وَالْمَأْتَمَ^(٢)، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا تَخْلِفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ^(٣)، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ"^(٤).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٥) عن العباس بن عبد العظيم عن أبي الجَّوَابِ به بمثله.

والبغوي^(٦) من طريق المصنف به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - أبو الجَّوَابِ هو: الأحوص بن جَوَّابِ الضَّبِّي الكوفي، من التاسعة (ت ٢١١هـ)^(٧).

وثقه ابن معين^(٨) وقال مرة^(٩): "ما أرى كان به بأس" ومرة^(١٠): "ليس بذلك القوي".

وذكره ابن حبان^(١١) وابن شاهين^(١٢) في الثقات زاد الأول: "كان متقناً وربما وهم".

(١) الْمَغْرَم: كَالْعُرْم، وهو الدَّيْن، ويريدُ بِهِ مَا اسْتَدِينَ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ، أَوْ فِيمَا يَجُوزُ ثَمَّ عَجَزَ عَنْ أَدَائِهِ، فَأَمَّا دَيْنٌ

اِحْتِاجٌ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يُسْتَعَادُ مِنْهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (٣/ ٣٦٣).

(٢) الْمَأْتَم: الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُم بِهِ الْإِنْسَانُ، أَوْ هُوَ الْإِثْمُ نَفْسُهُ وَضَعاً لِلْمُضَدِّرِ مَوْضِعَ الْإِسْمِ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (١/ ٢٤).

(٣) أَيُّ لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ، وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْإِيمَانُ وَالطَّاعَةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (١/ ٢٤٤).

(٤) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني (٣/ ٥٧)، رقم (٥١٠).

(٥) سنن أبي داود، النَّوْمُ/ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ (٤/ ٣١٢)، رقم (٥٠٥٢).

(٦) الأنوار في شمائل النبي المختار، البغوي (ص: ٧٢٤)، رقم (١١٦١).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٩٦).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٨).

(٩) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٤٥٠).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٨).

(١١) الثقات، ابن حبان (٦/ ٨٩، ٩٠).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٤٤).

وقال أبو حاتم^(١) والذهبي^(٢) وابن حجر^(٣): "صدوق" زاد الأخير: "ربما وهم".

قال الباحث: صدوق.

٢- **عمار بن رُزَيْق الضبي أو التميمي**، أبو الأحوص الكوفي، من الثامنة (ت ١٥٩ هـ)^(٤).

وثقه ابن معين^(٥) وابن المديني^(٦) وأبو زرعة^(٧) والبيهقي^(٨) والذهبي^(٩)، وذكره ابن حبان^(١٠) وابن شاهين^(١١) في الثقات.

وقال أبو حاتم^(١٢) والبزار^(١٣) والنسائي^(١٤) وابن حجر^(١٥): "لا بأس به"، زاد الثاني^(١٦): "جيد الحديث".

وقال أحمد^(١٧): "من الأكياس الأثبات".

قال الباحث: ثقة.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٨).

(٢) الكاشف، الذهبي (١/ ٢٢٩).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٩٦).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٠٧).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٥٩).

(٦) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٥٦).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٢).

(٨) الأسماء والصفات، البيهقي (٢/ ٩٨).

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣/ ١٦٤).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٧/ ٢٨٦).

(١١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٥٦).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٢).

(١٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٩/ ٣٩٢).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢١/ ١٩٠).

(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٠٧).

(١٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٩/ ٣٩٢).

(١٧) المصدر السابق.

٣- الحارث هو: الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي الكوفي، أبو زهير صاحب علي^(١).

وثقه محمد بن عبد الله بن نمير^(٢) وأحمد بن صالح المصري^(٣). وقال ابن معين^(٤): "ثقة" ومرة^(٥): "ليس به بأس" ومرة^(٦): "ضعيف".

وقال النسائي^(٧): "ليس به بأس" ومرة^(٨): "ليس بالقوي".

وقال الذهبي^(٩): "العلامة الإمام" ومرة^(١٠): "شيعي لين" وقال مرة^(١١): "من كبار علماء التابعين على ضعف فيه" ومرة^(١٢): "كان فقيهاً فاضلاً من علماء الكوفة، ولكنه لين الحديث".

وقال ابن حجر^(١٣): "رمي بالرفض وفي حديثه ضعف"، وقال أبو حاتم^(١٤): "ضعيف الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه"، وقال أبو زرعة^(١٥): "لا يحتج بحديثه"، وقال الدارقطني^(١٦): "ضعيف"، وقال ابن حبان^(١٧): "كان غالباً في التشيع واهياً في الحديث"، وقال ابن عدي^(١٨): "عامّة ما يرويه عنهما- علي وابن مسعود- غير محفوظ".

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٤٦).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (٣/ ٣٠١، ٣٠٠).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (٣/ ٣٠١، ٣٠٠).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥/ ٢٤٧-٢٤٩). ولم يرض ذلك عثمان الدارمي وقال: "ليس يتابع عليه".

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣٦٠).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٧٩، ٧٨).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥/ ٢٤٧-٢٤٩).

(٨) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٢٩).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٤/ ١٥٢).

(١٠) الكاشف، الذهبي (١/ ٣٠٣).

(١١) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٤٣٥).

(١٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٢/ ٦٢٥).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٤٦).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٧٩، ٧٨).

(١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٧٩، ٧٨).

(١٦) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٤٣٥).

(١٧) المجروحين، ابن حبان (١/ ٢٢٢).

(١٨) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢/ ٤٥١).

وقال جرير بن عبد الحميد الضبي^(١): "كان زيفاً"، وقال الشعبي^(٢): "أحد الكذابين"، وقال ابن المديني^(٣): "كذاب"، واتهمه إبراهيم بن يزيد النخعي^(٤).

قال الباحث: من قال بتكذيبه واتهامه يردّ أن النقاد تعقبوا ذلك قال أحمد بن صالح المصري^(٥): "إنما كان كذبه في رأيه" ووافقه ابن حجر في التقريب^(٦) وقال في التهذيب^(٧): "وهذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه والظاهر أنه يكذب حكاياته لا في الحديث".

وخلاصة القول أنه: ضعيف رمي بالتشيع.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل أبي الجواب صدوق، أما ضعف الحارث وتشيعه فغير مؤثر؛ لأنه روي مقروناً بأبي ميسرة -وهو ثقة-، وكذلك الحديث لا يدعو إلى بدعته.

حديث رقم: [١٠]

قال أبو بكر الشافعي:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ الْحَافِظُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاتَيْنِ يَنْتَطِحَانِ، فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، تَدْرِي فِيمَ يَنْتَطِحَانِ؟ قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: لَكِنَّ اللَّهَ يَذَرِي، وَيَقْضِي بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(٨).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥/ ٢٤٧-٢٤٩).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٢٤٤). التاريخ الكبير، البخاري (٢/ ٢٧٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥/ ٢٤٧-٢٤٩).

(٤) التاريخ الكبير، البخاري (٢/ ٢٧٣).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٣/ ٣٠٠، ٣٠١).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٤٦).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢/ ١٤٧).

(٨) الفوائد الشهير بالغيلانيات، أبو بكر الشافعي (٢/ ٨١٤)، رقم (١١٢٤).

أخرجه أحمد^(١) من حديث أبي ذر - رضي الله عنه - بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - أبو داود: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث^(٢).

وقول ابن حجر "غلط في أحاديث" تدلّ على قلة وندرة خطئه في سعة ما روى وهذا مقبول ولا إشكال والله أعلم.

٢ - إبراهيم التيمي هو: إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس^(٣). وذكره ابن حجر^(٤) في المرتبة الثانية من المدلسين التي احتمل تدليسها.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

حديث رقم: [١١]

قال البرديجي:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سِنْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَالُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ"^(٥).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْأَنْصَارِ، حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ (٣٥ / ٣٤٥)، رقم (٢١٤٣٨).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٠).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٩٥).

(٤) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٢٨)، رقم (٣٥).

(٥) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي (ص: ٧٧)، رقم (٦).

أخرجه البخاري^(١) من طريق وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم، والبخاري^(٢) من طريق محمد بن جعفر، والبخاري^(٣) عن عمرو بن مرزوق، والبخاري^(٤) من طريق عبد الصمد، ومسلم^(٥) من طريق خالد بن الحارث.

جميعهم (وهب، عبد الملك، محمد، عمرو، عبد الصمد، خالد) عن شعبة به، بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو عَتَّاب الدَّلَال هو: سهل بن حماد، البصري، من التاسعة (ت ٢٠٨هـ)^(٦).

وثقه العجلي^(٧) والبخاري^(٨)، وذكره ابن حبان^(٩) وابن خلفون^(١٠) في الثقات.

قال أحمد^(١١): "لا بأس به"، وقال ابن حجر^(١٢) والذهبي^(١٣): "صدوق".

وقال أبو حاتم وأبو زرعة^(١٤): "صالح الحديث شيخ".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

(١) صحيح البخاري، الشَّهَادَاتُ/ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ (٣ / ١٧١)، رقم (٢٦٥٣).

(٢) صحيح البخاري، الْأَدَبُ/ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكِبَائِرِ (٨ / ٤)، رقم (٥٩٧٧).

(٣) صحيح البخاري، الدِّيَاتُ/ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا} (٩ / ٣)، رقم (٦٨٧١).

(٤) صحيح البخاري، الدِّيَاتُ/ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا} (٩ / ٣)، رقم (٦٨٧١).

(٥) صحيح مسلم، الْإِيمَانُ/ بَيَانُ الْكِبَائِرِ وَأَكْبَرُهَا (١ / ٩١)، رقم (١٤٤-٨٨).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٧).

(٧) الثقات، العجلي (١ / ٤٣٩).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٦ / ١٣٢).

(٩) الثقات، ابن حبان (٨ / ٢٩٠).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٦ / ١٣٢).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤ / ١٩٦).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٧).

(١٣) الكاشف، الذهبي (١ / ٤٦٩).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤ / ١٩٦).

إسناده صحيح ورجاله ثقات، أبو عتّاب صدوق تابعه الثقات في ذات الإسناد. والحديث أصله في الصحيحين.

حديث رقم: [١٢]

قال الخطيب البغدادي^(١):

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَحَامِلِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّيرَازِيُّ حَدَّثَنَا جَدِّي سَعِيدُ بْنُ الصَّلْتِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ "جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ" فَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: وَلِمَ ذَلِكَ قَالَ: كَيْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتُهُ^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٣) من طريق مالك بن أنس، ومسلم^(٤) من طريق زهير بن معاوية كلاهما (مالك، زهير) عن أبي الزبير.

ومسلم^(٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت، كلاهما (أبو الزبير، حبيب) عن سعيد بن جبير به، بالفاظ متقاربة.

والخطيب^(٦) عن عبد الغفار بن محمد المؤدب عن محمد بن أحمد بن الحسن الصواف به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

(١) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠ / ١٧٥).

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي (١ / ٤٣٩، ٤٤٠).

(٣) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا/بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ (١ / ٤٨٩)، رقم (٧٠٥-٤٩).

(٤) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا/بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ (١ / ٤٩٠)، رقم (٧٠٥-٥٠).

(٥) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا/بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ (١ / ٤٩٠)، رقم (٧٠٥-٥٤).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٦ / ٤٣٢)، رقم (١٨٥٩).

١- أحمد بن عبد الله بن الحسين المَحَامِلِيُّ هو: أحمد بن عبد الله بن الحسين ابن إسماعيل، أبو عبد الله المَحَامِلِيُّ (ت ٤٢٩هـ) (١).

ذكره ابن قُطْلُوبَغَا (٢) في الثقات، وقال الخطيب البغدادي (٣): "كتبنا عَنْهُ وَكَانَ سماعه صحيحاً"، وقال الذهبي (٤): "الشيخ".
قال الباحث: صدوق.

٢- مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن هو: محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم ابن عبد الله، أبو علي، البَغْدَادِي، ابن الصَّوَّاف (ت ٣٥٩هـ) (٥).

وثقه ابن أبي الفوارس (٦) وأبو سعد السمعاني (٧) والذهبي (٨)، وزاد الأول: "مأمون، من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز"، وزاد الثاني: "صدوق"، وزاد الثالث: "الشيخ الإمام المحدث الحجة"، وقال الدارقطني (٩): "ما رأيت عينا مثله".
قال الباحث: ثقة مأمون.

٣- إسحاق بن إبراهيم الشَّيرَازِيُّ هو: إسحاق بن إبراهيم بن النَّهْشَلِيِّ، أبو بكر الفارسي، الشَّيرَازِي، يُعْرَفُ بشاذان (ت ٢٦٧هـ) (١٠).

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ٤٥٥).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبَغَا (١/ ٣٧٢).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٥/ ٣٩٣).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧/ ٥٣٨).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢/ ١١٥). تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ١٣٨).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢/ ١١٥).

(٧) الأنساب، السمعاني (٨/ ٣٣٧).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ١٨٤).

(٩) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢/ ١١٥).

(١٠) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبَغَا (٢/ ٣٠٧).

ذكره ابن حبان^(١) وابن قُطُوبِغَا^(٢) في الثقات، وقال ابن أبي حاتم^(٣): "صدوق"، وقال الذهبي^(٤): "الإمام، المُحدِّث، الصدوق".

قال الباحث: صدوق.

٤- سعد بن الصَّلْتِ هو: سعد بن الصَّلْتِ بن بُرْد بن أَسْلَمَ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ (ت ١٩٦ هـ)^(٥).

ذكره ابن حبان^(٦) وابن قُطُوبِغَا^(٧) في الثقات، زاد الأول^(٨): "ربما أغرب".

وقال الذهبي^(٩): "ما رَأَيْتُ لأحدٍ فيه جرحاً، فمحله الصدق" وقال بموضع آخر^(١٠): "الإمام المُحدِّث" وزاد: "صالح الحديث".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل أحمد بن عبد الله وإسحاق بن إبراهيم وسعد بن الصلت ثلاثتهم رتبته صدوق، وقد توبعوا -انظر التخریج-فيرتقي للصحيح لغيره. والحديث أصله في صحيح مسلم.

حديث رقم: [١٣]

قال الطبراني^(١١):

(١) الثقات، ابن حبان (٨ / ١٢٠).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٢ / ٣٠٧).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢ / ٢١١).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢ / ٣٨٢، ٣٨٣).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩ / ٣١٧-٣١٩).

(٦) الثقات، ابن حبان (٦ / ٣٧٨).

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٤ / ٤٣٦، ٤٣٧).

(٨) الثقات، ابن حبان (٦ / ٣٧٨).

(٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤ / ١١٠٧).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩ / ٣١٧-٣١٩).

(١١) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَيْر، أبو القاسم اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي

(٨ / ١٤٣).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحِ الْبَرْدِجِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ ^(١) النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا قَرِيبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَصْمَعِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ" ^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه ^(٣) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد ^(٤) عن روح بن عباد، وأحمد ^(٥) عن وكيع بن الجراح. ثلاثتهم (الوليد، روح، وكيع) عن حماد بن سلمة. وأحمد ^(٦) من طريق جعفر بن سليمان عن معلى بن زياد. كلاهما (حماد، معلى) عن أبي غالب البصري به، بألفاظ متقاربة. وقوام السنة ^(٧) من طريق محمد بن سفيان المزني عن البرديجي به بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - إسحاق بن سيار النصيبى هو: إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبى، أبو يعقوب (ت ٢٧٣هـ) ^(٨).

قال ابن أبي حاتم ^(٩): "كان صدوقاً ثقة"، وذكره ابن حبان ^(١٠) وابن قُطُوبُغَا ^(١١) في الثقات.

(١) في المطبوع: "يسار" والصواب ما اثبت، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٣). الثقات، ابن حبان

(٨) ١٢١ / ٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣ / ١٩٤).

(٢) المعجم الصغير، الطبراني (١ / ١٠٧)، رقم (١٥١).

(٣) سنن ابن ماجه، الفتن / الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢ / ١٣٣٠)، رقم (٤٠١٢).

(٤) مسند أحمد، مسند الأنصار (٣٦ / ٤٨٢)، رقم (٢٢١٥٨).

(٥) مسند أحمد، مسند الأنصار (٣٦ / ٥٤١، ٥٤٢)، رقم (٢٢٢٠٧).

(٦) مسند أحمد، مسند الأنصار (٣٦ / ٤٨٢)، رقم (٢٢١٥٨).

(٧) الترغيب والترهيب، قوام السنة (٣ / ١١٢)، رقم (٢١٨٦).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ٥١٣، ٥١٣).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢ / ٢٢٣).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٨ / ١٢١).

(١١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبُغَا (٢ / ٣٢٥).

وقال الذهبي^(١): "الإمام، الحافظ، الثبت" ومرة^(٢): "من كبار العلماء".

قال الباحث: ثقة.

٢- عمرو بن عاصم الكلابي هو: عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري، من صغار التاسعة (ت ٢١٣هـ)^(٣).

وثقه ابن سعد^(٤) وابن معين^(٥) وابن شاهين^(٦) وأبو نعيم^(٧) والبيهقي^(٨) وابن عبد الهادي وزاد^(٩): "الحافظ"، وذكره ابن حبان^(١٠) في الثقات.

وقال الذهبي^(١١): "الحافظ الثبت"، وقال يحيى بن معين^(١٢): "صدوق" ومرة^(١٣): "صالح"، وقال النسائي^(١٤): "ليس به بأس"، وقال ابن حجر^(١٥): "صدوق في حفظه شيء"، وقال أبو داود السجستاني^(١٦): "لا أنشط بحديثه".

قال الباحث: صدوق.

٣- قريب بن عبد الملك بن الأضمعي هو: قريب بن عبد الملك، والد عبد الملك بن قريب الأضمعي صاحب العربية^(١٧).

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣ / ١٩٤).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ٥١٣، ٥١٣).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٢٣).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧ / ٣٠٥).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥ / ٤١٢).

(٦) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٥٤).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم (٣ / ١٧٩).

(٨) السنن الكبرى، البيهقي (٢ / ٦٨١).

(٩) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢ / ٢١، ٢٠).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٨ / ٤٨١).

(١١) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١ / ٢٨٧).

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٧).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦ / ٢٥٠).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٢ / ٨٩-٨٧).

(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٢٣).

(١٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (ص: ٢٣٦).

(١٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧ / ١٤٩).

قال الأزدي^(١): "منكر الحديث".

قال الباحث: ضعيف.

٤- **أبي غالب** هو: أبو غالب صاحب أبي أمامة، بصري نزل أصبهان، قيل اسمه حَزْرُور وقيل سعيد بن الحَزْرُور وقيل نافع، من الخامسة^(٢).

وثقه الدارقطني، وقال مرة: "لا يعتبر به"^(٣)، ووثقه موسى بن هارون^(٤).

وقال ابن معين^(٥): "ليس به بأس" ومرة^(٦): "صالح الحديث"، وقال ابن عدي^(٧): "لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لا بأس به"، وقال ابن حجر^(٨): "صدوق يخطئ"، وقال الذهبي^(٩): "صالح الحديث".

وقال أبو حاتم^(١٠): "ليس بالقوي"، وقال ابن سعد^(١١): "كان ضعيفاً، منكر الحديث".

وقال ابن حبان^(١٢): "منكر الحديث على قَلَّتْه لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل قريب بن عبد الملك ضعيف، وأبو غالب البصري صدوق يخطئ.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣/٣٨٩).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٦٤).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٢٦).

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٢/٣٦٥-٣٧١).

(٥) سؤالات ابن الجنيذ لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٣٠٠).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/٣١٥).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣/٣٩٦-٣٩٨).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٦٤).

(٩) الكاشف، الذهبي (٢/٤٤٩).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/٣١٥).

(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/٢٣٨).

(١٢) المجروحين، ابن حبان (١/٢٦٧).

قريب بن عبد الملك تابعه حماد بن سلمة ومعلی بن زیاد متابعة تامة-انظر التخریج-،
وأبو غالب لم أجد له متابعة.

قال الألباني^(١): "صحيح".

حديث رقم: [١٤]

قال البرديجي:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اتَّقُوا الْكِبَائِرَ،
فَإِنَّهُنَّ سَبْعٌ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَالزَّيْنَاءُ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ
الْيَتِيمِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ"^(٢).

أولاً:- تخریج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٣) وأحمد^(٤) من طريق يونس بن محمد عن الليث بن سعد به بنحوه.

والضياء المقدسي^(٥) من طريق البرديجي عن ابن سهل به بنحوه.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١- علي بن عبد الرحمن هو: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي
مولاهم المصري لقبه علان، من الحادية عشرة (ت ٢٧٢هـ)^(٦).

(١) صحيح الجامع الصغير وزيادته، الألباني (١/ ٢٤٨).

(٢) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي (ص: ١٠٢)، رقم (١١).

(٣) سنن الترمذي، تفسیر القرآن/ وَمِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ (٥/ ٢٣٦)، رقم (٣٠٢٠).

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَكِّيِّينَ/ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ (٢٥/ ٤٣٥)، رقم (١٦٠٤٣).

(٥) الأحاديث المختارة، الضياء المقدسي (٩/ ١٦)، رقم (٣).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٠٣).

قال ابن يونس المصري^(١): "ثقة، حسن الحديث"، وقال ابن أبي حاتم^(٢) وابن حجر^(٣): "صدوق". وقال الذهبي^(٤): "الإمام، الحافظ، المتقن، النبيل".

قال الباحث: صدوق.

٢- هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد، من كبار السابعة (ت ١٦٠هـ)^(٥).

قال الذهبي^(٦): "حسن الحديث" ومرة^(٧): "صدوق مشهور"، وقال العجلي^(٨): "جائز الحديث وهو حسن الحديث"، وقال أبو زرعة^(٩): "شيخ محله الصدق"، وقال ابن حجر^(١٠): "صدوق له أوهام ورمي بالتشيع".

وقال أحمد^(١١): "قد اُحتمل عنه" ومرة^(١٢): "كذا وكذا وكان يحيى لا يروي عنه" ومرة^(١٣): "لم يكن هشام بن سعد بالحافظ" ومرة^(١٤): "ليس بمحكم الحديث"، وقال أبو حاتم^(١٥): "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن عدي^(١٦): "مع ضعفه يكتب حديثه"، وقال ابن حبان^(١٧): "يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير".

(١) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٣٥٩).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ١٩٥).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٠٣).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ١٤١).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٧٢).

(٦) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٣٦).

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/ ٧١٠).

(٨) الثقات، العجلي (٢/ ٣٢٨).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٦١، ٦٢).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٧٢).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ١٨٢).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٠٧).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٦١، ٦٢).

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨/ ٤١١).

(١٧) المجروحين، ابن حبان (٣/ ٨٩).

وقال ابن معين^(١): "ليس هو بذاك القوي" ومرة^(٢): "فيه ضعف" ومرة^(٣): "صالح ليس بمتروك الحديث".

وقال النسائي^(٤): "ضعيف" ومرة^(٥): "ليس بالقوي".

قال الباحث: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

٣- ابن سهل هو: أسلم بن سهل بن سلم بن زياد، أبو الحسن الواسطي الرزاز، بَحْشَل (ت ٢٩٢هـ)^(٦).

قال خميس الحَوَزي^(٧)^(٨) وابن العماد الحنبلي^(٩): "ثقة ثبت"، وقال أبو نُعيم^(١٠): "من كبار الحفاظ والعلماء"، وقال ابن عبد الهادي^(١١): "الحافظ الصدوق، مُحَدِّث واسِط"، وقال الذهبي^(١٢): "الحافظ، الصدوق، المُحَدِّث".

قال الباحث: ثقة.

٤- عبد الرحمن بن إسحاق هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد، من السادسة^(١٣).

(١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٧٠).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ١٩٥).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩ / ٦١).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٣٠ / ٢٠٨).

(٦) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢ / ٣٧٦). شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣ / ٣٨٨).

(٧) خميس بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن، الحافظ، أبو الكرم الواسطي، الحَوَزي (ت ٥١٠هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١١ / ١٣٥).

(٨) سؤالات السلفي لخميس الحوزي (ص: ١١١).

(٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣ / ٣٨٨).

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢ / ٦٣٨).

(١١) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢ / ٣٧٦).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣ / ٥٥٣).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٣٦).

وثقه ابن معين^(١) ومرة قال^(٢): "صالح الحديث"، وممن وثقه البخاري^(٣) وقال مرة^(٤): "ربما وهم" ومرة^(٥): "ليس ممن يعتمد على حفظه، إذا خالف من ليس بدونه"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال^(٦): "متقن جداً".

وقال أحمد^(٧) ويعقوب الفسوي^(٨) والنسائي^(٩) وابن خزيمة^(١٠): "ليس به بأس" زاد الأول مرة^(١١): "رجل صالح أو مقبول". وقال ابن حجر^(١٢): "صدوق رمي بالقدر"، وقال ابن عدي^(١٣): "صالح الحديث"، وقال يعقوب بن شيبه^(١٤): "صالح".

وقال أبو حاتم^(١٥): "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي"، وقال العجلي^(١٦): "يكتب حديثه وليس بالقوي"، وقال علي بن المديني^(١٧): "يري القدر، ولم يحمل عنه أهل المدينة"، وقال يحيى بن سعيد القطان^(١٨): "سألت بالمدينة عن عبد الرحمن بن إسحاق فلم أرهم يحمونه"، وقال الدارقطني^(١٩): "يرمى بالقدر ضعيف الحديث".

قال الباحث: صدوق رمي بالقدر.

-
- (١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ١٧١).
 - (٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٣٣١).
 - (٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ١٧٨).
 - (٤) التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ٢٥٨).
 - (٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (١٦ / ٥٢٤، ٥٢٣).
 - (٦) الثقات، ابن حبان (٧ / ٨٦).
 - (٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥ / ٢١٣، ٢١٢).
 - (٨) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٣ / ٥٩).
 - (٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (١٦ / ٥٢٤، ٥٢٣).
 - (١٠) المصدر السابق.
 - (١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥ / ٤٩٠).
 - (١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٣٦).
 - (١٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥ / ٤٩٥).
 - (١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (١٦ / ٥٢٤، ٥٢٣).
 - (١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥ / ٢١٣، ٢١٢).
 - (١٦) الثقات، العجلي (٢ / ٧٢).
 - (١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (١٦ / ٥٢٤، ٥٢٣).
 - (١٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥ / ٢١٣، ٢١٢).
 - (١٩) الضعفاء والمتركون للدارقطني (٢ / ١٦٢).

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل علي بن عبد الرحمن وهشام بن سعد وعبد الرحمن بن إسحاق ثلاثتهم رتبته صدوق، أما أوهام هشام بن سعد فلا تضر؛ لأنه توبع في ذات السند، أما رمية بالتشيع فغير مؤثر لأن الحديث لا يدعو إلى بدعته، وأما رمي عبد الرحمن بن إسحاق بالقدر فلا يؤثر لأن الحديث لا يدعو إلى بدعته.

قال الترمذي^(١): "حسن غريب"، وقال الألباني^(٢): "حسن".

حديث رقم: [١٥]

قال أبو سعد السمعاني^(٣):

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الطَّلْحِيُّ بِأُصْبَهَانَ إِمْلَاءً أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْخَرْجَانِيُّ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ عَمِّهِ رَضِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصْفُو لَهُ وَدُّ أَخِيهِ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُوسِّعْ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَيَدْعُهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ"^(٤).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير.

(١) سنن الترمذي، تفسير القرآن/ وَمِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ (٥ / ٢٣٦)، رقم (٣٠٢٠).

(٢) صحيح الجامع الصغير وزيادته، الألباني (١ / ٤٤١).

(٣) عبد الكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار، أبو سعد التميمي السمعاني المروزي (ت ٥٦٢هـ). انظر:

تاريخ الإسلام، الذهبي (١٢ / ٢٧٤).

(٤) أدب الإملاء والاستملاء، أبو سعد السمعاني (ص: ١٣٠).

(٥) المعجم الأوسط، الطبراني (٤ / ١٦)، رقم (٣٤٩٦). و(٨ / ١٩٢)، رقم (٨٣٦٩).

والبخاري^(١) عن عبد الله بن محمد، والحاكم^(٢) من طريق بَكَّار بن قُتَيْبَةَ، ومن طريقه البيهقي^(٣)، كلاهما (عبد الله، بَكَّار) عن محمد بن أبي الوزير.

كلاهما (إبراهيم، محمد) عن موسى بن عبد الملك به، بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطَّلْحِي هو: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر، أبو القاسم التيمي، الطَّلْحِي، الأصبهاني، المعروف بالجوزي، الملقب بقوام السنة (ت ٥٣٥هـ)^(٤).

قال أبو سعد السمعاني^(٥): "هو أستاذي في الحديث، وعنه أخذت هذا القدر، وهو إمام في التفسير، والحديث، واللغة، والأدب، عارف بالمتون والأسانيد"، وقال السِّلْفِي^(٦): "كان فاضلاً في العربية ومعرفة الرجال"، وقال أبو عامر العبدري^(٧)^(٨): "ما رأيت أحداً قط مثل إسماعيل، ذاكرته فرأيتُه حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفنناً"، وقال أبو موسى المديني^(٩)^(١٠): "الحافظ إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره"، وقال أبو المناقب محمد بن حمزة العلوي^(١١): "الإمام الكبير، بديع وقته، وقريع دهره"، وقال الإمام ابن كثير^(١٢): "أحد أئمة الشافعية وجهابذة الحديث ونقادهم"

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٧/ ٣٥٢).

(٢) المستدرک على الصحيحين، الحاكم، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ (٣/ ٤٨٥)، رقم (٥٨١٥).

(٣) الآداب، البيهقي، بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فِي الْإِسْلَامِ (ص: ٧٧)، رقم (١٩١). شعب الإيمان، البيهقي (١١/ ١٩٦)، رقم (٨٣٩٧).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (١١/ ٦٢٣).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٠/ ٨٠).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (١١/ ٦٢٣).

(٧) محمد بن سعد بن مَرْجِي بن سعدون، الإمام أبو عامر القُرَشِي العَبْدَرِي المِوَرَقِي المغربي (ت ٥٢٤هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١١/ ٤٠٦).

(٨) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٤/ ٥٠).

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي عِيْسَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الحافظ الكبير أَبُو مُوسَى المديني، الأصبهاني (ت ٥٨١هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٢/ ٧٣٨).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٠/ ٨٠).

(١١) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٤/ ٥٠).

(١٢) طبقات الشافعيين، أبو الفداء الدمشقي (ص: ٥٩١).

ومرة: "رحل وطوف وجال وصنف وتكلم في الجرح والتعديل وأسماء الرجال"، وقال الذهبي^(١):
"الحافظ الكبير شيخ الإسلام" ومرة^(٢): "الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام"، وقال السيوطي^(٣):
"الحافظ الكبير شيخ الإسلام".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٢- محمد بن الحسن بن سُلَيْم، القاضي أبو بكر الأصبهاني (ت ٤٨٤هـ)^(٤).

لم أجد من ترجم له غير الذهبي، ولم يذكر فيه توثيقاً أو تضعيفاً.

٣- علي بن أبي حامد الخَرَجَانِي^(٥) هو: علي بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن^(٦) الخَرَجَانِي الأصبهاني (ت ٤٢٠هـ)^(٧).

قال الذهبي^(٨): "الشيخ، المُحدِّث، المسند، الثقة"، وقال شهاب الدين الحموي^(٩): "مُحدِّث ابن مُحدِّث".

قال الباحث: ثقة.

٤- أبو أحمد العَسَّال هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد الأصبهاني المعروف بالعَسَّال (ت ٣٤٩هـ)^(١٠).

(١) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٤ / ٥٠).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٠ / ٨٠).

(٣) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص: ٤٦٣، ٤٦٤).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠ / ٥٣٦، ٥٣٧)، رقم (١٢٩).

(٥) بفتح الخاء المنقوطة بنقطة وسكون الراء المهملة وفتح الجيم وكسر النون، هذه النسبة إلى خرجان، وهي محلة كبيرة بأصبهان، اجتزت بها غير مرة، وأهل أصبهان يقولون لها خورجان إلى الساعة. الأنساب،

السمعاني (٥ / ٨٠)، رقم (١٣٥٢).

(٦) في "الأنساب": أبو حامد. الأنساب، السمعاني (٥ / ٨٠)، رقم (١٣٥٢).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩ / ٣٢٢).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧ / ٤٢٠).

(٩) معجم البلدان، شهاب الدين الحموي (٢ / ٣٥٦).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٨٨٠).

قال أبو بكر بن أبي علي الذكواني^(١): "الثقة، المأمون، الكبير في الحفظ والإتقان"، وذكره ابن قُطُوبغا^(٢) في الثقات.

وقال أبو عبد الله بن مَنده^(٣): "كتبت عن ألف شيخ لم أرَ فيهم أتقن من أبي أحمد العسال"، ومرة^(٤): "أحد الأئمة في علم الحديث"، وقال الحاكم^(٥): "كان أحد أئمة الحديث"، وقال أبو بكر ابن مردويه^(٦): "أحد الأئمة في الحديث فهماً، وإتقاناً، وأمانة"، وقال أبو سعيد النقاش^(٧)^(٨): "ولم نَرِ مثله في الإتقان والحفظ"، وقال أبو نعيم الأصبهاني^(٩): "من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ"، وقال أبو يعلى الخليلي^(١٠): "حافظ، متقن، عالم بهذا الشأن"، وقال الذهبي^(١١): "الحافظ صاحب المصنفات".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٥- بَكَار بن قُتَيْبَة هو: بَكَار بن قُتَيْبَة بن عبيد الله القاضي، وقيل: بَكَار بن قُتَيْبَة بن أسد ابن عبيد الله بن بشر بن أبي بكرة نفع بن الحارث، أبو بكرة الثقفي البكرائي البصري الفقيه الحنفي (ت ٢٦١-٢٧٠هـ)^(١٢).

-
- (١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ١٠-٦).
 - (٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبغا (٨ / ١١٣).
 - (٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢ / ٨٩).
 - (٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ١٠-٦).
 - (٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ١٠-٦).
 - (٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ١٠-٦).
 - (٧) محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبو سعيد النقاش الأصبهاني، الحافظ الحنبلي (ت ٤١٤هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٩ / ٢٤٣).
 - (٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ١٠-٦).
 - (٩) تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني (٢ / ٢٥٣)، رقم (١٦١٠).
 - (١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ١٠-٦)، وقد بحثت في كتاب الإرشاد فلم أجده.
 - (١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ١٠-٦).
 - (١٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ٣٠٣)، رقم (١٥٠).

وثقه أبو عبد الله الحاكم^(١) ومسلمة بن قاسم^(٢) زاد الأول: "مأمون"، وذكره ابن حبان^(٣) وابن قُطُوبِغَا^(٤) في الثقات. وقال الذهبي^(٥): "القاضي الكبير، العلامة، المُحدِّث".

قال الباحث: ثقة.

٦- إبراهيم بن أبي الوزير هو: إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولا هم أبو إسحاق، المكي، نزيل البصرة^(٦).

وثقه الترمذي^(٧) والدارقطني وزاد^(٨): "ليس في حديثه ما يخالف الثقات".

وذكره ابن حبان^(٩) في الثقات.

وقال النسائي^(١٠): "لا بأس به"، وقال أبو حاتم^(١١): "ليس به بأس"، وقال ابن حجر^(١٢): "صدوق".

قال الباحث: ثقة.

٧- موسى بن عبد الملك بن عُمير، القرشي^(١٣).

ذكره ابن حبان^(١٤) في الثقات.

(١) المستدرک علی الصحیحین، الحاكم (١/ ٢٦٤)، رقم (٥٦٩).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٦٨/٣).

(٣) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٥٢).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٦٨/٣).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢/ ٥٩٩).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٩٢).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (١/ ٢٦٠-٢٦٢).

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٧٨).

(٩) الثقات، ابن حبان (٨/ ٦٥).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢/ ١٥٧-١٥٩).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ١١٤).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٩٢).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٥١).

(١٤) الثقات، ابن حبان (٧/ ٤٥٥).

وقال أبو حاتم^(١) والذهبي^(٢): "ضعيف الحديث"، وذكره ابن الجوزي^(٣) في الضعفاء.

قال الباحث: ضعيف.

٨- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي، القبطي، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، من الرابعة (ت ١٣٦هـ)^(٤).

ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين^(٥) التي لا بد من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ للعلل التالية:

١. محمد بن الحسن بن سليم لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢. موسى بن عبد الملك ضعيف.

٣. عبد الملك بن عمير تغير حفظه، ومدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

قال أبو حاتم^(٦): "حديث منكر، وموسى ضعيف الحديث".

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-أخرجه مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ^(٧) وغيره.

حديث رقم: [١٦]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْدِجِيُّ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَاضِي مِصْرَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

(١) علل الحديث، ابن أبي حاتم (٦/ ٢١). الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٥١).

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤/ ٢١٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (٣/ ١٤٧).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٦٤).

(٥) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤١)، رقم (٨٤).

(٦) علل الحديث، ابن أبي حاتم (٦/ ٢١).

(٧) جامع معمر بن راشد، بَابُ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى (١١/ ٤٣)، رقم (١٩٨٦٥).

عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "كَانَ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَخْلِفُ بِهَا: لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ"^(١).

أولاً:- تخريج الحديث:

لم أعثَر على تخريج له.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١- أبي هو: عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني، أبو محمد (ت ٣٦٥هـ)^(٢).

قال الذهبي: "الحافظ، الإمام" زاد: "كان صدوقاً، عالماً"^(٣).

قال الباحث: صدوق.

٢- عبد الله بن محمد بن عمران هو: عبد الله بن محمد بن عمران بن أيوب بن عمران ابن أبي سليمان، أبو محمد الأصبهاني (ت ٣٠٤هـ)^(٤).

قال أبو الشيخ^(٥): "كان له مَحَلٌّ، مقبول القول، وكان على المسائل"، وقال أبو نُعَيْم^(٦): "مقبول القول كان على المسائل رئيساً ووجهاً"، وقال الذهبي^(٧): "رئيس جليل".

قال الباحث: صدوق، وقد أثني عليه ولم أجد فيه جرحاً.

٣- بَكَار بن قُتَيْبَةَ: سبق دراسته^(٨) والخلاصة أنه: ثقة.

٤- إبراهيم بن أبي الوزير: سبق دراسته^(٩) والخلاصة أنه: ثقة.

(١) تاريخ أصبهان، أبو نُعَيْم الأصبهاني (١ / ١٤٨، ١٤٩).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨ / ٢٤٠).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ٢٨١، ٢٨٢).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٧٩).

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني (٣ / ٣٦٨).

(٦) تاريخ أصبهان، أبو نُعَيْم الأصبهاني (٢ / ٢٥).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٧٩).

(٨) في حديث رقم (١٥).

(٩) في حديث رقم (١٥).

٥ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف، من الرابعة (ت ١٣٢هـ) (١).

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عاصم بن عبيد الله ضعيف.

وله شاهد من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- عند البخاري (٢).

فالحديث أصله في صحيح البخاري.

حديث رقم: [١٧]

قال الخطيب البغدادي:

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْحَكَمِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَزْدِجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَالُ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنِ الْمَنْصُورِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَنْعَمَ عَلَى أَخِيهِ نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرْهَا فَدَعَا اللَّهَ عَلَيْهِ اسْتُجِيبَ لَهُ" (٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجنيدي (٤) من طريق خيثمة بن سليمان، والبيهقي (٥) من طريق أبي طاهر المحمداًبادي، كلاهما (خيثمة، أبو طاهر) عن أبي قلابة.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٥).

(٢) صحيح البخاري، القدر/بَابُ {يُحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} (٨/ ١٢٦)، رقم (٦٦١٧). صحيح البخاري، التوحيد/مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ (٩/ ١١٨)، رقم (٧٣٩١). صحيح البخاري، الأيمان والنذور/كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨/ ١٢٨)، رقم (٦٦٢٨).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨/ ٥٥).

(٤) مسند المقلين من الأمراء والسلاطين، ابن الجنيدي (ص: ٢٨)، رقم (١١).

(٥) شعب الإيمان، البيهقي (١١/ ٣٩٢)، رقم (٨٧٢٣).

والعقيلي^(١) من طريق عمر بن شَبَّة، كلاهما (أبو قلابة، عمر) عن نصر بن قديد عن أبي عمرو الشَّعَفِيّ عن عبد الحميد بن أنس عن نصر بن سَيَّار عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس -رضي الله عنهما- بألفاظ متقاربة.

والخرائطي^(٢) من طريق أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده مرسلًا، بنحوه.

ثانيًا: - رجال الإسناد:

١- أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، المعروف بابن القلو (ت ٤٢٦هـ)^(٣).

قال الخطيب البغدادي^(٤): "كتبته عنه، وكان لا بأس به".

قال الباحث: صدوق.

٢- جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، أبو محمد المؤدب (ت ٣٥٣هـ)^(٥).

وثقه الخطيب البغدادي^(٦) ومحمد بن أبي الفوارس وزاد^(٧): "كثير الحديث".

قال الباحث: ثقة.

٣- جعفر بن عبد الواحد هو: جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي ابن عبد الله بن عباس العباسي الهاشمي (ت ٢٥٨هـ)^(٨).

وثقه مسلمة بن قاسم^(٩)، وقال الخطيب^(١٠): "كان من حفاظ الحديث".

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي (٤ / ٢٩٩).

(٢) فضيلة الشكر لله على نعمته، الخرائطي (ص: ٧٠)، رقم (١٠٣).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ٣٤٨).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ٣٤٨).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ١٥٢).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ١٥٢).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ١٥٢).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ٥٩).

(٩) لسان الميزان، ابن حجر (٢ / ٤٥٧).

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ٥٥).

وقال أبو زرعة^(١): "روى أحاديث لا أصل لها"، وقال ابن عدي^(٢): "منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث" ومرة^(٣): "كان يتهم بوضع الحديث"، وقال الدارقطني^(٤): "يضع" ومرة^(٥): "متروك" ومرة^(٦): "كذاب يضع الحديث"، وقال الخليلي^(٧): "هو من الضعفاء".
وقال الذهبي^(٨): "متروك هالك" ومرة^(٩): "ساقط متهم"، وقال ابن حجر^(١٠): "كذاب".
قال الباحث: كذاب، يضع الحديث.

٤- أبو عتّاب الدّلال: سبق دراسته^(١١) والخلاصة أنه: صدوق.

٥- المنصور أبي جعفر هو: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، القرشي الهاشمي العباسي، أبو جعفر المنصور (ت ١٥٨هـ)^(١٢).
لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٦- أبيه: محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده، (ت ١٢٤ أو ١٢٥هـ)^(١٣)، حديثه هنا عن أبيه.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع؛ لأجل جعفر بن عبد الواحد كذاب، يضع الحديث.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٤١٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢/ ٣٩٦).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨/ ٥٥).

(٤) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني (١/ ٢٦١).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨/ ٥٥).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨/ ٥٥).

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٢/ ٥١١).

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ١٣٣).

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ٦٤).

(١٠) التلخيص الحبير، ابن حجر (٤/ ٤٦٣).

(١١) في حديث رقم (١١).

(١٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ١٠٦).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٧).

ذكره السيوطي في الموضوعات وقال: "لا يَصِحُّ"^(١).

حديث رقم: [١٨]

قال أبو الحسن ابن الحمّامي^(٢):

حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي: حدثنا أحمد بن هارون البزديجي الحافظ: حدثنا جعفر بن أبي عثمان: حدثنا مسروق بن المرزبان: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مسعر، عن عمران بن عُمير، عن أبيه قال: قال ابن مسعود: ما مَالُكَ؟ فَإِنِّي أريدُ أَنْ أُعْتَقَكَ، فَإِنِّي سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أَيُّمَا عَبْدٍ أُعْتِقَ فَمَالُهُ لِلْمُعْتَقِ"^(٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن عبد الله الأنصاري^(٤) عن عبد الأعلى بن أبي المُساور. والبيهقي^(٥) من طريق الأنصاري، وابن عدي^(٦) من طريق عبد الرحيم كلاهما (الأنصاري، عبد الرحيم) عن عبد الأعلى بن أبي المُساور عن عمران بن عُمير. وابن ماجه^(٧) من طريق المطلب بن زياد عن إسحاق بن إبراهيم، والشاشي^(٨) عن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (عمران، إسحاق) عن عُمير به، بالألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - عبد الرحمن بن الحسن الأسدي هو: عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد ابن عبيد الأسدي، أبو القاسم الهمداني القاضي (ت ٣٥٢هـ)^(٩).

(١) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، السيوطي (٢/ ٢٩٧، ٢٩٨).
(٢) علي بن أحمد بن عمر بن خُفص، أبو الحسن ابن الحمّامي البغدادي (ت ٤١٧هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ٢٨٥).

(٣) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمّامي وأجزاء حديثية أخرى (ص: ٩٤، ٩٣)، رقم (١٠٧-٣٧).

(٤) حديث محمد بن عبد الله الأنصاري (ص: ٦٣)، رقم (٦٧).

(٥) السنن الكبرى، البيهقي، التَّبْوَع/ مَا جَاءَ فِي مَالِ الْعَبْدِ (٥/ ٥٣٣)، رقم (١٠٧٧٣).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٦/ ٥٤٨).

(٧) سنن ابن ماجه، الْعَتَقُ/ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ (٢/ ٨٤٥)، رقم (٢٥٣٠).

(٨) المسند للشاشي (٢/ ٢٤٩)، رقم (٨٢٣).

(٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٤٦).

قال صالح بن أحمد الهمداني^(١): "ضعيف ادعى الرواية عن إبراهيم بن الحسين فذهب علمه" ومرة^(٢): "أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم فسكت عنه حتى ماتوا وتغير أمر البلد فادعى الكتب المصنفة والتفاسير".

وقال يعقوب بن الدخيل^(٣): "لم يحمدا أمره"، وقال الدارقطني^(٤): "رأيت في كتبه تخاليط"، واتهمه القاسم بن أبي صالح بالكذب^(٥).

قال الباحث: متروك.

٢- جعفر بن أبي عثمان هو: جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي البغدادي (ت ٢٨٢ هـ)^(٦).

قال الخطيب^(٧): "كان ثقة ثباتاً، صعب الأخذ، حسن الحفظ"، وقال ابن المنادي^(٨): "كان مشهوراً بالإنقان والحفظ والصدق"، وقال الذهبي^(٩): "الإمام، الحافظ، المجود".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٣- مسروق بن المَرْزُبَان الكِنْدِي أبو سعيد بن أبي النعمان الكوفي، من العاشرة (ت ٢٤٠ هـ)^(١٠).

ذكره ابن حبان^(١١) في الثقات.

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨ / ٤٦).

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ٥٩١).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ٥٩١).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ٥٩١).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ٥٩١).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ٧٢٨).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ٨١).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ٨١).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣ / ٣٤٦).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٢٨).

(١١) الثقات، ابن حبان (٩ / ٢٠٦).

وقال صالح جزرة^(١) والذهبي^(٢) وابن حجر^(٣): "صدوق" زاد الثاني^(٤): "شيخ" وزاد الثالث:
"له أوهام"، وقال أبو حاتم^(٥): "ليس بقوي يكتب حديثه".

قال الباحث: صدوق له أوهام.

٤- عمران بن عُمير الهذلي الكوفي مولى عبد الله بن مسعود^(٦).

قال الهيثمي^(٧): "لم أعرفه"، وترجم له البخاري^(٨) وابن أبي حاتم^(٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا
تعديلاً.

قال الباحث: مجهول.

٥- أبيه: عُمير مولى بن مسعود، مجهول، من الثالثة^(١٠).

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل عبد الرحمن بن الحسن الأسدي متروك، ومسروق بن المرزبان
صدوق له أوهام، وعمران بن عُمير وأبيه مجهولان.

قال الألباني^(١١): ضعيف.

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١١ / ١٥٦).

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢ / ٦٥٤).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٢٨).

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ٣٨٥).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨ / ٣٩٧).

(٦) التاريخ الكبير، البخاري (٦ / ٤٢٠).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (٩ / ٩٣).

(٨) التاريخ الكبير، البخاري (٦ / ٤٢٠).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦ / ٣٠١).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٣٢).

(١١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (٦ / ١٧١).

حديث رقم: [١٩]

قال أبو نعيم الأصبهاني^(١):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، - وَكَانَ ثِقَةً مِنْ كِتَابِهِ - قَالَ: ثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَوَازِنَ بِالْجِعْرَانَةِ^(٢) فَسَمِعْتُ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلِمَةً فِيهَا مَوْجِدَةٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَمَا مَلَكَتْ نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ افْتَدَيْتُ ذَلِكَ بِكُلِّ أَهْلِي وَمَالِي وَلَمْ أُخْبِرْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ أُودِيَ فَقَدْ أُودِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ" وَقَالَ: "إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ فِي قَوْمِهِ يَضْرِبُونَهُ حَتَّى شَجَّوهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ"^(٣).

أولاً:- تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤) ومسلم^(٥) من طريق منصور بن المعتمر.

والبخاري^(٦) مسلم^(٧) من طريق سليمان بن مهران الأعمش.

(١) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الأخول (ت ٤٣٠هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٤٦٨/٩)، رقم (٣٣١).

(٢) هُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، وَهِيَ فِي الْحِلِّ، وَمِيقَاتُ لِلْإِحْرَامِ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (١/ ٢٧٦).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٦/ ٢٦٤، ٢٦٣).

(٤) صحيح البخاري، البخاري، كِتَابُ قَرْضِ الْخُمْسِ، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَنَحْوِهِ (٤/ ٩٥)، رقم (٣١٥٠).

(٥) صحيح مسلم، مسلم، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ (٢/ ٧٣٩)، رقم (١٤٠ - ١٠٦٢).

(٦) صحيح البخاري، أَخَادِيثُ الْأَنْبِيَاءِ/ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٤/ ١٥٧)، رقم (٣٤٠٥). صحيح البخاري، أَخَادِيثُ الْأَنْبِيَاءِ/ حَدِيثِ الْغَارِ (٤/ ١٧٥)، رقم (٣٤٧٧).

(٧) صحيح مسلم، مسلم، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ (٢/ ٧٣٩)، رقم (١٤١ - ١٠٦٢). صحيح مسلم، الْجِهَادُ وَالسَّيْرُ/ غَزْوَةُ أُحُدٍ (٣/ ١٤١٧)، رقم (١٠٥ - ١٧٩٢).

كلاهما (منصور، سليمان) عن أبي وائل به، بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن الحسن: سبق دراسته^(١) والخلاصة أنه: "ثقة مأمون".

٢- الحسن بن عليّ الفَارِسِيُّ هو: الحسن بن عليّ بن الوليد، أبو جعفر الفَارِسِيُّ الفَسَوِيّ (ت ٢٩١-٣٠٠هـ)^(٢).

وثقه البرديجي^(٣)، وقال الدارقطني^(٤): "لا بأس به".

قال الباحث: صدوق.

٣- مُؤَمَّل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة (ت ٢٠٦هـ)^(٥).

وثقه ابن سعد^(٦) وابن معين^(٧) وابن راهويه^(٨) والدارقطني^(٩) زاد الأول: "كثير الغلط"، وزاد الرابع: "كثير الخطأ"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال^(١٠): "ربما أخطأ".

(١) في حديث رقم (١٢).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٩٣١).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نُعيم الإصبهاني (٦/ ٢٦٣، ٢٦٤).

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١١١).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٥).

(٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٥/ ٥٠١).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٦٠).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠/ ٣٨٠).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠/ ٣٨٠).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٨٧).

وقال أبو حاتم^(١): "صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه"، وقال الدارقطني^(٢): "صدوق كثير الخطأ"، وقال الساجي^(٣): "صدوق كثير الخطأ وله أوهام"، وقال الذهبي^(٤): "صدوق مشهور وثق" ومرة^(٥): "حافظ عالم يخطئ"، وقال ابن حجر^(٦): "صدوق سيئ الحفظ".

وقال محمد بن نصر المروزي^(٧): "إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط"، وقال البخاري^(٨): "منكر الحديث".

قال الباحث: صدوق سيئ الحفظ، أما وصف البخاري له بأنه (منكر الحديث) فلعله كما قال أحد النقاد-لم يُسمَّ-^(٩): "دفن كتبه فكان يحدث من حفظه، فكثرت خطؤه".

٤- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولا هم الكوفي، أبو بكر المقرئ

(ت ١٢٨ هـ)^(١٠).

وثقه ابن سعد^(١١) وابن معين^(١٢) وأحمد^(١٣) وأبو زرعة^(١٤) وابن شاهين^(١٥)، زاد الأول: "إلا ثقة"، وذكره العجلي^(١٦) وابن حبان^(١٧) في الثقات.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨ / ٣٧٤).

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٧٦).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠ / ٣٨٠).

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢ / ٦٨٩).

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤ / ٢٢٨).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٥).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠ / ٣٨٠).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٩ / ١٧٦).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٥).

(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦ / ٣٢١).

(١٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٦٤).

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١ / ٤٢٠).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦ / ٣٤٠).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٥٠).

(١٦) الثقات، العجلي (ص: ٢٣٩).

(١٧) الثقات، ابن حبان (٧ / ٢٥٦).

وقال أبو حاتم^(١): "صالح"، ومرة: "محلّه عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ"، وقال النسائي^(٢): "ليس به بأس" ومرة^(٣): "ليس بحافظ"، وقال الذهبي^(٤): "صدوق" وزاد^(٥): "يهم" ومرة^(٦): "الإمام الكبير، مقرئ العصر"، وقال ابن حجر^(٧): "صدوق له أوهام".
وقال ابن خراش^(٨): "في حديثه نكرة"، وقال الدارقطني^(٩): "في حفظه شيء"، وقال أبو جعفر العقيلي^(١٠): "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ".

قال الباحث: صدوق يهم.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل مؤمل بن إسماعيل صدوق يخطئ، وعاصم بن بهدلة صدوق يهم وقد تابعهما كل من الأعمش ومنصور بن المعتمر -انظر التخریج-؛ فمؤمل توبع متابعة قاصرة وعاصم توبع متابعة تامة، فيرتقي للحسن لغيره. وأصل الحديث في الصحيحين.

حديث رقم: [٢٠]

قال البرديجي:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَائِرِ، فَقَالَ: "أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ وَهُوَ خَلْقَكَ، وَأَنْ تُقْتَلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ، وَأَنْ

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٠).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٣/ ٤٧٣).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥/ ٢٥٦).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥/ ٢٥٦).

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٣٥٧).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥/ ٢٥٦).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٥).

(٨) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٥/ ٢٢٠-٢٣٩).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٩).

(١٠) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٥/ ٢٢٠-٢٣٩).

تَزْنِي بِحَلِيلَةِ جَارِكَ". ثُمَّ قَرَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ} ^(١) الآيات ^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ^(٣) من حديث ابن مسعود-رضي الله عنه- بنحوه.

والخطيب البغدادي ^(٤) من طريق المصنف به بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- الحسن بن علي بن عَفَّانَ العامريّ، أبو محمد الكوفي، من الحادية عشرة (ت ٢٧٠هـ) ^(٥).

وثقه الدارقطني ^(٦) ومسلمة بن قاسم ^(٧) والذهبي وزاد ^(٨): "المُحَدِّث، المُسَنِّد"، وذكره ابن حبان ^(٩) في الثقات.

وقال ابن أبي حاتم ^(١٠) وابن حجر ^(١١): "صدوق".

قال الباحث: ثقة.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات. والحديث أصله في صحيح البخاري.

(١) سورة الفرقان آية [٦٨].

(٢) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي (ص: ٥٧، ٥٨)، رقم (١).

(٣) صحيح البخاري، تفسير القرآن/ باب قَوْلِهِ {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا} {٦/ ١٠٩}، رقم (٤٧٦١).

(٤) الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي (ص: ١٠٣).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٦٢).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٠٨).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢/ ٣٠٢).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٢٤).

(٩) الثقات لابن حبان (٨/ ١٨١).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٢٢).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٦٢).

حديث رقم: [٢١]

قال البرديجي:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ.
وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ فِرَاسٍ عَنِ
الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْكَبَائِرُ:
الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ"^(١).

أولاً:- تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٢) عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن موسى عن شيبان بن عبد الرحمن.

والبخاري^(٣) من طريق النُّضَرِ بْنِ شُمَيْلٍ، والبخاري^(٤) من طريق محمد بن جعفر كلاهما (النضر، محمد) عن شعبة بن الحجاج.

كلاهما (شيiban، شعبة) عن فراس به، بألفاظ متقاربة.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١- الحسن بن علي بن عفان: سبق دراسته^(٥) والخلاصة أنه: ثقة.

٢- عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع، من التاسعة (ت ٢١٣هـ)^(٦).

٣- فراس هو: فراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي المكتب، من السادسة (ت ١٢٩هـ)^(٧).

(١) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي (ص: ٦٧)، رقم (٣).

(٢) صحيح البخاري، اسْتِثْنَانِةُ الْمُؤْتَدِينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقَتْلِهِمْ / إِنْ مَنَّ أَشْرَكَ بِاللَّهِ، وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (٩/ ١٤)، رقم (٦٩٢٠).

(٣) صحيح البخاري، الْأَيْمَانِ وَالنُّدُورِ / الْيَمِينِ الْعُمُوسِ (٨/ ١٣٧)، رقم (٦٦٧٥).

(٤) صحيح البخاري، الدِّيَاتِ / قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا} (٩/ ٣)، رقم (٦٨٧٠).

(٥) في حديث رقم (٢٠).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٧٥).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٤٤).

وثقه ابن سعد^(١) وابن معين^(٢) وأحمد^(٣) وابن عمار الموصلي^(٤) والعجلي^(٥) ويعقوب بن شيبه^(٦) وأبو حاتم^(٧) والنسائي^(٨) قال الثالث مرة^(٩): "فيه شيء من ضعف" وزاد السادس: "في حديثه لين" وزاد السابع: "ما بحديثه بأس".

ونكره ابن حبان^(١٠) وابن شاهين^(١١) في الثقات.

وقال عثمان بن أبي شيبة^(١٢) وابن حجر^(١٣): "صدوق" زاد الأول: "ليس بثبت" وزاد الثاني: "ربما وهم".

قال الباحث: ثقة، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات، وتشيع عبید الله بن موسى غير مؤثر؛ لأن الحديث لا يدعو لبدعته، والحديث أصله في صحيح البخاري.

حديث رقم: [٢٢]

قال أبو بكر الشافعي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ قَالَ: ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ، ثنا عَمْرُو الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ،

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦/ ٣٤٤).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٩١).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٩٨).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨/ ٢٥٩، ٢٦٠).

(٥) الثقات للعجلي (٢/ ٢٠٤).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨/ ٢٥٩، ٢٦٠).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٩١).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٣/ ١٥٣).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣١٨).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٧/ ٣٢٢).

(١١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٨٧).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٨٧).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٤٤).

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَفَّارَةِ إِحْدَانَا^(١) فَقَالَ: "شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ: "سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَفَّارَةِ إِحْدَانَا"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الشافعي^(٣) من طريق يحيى بن المغيرة الحزامي عن أبي المعتمر به بنحوه.

والشجري^(٤) وابن عساكر^(٥) والسبكي^(٦) ثلاثتهم من طريق المصنف به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - محمد بن هشام بن المروزي، أبو جعفر، المعروف بابن أبي الدُمَيْك (ت ٢٨٩هـ)^(٧).

قال الخطيب^(٨): "ثقة"، وقال الدارقطني^(٩): "لا بأس به".

قال الباحث: صدوق.

(١) قال الباحث: بعد بحث مطول عن معناها في كتب الشروح وكتب اللغة والغريب، لم أجد من قام بشرحها أو توضيح معناها، وقد يكون المعنى المقصود هو الذي ورد في حديث علي -رضي الله عنه- كما عند أحمد في المسند (٢/ ٥٢، ٥١) برقم (٦١٥) ونصه: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ..." قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: "الْحَدَّثُ: الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ. وَالْمُحَدِّثُ يُرْوَى بِكُسْرِ الدَّالِّ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ، فَمَعْنَى الْكُسْرِ: مَنْ نَصَرَ جَانِبًا أَوْ آوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ، وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَفْتَقَصَ مِنْهُ. وَالْفَتْحُ: هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ نَفْسَهُ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْإِيْوَاءِ فِيهِ الرِّضَا بِهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبِدْعَةِ وَأَقْرَّ فاعْلَهَا وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِيَّاكُمْ وَمُحَدِّثَاتِ الْأُمُورِ» جَمْعُ مُحَدِّثَةٍ -بِالْفَتْحِ- وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ" النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (١/ ٣٥١). وعليه فقد يكون هذا هو المعنى المقصود، والله أعلى وأعلم.

(٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٧٤)، رقم (٢٤).

(٣) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٧٥)، رقم (٢٥).

(٤) ترتيب الأمالي الخمسية للشجري (١/ ٣٥)، رقم (١٠٧).

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦/ ٦٥).

(٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١/ ١٤٤).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب (٤/ ٥٧٤).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب (٤/ ٥٧٤).

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٣٨).

٢- حسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله الكوفي، من الحادية عشرة (ت ٢٥٤هـ) (١).

ذكره ابن حبان (٢) في الثقات وقال: "ربما أخطأ".

وقال أبو حاتم (٣) وابن حجر (٤): "صدوق" زاد الثاني: "يخطئ كثيراً".

وقال ابن أبي حاتم (٥): "سمع منه أبي، وروى عنه".

وقال ابن عدي: "يسرق الحديث" وذكر له عدداً من الأحاديث وعقب بقوله: "وللحسين بن

علي ابن الأسود أحاديث غير هذا مما سرقه من الثقات وأحاديثه لا يُتابع عليها" (٦).

وقال أبو الفتح الأزدي (٧): "ضعيف جداً يتكلمون في حديثه"، وقال أحمد (٨): "لا أعرفه".

قال الباحث: ضعيف.

٣- مبارك بن حسان السلمي، أبو يونس أو أبو عبد الله البصري، من السابعة (٩).

وثقه ابن معين (١٠) وابن شاهين (١١) وقال الأول مرة (١٢): "ليس به بأس".

وذكره ابن حبان (١٣) في الثقات وقال: "يخطئ ويخالف".

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٦٧).

(٢) الثقات، ابن حبان (٨ / ١٩٠).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٥٦).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٦٧).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٥٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣ / ٢٤٥-٢٤٧).

(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١ / ٢١٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٦ / ٣٩١).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٤١).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٨٣).

(١١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٣٤).

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٨٢) (٢ / ٨٣).

(١٣) الثقات، ابن حبان (٧ / ٥٠١).

وقال النسائي^(١): "ليس بالقوي، في حديثه شيء"، وقال ابن عدي^(٢): "روى أشياء غير محفوظة".

وقال ابن حجر^(٣): "لين الحديث"، وقال البيهقي^(٤): "ضعيف"، وقال أبو داود^(٥): "منكر الحديث".

وقال أبو الفتح الأزدي^(٦): "متروك الحديث لا يحتج به يرمى بالكذب".
قال الباحث: ضعيف.

٤- عيسى بن ميمون المدني، يُعرف بالواسطي ويقال له ابن تليدَان، ضعيف، من السادسة^(٧).

٥- أبو المُعْتَمِر هو: حَنْش بن المُعْتَمِر الكِنَانِي، من الثالثة^(٨).

وثقه العجلي^(٩) وأبو داود السجستاني^(١٠)، وقال ابن عدي^(١١): "لا بأس به"، وقال ابن حجر^(١٢): "صدوق له أوهام ويرسل"، وقال أحمد^(١٣): "ما أعلم إلا خيراً".

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٧ / ١٧٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨ / ٢٩).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٤١).

(٤) شعب الإيمان، البيهقي (١٢ / ٥٠).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١١ / ٥٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (٣ / ٣٢).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٤١).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٨٣).

(٩) الثقات للعجلي (١ / ٣٢٦).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١٥٥).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣ / ٣٧٠).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٨٣).

(١٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٨٨).

وقال علي بن المديني^(١): "لا نعرفه"، وقال البخاري^(٢): "الكوفيون يتكلمون في حديثه"، وقال النسائي^(٣): "ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم: "صالح" وزاد: "ليس أراهم يحتجون بحديثه"^(٤). وقال ابن حبان^(٥): "لا يحتج به"، وقال الذهبي^(٦): "لين، لا يحتج به"، وقال ابن حزم^(٧): "ساقطٌ مُطَرَّحٌ".

قال الباحث: صدوق له أوهام ويرسل.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل حسين بن علي بن الأسود ومبارك بن حسان وعيسى بن ميمون ضعفاء، وأبي المعتمر صدوق له أوهام ويرسل، ولم يتابعوا.

حديث رقم: [٢٣]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا السَّمِيدُ بْنُ صَبِيحٍ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ"^(٨).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٢٩١).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٩٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٥).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٢٩١).

(٥) المجروحين، ابن حبان (١/ ٢٦٩).

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ١٠٦).

(٧) المحلى بالآثار، ابن حزم (٨/ ٤٣٦).

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٦/ ٣٠٦، ٣٠٧).

أخرجه ابن ماجه^(١) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، وعبد الرزاق^(٢) من طريق عكرمة بن عمار، ومالك^(٣) والطيالسي^(٤) عن الربيع بن صبيح.

ثلاثتهم (إسماعيل، عكرمة، الربيع) عن يزيد بن أبان.

والطبراني^(٥) من طريق إبراهيم بن مهاجر عن الحسن البصري.

والطبراني^(٦) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني.

ثلاثتهم (يزيد، الحسن، ثابت) عن أنس-رضي الله عنه-بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن: سبق دراسته^(٧) والخلاصة أنه: "ثقة مأمون".

٢- الحسين بن علي بن عبد الصمد البرزازي^(٨).

أخرج له الحاكم^(٩) في المستدرک، ولم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٣- السَّمِيدُغُ بن صَبِيح هو: منصور بن صَبِيح الطَّلَقَانِي، من مرو^(١٠).

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونفى الدارقطني^(١١) أن الربيع بن صبيح أخاه.

٤- الرَّبِيع بن صَبِيح السَّعْدِي البَصْرِي، من السابعة (ت ١٦٠هـ)^(١٢).

(١) سنن ابن ماجه، إقامة الصلاة، والسنة فيها/ ما جاء في الرخصة في ذلك (٣٤٧/١)، رقم (١٠٩١).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الجمعة/ الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك (٣/ ١٩٩)، رقم (٥٣١٢).

(٣) موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني (ص: ٤٧)، رقم (٦٣).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٥٧٩)، رقم (٢٢٢٤).

(٥) المعجم الأوسط، الطبراني (٨/ ١٦١)، رقم (٨٢٧٢).

(٦) المعجم الأوسط، الطبراني (٥/ ٩)، رقم (٤٥٢٥).

(٧) في حديث رقم (١٢).

(٨) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (٣/ ٥٨)، رقم (٤٣٨٧).

(٩) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (٣/ ٥٨)، رقم (٤٣٨٧).

(١٠) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر (١/ ٣٧٥).

(١١) المؤلف والمختلف، الدارقطني (٣/ ١٤٥٢).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٠٦).

وثقه ابن معين^(١) ومرة قال^(٢): "ليس به بأس" ومرة^(٣): "ضعيف الحديث"، وذكره ابن شاهين^(٤) في الثقات.

وقال الذهبي^(٥) وابن حجر^(٦): "صدوق" زاد الثاني: "سيئ الحفظ"، وقال أبو الحسن العجلي^(٧): "لا بأس به"، وقال أبو حاتم^(٨): "رجل صالح"، وقال أبو زرعة^(٩): "شيخ صالح صدوق"، وقال علي بن المديني^(١٠): "عندنا صالح، وليس بالقوي"، وقال يعقوب بن شيبة^(١١): "رجل صالح صدوق ثقة، ضعيف جداً"، وقال ابن عدي^(١٢): "لم أر له حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لا بأس به وبروايته".

وقال أحمد^(١٣): "لا بأس به رجل صالح" ومرة^(١٤): "ليس عنده حديث يحتاج إليه فيه"، وقال عفان بن مسلم الصفار^(١٥): "حديث الربيع بن صبيح كلها مقلوبة"، وقال الجوزجاني^(١٦): "يضعف حديثه ليس من أهل الثبت".

-
- (١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٣ / ٤).
 - (٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١١١).
 - (٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٤٦٤، ٤٦٥).
 - (٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٨٥).
 - (٥) الكاشف، الذهبي (١ / ٣٩٢).
 - (٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٠٦).
 - (٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٤ / ٣٤١-٣٤٣).
 - (٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٤٦٤، ٤٦٥).
 - (٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٤٦٤، ٤٦٥).
 - (١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٤ / ٣٤١-٣٤٣).
 - (١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٩ / ٨٩-٩٤).
 - (١٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤ / ٣٧-٤١).
 - (١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١ / ٤١٢).
 - (١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ٢٣٥).
 - (١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٤٦٤، ٤٦٥).
 - (١٦) انظر: أحوال الرجال، الجوزجاني (ص: ٢١٠).

وقال ابن سعد^(١) والنسائي^(٢) والساقي^(٣): "ضعيف" زاد الثالث: "أحسبه كان يهم، وكان صالحاً عابداً".

وقال ابن حبان^(٤): "الحديث لم يكن من صناعته فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، فلا يعجني الاحتجاج به إذا انفرد وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أرَ بذلك بأساً".

قال الباحث: صدوق سيئ الحفظ.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل؛ الحسن بن علي والسَّمِيدَ بن صَبِيح كلاهما لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً، والربيع بن صبيح صدوق سيئ الحفظ. وجميعهم قد تُوبِعُوا-انظر التخريج-فيرتقي للحسن لغيره.

حديث رقم: [٢٤]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، قَالَ: ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ -وَكَانَ ثِقَةً- قَالَ: ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فَتُحِبُّ أَنْ تَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا مِمَّنْ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ إِلَّا الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ"^(٥).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٧٧).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤/ ٣٧-٤١).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٤/ ٣٤١-٣٤٣).

(٤) المجروحين، ابن حبان (١/ ٢٩٦).

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني (٤/ ٨٤).

أخرجه البخاري^(١) عن محمد بن بشار، ومسلم^(٢) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى كلاهما (ابن بشار، ابن المثنى) عن غُندَر عن شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة السدوسي. والبخاري^(٣) من طريق معاوية بن عمرو عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن حميد الطويل، ومسلم^(٤) من طريق أبي خالد الأحمر عن شعبة بن الحجاج عن حميد الطويل وكتادة بن دعامة السدوسي.

كلاهما (قتادة، حميد) عن أنس-رضي الله عنه-بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - حميد بن عيَّاش الرَّمْلِيّ، المُكْتَب، أبو الحسن^(٥).

وثقه البرديجي^(٦)، وذكره ابن قُطْلُوبَغَا^(٧) في الثقات.

وقال ابن أبي حاتم^(٨): "صدوق"، وأخرج له الحاكم^(٩) في المستدرک.

قال الباحث: ثقة.

٢ - مؤمل بن إسماعيل: سبق دراسته^(١٠) والخلاصة أنه: صدوق سيئ الحفظ.

٣ - قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت^(١١).

-
- (١) صحيح البخاري، الجِهَادِ وَالسَّيْرِ / تَمَنَّى الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا (٤ / ٢٢)، رقم (٢٨١٧).
- (٢) صحيح مسلم، الإمامة/ فَضْلُ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى (٣ / ١٤٩٨)، رقم (١٨٧٧-١٠٩).
- (٣) صحيح البخاري، الجِهَادِ وَالسَّيْرِ / الْحُورِ الْعَيْنِ، وَصَفَتُهُنَّ يُحَارُّ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ الْعَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ (٤ / ١٧)، رقم (٢٧٩٥).
- (٤) صحيح مسلم، الإمامة/ فَضْلُ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى (٣ / ١٤٩٨)، رقم (١٨٧٧-١٠٨).
- (٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٢٢٧). الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبَغَا (٤ / ٥٣).
- (٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني (٤ / ٨٤).
- (٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبَغَا (٤ / ٥٣).
- (٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٢٢٧).
- (٩) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (١ / ٥٤١)، رقم (١٤١٨).
- (١٠) في حديث رقم (١٩).
- (١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٥٣).

ذكره ابن حجر^(١) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

٤- **حُمَيْدُ الطَّوِيلِ:** حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَبُو عبيدة البصري، ثقة مدلس^(٢).

ذكره ابن حجر^(٣) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل مؤمل بن إسماعيل صدوق، وسوء حفظه يزول بمتابعة شعبة ابن الحجاج له متابعة تامة -انظر التخریج-.

وبالنسبة لتدليس قتادة وحُمَيْدٍ فيزول بإقران مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ -وهو ثقة- لهما في ذات الإسناد، وكذلك بتصريح حُمَيْدٍ بالسماع في رواية البخاري^(٤) وتصريح قتادة بالسماع في رواية البخاري^(٥) ومسلم^(٦).

وبالمتابعات يرتقي الإسناد للصحيح لغيره، وأصله في الصحيحين.

حديث رقم: [٢٥]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ

(١) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٣)، رقم (٩٢).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٨١).

(٣) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٣٨)، رقم (٧١).

(٤) صحيح البخاري، الجهاد والسير / الخور العين، وصفتهم يخار فيها الطرف، شديدة سواد العين، شديدة بياض العين (٤ / ١٧)، رقم (٢٧٩٥).

(٥) صحيح البخاري، الجهاد والسير / تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا (٤ / ٢٢)، رقم (٢٨١٧).

(٦) صحيح مسلم، الإمارة / فضل الشهادة في سبيل الله تعالى (٣ / ١٤٩٨)، رقم (١٨٧٧-١٠٩).

أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ النِّفَاقِ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٢) عن محمد بن سهل بن المهاجر.

وابن شاهين^(٣) وأبو موسى المديني^(٤) كلاهما من طريق حاجب بن سليمان.

كلاهما (محمد، حاجب) عن مؤمل بن إسماعيل به بمثله.

وأبو موسى المديني^(٥) من طريق المصنف به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - **حبيب بن الحسن** هو: حبيب بن الحسن بن داود بن محمّد، أبو القاسم القرّاز، البغدادي (ت ٣٥٩هـ)^(٦).

وثقه ابن الفرات^(٧) ومحمد ابن أبي الفوارس^(٨) وأبو نُعيم الأصبهاني^(٩) والخطيب البغدادي^(١٠) والذهبي^(١١)، زاد الأول: "مستور"، وزاد الثاني: "مستور حسن المذهب"، وزاد الخامس: "صدوق".

وضعه أبو بكر البرقاني^(١٢).

(١) صفة النفاق ونعت المنافقين لأبي نعيم (ص: ١٨١)، رقم (١٧٠).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٧/ ٨٦)، رقم (٦٩٣١). وفي المعجم الصغير (٢/ ١٧٢)، رقم (٩٧٤).

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ابن شاهين (ص: ٥٨)، رقم (١٦١).

(٤) كتاب اللطائف من علوم المعارف، أبو موسى المديني (ص: ٨٠٣)، رقم (٥٤٣).

(٥) كتاب اللطائف من علوم المعارف، أبو موسى المديني (ص: ٨٠٣)، رقم (٥٤٣).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ١٣٤).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٩/ ١٦٥).

(٨) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٢٥٣-٢٥٤).

(٩) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٩/ ١٦٥).

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٩/ ١٦٥).

(١١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ١٣٤).

(١٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٩/ ١٦٥).

قال الباحث: ثقة، أما تضعيف البرقاني له فقد تعقبه النقاد قال الخطيب^(١): " وَلَا أُدْرِي من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف" وقال الذهبي^(٢): " لينه البرقاني بِلَا حُجَّة".

٢- حُمَيْد بن عَيَّاش: سبق دراسته^(٣) والخلاصة أنه: ثقة.

٣- مؤمل بن إسماعيل: سبق دراسته^(٤) والخلاصة أنه: صدوق سيئ الحفظ.

٤- سهيل بن أبي صالح هو: سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، من السادسة (ت ١٣٨ هـ)^(٥).

وثقه ابن معين^(٦) وقال مرة^(٧): "ليس حديثه بحجة"، وممن وثقه العجلي^(٨) والخليلي^(٩) والنسائي^(١٠) و أبو عمر بن عبد البر^(١١)، و ذكره ابن حبان^(١٢) في الثقات وقال: "كان يخطئ".

وقال الذهبي^(١٣): "ثقة تغير حفظه" ومرة^(١٤): "صدوق" ومرة^(١٥): "الإمام، المُحدِّث الكبير، الصادق".

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٦٥/٩).

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي (١٤٧/١).

(٣) في حديث رقم (٢٤).

(٤) في حديث رقم (١٩).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٩)، رقم (٢٦٧٥).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٨٢).

(٧) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٦، ٢٤٧).

(٨) الثقات، العجلي (١/ ٤٤٠).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (١/ ٢١٧).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٦/ ١٥٠-١٥٢).

(١١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٦/ ١٥٠-١٥٢).

(١٢) الثقات، ابن حبان (٦/ ٤١٧).

(١٣) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ٢٨٩).

(١٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٦٧١).

(١٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥/ ٤٥٨).

وقال ابن عيينة^(١): "نعمه ثبتاً في الحديث" وقال ابن عدي^(٢): "مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"، وقال النسائي^(٣): "ليس به بأس"، وقال أحمد^(٤): "ما أصلح حديثه"، وقال ابن حجر^(٥): "صدوق تغير حفظه بأخرة"، وقال أبو حاتم^(٦): "يكتب حديثه ولا يحتج به".

قال الباحث: صدوق تغير حفظه بأخرة. وذكره العلاني في القسم الأول للمختلطين وهم من لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة اختلاطه وقلته، وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم^(٧).

—وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: — الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل مؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ ولم يتابع، قال الطبراني^(٨): "تفرد به مؤمل". قال الألباني^(٩): "ضعيف".

حديث رقم: [٢٦]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ، نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ"^(١٠).

أولاً: — تخريج الحديث:

- (١) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤/ ٥٢٣).
- (٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤/ ٥٢٦).
- (٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٢/ ٢٢٧).
- (٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٦، ٢٤٧).
- (٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٩)، رقم (٢٦٧٥).
- (٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٦، ٢٤٧).
- (٧) انظر: المختلطين، العلاني (ص: ٣) و(ص: ٥٠).
- (٨) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٧٢)، رقم (٩٧٤).
- (٩) ضعيف الجامع الصغير وزيادته، الألباني (ص: ٧٨٩).
- (١٠) أخلاق النبي، أبو الشيخ الأصبهاني (٢/ ٢٦٧)، رقم (٣٤٧).

أخرجه أبو داود^(١) عن أحمد بن صالح، والنسائي^(٢) عن الربيع بن سليمان.

كلاهما (أحمد، الربيع) عن ابن وهب عن سليمان بن بلال به، بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- محمد بن يحيى هو: محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ بن الوليد العَبْدَرِيّ، أبو عبد الله الأصبهاني (ت ٣٠١ هـ)^(٣).

قال ابن أبي حاتم^(٤): "صدوق ثقة من الحفاظ"، وقال الذهبي^(٥): "الإمام الكبير، الحافظ، المَجُود"، وقال أبو الشيخ^(٦): "كان أستاذ شيوخنا وإمامهم"، وقال السيوطي^(٧): "الحافظ الرَّحَال"، وقال الصفدي^(٨): "الحافظ المشهور".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٢- شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني، من الخامسة (ت ١٤٠ هـ)^(٩).

وثقه أبو داود السجستاني^(١٠)، وذكره ابن حبان^(١١) في الثقات وقال: "ربما أخطأ".

وقال الذهبي^(١٢) وابن حجر^(١٣): "صدوق" زاد الثاني: "يخطئ".

(١) سنن أبي داود، الخاتم/ مَا جَاءَ فِي التَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ أَوْ الْيَسَارِ (٤/ ٩١)، رقم (٤٢٢٦).

(٢) سنن النسائي، الزينة/ مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْيَدِ ذَكَرُ حَدِيثِ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٨/ ١٧٤)، رقم (٥٢٠٣).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ٤٤).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٢٥).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٨٨).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ٤٤).

(٧) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص: ٣١٦).

(٨) الوافي بالوفيات، الصفدي (٥/ ١٢٥).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦٦).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٦/ ٢٥٣).

(١١) الثقات، ابن حبان (٤/ ٣٦٠).

(١٢) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ٢٩٧).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦٦).

وقال الدارقطني^(١): "ليس عندي به بأس"، وقال أحمد^(٢): "صالح الحديث"، وقال ابن معين^(٣): "ليس به بأس" ومرة^(٤): "ليس بالقوي"، وقال النسائي^(٥): "ليس بالقوي".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل شريك بن عبد الله بن أبي نمر صدوق يخطئ، ولم يتابع.

وللحديث شواهد كثيرة أكتفي باثنين منها:

١. من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-: عند البخاري^(٦) ومسلم^(٧).

٢. من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-: عند مسلم^(٨).

حديث رقم: [٢٧]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حدثنا البرذعي حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ وَأَخَّرَ رِجْلَيْهِ لِلْغُسْلِ"^(٩).

أولاً: - تخريج الحديث:

الحديث مروي من وجهين:

(١) سؤالات ابن بكير للدارقطني (ص: ١٠٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ١٦٥)

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣١).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٦٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ١٣٣).

(٦) صحيح البخاري، اللباس/ مَنْ جَعَلَ فَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ (٧/ ١٥٧)، رقم (٥٨٧٦).

(٧) صحيح مسلم، اللباس والزينة/ طَرَحَ خَاتَمَ الذَّهَبِ (٣/ ١٦٥٥)، رقم (٢٠٩١-٥٣).

(٨) صحيح مسلم، اللباس والزينة/ فِي خَاتَمِ الْوَرَقِ قَصُّهُ حَبَشِيٌّ (٣/ ١٦٥٨)، رقم (٦٢-٢٠٩٤).

(٩) ذكر الأقران لأبي الشيخ (ص: ٦٥)، رقم (٢٠٣).

الأول:- عن ابن عمر-رضي الله عنهما-مرفوعاً:

تفرد بها أبو الشيخ-وهي الطريق التي نحن بصدد دراستها-.

الثاني: عن ابن عمر-رضي الله عنهما-موقوفاً:

أخرجه مالك^(١) عن نافع، ومن طريقه البيهقي^(٢). وابن أبي شيبه^(٣) من طريق نافع.

والنسائي^(٤) من طريق سالم بن أبي الجعد، والنسائي^(٥) من طريق سالم بن عبد الله بن

عمر.

ثلاثتهم (نافع، سالم، سالم) عن ابن عمر-رضي الله عنهما-بألفاظ متقاربة.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١- أسد بن موسى هو: أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

الأموي، أسد السنة، من التاسعة (ت ٢١٢هـ)^(٦).

وثقه العجلي^(٧) والنسائي^(٨) وأبو سعيد بن يونس^(٩) وابن قانع^(١٠) والبيزاز^(١١) والذهبي^(١٢)،

زاد الأول: "صاحب سنة"، وزاد الثاني: "لو لم يصنف كان خيراً له"، وزاد السادس: "الإمام، الحافظ".

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٣).

(١) موطأ مالك، الطهارة/ وُضُوءُ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ (١/ ٤٨)، رقم (٧٨).

(٢) السنن الكبرى، البيهقي، الطهارة/ الْجُنُبُ يُرِيدُ النَّوْمَ فَيَأْتِي بَبَعْضِ وَضُوئِهِ ثُمَّ يَنَامُ (١/ ٣٠٩)، رقم (٩٧١).

(٣) مصنف ابن أبي شيبه، الطهارة/ فِي الْجُنُبِ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ (١/ ٦٢)، رقم (٦٦٠).

(٤) السنن الكبرى، النسائي (٨/ ٢١٧)، رقم (٩٠٢٢).

(٥) السنن الكبرى، النسائي (٨/ ٢١٧)، رقم (٩٠٢١).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٤).

(٧) الثقات، العجلي (ص: ٦٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢/ ٥١٢، ٥١٣).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ١٦٢-١٦٤).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (٢/ ١٢٦، ١٢٧).

(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٢٦٠).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ١٦٢-١٦٤).

(١٣) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٣٦).

وقال ابن حجر^(١): "صدوق يغرب، وفيه نصب"^(٢)، وقال الخليلي^(٣): "صالح"، وقال البخاري^(٤): "مشهور الحديث".

وقال ابن حزم^(٥): "ضعيف" تعقبه الذهبي^(٦): "وهذا تضعيف مردود"، وقال ابن حزم مرة^(٧): "منكر الحديث" وتعقبه الذهبي أيضاً وقال^(٨): "ما علمت عليه بأساً إلا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد فقال: منكر الحديث".

وقد ردّ تُهم التضعيف له سعيد بن يونس فقال^(٩): "حدّث بأحاديث منكّرة، وهو ثقة، وأحسب أن الآفة من غيره".

قال الباحث: ثقة.

٢- مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، من السادسة (ت ١٦٦هـ)^(١٠).

وثقه عفان بن مسلم الصغار^(١١) وابن شاهين^(١٢)، وذكره ابن حبان^(١٣) في الثقات وقال: "يخطئ".

وقال الذهبي^(١٤): "الحافظ، المُحدّث، الصادق، الإمام".

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٤).

(٢) النصب: يقصد به معادة علي رضي الله عنه وآل بيته وبغضهم، والانحراف عنهم، والطعن فيهم، فالنواصب هم الذين يؤذون أهل البيت بقول أو عمل. انظر: مجموع الفتاوى، ابن تيمية (٣/ ١٥٤).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (١/ ٢٦٣).

(٤) التاريخ الكبير، البخاري (٢/ ٤٩).

(٥) المحلى بالآثار، ابن حزم (٧/ ٤٣-٥٦٨)، و(٩/ ١٠٥)، و(١٠/ ٢٦٥).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٢٠٧).

(٧) المحلى بالآثار، ابن حزم (١/ ٣٢٦-٣٢٧)، و(٤/ ٢٧)، و(٦/ ١٦٨).

(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٢٠٧).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ١٦٢-١٦٤).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥١٩).

(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٧٧).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٣٤).

(١٣) الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٠١، ٥٠٢).

(١٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٧/ ٢٨١).

وقال ابن معين^(١): "ثقة" ومرة^(٢): "ليس به بأس لم يكن بالكذب" ومرة^(٣): "ضعيف الحديث" ومرة^(٤): "قدري"، وقال العجلي^(٥): "لا بأس به"، وقال ابن حجر^(٦): "صدوق يدلّس ويسوي".

وقال أحمد^(٧): "كان يدلّس عن الحسن^(٨)" ومرة^(٩): "ما روى عن الحسن يحتج به"، وقال الساجي^(١٠): "فيه ضعف، لم يكن بالحافظ، وكان صدوقاً"، وقال الدارقطني^(١١): "لین كثير الخطأ، بصري يعتبر به"، وقال ابن عدي^(١٢): "عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد احتمل من قد رمي بالضعف أكثر ما رمي مبارك به"، وقال أبو زرعة^(١٣): "يدلّس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة"، وقال أبو داود^(١٤): "شديد التدليس".

وقال ابن سعد^(١٥): "فيه ضعف"، وقال الجوزجاني^(١٦): "يضعف حديثه"، وقال علي بن المديني^(١٧) والنسائي^(١٨): "ضعيف".

قال الباحث: صدوق يدلّس ويسوي.

-
- (١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٣ / ٤).
 - (٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٧٨ / ١).
 - (٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١٠ / ٣). الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٣٩، ٣٣٨ / ٨).
 - (٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢٦-٢٣ / ٨).
 - (٥) الثقات، العجلي (٢٦٣ / ٢).
 - (٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥١٩).
 - (٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٢٨).
 - (٨) وهو: الحسن البصري.
 - (٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ٨٣).
 - (١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥٨ / ١١).
 - (١١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢٧٩ / ١٥).
 - (١٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢٦-٢٣ / ٨).
 - (١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٣٩، ٣٣٨ / ٨).
 - (١٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٨١).
 - (١٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٢٧٧ / ٧).
 - (١٦) أحوال الرجال، الجوزجاني (ص: ٢١٠، ٢٠٩).
 - (١٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢٧٩ / ١٥).
 - (١٨) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٩٨).

ذكره ابن حجر^(١) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل مبارك بن فضالة صدوق يدلّس ويسوي وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ولم يصرح بالسماع، فقد أخطأ في رفعه ولم يتابع على ذلك، وقد روى تلاميذ نافع الأثبات هذا الحديث موقوفاً، وفي مقدمهم رأس المتقنين وكبير المتثبتين مالك بن أنس. وتابع نافع في روايته موقوفاً سالم بن عبد الله بن عمر، وسالم بن أبي الجعد-كما في التخريج-.

وبذلك ترجح رواية الوقف، والله أعلى وأعلم.

وللحديث شواهد أكتفي بأحدها:

عند مسلم من حديث عائشة-رضي الله عنها-بلفظ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، قَبْلَ أَنْ يَنَامَ"^(٢).

حديث رقم: [٢٨]

قال البردجي:

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اتَّقُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ". قُلْنَا: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: "الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَالزَّيْنَاءُ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ"^(٣).

أولاً:- تخريج الحديث:

(١) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٣)، رقم (٩٣).

(٢) صحيح مسلم، الحيض/ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ... (١/ ٢٤٨)، رقم (٢١-٣٠٥).

(٣) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبردجي (ص: ٧٣)، رقم (٥).

أخرجه البخاري^(١) من طريق عبد العزيز بن عبد الله، ومسلم^(٢) من طريق عبد الله بن وهب.

كلاهما (عبد العزيز، عبد الله) عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الأسلمي أبو محمد المدني، من السابعة^(٣).

قال ابن عمار الموصلي^(٤): "ثقة"، وذكره ابن حبان^(٥) في الثقات.

وقال ابن معين^(٦): "ثقة" ومرة^(٧): "ليس به بأس" ومرة^(٨): "صالح" ومرة^(٩): "ليس بذاك القوي" ومرة^(١٠): "ليس بشيء".

وقال أبو زرعة^(١١) وابن حجر^(١٢): "صدوق" زاد الأول: "فيه لين" وزاد الثاني: "يخطئ".

وقال أحمد^(١٣): "ما أرى به بأساً"^(١٤)، وقال ابن عدي^(١٥): "لم أر بحديثه بأساً وأرجو أنه لا بأس به".

(١) صحيح البخاري، الوصايا/ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لِإِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا، إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} (٤ / ١٠)، رقم (٢٧٦٦). صحيح البخاري، الطَّبْ/ الشَّرْكَ وَالسَّخَرُ مِنَ الْمُؤَيَّقَاتِ (٧ / ١٣٧)، رقم (٥٧٦٤). صحيح البخاري، الخُذُودِ/ رَمِي الْمُحْصَنَاتِ (٨ / ١٧٥)، رقم (٦٨٥٧).

(٢) صحيح مسلم، الإيمان/ بَيَانِ الْكِبَائِرِ وَأَكْبَرُهَا (١ / ٩٢)، رقم (٨٩-١٤٥).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٥٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٤ / ١١٥).

(٥) الثقات، ابن حبان (٧ / ٣٥٤).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧ / ٢٠٤).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧ / ٢٠٤).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٤ / ١١٥).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧ / ١٥١).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (٣ / ٢٢).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧ / ١٥١).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٥٩).

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٣١٧).

(١٤) في المطبوع: "بأس" دون التتوين والصواب ما أثبت.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧ / ٢٠٧).

وقال أبو حاتم^(١): "صالح ليس بالقويّ يكتب حديثه"، وقال يعقوب بن شيبه^(٢): "ليس بذاك الساقط، وإلى الضعف ما هو"، وقال النسائي^(٣): "ضعيف".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

٢- الوليد بن رباح المدني، من الثالثة (ت ١١٧ هـ)^(٤).

ذكره ابن حبان^(٥) في الثقات. وقال الذهبي^(٦) وابن حجر^(٧): "صدوق"، وقال البخاري^(٨): "حسن الحديث" ومرة^(٩): "مقارب الحديث"، وقال أبو حاتم^(١٠): "صالح".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل كثير بن زيد صدوق يخطئ، وقد تُوبع متابعة قاصرة-كما في التخرّيج-فيرتقي للحسن لغيره. والحديث أصله في الصحيحين.

حديث رقم: [٢٩]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْدَعِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ الْمُنْقَرِيّ وَهُوَ عَبَادُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَرَأْ هَذِهِ آيَةٌ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ لَوْ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ١٥١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٤/ ١١٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٨٩).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٨١).

(٥) الثقات، ابن حبان (٥/ ٤٩٣).

(٦) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٥١).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٨١).

(٨) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٨٩).

(٩) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٦١).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٤).

قَدَرِهِ^(١) حَتَّى بَلَغَ {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ}^(٢) فَقَالَ الْمُنْبَرُّ هَكَذَا، فَجَاءَ وَذَهَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٤) عن عفان بن مسلم، وأحمد^(٥) عن حسن بن موسى وبهز، ثلاثتهم (عفان، حسن، بهز) عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن أبي طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - فذكره بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو علي الحَنَفِيُّ هو: عبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيُّ أبو علي البصري (ت ٢٠٩ هـ)^(٦).

وثقه العجلي^(٧) وابن قانع^(٨) والدارقطني^(٩) والذهبي^(١٠)، وذكره ابن حبان^(١١) في الثقات. وقال ابن معين^(١٢) وأبو حاتم^(١٣): "ليس به بأس" زاد الثاني: "صالح"، وقال ابن حجر^(١٤): "صدوق".

(١) سورة الزمر آية [٦٧].

(٢) سورة الزمر آية [٦٧].

(٣) العظمة، أبو الشيخ الأصبهاني (٢/٤٣٥، ٤٣٦).

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٩/٣٠٤)، رقم (٥٤١٤).

(٥) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٩/٤٣٢)، رقم (٥٦٠٨).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٧٣).

(٧) الثقات، العجلي (ص: ٣١٨).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/٣٤).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) الكاشف، الذهبي (١/٦٨٣).

(١١) الثقات، ابن حبان (٨/٤٠٤).

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٨).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/٣٢٤).

(١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٧٣).

وضعفه العقيلي^(١) ونقل قولاً لابن معين: "ليس بشيء" تعقبه ابن حجر^(٢): "لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه".

قال الباحث: ثقة.

٢- عَبَّادُ الْمُنْقَرِيّ هو: عَبَّادُ بن ميسرة الْمُنْقَرِيّ البصريّ المعلم، من السابعة^(٣).

ذكره ابن حبان^(٤) وابن شاهين^(٥) في الثقات وقال الأول: "من العباد".

وقال ابن معين^(٦): "ليس به بأس" ومرة^(٧): "حديثه ليس بالقوي لكنه يكتب" ومرة^(٨): "ضعيف".

وقال ابن عدي^(٩): "ممن يكتب حديثه".

وقال أبو داود^(١٠) والنسائي^(١١) والذهبي^(١٢): "ليس بالقوي" وقال مرة^(١٣): "كان زاهداً عابداً قانتاً مجتهداً".

وقال ابن حجر^(١٤): "لين الحديث عابد".

قال الباحث: ضعيف.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي (٣/ ١٢٣).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٧٣).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٩١).

(٤) الثقات، ابن حبان (٧/ ١٦١).

(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٧١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٤/ ١٦٨).

(٧) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ١٠٣).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥/ ٥٥٠).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥/ ٥٥١).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٤/ ١٦٨).

(١١) الضعفاء والمتركون، النسائي (ص: ٧٤).

(١٢) الكاشف، الذهبي (١/ ٥٣٢).

(١٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ٩٦).

(١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٩١).

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عباد بن ميسرة ضعيف، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره.

حديث رقم: [٣٠]

قال الدارقطني^(١):

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رُوحِ الْبَرْدِجِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَابٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: "هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد^(٤) عن عبد الله بن الوليد كلاهما (عبد الرحمن، عبد الله) عن سفيان الثوري، والترمذي^(٥) من طريق أبي الأحوص كلاهما (سفيان، أبو الأحوص) عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي حَيَّةَ. والترمذي^(٦) من طريق أبي إسحاق السبيعي، وأحمد^(٧) من طريق الحسن بن عقبة، والنسائي^(٨) وابن ماجه^(٩) من طريق خالد بن علقمة، ثلاثتهم (أبو إسحاق، الحسن، خالد) عن عبد بن خير.

(١) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي

الدارقطني (ت ٣٨٥هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٨ / ٥٧٦).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤ / ١٩٣).

(٣) سنن الترمذي، الطهارة/ ما جاء في الوُضوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا (١ / ٦٣)، رقم (٤٤).

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢ / ٢٧٤)، رقم (٩٧١). ولأحمد طرق كثيرة اكتفيت

لكل راو روى عن علي رضي الله عنه بطريق واحدة؛ خشية الطول.

(٥) سنن الترمذي، الطهارة/ فِي وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ (١ / ٦٧)، رقم (٤٨).

(٦) سنن الترمذي، الطهارة/ فِي وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ (١ / ٦٨)، رقم (٤٩).

(٧) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢ / ٢٤٣)، رقم (٩١٩).

(٨) سنن النسائي، الطهارة/ غَسَلَ الْوُجْهَ (١ / ٦٨)، رقم (٩٢). وللنسائي طرق كثيرة اكتفيت لكل راو روى عن

علي رضي الله عنه - بطريق واحد؛ خشية الطول.

(٩) سنن ابن ماجه، الطهارة/ وَسَنَنَهَا/ الْمُضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ (١ / ١٤٢)، رقم (٤٠٤).

والنسائي^(١) من طريق شعبة، وأحمد^(٢) من طريق وكيع كلاهما (شعبة، وكيع) عن عبد الملك ابن ميسرة عن النُّزَل بن سَبْرَةَ.

والنسائي^(٣) من طريق علي بن الحسين عن الحسين بن علي.

وأحمد^(٤) من طريق مختار عن أبي مطر.

خمسهم (أبو حَيَّة، عبد بن خير، النزال، الحسين، أبو مطر) عن علي-رضي الله عنه- بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو علي بن الصواف: سبق دراسته^(٥) والخلاصة أنه: ثقة مأمون.

٢- أبو عَتَّاب الدَّال: سبق دراسته^(٦) والخلاصة أنه: صدوق.

٣- أبو حَيَّة بن قَيْس الوادعي الكوفي، قيل اسمه عمرو بن نصر وقيل اسمه عبد الله وقيل اسمه عامر ابن الحارث، من الثالثة^(٧).

وثقه محمد بن عبد الله بن نمير^(٨)، وذكره ابن حبان^(٩) في الثقات.

وقال أحمد^(١٠): "شيخ"، وقال ابن حجر^(١١): "مقبول".

وقال أبو زرعة^(١٢): "لا يُسمَّى"، وقال أبو أحمد الحاكم^(١٣): "لا يُعرف اسمه".

(١) سنن النسائي، الطهارة/ صِفَةُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدِّثٍ (١/ ٨٤)، رقم (١٣٠).

(٢) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢/ ٢٩١)، رقم (١٠٠٥).

(٣) سنن النسائي، الطهارة/ صِفَةُ الْوُضُوءِ (١/ ٦٩)، رقم (٩٥).

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢/ ٤٥٨)، رقم (١٣٥٦).

(٥) في حديث رقم (١٢).

(٦) في حديث رقم (١٧).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٣٥).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٢/ ٨١).

(٩) الثقات، ابن حبان (٥/ ١٨٠).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٣٦٠).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٣٥).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٣٦٠).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٣٥).

وقال الذهبي^(١): "لا يُعرف" ومرة قال^(٢): "مجهول". وقال ابن المديني وأبو الوليد
الفرضي^(٣): "مجهول"^(٤).

قال الباحث: مقبول.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل أبي عتاب صدوق، وأبو حية وإن كان مقبولاً فقد تابعه أربعة رواة
في روايته عن علي-رضي الله عنه-، قال الدارقطني^(٥): "وَقَدْ ضَبَطَهُ أَبُو حِيَّةٍ".
والحديث بمجموع طرقه يرتقي للصحيح لغيره. قال الترمذي^(٦): "حسن صحيح".

حديث رقم: [٣١]

قال البرديجي:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ الْعَصْفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ فَقَالَ: "عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ الشَّرِّكَ بِاللَّهِ
وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ". ثُمَّ قَرَأَ: {فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ} (٧) (٨).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/ ٧٨١).

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ٤٥٦).

(٣) عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر، الحافظ أبو الوليد ابن الفرضي القرطبي (ت ٤٠٣ هـ). تاريخ الإسلام،
الذهبي (٩/ ٥٩).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤/ ٥١٩).

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٩٢).

(٦) سنن الترمذي، الطهارة/ في وضوء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ (١/ ٦٨)، رقم (٤٩).

(٧) سورة الحج آية [٣٠].

(٨) من روى عن النبي من الصحابة في الكباير للبرديجي (ص: ٨٥)، رقم (٨).

أخرجه أبو داود^(١) عن يحيى بن موسى، والترمذي^(٢) عن عبد بن حميد، وابن ماجه^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة. ثلاثتهم (يحيى، عبد، أبو بكر) عن محمد بن عبيد وأحمد^(٤) عنه عن سفيان العَصْفُري به بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - أبيه: زياد العَصْفُري ويقال: دينار، والد سفيان، من الثالثة^(٥).

قال أبو الحسن بن القطان الفاسي^(٦): "مجهول"، وقال الذهبي^(٧): "لا يدري من هو"، وقال ابن حجر^(٨): "مقبول".

قال الباحث: مقبول.

٢ - حبيب بن النُّعْمَانِ الأَسَدِيّ، من الثالثة^(٩).

ذكره ابن حبان^(١٠) في الثقات. وقال ابن حجر^(١١): "مقبول".

وقال أبو الحسن بن القطان^(١٢): "لا يُعرف"، وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي^(١٣): "له مناكير".

قال الباحث: مقبول.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

(١) سنن أبي داود، الأَقْصِيَّة/ في شَهَادَةِ الزُّورِ (٣/ ٣٠٥)، رقم (٣٥٩٩).

(٢) سنن الترمذي، الشَّهَادَات/ مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ (٤/ ٥٤٧)، رقم (٢٣٠٠).

(٣) سنن ابن ماجه، الْأَحْكَام/ شَهَادَةِ الزُّورِ (٢/ ٧٩٤)، رقم (٢٣٧٢).

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ (٣١/ ١٩٤)، رقم (١٨٨٩٨).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٢١).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣/ ٣٩٠).

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٩٦).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٢١).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٥٢).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٦/ ١٧٧).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٥٢).

(١٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢/ ١٩٢).

(١٣) المؤلف والمختلف، عبد الغني الأزدي (١/ ٣١٠).

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل زياد العَصْفُري وحبيب بن النعمان كلاهما مقبول ولم يُتابعَا.

حديث رقم: [٣٢]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا الْبَرْدَعِيُّ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ، قَالَ: ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا أَبُو لَيْلَى الْكُوفِيُّ، عَنْ أَذْهَمَ بْنِ طَرِيفٍ^(١) الْعَجَلِيِّ، قَالَ: ثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: زَفَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ، فَلَمَّا أَدْخَلْنَاهَا عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا عَشَاءً مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ نَاولَ امْرَأَةً إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَتْ: لَا أَشْتَهِيهِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجُوعًا وَكَذِبًا؟!» ، قَالَتْ: ثُمَّ نَاولَنِي الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُدْنِي الْقَدَحَ مِنْ شَفَتِي حَتَّى يُصِيبَ شَفَتِي مَوْضِعَ شَفَتَيْهِ وَمَا أَشْرَبُ ، قَالَتْ: وَتَرَكَنَاهُ وَامْرَأَتَهُ^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٣) من طريق مجاهد بن جبر عن أسماء بنت عُمَيْسٍ -رضي الله عنها- بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ هو: سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ (ت ٢٧١-٢٨٠هـ)^(٤).

وثقه العقيلي^(٥) وأبو سعد السمعاني^(٦)، وقال الذهبي^(٧): "كان موثقاً".

(١) في المطبوع: "منصور" والصحيح ما اثبت، وذلك بمراجعة كتب التراجم فلا يوجد راوٍ بهذا الاسم، وكذلك بتخريج الحديث وجدت أن الطبراني ذكر الاسم الصواب له. المعجم الصغير، الطبراني (٢/ ٢٢)، رقم (٧١٠).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني (٤/ ٨٤).

(٣) مسند أحمد (٤٥/ ٤٦٤)، رقم (٢٧٤٧١).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٥٥٥).

(٥) لسان الميزان، ابن حجر (٤/ ١٦٠).

(٦) الأنساب، السمعاني (١١/ ١٩٤، ١٩٥).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٥٥٥).

قال الباحث: ثقة.

٢- أسد بن موسى: سبق دراسته^(١) والخلاصة أنه: ثقة.

٣- أبو ليلى الكوفي هو: عبد الله بن ميسرة الحارثي، أبو ليلى الكوفي أو الواسطي، ضعيف، كان هشيم يكنيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه، من السادسة^(٢).

٤- أدهم بن طريف العجلي^(٣).

لم أجد له ترجمة، ذكره المزي من شيوخ أبي ليلى الكوفي عبد الله بن ميسرة^(٤).

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثانياً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل أبي ليلى الكوفي ضعيف، وأدهم بن طريف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره.

حديث رقم: [٣٣]

قال ابن عدي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ذَانِكَ الْأَطْيَبَانِ التَّمْرُ وَاللَّبَنُ"^(٦).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) في حديث رقم (٢٧).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٢٦).

(٣) وجدت راوياً يشابهه في الاسم هو: أدهم بن طريف السدوسي أبو بشر مولى شقيق بن ثور، هذا الراوي وثقه أحمد وغيره، ولا شك أنه راوٍ آخر. انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٨)، رقم (١٣٢٠).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٦/ ١٩٦).

(٥) في المطبوع: "الكسائي" والصحيح ما أثبت. الأنساب، السمعاني (١١/ ١٩٤، ١٩٥). تهذيب الكمال في

أسماء الرجال، المزي (٨/ ٢٥٥، ٢٥٦). تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٥٥٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٩/ ١٦٣).

أخرجه الرامهرمزي^(١) عن محمد بن صالح، وأبو الشيخ^(٢) عن حاجب بن مالك، وابن جُمَيْع الصيداوي^(٣) عن عبيد الله بن الحسين الصابوني.

ثلاثتهم (محمد، حاجب، عبيد الله) عن سليمان بن شعيب به، بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - سليمان بن شعيب الكيساني: سبق دراسته^(٤) والخلاصة أنه: ثقة.

٢ - الخَصِيب بن نَاصِح الحَارِثِي البصري، أبو عباد، من التاسعة (ت ٢٠٨ هـ)^(٥).

ذكره ابن حبان^(٦) وابن خلفون^(٧) في الثقات زاد الأول: "ربما أخطأ".

وقال أبو زرعة^(٨): "ما به بأس إن شاء الله"، وقال ابن حجر^(٩): "صدوق يخطئ".

وأخرج له الحاكم^(١٠)، وقال مصنفو تحرير التقريب^(١١): "صدوق حسن الحديث... ولفظ:

يخطئ أخذها من قول ابن حبان: ربما أخطأ، وفرق كبير بين اللفظتين".

قال الباحث: صدوق.

٣ - يزيد هو: يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، أبو خالد الواسطي البزاز،

من السابعة (ت ١٧٧ هـ)^(١٢).

(١) أمثال الحديث، الرامهرمزي (ص: ١٥٩).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني (٣ / ٥٠٣).

(٣) معجم الشيوخ، ابن جُمَيْع الصيداوي (ص: ٣٠٩). قال الباحث: في السند أبدل: "يزيد بن عطاء" بـ "يزيد بن يزيد البزاز" وهذا خطأ والصواب أنه مروي عن يزيد بن عطاء، يؤكد ذلك طرق التخريج، ويؤكد أيضاً قول ابن عدي: "وَلَا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ". الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٩ / ١٦٣).

(٤) في حديث رقم (٣٢).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٩٣).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨ / ٢٣٢).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي (٤ / ١٩١).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٣٩٧).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٩٣).

(١٠) المستدرك على الصحيحين، الحاكم (٢ / ٦٥)، رقم (٢٣٤٢)، وفي مواضع أخرى.

(١١) تحرير تقريب التهذيب، بشار معروف وشعيب الأرناؤوط (١ / ٣٦٠).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٠٣).

قال أحمد^(١): "ثقة، مقارب الحديث" ومرة^(٢): "ليس به بأس حديثه مقارب" ومرة^(٣): "ليس بقوي في الحديث".

وقال ابن معين^(٤): "ثبت" ومرة^(٥): "ليس بشيء" ومرة^(٦): "ليس بقوي في الحديث" ومرة^(٧): "ليس بالقوي" ومرة^(٨): "ضعيف"، وقال العجلي^(٩): "جائز الحديث".

وقال ابن عدي^(١٠): "مع لينه هو حسن الحديث وعنده غرائب ومع لينه يكتب حديثه".

وقال النسائي^(١١): "ليس بالقوي"، وقال ابن حجر^(١٢): "لين الحديث"، وقال ابن سعد^(١٣): "ضعيف الحديث".

وقال ابن حبان^(١٤): "ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به".

قال الباحث: لين الحديث.

٤- أبي: أبو خالد الوَلِيِّيَّ البَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ، اسمه: سعد أو هرمز أو كثير، من الثالثة^(١٥).

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٢١).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٧).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١١/ ٣٥٠).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١١/ ٣٥٠).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٩٠).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١١/ ٣٥٠).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١١/ ٣٥٠).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ١٢٢).

(٩) الثقات، العجلي (٢/ ٣٦٦).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٩/ ١٦٣).

(١١) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ١١٠).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٠٣).

(١٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٣١٢).

(١٤) المجروحين، ابن حبان (٣/ ١٠٣).

(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٣٦).

ذكره ابن حبان^(١) في الثقات.

قال أبو حاتم^(٢): "صالح الحديث"، وقال الذهبي^(٣): "صدوق"، وقال ابن حجر^(٤): "مقبول".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل يزيد بن عطاء لين الحديث، ولم يتابع.

قال ابن عدي^(٥): "ليس بمحفوظ".

وله شاهد من حديث عائشة-رضي الله عنها-أخرجه الحاكم^(٦) وقال الألباني^(٧) عنه: "موضوع".

حديث رقم: [٣٤]

قال الطبراني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ الْبَرْذَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ، نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُدْحَاسِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا تَكْتُمُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ كَتَمَ الْعِلْمَ فَقَدْ أَثِمَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"^(٨).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) الثقات، ابن حبان (٥ / ٥١٤).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩ / ١٢٠).

(٣) الكاشف، الذهبي (٢ / ٤٢٢).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٣٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٩ / ١٦٣).

(٦) المستدرک على الصحيحين، الحاكم، الأُطْعَمَةُ (٤ / ١١٩)، رقم (٧٠٨١).

(٧) ضعيف الجامع الصغير وزيادته، الألباني (ص: ٦٥٨)، رقم (٤٥٦١).

(٨) طرق حديث من كذب علي متعمداً للطبراني (ص: ١٧٢)، رقم (١٧٥).

أخرجه الطبراني^(١) وأبو نعيم^(٢) من طريق خزيمة بن علقمة عن نصر بن علقمة به بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- سليمان بن عبد الحميد هو: سليمان بن عبد الحميد بن رافع البُهرانيّ أبو أيوب الحِمَـصِيّ، من الحادية عشرة (ت ٢٧٤ هـ)^(٣).

قال مسلمة بن قاسم^(٤): "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال^(٥): "ممن يحفظ الحديث ويتنصب".

وقال ابن أبي حاتم^(٦): "كتب عنه أبي وسمعت منه بحمص وهو صدوق"، وقال ابن حجر^(٧): "صدوق رمي بالنصب".

وقال النسائي^(٨): "كذاب ليس بثقة ولا مأمون" تعقبه ابن حجر فقال^(٩): "أفحش النسائي القول فيه".

قال الباحث: صدوق رمي بالنصب^(١٠).

٢- أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي الحِمَـصِيّ، من السادسة^(١١).

وثقه دحيم^(١٢) والذهبي^(١٣)، وذكره ابن حبان^(١٤) في الثقات.

(١) المعجم الكبير للطبراني (٦/ ٥٦)، رقم (٥٥٠٢).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٨)، رقم (٣٢٣٧).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٢).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٤/ ٢٠٦).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٨١).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ١٣٠).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٢/ ٢٣).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٢).

(١٠) سبق تعريف النصب، في حديث رقم (٢٧).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٦٠).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٩/ ٣٥٤).

(١٣) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣١٩).

(١٤) الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٣٧).

قال ابن حجر^(١): "مقبول".

قال الباحث: ثقة.

٣- محفوظ بن علقمة الحضرمي أبو جنادة الحمصي، من السادسة^(٢).

وثقه ابن معين^(٣) ودحيم الدمشقي^(٤)، وذكره ابن حبان^(٥) في الثقات.

قال أبو زرعة^(٦): "لا بأس به"، وقال ابن حجر^(٧): "صدوق".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل سليمان بن عبد الحميد ومحموظ بن علقمة كلاهما صدوق، سليمان ثوبع-كما في التخریج-أما محفوظ فلم يُتابع، ورمي سليمان بالنصب لا يؤثر؛ لأن الحديث لا يدعو إلى بدعته.

وللحديث شواهد أكتفي بذكر أحدها:

-من حديث المغيرة بن شعبة-رضي الله عنه-عند البخاري^(٨) ومسلم^(٩).

حديث رقم: [٣٥]

قال الطبراني:

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٦٠).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٢٢).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢١٣).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠ / ٥٩).

(٥) الثقات، ابن حبان (٧ / ٥٢٠).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨ / ٤٢٢).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٢٢).

(٨) صحيح البخاري، الجنائز/ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ (٢ / ٨٠)، رقم (١٢٩١).

(٩) صحيح مسلم، باب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١ / ١٠)، رقم (٤-٤).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ الْبَزْدَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ، نَصْرُ بْنُ خُزَيْمَةَ أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُغْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٢) من طريق المصنف به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- سليمان بن عبد الحميد البهْراني: سبق دراسته^(٣) والخلاصة: أنه صدوق رمي بالنصب.

٢- نصر بن خزيمة، أبو إبراهيم الحضرمي الجُمَاصِي^(٤): لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- أباه: خزيمة بن علقمة: لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٤- نصر بن علقمة: سبق دراسته^(٥) والخلاصة أنه: ثقة.

٥- محفُوظ بن علقمة: سبق دراسته^(٦) والخلاصة أنه: صدوق.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

أتوقف في الحكم على هذا الإسناد؛ لأجل نصر بن خزيمة وأبيه فإنني لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث له شواهد أكتفي بذكر أحدها:

(١) طرق حديث من كذب علي متعمداً للطبراني (ص: ١٦٥)، رقم (١٧٠).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٤)، رقم (٤١٦٩).

(٣) في حديث رقم (٣٤).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٣).

(٥) في حديث رقم (٣٤).

(٦) في حديث رقم (٣٤).

-من حديث المغيرة بن شعبة-رضي الله عنه-عند البخاري^(١) ومسلم^(٢).

حديث رقم: [٣٦]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَزْدَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَطْوِي اللَّهُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهَا بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي اللَّهُ الْأَرْضِينَ، ثُمَّ يَأْخُذُهَا ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْجَبَّارُ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟"^(٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤) من طريق القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن عمر، وأبو الشيخ^(٥) عن البرديجي عن محمد بن سالم المصري عن العلاء بن عمرو الحنفي عن عبد الله بن إدريس عن إدريس بن يزيد، كلاهما (عبيد الله، إدريس) عن نافع مولى ابن عمر. ومسلم^(٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله.

ومسلم^(٧) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، ومسلم^(٨) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم كلاهما (يعقوب، عبد العزيز) عن أبي حازم عن عبيد الله بن مقسم. ثلاثتهم (نافع، سالم، عبيد الله) عن ابن عمر -رضي الله عنهما- بألفاظ متقاربة.

(١) صحيح البخاري، الجَنَائِزُ/ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ (٢/ ٨٠)، رقم (١٢٩١).
(٢) صحيح مسلم، باب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/ ١٠)، رقم (٤-٤).

(٣) العظمة، أبو الشيخ الأصبهاني (٢/ ٤٥٦).

(٤) صحيح البخاري، التَّوْحِيدُ/ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {لَمَّا خَلَقْتُ بَيْدَيَّ} (٩/ ١٢٣)، رقم (٧٤١٢).

(٥) العظمة، أبو الشيخ الأصبهاني (٢/ ٤٥٨، ٤٥٩).

(٦) صحيح مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ (٤/ ٢١٤٨)، رقم (٢٧٨٨-٢٤).

(٧) المصدر السابق (٤/ ٢١٤٨)، رقم (٢٧٨٨-٢٥).

(٨) المصدر السابق (٤/ ٢١٤٩)، رقم (٢٧٨٨-٢٦).

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- إسحاق بن أحمد بن زَيْرِك، أبو يعقوب الفارسي (ت ٣٠٩) ^(١).

لم أجد من ترجم له سوى الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وكذلك ذكره المزي في سياق بعض التراجم منها ترجمة: حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي ^(٢).

٢- شعيب بن أيوب الواسطي هو: شعيب بن أيوب بن رزيق الصّريفي القاضي، الواسطي، من الحادية عشرة (ت ٢٦١ هـ) ^(٣).

وثقه الدارقطني ^(٤) وأبو عبد الله الحاكم ^(٥) وزاد ^(٦): "مأمون"، وذكره ابن حبان ^(٧) في الثقات وزاد: "يخطئ ويُدلس كل ما في حديثه المناكير مدلسة".

وقال ابن حجر ^(٨): "صدوق يدلس"، وقال الذهبي ^(٩): "كان فقيهاً، إماماً، مقرئاً، مجوداً، مُحَدِّثاً، قاضياً، عالماً"، وقال أبو داود السجستاني ^(١٠): "إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب".

قال الباحث: صدوق يدلس.

وقد ذكره ابن حجر ^(١١) في الطبقة الثالثة للمدلسين التي اشترط العلماء تصريحها بالسماع لقبول حديثها.

٣- عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ضعيف، من السادسة ^(١٢).

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٤٢ / ٧)، رقم (٤١٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٣٣ / ٧)، رقم (١٤٠٠).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦٧)، رقم (٢٧٩٤).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣٣٧ / ١٠).

(٥) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (٣٢٣ / ١)، رقم (٧٤١).

(٦) لم أجد: "مأمون" في المستدرک وقد ذكرها مغطاي. إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (٢٧٠، ٢٦٩ / ٦).

(٧) الثقات، ابن حبان (٣٠٩ / ٨).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦٧)، رقم (٢٧٩٤).

(٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣٤١ / ٦).

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣٣٧ / ١٠).

(١١) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٣٨)، رقم (٧٢).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤١١)، رقم (٤٨٨٤).

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل إسحاق بن أحمد فإنني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعمر بن حمزة ضعيف، أما تدليس شعيب فلا يضر لأنه صرح بالسماع في ذات الرواية. وقد نُوبعا كما عند البخاري مسلم-انظر التخریج-فیرتقي للحسن لغيره، وأصله في الصحيحين.

حديث رقم: [٣٧]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَيَّاشٍ الْجَدَامِيِّ^(١) أَبِي عَفِيفٍ، عَنْ عَزْرَبِ الْكِنْدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّهُ سَيَحْدُثُ بَعْضُ أَشْيَاءَ، فَأَحْبَبُهَا إِلَيَّ أَنْ تَلْزَمُوا مَا أَحْدَثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"^(٢).

أولاً: - تخریج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٣) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم عن العباس بن الوليد عن محمد بن شعيب به بمثله.

وأورده أبو الفداء الدمشقي^(٤) وابن حجر^(٥) من طريق المصنف به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - حبيب بن الحسن: سبق دراسته^(٦) والخلاصة أنه: ثقة.

(١) بضم الجيم وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى جذام، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام، وجذام هو الصدف. الأنساب، السمعاني (٣/ ٢٢٤).

(٢) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٤/ ٢٢٢٠)، رقم (٥٥٤٧).

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٤٤/ ٢٨٠).

(٤) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر-مخطوط (ق: ١٧٠١)، رقم (١٧٧٨).

(٥) جامع المسانيد والسنن، أبو الفداء الدمشقي (٦/ ١٣٢)، رقم (٧٤١٣).

(٦) في حديث رقم (٢٥).

٢- العباس بن الوليد بن مزيّد، العُذْرِيّ البَیروتِيّ، أبو الفضل، من الحادية عشرة (ت ٢٦٩هـ) (١).

وثقه ابن أبي حاتم (٢) والنسائي (٣) زاد الأول: "صدوق".

ونكره العجلي (٤) وابن حبان (٥) في الثقات زاد الثاني: "من خيار عباد الله المتقنين في الروايات".

وقال أبو حاتم (٦) والذهبي (٧) وابن حجر (٨): "صدوق".

وقال الذهبي مرة (٩): "أحد الثقات" ومرة (١٠): "الإمام، الحجة، المقرئ، الحافظ".

وقال ابن حجر (١١): "صدوق عابد" وقال النسائي مرة (١٢): "ليس به بأس".

قال الباحث: ثقة.

٣- محمد بن شعيب هو: محمد بن شعيب بن شأبور الأموي مولاهم الدمشقي، نزيل بيروت، من كبار التاسعة (ت ٢٠٠هـ) (١٣).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٩٤).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/٢١٤، ٢١٥).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (٧/٢٢١).

(٤) الثقات، العجلي (٢/٢٠).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/٥١٢).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/٢١٤، ٢١٥).

(٧) الكاشف، الذهبي (١/٥٣٧).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٩٤).

(٩) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه، الذهبي (ص: ٣٥).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢/٤٧١).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٩٤).

(١٢) تسمية الشيوخ، النسائي (ص: ٦٥).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٨٣).

وثقه العجلي^(١) وابن المبارك^(٢) ومحمد بن عبدالله الموصلي^(٣) ودحيم^(٤)، وذكره ابن حبان^(٥) وابن شاهين^(٦) في الثقات.

وقال الذهبي^(٧): "أحد علماء الحديث" ومرة^(٨): "الإمام، المُحدِّث، العالم، الصادق" وقال ابن حجر^(٩): "صدوق صحيح الكتاب"، وقال ابن معين^(١٠): "كان مُرجَّئاً، ليس به في الحديث بأس"، وقال أحمد^(١١): "ما أرى به بأساً، ما علمت إلا خيراً". قال الباحث: صدوق.

٤- يوسف بن سعيد بن سنان الجُدَامِي^(١٢).

ذكره ابن حبان^(١٣) في الثقات وقال: "يروي المقاطيع"، وقال أبو حاتم^(١٤): "مجهول". قال الباحث: مجهول.

٥- عبد الملك بن عياش هو: عبد الملك بن أبي عياش الجُدَامِي أبو عفيف^(١٥).

قال أبو حاتم^(١٦): "مجهول"، وذكره ابن الجوزي^(١٧) في الضعفاء.

(١) الثقات، العجلي (٢/ ٢٤٠).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٥/ ٣٧٠-٣٧٤).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الثقات، ابن حبان (٩/ ٥٠).

(٦) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢١٠).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ١١٩٥).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩/ ٣٧٦).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٨٣).

(١٠) تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين (ص: ١٥).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٦).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٢٣).

(١٣) الثقات، ابن حبان (٧/ ٦٣٦).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٢٣).

(١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٣٦٢).

(١٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٣٦٢).

(١٧) الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي (٢/ ١٥٢).

قال الباحث: مجهول.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل يوسف بن سعيد وعبد الملك بن أبي عياش مجهولان، ولم يتابعا.

حديث رقم: [٣٨]

قال ابن عدي:

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ بْنَ رُوحِ الْبَرْدِجِيِّ يَقُولُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَا يُحَدِّثُ وَضُوءًا"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٢) عن عبد الله بن العباس بن الوليد، والدارقطني^(٣) عن أبي بكر النيسابوري كلاهما (عبد الله، أبو بكر) عن العباس بن الوليد عن محمد بن شعيب. والطبراني^(٤) عن أبي زرعة، والطبراني^(٥) عن عبد الله بن الحسين المصيصي كلاهما (أبو زرعة، عبد الله) عن محمد بن بكار.

والدارقطني^(٦) من طريق الحسن بن عبد العزيز عن أبي حفص التتيسي.

ثلاثتهم (محمد، محمد، أبو حفص) عن سعيد بن بشير به، بنحوه.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤ / ٤٢١).

(٢) المعجم الأوسط، الطبراني (٤ / ٣٤٣)، رقم (٤٣٨٥). مسند الشاميين، الطبراني (٤ / ٨١)، رقم (٢٧٨٧).

(٣) سنن الدارقطني، الطهارة/ صِفَةُ مَا يُنْقَضُ الْوُضُوءُ وَمَا رُوِيَ فِي الْمَلَامَسَةِ وَالْقُبْلَةِ (١ / ٢٤٥، ٢٤٦)، رقم (٤٨٥).

(٤) المعجم الأوسط، الطبراني (٥ / ٦٦)، رقم (٤٦٨٦).

(٥) مسند الشاميين، الطبراني (٤ / ٨١)، رقم (٢٧٨٧).

(٦) سنن الدارقطني، الطهارة/ صِفَةُ مَا يُنْقَضُ الْوُضُوءُ وَمَا رُوِيَ فِي الْمَلَامَسَةِ وَالْقُبْلَةِ (١ / ٢٤٥، ٢٤٦)، رقم (٤٨٥).

والخطيب^(١) من طريق أبي حمزة السُّكَّرِيِّ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة-رضي الله عنها- بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- العباس بن الوليد بن مَزَيْد: سبق دراسته^(٢) والخلاصة أنه: ثقة.

٢- محمد بن شعيب: سبق دراسته^(٣) والخلاصة أنه: صدوق.

٣- سعيد بن بشير الأزدي مولا هم أبو عبد الرحمن أو أبو سَلَمَة الشامي، ضعيف، من الثامنة (ت ١٦٨ أو ١٦٩ هـ)^(٤).

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لعلتين هما:

١. ضعف سعيد بن بشير.

٢. منصور لم يسمع من الزهري كما قال أبو حاتم الرازي^(٥).

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث الزهري، الوهم من سعيد بن بشير^(٦).

حديث رقم: [٣٩]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

(١) تلخيص المتشابه في الرسم، الخطيب البغدادي (١/ ٥٤٦).

(٢) في حديث رقم (٣٧).

(٣) في حديث رقم (٣٧).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٣٤).

(٥) علل الحديث، ابن أبي حاتم (١/ ٥٦٥)، رقم (١٠٨).

(٦) انظر: علل الحديث، ابن أبي حاتم (١/ ٥٦٥)، رقم (١٠٨).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحِ الْبَرْدَعِيِّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: "دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود^(٢) عن أحمد بن حنبل وعبد الله بن الجراح كلاهما (أحمد، عبد الله) عن وكيع.

والترمذي^(٣) عن يوسف بن عيسى، ثلاثتهم (أحمد، وعبد الله، يوسف) عن وكيع بن الجراح.

وأحمد^(٤) عن وكيع بن الجراح.

والترمذي^(٥) من طريق إسحاق بن منصور الكوفي.

كلاهما (وكيع، إسحاق) عن إسرائيل بن يونس به، بالفاظ متقاربة، بعضهم بمثله وبعضهم بدون: "على يساره".

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - إسحاق بن منصور السُّلُولي، مولاهم أبو عبد الرحمن، من التاسعة (ت ٢٠٤ هـ)^(٦).

وثقه العجلي^(٧) وزاد: "كان فيه تشيع وقد كتبت عنه"، وذكره ابن حبان^(٨) في الثقات.

وقال ابن معين^(٩): "ليس به بأس"، وقال ابن حجر^(١٠): "صدوق تكلم فيه للتشيع".

(١) أخلاق النبي، أبو الشيخ الأصبهاني (٤ / ٥٨)، رقم (٧٨٤).

(٢) سنن أبي داود، اللباس/ في الفُرْشِ (٤ / ٧١)، رقم (٤١٤٣).

(٣) سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في الإِتِّكَاءِ (٥ / ٩٨)، رقم (٢٧٧١).

(٤) مسند أحمد (٣٤ / ٤٩٤)، رقم (٢٠٩٧٥).

(٥) سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في الإِتِّكَاءِ (٥ / ٩٨)، رقم (٢٧٧٠).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٣).

(٧) الثقات، العجلي (١ / ٢٢٠).

(٨) الثقات، ابن حبان (٨ / ١١٢).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٦٩).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٣).

قال الباحث: صدوق رمي بالتشيع.

٢- سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ هُوَ: سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ أَوْسَ بْنِ خَالِدِ الذُّهْلِيِّ الْبَكْرِيِّ الْكُوفِيِّ، أَبُو الْمَغِيرَةِ، مِنَ الرَّابِعَةِ (ت ١٢٣هـ) (١).

وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَلَمَّا سُئِلَ مَا الَّذِي عَيْبَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: "أَسْنَدُ أَحَادِيثَ لَمْ يَسْنِدْهَا غَيْرُهُ" (٢)، وَوَثَّقَهُ ابْنُ شَاهِينَ (٣).

وَذَكَرَهُ الْعَجَلِيُّ (٤) وَابْنُ حَبَانَ (٥) فِي الثَّقَاتِ، زَادَ الْأَوَّلُ: "جَائِزُ الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي حَدِيثِ عَكْرَمَةَ (٦) رُبَّمَا وَصَلَ الشَّيْءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ" وَمَرَّةً: "وَكَانَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيِّ يَضْعَفُهُ بَعْضُ الضَّعْفِ وَلَمْ يَتْرِكْ حَدِيثَهُ أَحَدٌ"، وَزَادَ الثَّانِي: "يَخْطِئُ كَثِيرًا".

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٧): "صَدُوقُ ثِقَةٍ"، وَقَالَ ابْنُ عَدِي (٨): "صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ".

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَفِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ" وَمَرَّةً: "إِذَا انْفَرَدَ سَمَاكٌ بِأَصْلٍ لَمْ يَكُنْ حُجَّةً، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْقَنُ، فَيَتَلَقَّنُ" (٩).

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ (١٠): "صَدُوقٌ وَرَوَاتُهُ عَنْ عَكْرَمَةَ خَاصَّةً مُضْطَرِبَّةً، وَقَدْ تَغَيَّرَ بِأَخَرَةٍ فَكَانَ رُبَّمَا تَلَقَّنَ".

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ الْمَوْصِلِيُّ (١١): "يَقُولُونَ إِنَّهُ كَانَ يَغْلُطُ، وَيَخْتَلِفُونَ فِي حَدِيثِهِ".

(١) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: ٢٥٥).

(٢) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٤/٢٧٩، ٢٨٠).

(٣) تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ، ابْنُ شَاهِينَ (ص: ١٠٧).

(٤) الثَّقَاتُ، الْعَجَلِيُّ (١/٤٣٦).

(٥) الثَّقَاتُ، ابْنُ حَبَانَ (٤/٣٣٩).

(٦) هُوَ: عَكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٧) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٤/٢٧٩، ٢٨٠).

(٨) الْكَامِلُ فِي ضَعْفِ الرِّجَالِ، ابْنُ عَدِي (٤/٥٤٣).

(٩) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (٥/٢٤٥-٢٤٨).

(١٠) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: ٢٥٥).

(١١) تَارِيخُ بَغْدَادَ، الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (١٠/٢٩٦).

وقال أحمد^(١): "مضطرب الحديث"، وقال ابن المديني^(٢): "أحاديثه عن عكرمة مضطربة".
وقال عبد الرحمن بن خراش^(٣): "في حديثه لين"، وقال ابن المبارك^(٤): "ضعيف الحديث"،
ونُقل عن ابن معين أن شعبة^(٥) كان يضعفه.

وقال صالح جزرة^(٦): "سماك بن حرب يضعف".

قال الباحث: صدوق، روايته عن عكرمة مضطربة، تغير بأخرة. وقد ذكره العلاني^(٧)
والسبط ابن العجمي^(٨) في المختلطين.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل إسحاق بن منصور وسماك بن حرب كلاهما صدوق، أما رمي
إسحاق بالتشيع فلا يضر لأن الحديث لا يدعو إلى بدعته، وتغير سماك غير قادح قال العلاني^(٩):
"احتج به مسلم عن جابر بن سمرة"^(١٠).

قال الترمذي^(١١): "حديث حسن غريب" وقال عن طريقه الأخرى التي بدون: "على يساره":
"حديث صحيح"^(١٢). وقال الألباني^(١٣): "صحيح".

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢٨٠، ٢٧٩/٤).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٤٨-٢٤٥/٥).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٠ / ٢٩٦).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣ / ٤٢٨).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٠ / ٢٩٦).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٠ / ٢٩٦).

(٧) المختلطين، العلاني (ص: ٤٩).

(٨) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، سبط ابن العجمي (ص: ١٥٩).

(٩) المختلطين، العلاني (ص: ٤٩).

(١٠) وقد بحثت في صحيح مسلم فوجدت أن مسلماً احتج بهذا السند في مواطن كثيرة أذكر أحدها من باب التمثيل لا الحصر. صحيح مسلم، الصلاة/ القراءة في الضبج (١ / ٣٣٧)، رقم (١٦٨-٤٥٨).

(١١) سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في الإتياء (٥ / ٩٨)، رقم (٢٧٧٠).

(١٢) سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في الإتياء (٥ / ٩٨)، رقم (٢٧٧١).

(١٣) مختصر الشمائل المحمدية، الترمذي، تحقيق الألباني (ص: ٧٣).

حديث رقم: [٤٠]

قال ابن عساكر^(١):

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَوَيْهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَلَوِيُّ، أَنَبَاً أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الدِّمَشْقِيِّ، نَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا شِئْتُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٣) والقضاعي^(٤) وابن عساكر^(٥) من طريق عبد الله بن مدرك عن عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعٍ به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، الأصبهاني المزكي (ت ٥٣٠هـ)^(٦).

وثقه أبو سعد السمعاني^(٧) وابن الجوزي^(٨) وابن نقطة^(٩) والذهبي^(١٠) زاد الأول: "شيخ أمين، دين صالح، صدوق" وزاد الثاني: "ثبت" وزاد الرابع: "العالم، صالح خير صدوق مكثر".

(١) علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الحافظ الكبير أبو القاسم ثقة الدين ابن عساكر

الدمشقي، الشافعي (ت ٥٧١هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٢/ ٤٩٣).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٤/ ٩٠، ٩١).

(٣) طرق حديث من كذب علي متعمداً للطبراني (ص: ١٣٦)، رقم (١٤٧). مسند الشاميين للطبراني (١/ ١٤٢)، رقم (٢٢٧).

(٤) مسند الشهاب القضاعي (١/ ٣٢٧)، رقم (٥٥٦).

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٣/ ٣٣).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (١١/ ٥٠٩).

(٧) التحيير في المعجم الكبير، أبو سعد السمعاني (٢/ ٥٥).

(٨) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (١٧/ ٣١٦).

(٩) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٢٩).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٠/ ٤٧).

قال الباحث: ثقة.

٢- محمد بن الفضل بن محمد الخلاوي: لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٣- أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، أبو بكر الأصبهاني (ت ٤١٠هـ)^(١).

قال الذهبي^(٢): "الحافظ الثبت العلامة"، وقال السيوطي^(٣): "الحافظ الكبير العلامة"، وقال ابن العماد الحنبلي^(٤): "إمام في الحديث".

قال الباحث: ثقة.

٤- عبد الله بن محمد هو: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد الأصبهاني، أبو الشيخ (ت ٣٦٩هـ)^(٥).

وثقه أبو نعيم^(٦) وابن مردويه^(٧) والسودرجاني^(٨)^(٩) وابن حجر^(١٠)، زاد الثاني والثالث: "مأمون"، وزاد الرابع: "الحافظ الكبير"، وقال الخطيب^(١١): "كان حافظاً، ثبتاً، متقناً"، وقال الذهبي^(١٢): "كان حافظاً، عارفاً بالرجال والأبواب، كثير الحديث إلى الغاية".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٥- عبد الحميد بن محمود بن خالد الدمشقي (ت ٢٦١-٢٧٠هـ)^(١٣).

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ١٤٨).

(٢) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٣/ ١٦٩).

(٣) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص: ٤١٢).

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٥/ ٥٧).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٣٠٥).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٣٠٥).

(٧) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٣/ ١٠٥).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ٢٧٦).

(٩) بضم السين المهملة والذال المفتوحة المعجمة وسكون الراء وفتح الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى

سودرجان، وهي من قرى أصبهان. الأنساب، السمعاني (٧/ ٢٩٢)، رقم (٢٢٠١). والمقصود هنا هو: أحمد

ابن عبد الله بن أحمد، أبو الفتح السودرجاني الأصبهاني (ت ٤٩٦هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠/ ٧٧٥).

(١٠) لسان الميزان، ابن حجر (٩/ ٩٦).

(١١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٣٠٥).

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٣٥٦).

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٦- أبويه هو: خالد بن يزيد السلمي أبو هاشم الأزرق الدمشقي، من الثامنة^(١).

وثقه العجلي^(٢)، وذكره ابن حبان^(٣) في الثقات. وقال ابن حجر^(٤): "مقبول".

قال الباحث: مقبول.

٧- عبد الله بن علي: لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٨- داود بن عيسى النخعي، من أهل الكوفة سكن دمشق^(٥).

ذكره ابن حبان^(٦) وابن قُطُوبِغا^(٧) في الثقات وقال الأول: "كان متقناً عزيز الحديث".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن الفضل وعبد الحميد بن محمود وعبد الله بن علي لم أجد فيهم جرحاً ولا تعديلاً، وخالد بن يزيد مقبول، أما المتابعة المذكورة في التخريج فلا يُفرح بها؛ لأن مدارها على عبد الله بن مدرك -وهو متروك-.

ومع ضعف هذا الإسناد إلا أن للحديث شواهد أكتفي بأحدها:

-من حديث المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- عند البخاري^(٨) ومسلم^(٩).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٩٢).

(٢) الثقات، العجلي (١/ ٣٣٢).

(٣) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٢٢).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٩٢).

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٧/ ١٨٠).

(٦) الثقات، ابن حبان (٦/ ٢٨٧).

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغا (٤/ ١٨٦).

(٨) صحيح البخاري، الجَنَائِزُ/ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ (٢/ ٨٠)، رقم (١٢٩١).

(٩) صحيح مسلم، باب في التَّحْذِيرِ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/ ١٠)، رقم (٤-٤).

حديث رقم: [٤١]

قال الخطيب البغدادي:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَحَامِلِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحِ الْبَرْدِيجِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُوسُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجُ قَالَ وَجَدْتُ^(١) فِي كِتَابِ جَدِّي حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣) من طريق عبد الله بن المبارك، والبخاري^(٤) من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري^(٥) من طريق مالك بن أنس، والبخاري^(٦) من طريق وهيب، ومسلم^(٧) من طريق أبي معاوية الضرير، ومسلم^(٨) من طريق علي بن مسهر.

(١) الوجادة: صيغتها: (وجدت، أو: وجدنا في كتاب فلان)، وقد يقول الراوي: (قرأت في كتاب فلان)... ذهب جماعة من السلف إلى جواز الرواية وجادة، وحدثوا بهذا الطريق، منهم الحسن البصري، وعامر الشعبي، وعطاء ابن أبي رباح، وأبو الزبير المكي، وأبو سفيان طلحة بن نافع، وقتادة بن دعامة السدوسي، والحكم بن عتيبة، والليث بن سعد، وغيرهم. وعن جماعة من أئمة الحديث تليين الرواية بها، ووصفها بالانقطاع؛ لكون الراوي لم يسمع من الشيخ، وربما لم يره، ولم يكاثره الشيخ بحديثه، بل ربما لم يتعاصرا وكان بينهما زمان. وممن روي عنه المنع من الرواية بها: محمد بن سيرين، وذلك في التحقيق من أجل مذهبه في النهي عن الكتب جملة. وممن وصفها بالانقطاع: سفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج. والتحرير: أن قبول والعمل بها صحيح معتبر، بشرط حصول الثقة بالموجود. ومذهب السلف في الرواية بها مشهورة، ولم يكذب ينقل المنع من ذلك عن أحد، إلا ما تقدم عن ابن سيرين. تحرير علوم الحديث، عبد الله الجديع (١/ ١٥٣-١٥٥).

- (٢) موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي (٢/ ٢٥٣).
- (٣) صحيح البخاري، الجناز/ الثَّيَابِ الْبَيْضِ لِلْكَفْنِ (٢/ ٧٥)، رقم (١٢٦٤).
- (٤) صحيح البخاري، الجناز/ الْكَفْنِ بِغَيْرِ قَمِيصٍ (٢/ ٧٧)، رقم (١٢٧٢).
- (٥) صحيح البخاري، الجناز/ الْكَفْنِ بِأَعِمَامَةٍ (٢/ ٧٧)، رقم (١٢٧٣).
- (٦) صحيح البخاري، الجناز/ مَوْتِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ (٢/ ١٠٢)، رقم (١٣٨٧).
- (٧) صحيح مسلم، الجناز/ بَابُ فِي كَفْنِ الْمَيِّتِ (٢/ ٦٤٩)، رقم (٩٤١-٩٤٥).
- (٨) صحيح مسلم، الجناز/ بَابُ فِي كَفْنِ الْمَيِّتِ (٢/ ٦٥٠)، رقم (٩٤١-٩٤٦).

جميعهم (ابن المبارك، يحيى، مالك، وهيب، أبو معاوية، علي) عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير.

ومسلم^(١) من طريق محمد بن شهاب عن أبي سلمة، ومسلم^(٢) من طريق أبي سلمة.

كلاهما (عروة، أبو سلمة) عن عائشة-رضي الله عنها-بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدّب، أبو طاهر (ت ٤٢٨ هـ)^(٣).

قال الخطيب: "كتبت عنه، وسمعت أبا عبد الله الصوري^(٤) يغمزه ويذكره بما يوجب ضعفه"^(٥).

قال الباحث: ضعيف.

٢- أحمد بن عبد الله بن الحسين المَخَامِلِي: سبق دراسته^(٦) والخلاصة أنه: صدوق.

٣- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف: سبق دراسته^(٧) والخلاصة أنه: ثقة مأمون.

٤- عَبْدُوسُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ هو: عبد الرحمن بن أحمد بن عَبَّاد بن سعيد، أبو محمد النُّفَّيِّ الهمذاني السَّرَّاج، عَبْدُوس (ت ٣٠٢ هـ)^(٨).

(١) صحيح مسلم، الجناز/ تَسْجِيَةِ الْمَيِّتِ (٢/ ٦٥١)، رقم (٤٨-٩٤٢).

(٢) صحيح مسلم، الجناز/ بَابُ فِي كَفْنِ الْمَيِّتِ (٢/ ٦٥٠)، رقم (٤٧-٩٤١).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ٤٤٩).

(٤) محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رُحَيْم، أبو عبد الله الصوري الحافظ (ت ٤٤١ هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ٦٢٩).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٢/ ٤٢٠)، رقم (٥٧٦٤). تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ٤٤٩)، رقم (٢٧٣).

(٦) في حديث رقم (١٢).

(٧) في حديث رقم (١٢).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ٢٥٤). شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (٤/ ١٤).

قال ابن العماد: "الإمام" وزاد: "كان ثقة، فاضلاً، نبيلاً"^(١). وقال أحمد: "كَانَ عَبْدُوسِ
مِيزَانَ بَلَدِنَا فِي الْحَدِيثِ"^(٢).

قال الباحث: ثقة.

٥- جَدِّي هو: عَبَّادُ بْنُ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ^(٣).

ذكره ابن حبان^(٤) وابن قُطُوبِغَا^(٥) في الثقات.

وقال الذهبي^(٦): "لا شيء"، وقال الدارقطني^(٧): "متروك".

قال الباحث: ضعيف.

٦- زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهْطَانِي، من التاسعة^(٨).

وثقه ابن معين^(٩) وقال مرة^(١٠): "لم يكن به بأس"، ووثقه أبو داود السجستاني^(١١).

قال أحمد^(١٢): "ثقة ثقة قد رأيتُه" ومرة^(١٣): رأيتُه ولم أكتب عنه.

وقال أبو حاتم^(١٤): "محلّه الصدق"، وقال ابن حجر^(١٥): "صدوق كثير الأوهام"، وقال

البخاري^(١٦): "عنده مراسيل ووهم، وهو يكتب حديثه".

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (١٤ / ٤).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٢٥٤).

(٣) الثقات، ابن حبان (٨ / ٤٣٤).

(٤) الثقات، ابن حبان (٨ / ٤٣٤).

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٥ / ٤٣٨).

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي (١ / ٣٢٥). ميزان الاعتدال، الذهبي (٢ / ٣٦٦).

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٨).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢١٣).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٣٥٤).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٣٦٤).

(١١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٩ / ٥٢٣).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٣٨٠).

(١٣) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣ / ١٣٠).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٦٢٤، ٦٢٤).

(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢١٣).

(١٦) الضعفاء الصغير، البخاري (ص: ٤٨).

وقال العجلي^(١): "يكتب حديثه وليس بالقوي"، وقال ابن عدي^(٢): "أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن وعامة ما يرويه، لا يُتَابَعُ عليه ويكتب حديثه مع ضعفه"، وقال زكريا بن يحيى الساجي^(٣): "كثير الوهم"، وقال ابن المبارك^(٤): "ترك حديثه"، وقال الذهبي^(٥): "فيه ضعف".

وقال ابن حبان^(٦): "كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات"

قال الباحث: صدوق كثير الأوهام.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ للعلل التالية:

١. عبد الغفار بن محمد المؤدب ضعيف.
 ٢. عباد بن سعيد البصري ضعيف.
 ٣. زافر بن سليمان صدوق كثير الأوهام.
- عبد الغفار المؤدب روي مقروناً-في ذات الإسناد-بأحمد بن عبد الله المحاملي-وهو صدوق-.

وبالجملة فقد تُوبِعُوا جميعاً متابعات قاصرة -انظر التخريج-فيرتقي للحسن لغيره.

وأصل الحديث في الصحيحين.

حديث رقم: [٤٢]

قال أبو نُعيم الأصبهاني:

-
- (١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٢٦،٢٥/٥).
 - (٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢٠٣-٢٠٦/٤).
 - (٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٥٢٣/٩).
 - (٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٢٦،٢٥/٥).
 - (٥) الكاشف، الذهبي (٤٠٠/١).
 - (٦) المجروحين، ابن حبان (٣١٦،٣١٥/١).

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ،
 ثنا أَحْمَدُ بْنُ بِشِيرٍ^(١)، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أُذَلَّ أَوْ أُذِلَّ، أَوْ
 أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٣) وأحمد^(٤) من طريق شعبة بن الحجاج. والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)،
 وأحمد^(٧)، من طريق الثوري. والنسائي^(٨) من طريق جرير بن عبد الحميد. وابن ماجه^(٩) من
 طريق عبيدة بن حميد.

أربعتهم (شعبة، الثوري، جرير، عبيدة) عن منصور به، بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - أبو محمد بن حَيَّانَ: سبق دراسته^(١٠) والخلاصة أنه: ثقة حافظ.

٢ - أحمد بن بشير المَخْزُومِي، مولى عَمْرِو بن حُرَيْث، أبو بكر الكوفي، من
 التاسعة (ت ١٩٧ هـ)^(١١).

وثقه أبو بكر بن أبي داود، وزاد: "كثير الحديث، ذهب حديثه فكان لا يحدث"^(١٢).

(١) في المطبوع: "بشر"، والصحيح ما أثبت، انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ٧).

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٧/ ٢٦٤).

(٣) سنن أبي داود، أبواب النوم/ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (٤/ ٣٢٥) رقم (٥٠٩٤).

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ النِّسَاءِ (٤٤/ ٣١٦) رقم (٢٦٧٢٩).

(٥) سنن الترمذي، الدَّعَوَاتُ/ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (٥/ ٤٩٠) رقم (٣٤٢٧).

(٦) سنن النسائي، الإِسْتِعَاذَةُ/ الإِسْتِعَاذَةُ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ (٨/ ٢٨٥) رقم (٥٥٣٩).

(٧) مسند أحمد، مُسْنَدُ النِّسَاءِ (٤٤/ ٢٣٠) رقم (٢٦٦١٦) و رقم (٢٦٧٠٤).

(٨) سنن النسائي، الإِسْتِعَاذَةُ/ الإِسْتِعَاذَةُ مِنَ الصَّلَالِ (٨/ ٢٦٨) رقم (٥٤٨٦).

(٩) سنن ابن ماجه، الدعاء/ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (٢/ ١٢٧٨) رقم (٣٨٨٤).

(١٠) في حديث رقم (٤٠).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٧).

(١٢) تهذيب الكمال، المزي (١/ ٢٧٥).

وقال محمد بن عبد الله بن نمير^(١): "كان صدوقاً، حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفهم".

وقال يحيى بن معين^(٢): "ليس بحديثه بأس".

وقال أبو زرعة^(٣) وابن حجر^(٤): "صدوق" زاد الثاني: "له أوهام".

وقال أبو حاتم^(٥): "محلّه الصدق"، وقال الخطيب البغدادي^(٦): "موصوف بالصدق".

وقال النسائي^(٧): "ليس بذاك القوي"، لكن أبا العرب نقل عن النسائي أنه قال^(٨): "ليس به بأس".

ونقل الباجي عنه قال النسائي: "ليس بحديثه بأس، ليس بذاك القوي"^(٩)، ولعلّ هذا ما دفع الحافظ ابن حجر إلى قوله: "أما تضعيف النسائي له فمشعر أنه غير حافظ"^(١٠).

وذكره العقيلي^(١١) وأبو العرب^(١٢) في كتابيهما عن الضعفاء.

وقال ابن الجارود^(١٣): "تغير، وليس حديثه بشيء".

وأما الدارقطني: فاضطربت الأقوال عنه فقال مرة^(١٤): "ضعيف يعتبر بحديثه"، ومرة^(١٥): "لا بأس به".

(١) المصدر السابق.

(٢) تاريخ ابن معين-رواية الدوري (٣/ ٤٩٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٧).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٤٢).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٥/ ٧٦).

(٧) تهذيب الكمال، المزي (١/ ٢٧٥).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ٢٥).

(٩) التعديل والتجريح، الباجي (١/ ٣١٤).

(١٠) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر (ص: ٣٨٣).

(١١) الضعفاء الكبير، العقيلي (١/ ١٢٨).

(١٢) نقله عنه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٦).

(١٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ٢٥).

(١٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٥/ ٧٦).

(١٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٩٩).

وقال عثمان الدارمي: "متروك"^(١).

قال الباحث: هو صدوق؛ يؤكدّه توسّط الباجي في حاله قال: "الصواب ما قاله فيه أبو زرعة الرازي إنه صدوق، إلا أنه ليس بالحافظ، فإذا خالف الحفاظ كان حديثهم أولى"^(٢)، ولما نقل الذهبي أقوال النقاد فيه في ميزانه ختم الترجمة بقوله: "قد خرج له البخاري في صحيحه"^(٣).

لذلك قال ابن عدي -بعد ذكره بعض الأحاديث التي أنكرت له- وليس حديثنا منها- : "وأحمد بن بشير له أحاديث صالحة، وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيتُ له، وهو في القوم الذين يُكتب حديثهم"^(٤).

أما تضعيف النقاد له، فمناقشته على النحو التالي:

١. نقل ابن الجوزي في غير موضع أن ابن معين قال فيه: "متروك"^(٥)، ولعلّ هذا وهمّ من ابن الجوزي، لأنه خلاف المنقول عن ابن معين الذي قال^(٦): "ليس بحديثه بأس" -وهي من عبارات التوثيق العالية عنده-؛ لذلك قال مغلطاي: "زعم أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الضعفاء والمتروكين أن يحيى بن معين قال فيه: متروك. وهو غير صواب، بينا ذلك في كتابنا المسمى بالاكْتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء"^(٧).

يؤكد هذا قول ابن حجر: "قواه ابن معين"^(٨)، واقتصار الذهبي عليه في الكاشف فلم ينقل غيره^(٩).

(١) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (ص: ١٨٤).

(٢) التعديل والتجريح، الباجي (١/ ٣١٤).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٨٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (١/ ٢٧٣).

(٥) العلل المتناهية، ابن الجوزي (١/ ٤٦)، (١/ ١٨٨)، (١/ ٣٢٥)، (٢/ ٣٤٩)، الموضوعات له (١/ ١٧٥)، (١/ ٣١٨)، (٢/ ١٠٠).

(٦) تاريخ ابن معين -رواية الدوري (٣/ ٤٩٠).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ٢٦).

(٨) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر (ص: ٣٨٣).

(٩) الكاشف، الذهبي (١/ ١٩١).

٢. قال عثمان الدارمي: "قلتُ ليحيى بن معين: "عطاء بن المبارك تعرفه؟ فقال: من يروي عنه؟ قلت: ذاك الشيخ أحمد بن بشير، قال: هه؟!! كأنه يتعجب من ذكر أحمد بن بشير، فقال: لا أعرفه. قال عثمان: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك"^(١).

والردّ عليه من وجوه:

- سياق الكلام منصرفٌ إلى راوٍ آخر اسمه: "أحمد بن بشير"، قال الخطيب: "ليس أحمد بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث الكوفي"^(٢).

- أما قول عثمان الدارمي في حقّه: "متروك"، فقد ردّه الخطيب بقوله: "أما أحمد بن بشير الكوفي، فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفاً بالصدق"^(٣).

وعلى كلام عثمان الدارمي اعتمد العقيلي في ذكر الراوي في الضعفاء الكبير.

ولعلّ هذا الجرح الشديد كان بسبب إمامته في الشعوبية^(٤)؛ يؤكدّه قول ابن نمير: "كان رأساً في الشعوبية أستاذاً يخاصم فيها، فوضعه ذاك عند الناس"^(٥)، والله أعلى وأعلم.

٣. أما القول المنسوب للدارقطني في تضعيفه؛ فمردود برواية السلمي عن الدارقطني، وفيه أنه قال: "لا بأس به".

٤. أما رمي ابن الجارود له بالتغير، فالتغير عند المحدثين غير الاختلاط، ولا يُساق مساقه في التأثير والإعلال، حتى قال الذهبي في التغير: "مثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات"^(٦)، ولم نجد من رماه بالاختلاط عند كل من صنّف في هذا الباب.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل أحمد بن بشير صدوق، وبالمتابعات-انظر التخريج-يرتقي للصحيح لغيره.

(١) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي-(ص: ١٨٤).

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧٦ / ٥).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧٦ / ٥).

(٤) الشعوبية: هم الذين يفضلون العجم على العرب. انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (٨٥/١).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧٦ / ٥).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣٠٢/٤).

قال الترمذي ^(١): "حسن صحيح" وقال الألباني ^(٢): "صحيح".

حديث رقم: [٤٣]

قال ابن عدي:

حَدَّثَنَا ابْنُ سُفْيَانَ وَعِمْرَانُ السَّخْتِيَانِيُّ وَحَاجِبُ بْنُ مَالِكٍ وَأَحْمَدُ بْنُ هَازُونَ
الْبَزْدِيُّ وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالُوا، حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الْأَشْجُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: "كُنَّا نُنْكِحُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقَبْضَةِ مِنَ الطَّعَامِ" ^(٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي ^(٤) عن علي بن الحسين الدّهقان، وأبو الحسين بن المظفر ^(٥)
عن حاجب بن مالك، والدارقطني ^(٦) عن يحيى بن محمد بن صاعد، والجورقاني ^(٧) من طريق
يحيى بن محمد بن صاعد، والبيهقي ^(٨) من طريق أبي أحمد بن عدي عن عمران السختياني
والحسن بن سفيان.

خمسهم (علي، حاجب، يحيى، عمران، الحسن) عن أبي سعيد الأشج به، بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - ابن سفيان هو: الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء،
أبو العباس الشَّيبَانِيُّ، الْخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ، صاحب المُسْنَد (ت ٣٠٣هـ) ^(٩).

(١) سنن الترمذي، الترمذي، الدَّعَوَاتُ/ مَا يُقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (٥/ ٤٩٠) رقم (٣٤٢٧).

(٢) مشكاة المصابيح، الألباني (٢/ ٧٥٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨/ ٤٦٣).

(٤) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٣/ ٧٤١)، رقم (٣٥٨).

(٥) حديث أبي الحسين بن المظفر -مخطوط (ق: ٧٧)، رقم (٧٦).

(٦) سنن الدارقطني، النكاح/ المهر (٤/ ٣٥٥)، رقم (٣٥٩٤).

(٧) الأباطيل والمناكير والصاح والمشاهير، الجورقاني، كِتَابُ النِّكَاحِ (٢/ ١٧٦)، رقم (٥٣٤).

(٨) السنن الكبرى، البيهقي، الصداق/ مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهْرًا (٧/ ٣٨٩)، رقم (١٤٣٦٩).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٥٧-١٥٩).

ذكره ابن حبان^(١) في الثقات، وزاد^(٢): "كان ممن رحل، وصنف، وحَدَّث على تيقظ، مع صحة الديانة، والصلابة في السنة"، وقال الحاكم^(٣): "مُحَدَّث خراسان في عصره مقدم في الثبوت والكثرة والرحلة والفهم والفقه والأدب"، وقال ابن عبد الهادي^(٤): "الإمام الحافظ، شيخ خراسان"، وقال الذهبي^(٥): "الإمام، الحافظ، الثَّبت"، وقال ابن أبي حاتم^(٦): "كتب إلي وهو صدوق".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٢ - عِمْرَان السِّخْتِيَانِي هو: عِمْرَان بن موسى بن مُجَاشِع، أَبُو إِسْحَاق السِّخْتِيَانِي (ت ٣٠٥ هـ)^(٧).

وثقه ابن عبد الهادي^(٨) وزاد: "الحافظ"، ومرة: "كان ثبْتاً صاحب تصانيف"، وممن وثقه الذهبي وزاد^(٩): "كان ثبْتاً، كثير التَّصنيف"، ومرة^(١٠): "الإمام، المُحَدَّث، الحُجَّة، الحافظ". وقال أبو عبد الله الحاكم^(١١): "مُحَدَّث ثبت مقبول كثير الرحلة والتصنيف"، وقال أبو بكر الإسماعيلي^(١٢): "صدوق مُحَدَّث جُرْجَان^(١٣) في زمانه".

قال الباحث: ثقة.

(١) الثقات، ابن حبان (٨ / ١٧١).

(٢) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢ / ٤٢٤-٤٢٦).

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٣ / ٩٩-١٠٦).

(٤) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢ / ٤٢٤-٤٢٦).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤ / ١٥٧-١٥٩).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ١٦).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٩١).

(٨) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢ / ٤٨٠).

(٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٩١).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤ / ١٣٦).

(١١) تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم (ص: ٥١).

(١٢) تاريخ جرجان، حمزة السهمي (ص: ٣٢٢، ٣٢٣).

(١٣) مدينة عظيمة مشهورة بقرب طبرستان. بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، وهي أقل ندى ومطراً من طبرستان، يجري بينهما نهر تجري فيه السفن، بها فواكه الصرود والجروم، وهي بين السهل والجبل والبر والبحر. آثار البلاد وأخبار العباد، القزويني (ص: ٣٤٨).

٣- **حاجب بن مالك** هو: حاجب بن مالك بن أركين، أبو العباس الفرغاني التُّركي الصَّريير (ت ٣٠٦هـ) ^(١).

وثقه الخطيب ^(٢) وابن الجوزي ^(٣) والذهبي وزاد ^(٤): "المُحدِّث".

وقال أبو الشيخ ^(٥): "كان حافظاً ذكياً كثير الفوائد"، وقال أبو سعد السمعاني ^(٦): "كان حافظاً أكثر جليل القدر"، وقال الدارقطني ^(٧): "ليس به بأس".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٤- **موسى بن الحسن الكوفي** هو: موسى بن الحسن بن موسى ^(٨).

قال أبو سعيد بن يونس المصري ^(٩): "يعرف وينكر"، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي ^(١٠): "تكلم فيه".

قال الباحث: ضعيف.

٥- **أحمد بن الحسن السكوني**: لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٦- **يعقوب بن عطاء** بن أبي رباح المكي، ضعيف، من الخامسة (ت ١٥٥هـ) ^(١١).

-وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل يعقوب بن عطاء ضعيف.

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠٣ / ٧).

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٩ / ١٩١).

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (١٣ / ١٨٤).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤ / ٢٥٨).

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني (٣ / ٥٠٢).

(٦) الأنساب، السمعاني (١٠ / ١٩٠).

(٧) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢٠٩).

(٨) لسان الميزان، ابن حجر (٨ / ١٩٤).

(٩) تاريخ ابن يونس المصري (١ / ٤٤٢).

(١٠) لسان الميزان، ابن حجر (٨ / ١٩٤).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٠٨).

أما أحمد السكوني لم أجد له ترجمة وموسى بن الحسن ضعيف، فلا يؤثر لأنهم مقرونون بثقات وهم: الحافظ البرديجي وعمران السخثياني وحاجب بن مالك.

حديث رقم: [٤٤]

قال أبو نُعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا ذُوْنَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ السَّهْمِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "السُّيُوفُ أَرْذَىٰهُ الْمُجَاهِدِينَ" ^(١).

أولاً: - تخریج الحديث:

أخرجه الديلمي ^(٢) في مسنده من طريق أبي نُعيم به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أحمد بن إسحاق هو: أحمد بن بُنْدَار بن إِسْحَاقَ، أبو عبد الله، الشعَار (ت ٣٥٩هـ) ^(٣).

وثقه أبو نُعيم ^(٤) وأبو القاسم بن النخاس ^(٥)، وذكره ابن قُطْلُوبَغَا ^(٦) في الثقات.

وقال الذهبي ^(٧): "الإمام، الفقيه، البارع، المُحدِّث، مُسنِدٌ أصبهان".

قال الباحث: ثقة.

٢- عبد الله بن شبيب هو: عبد الله بن شبيب الرَّبَّيعِي، مولا هم المدني، أبو سعيد (ت ٢٥١-٢٦٠هـ) ^(٨).

(١) تاريخ أصبهان، أبو نُعيم (١٤٩/١).

(٢) انظر: كنز العمال، المتقي الهندي (٢٩٩/٤). فيض القدير، المناوي (١٥٢/٤).

(٣) تاريخ أصبهان، أبو نُعيم الأصبهاني (١٨٧/١) رقم (٢١٥).

(٤) تاريخ أصبهان، أبو نُعيم الأصبهاني (١٨٧/١) رقم (٢١٥).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٩٢/٥).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبَغَا (١/٢٨٩).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦١/١٦).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠٣/٦) رقم (٢٨٤).

قال مسلمة بن قاسم^(١): "لا بأس به".

وقال ابن حبان^(٢): "يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات"، وقال ابن عدي^(٣): "ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير"، وقال أبو علي النيسابوري^(٤): "كان أبو بكر مُحَمَّد بن إِسحاق، يَعْنِي بَنَ خزيمة، كتب عن عبد الله بن شبيب، ثم لم يحدث عنه قط"، وقال أبو أحمد الحاكم^(٥): "ذاهب الحديث"، وقال الذهبي^(٦): "كان غير ثقة"، ومرة^(٧): "مجمع على ضعفه"، ومرة^(٨): "علامة، لكنه واه".

وقال فضلك الرازي^(٩): "يحل ضرب عنقه"، وتعقبه الذهبي^(١٠) بأن هذه مبالغة من فضلك.

قال الباحث: ضعيف جداً.

٣- ذؤيب بن عَمَامَة السَّهْمِيّ هو: ذؤيب بن عَمَامَة السَّهْمِيّ المدنيّ، أبو عبد الله (ت ٢٢٠ هـ) ^(١١).

ذكره ابن حبان^(١٢) وابن قُطُوبَعَا^(١٣) في الثقات زاد الأول: "يجب أن يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه".

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبَعَا (٣٨/٦).

(٢) المجروحين، ابن حبان (٤٧/٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤٣٣/٥).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ١٤٩).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ١٤٩).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ١٠٣).

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ٢١٨).

(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢ / ٤٣٨).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥ / ٤٣٠).

(١٠) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢ / ٤٣٨).

(١١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥ / ٣١٢).

(١٢) الثقات، ابن حبان (٨ / ٢٣٨).

(١٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبَعَا (٤ / ٢١٢).

وقال أبو زرعة^(١) وأبو حاتم^(٢): "صدوق"، وقال ابن أبي حاتم^(٣): "سمع منه أبي"، وأخرج الحاكم حديثه في المستدرک^(٤).

وضعه الدارقطني^(٥) في ذكره في الضعفاء، وبسبب تضعيف الدارقطني ذكره ابن الجوزي^(٦) في الضعفاء والمتروكين.

قال الباحث: صدوق، وأما ما أنكر عليه من أحاديث فهي لم تصل إلى حدّ ترك حديثه، لذلك قال الذهبي بعد أن نقل تضعيف الدارقطني: "لم يُهدر"^(٧).

٤- **الوليد بن مسلم** القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية^(٨).

ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين^(٩) التي لا بد من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها.

٥- **زهير بن محمد** هو: زهير بن مُحَمَّد التَّمِيمِيّ، أبو المنذر الخَرَقِيّ (ت ١٦١-١٧٠ هـ)^(١٠).

(١) لسان الميزان، ابن حجر (٣/ ٤٣٠).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٤٥٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (٢/ ٦٦).

(٥) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني (٢/ ١٥٢).

(٦) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (١/ ٢٧٥).

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٣٣).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٨٤).

(٩) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٥١)، رقم (١٢٧).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ٣٦٧)، رقم (١٢٣).

وثقه عيسى بن يونس^(١)، وابن معين^(٢) وقال مرة^(٣): "ليس به بأس"، ومرة^(٤): "صالح"، ومرة^(٥): "صالح لا بأس به" ومرة^(٦): "ضعيف".

وممن وثقه أيضاً أحمد بن حنبل^(٧) وقال مرة^(٨): "ليس به بأس"، وقال مرة^(٩): "مستقيم الحديث"، ونقل العقيلي عنه قال^(١٠): "مقارب الحديث، كأن الذي يروي عنه أهل الشام زهير آخر فُقِّلَ اسمه"، وفسّر البخاري قول أحمد (مقارب الحديث): "كان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ويقول: هذا شيخ ينبغي أن يكونوا قلبوا اسمه"^(١١).

قال الذهبي^(١٢): "قول أحمد: (كأنه آخر غيره)؛ يعني: لكثرة ما يأتي به من المنكرات".

وقال الدارمي وصالح جزرة: "ثقة صدوق" زاد الأول: "له أغاليط كثيرة"^(١٣).

وممن وثقه الطحاوي وزاد^(١٤): "رواية عمرو بن أبي سلمة عنه تضعف جداً. هكذا قال يحيى بن معين فيما حكى له عنه غير واحد من أصحابنا".

ووثقه الذهبي^(١٥) في (الكاشف) وزاد: "يغرب ويأتي بما ينكر"، وكذلك فعل في (المغني في الضعفاء) وزاد^(١٦): "له غرائب"، وفي (ديوان الضعفاء) وزاد^(١٧): "فيه لين"؛ ولذلك توسط في

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٩٠/٥).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١١٣)، وفي رواية الدوري (٣٥٤/٤).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٩٠/١).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥٨٩ / ٣).

(٥) تهذيب الكمال، المزي (٤١٤ / ٩).

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي (٩٢/٢).

(٧) تهذيب الكمال، المزي (٤١٤ / ٩).

(٨) المصدر السابق.

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥٨٩ / ٣).

(١٠) الضعفاء الكبير، العقيلي (٩٢/٢).

(١١) ميزان الاعتدال، الذهبي (٨٥-٨٤/٢).

(١٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣٦٧ / ٤).

(١٣) تهذيب الكمال، المزي (٤١٤ / ٩).

(١٤) شرح معاني الآثار، الطحاوي (٢٧٠/١).

(١٥) الكاشف، الذهبي (٤٠٨ / ١).

(١٦) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢٤٢-٢٤١ / ١).

(١٧) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ١٤٦).

أمره في السير قال^(١): "ما هو بالقوي ولا بالمتقن، مع أنّ أرباب الكتب الستة أخرجوا له"، وبسبب غرائبه قال في تاريخ الاسلام^(٢): "له مناكير فليُحذَر منها".

ووثقه ابن رجب^(٣) وقال: "متقن على تخريج حديثه؛ مع أن بعضهم ضعفه. وفصل الخطاب في حال رواياته أن أهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة، وما خرج عنه في الصحيح فمن رواياتهم عنه. وأهل الشام يروون عنه روايات منكورة، وقد بلغ الإمام أحمد بروايات الشاميين عنه إلى أبلغ من الإنكار".

وكذلك وثقه ابن حجر وزاد: "إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"^(٤). وذكره العجلي^(٥)، وابن حبان^(٦) وابن شاهين^(٧) في الثقات، زاد الأول^(٨): "جائز الحديث"، وزاد الثاني^(٩): "يخطئ ويخالف"، وقال العجلي^(١٠): لا بأس به، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليس تعجبي".

وقال النسائي^(١١): "ليس بالقوي"، وقال في موضع^(١٢): "ضعيف"، وقال مرة^(١٣): "ليس به بأس وعند عمرو بن أبي سلمة عنه مناكير".

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨/ ١٨٧).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ٣٦٧).

(٣) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي (٢/ ٧٧٧).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢١٧).

(٥) الثقات، العجلي، (ص: ١٦٦).

(٦) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٣٧).

(٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٩٠).

(٨) الثقات، العجلي، (ص: ١٦٦).

(٩) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٣٧).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٩٠).

(١١) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٤٣).

(١٢) تهذيب الكمال، المزي (٩/ ٤١٤).

(١٣) المصدر السابق.

قال أبو حاتم^(١): "محله الصدق" وزاد^(٢): "وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه وكان من أهل خراسان سكن المدينة وقدم الشام فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه أغاليط".

وهذا التفريق الذي فرق فيه أبو حاتم بين رواية الشاميين وغيرهم عنه قال به أحمد والبخاري من قبل، قال أبو بكر الأثرم^(٣): "سمعت أبا عبد الله، وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا. ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا فأما بواطيل فقد قاله"، وقال البخاري^(٤): "ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح".

وقال ابن المديني^(٥): "لا بأس به".

وقال يعقوب بن شيبه^(٦): "صدوق صالح الحديث".

وقال موسى بن هارون^(٧): "أرجو أنه صدوق".

وقال ابن عدي^(٨): "رواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم وله غير هذه الأحاديث ولعل الشاميين حيث روي عنه أخطأوا عليه فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيم وأرجو أنه لا بأس به".

وقال الساجي^(٩): "صدوق منكر الحديث إذا روى أبو عاصم وابن مهدي فأحاديثه مناكير".

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٥٨٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تهذيب الكمال، المزي (٩/ ٤١٤).

(٤) المصدر السابق.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٨٤-٨٥).

(٦) تهذيب الكمال، المزي (٩/ ٤١٤).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي (٥/ ٩٠).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤/ ١٨٧).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣/ ٣٤٨).

وقال البخاري^(١): "روى عنه الشاميون مناكير"، وقال أيضاً^(٢): "أنا أتقي هذا الشيخ".

ونذكره أبو زرعة في (أسامي الضعفاء)، وأبو العرب في جملة (الضعفاء).

وقال أبو أحمد الحاكم^(٣): "في حديثه بعض المناكير"، نقله عنه أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور، ولما نقله مغلطاي في إكماله قال^(٤): "لما خرّج حديثه، قال: قد احتجا جميعاً به". قال الباحث: ثقة، أغرب في أحاديث أنكرت عليه، ورواية الشاميين عنه منكراً ضعفاً بسببها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ للعلل التالية:

١. عبد الله بن شبيب ضعيف جداً.

٢. الوليد بن مسلم مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع.

٣. زهير بن محمد رواية الشاميين عنه منكراً، وقد روى عنه هذا الحديث الوليد بن مسلم الشامي.

-وله شاهد من حديث زيد بن ثابت أخرجه المحاملي^(٥)، لكنه ضعيف جداً؛ لتوفر ذات العلل السابقة فيه أيضاً.

حديث رقم: [٤٥]

قال أبو بكر الشافعي:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيُّ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ الْقَوَّاسُ وَكَانَ ثِقَةً ثنا طَاهِرُ بْنُ فُلَانٍ قَاضِي هَمْدَانَ، ثنا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ،

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨/ ١٨٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٩٠).

(٤) المصدر السابق.

(٥) أمالي المحاملي (ص: ٣٩٥)، رقم (٤٦١).

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا حَيَاتُهُ فَهُوَ لَهُ يَرِثُهُ مَنْ يَرِثُهُ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجه^(٣) عن إسحاق بن منصور كلاهما (إسحاق، إسحاق) عن عبد الرزاق وأحمد^(٤) عن عبد الرزاق.

والنسائي^(٥) عن عبيد الله بن سعيد عن محمد بن بكر، وأحمد^(٦) عن محمد بن بكر وعبد الرزاق.

كلاهما (عبد الرزاق، محمد) عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح.
والنسائي^(٧) عن عبدة بن عبد الرحيم عن وكيع، وأحمد^(٨) عن وكيع عن يزيد بن زياد.
كلاهما (عطاء، يزيد) عن حبيب بن أبي ثابت به بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - عبد الله بن هشام القَوَّاس، أبو محمد الهمداني عُبْدُوَيْهِ (ت ٢٧١-٢٨٠ هـ)^(٩).

وثقه البرديجي^(١٠)، وذكره ابن قُطْلُوبَغَا^(١١) في الثقات.

وقال إسحاق الكيساني^(١٢) والذهبي^(١٣): "صدوق" زاد الثاني: "مستقيم الأمر".

-
- (١) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٥٢٠)، رقم (٦٥٤).
 - (٢) سنن النسائي، العُمَرَى/ ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي الْعُمَرَى (٦/ ٢٧٣)، رقم (٣٧٣٢).
 - (٣) سنن ابن ماجه، الهبات/ الرُّقْبَى (٢/ ٧٩٦)، رقم (٢٣٨٢).
 - (٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٨/ ٥٠٧)، رقم (٤٩٠٦).
 - (٥) سنن النسائي، العُمَرَى/ ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي الْعُمَرَى (٦/ ٢٧٣)، رقم (٣٧٣٣).
 - (٦) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٩/ ٣١٠)، رقم (٥٤٢٢).
 - (٧) سنن النسائي، العُمَرَى/ ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي الْعُمَرَى (٦/ ٢٧٤)، رقم (٣٧٣٤).
 - (٨) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٨/ ٤٢٠)، رقم (٤٨٠١).
 - (٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٥٦٧).
 - (١٠) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٥٢٠)، رقم (٦٥٤).
 - (١١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبَغَا (٦/ ١٥١).
 - (١٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٢/ ٦٤٧، ٦٤٨).
 - (١٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٥٦٧).

قال الباحث: صدوق.

٢- طاهر بن فلان قاضي همدان. لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٣- نوح بن درّاج النخعي مولا هم أبو محمد الكوفي القاضي، متروك، من الثامنة (ت ١٨٢هـ) (١).

٤- حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند ابن دينار الأسدي، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة (ت ١١٩هـ) (٢).

ذكره ابن حجر (٣) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل نوح بن درّاج متروك، وكذلك فالإسناد فيه طاهر بن فلان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، أما تدليس حبيب لا يؤثر لأنه صرح بالسماع في رواية النسائي (٤).

طاهر ونوح قد توبعا متابعة قاصرة -انظر التخریج- ولأن نوحاً متروك الحديث؛ يبقى الإسناد على حاله ولا يرتقي.

حديث رقم: [٤٦]

قال الخطيب البغدادي:

أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ النَّرْسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ
البردعي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ الْقَوَّاسِ (٥). ثقة. نَا عَلِيُّ بْنُ جَرِيرٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
أَيُّوبَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ السَّائِبِ قَالَ عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٦٧).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٥٠).

(٣) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٣٧)، رقم (٦٩).

(٤) سنن النسائي، العُمَرَى/ ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ الثَّقَاتِينَ لِحَبْرِ جَابِرٍ فِي الْعُمَرَى (٦/ ٢٧٤)، رقم (٣٧٣٤).

(٥) في المطبوع: "القواسي" والصحيح ما اثبت. انظر: تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني (٢/ ١٤). الإرشاد

في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٢/ ٦٤٧، ٦٤٨). تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٥٦٧).

وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ^(١)، وَقَالَ: إِنَّهُمَا يُلْقِيَانِ وَلَدَ الْحَبَالَى، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ حَيَاتِ الْبُيُوتِ^(٢).

أولاً:- تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣) من طريق حماد بن أسامة، والبخاري^(٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، ومسلم^(٥) من طريق عبد الله بن نمير وعبد بن سليمان، ومسلم^(٦) من طريق أبي معاوية الضرير.

خمسهم (حماد، يحيى، عبد الله، عبدة، أبو معاوية) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة-رضي الله عنها-بألفاظ متقاربة.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١- محمد بن عمر النُّرْسِيّ هو: محمد بن عمر بن القاسم بن بشر، أبو بكر النُّرْسِيّ، يعرف بابن عديسة (ت ٤٢٦هـ)^(٧).

قال الخطيب البغدادي^(٨): "كتبنا عنه، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً".

قال الباحث: صدوق.

٢- محمد بن عبد الله بن إبراهيم هو: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر الشافعي، البرزاز (ت ٣٥٤هـ)^(٩).

(١) قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: "يُقَالُ إِنَّ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ حَنْشٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ خَطَّانٍ أَبْيَضَانِ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَبْتَرَ الْأَفْعَى وَقِيلَ إِنَّهُ حَنْشٌ أَبْتَرٌ كَأَنَّهُ مَقْطُوعُ الذَّنْبِ وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْأَبْتَرُ مِنَ الْحَيَاتِ صِنْفٌ أَزْرَقُ مَقْطُوعُ الذَّنْبِ لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ حَامِلٌ إِلَّا أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ". التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر (٢٣ / ١٦).

(٢) الفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي (٢ / ٧٢١).

(٣) صحيح البخاري، بَدْءُ الْخَلْقِ/ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ عَنَّمْ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجَبَالِ (٤ / ١٢٨)، رقم (٣٣٠٨).

(٤) صحيح البخاري، بَدْءُ الْخَلْقِ/ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ عَنَّمْ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجَبَالِ (٤ / ١٢٩)، رقم (٣٣٠٩).

(٥) صحيح مسلم، السَّلامُ/ قَتْلُ الْحَيَاتِ وَغَيْرِهَا (٤ / ١٧٥٢)، رقم (١٢٧-٢٢٣٢).

(٦) صحيح مسلم، السَّلامُ/ قَتْلُ الْحَيَاتِ وَغَيْرِهَا (٤ / ١٧٥٢)، رقم (١٢٧).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩ / ٤٢٠).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٤ / ٦٠).

(٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨ / ٧٦).

وثقه الدارقطني^(١) والخطيب البغدادي^(٢) وأبو سعد السمعاني^(٣) زاد الأول^(٤): "المأمون الذي لم يتغير بحال" ومرة^(٥): "ما كان في ذلك الزمان أوثق منه ما رأيت له إلا أصولاً صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط"، وزاد الثاني: "كان ثبثاً كثير الحديث حسن التصنيف"، وزاد الثالث: "شيخ صدوق ثبت، كثير الحديث، حسن التصنيف في عصره"، وذكره ابن قُطُوبِغَا^(٦) في الثقات.

وقال الذهبي^(٧): "الإمام الحُجَّة المفيد مُحَدِّث العراق".

قال الباحث: ثقة حُجَّة.

٣- عبد الله بن هشام القَوَّاس: سبق دراسته^(٨) والخلاصة أنه: "صدوق".

٤- علي بن جرير البَاوَرِي^(٩).

ذكره ابن حبان^(١٠) وابن قُطُوبِغَا^(١١) في الثقات. وقال أبو حاتم^(١٢): "صدوق".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

(١) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢٧٦).

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣/ ٤٨٣).

(٣) الأنساب، السمعاني (٨/ ٢٤).

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٧٩).

(٥) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢٧٦).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٨/ ٣٦٢).

(٧) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٣/ ٦٥).

(٨) في حديث رقم (٤٥).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ١٧٨).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٦٤).

(١١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٧/ ١٩١).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ١٧٨).

إسناده حسن؛ لأجل محمد بن عمر وعبد الله بن هشام القَوَّاس وعلي بن جرير الباوردي جميعهم رتبته صدوق، وقد توبعوا متابعات قاصرة-كما في التخریج-فيرتقي للصحيح لغيره. والحديث أصله في الصحيحين.

حديث رقم: [٤٧]

قال الذهبي:

قَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: أَخْبَرَكُمُ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا السَّلَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَكُوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْبَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَتَادَةَ الْعَدْرِيُّ^(١)، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "أَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ"^(٢).

أولاً:- تخریج الحديث:

لم أعثر على تخریج له.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١- الحسن بن علي هو: الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، أبو علي الدمشقي القَلَانِسِيُّ بن الخَلَّال^(٣).

قال الذهبي^(٤): "المسند الأمين" ومرة^(٥): "استَجَارَ له خلّاق، وتفرّد في وقته، وأكثرته عنه، وكان من خيار الشيوخ ديناً وفوراً مُسَمَّتاً"، وقال الصفدي^(٦): "الشَّيْخُ الْأَمِيرُ الْخَيْرُ الْمُسْنَدُ".

قال الباحث: صدوق، مسند أمين.

(١) في المطبوع: "البَدْرِيُّ" والصواب ما اثبت، انظر: المؤلف والمختلف، الدارقطني (١/ ٤٨٨). تاريخ دمشق،

ابن عساكر (٣٧/ ٤٠). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧/ ٢٦١).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢٤/ ١٤).

(٣) معجم الشيوخ الكبير، الذهبي (١/ ٢١١).

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٤/ ١٨٣).

(٥) معجم الشيوخ الكبير، الذهبي (١/ ٢١١).

(٦) الوافي بالوفيات، الصفدي (١٢/ ١٠٨).

٢- جعفر بن علي هو: جعفر بن علي بن أبي البركات هبة الله بن جعفر بن يحيى، أبو الفضل الهمداني الإسكندراني، (ت ٦٣٦هـ) (١).

وثقه ابن نقطة (٢) وزاد: "كان صالحاً، من أهل القرآن"، وذكره ابن قُطُوبغا (٣) في الثقات.

وقال الذهبي (٤): "المُقرئ المُجَوِّد المُحدِّثُ الفقيه المالكي".

قال الباحث: ثقة.

٣- السِّلَفِي هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر السِّلَفِي، الأصبهاني، الجُرَوَانِي (ت ٥٧٦هـ) (٥).

وثقه ابن السمعاني (٦) وابن نقطة (٧) والذهبي (٨) زاد الأول: "ورع متقن متثبت حافظ"، وزاد الثاني: "حافظ"، وقال الثالث في موضع آخر (٩): "الإمام، العلامة، المُحدِّث، الحافظ، المفتي" ومرة (١٠): "وكان إماماً، مقرئاً، مجوداً، ومُحدِّثاً، حافظاً، جهبذاً، وفقياً متقناً، ونحويماً ماهراً، ولُغويماً محققاً، حجةً، ثبتاً"، وقال ابن حجر (١١): "شيخ الإسلام وحجة الرواة".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٤- أبو الفتح عمر بن محمد بن علَّكُونِيه هو: عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر، أبو شجاع البسطامي، ثم البلخي (ت ٥٦٢هـ) (١٢).

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٢٠٩-٢٠٧/١٤).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٢٠٩-٢٠٧/١٤).

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبغا (١٨٣/٣).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٢٠٩-٢٠٧/١٤).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥٧٠ / ١٢).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥٧٠ / ١٢).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥٧٠ / ١٢).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥٧٠ / ١٢).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥ / ٢١).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥٧٠ / ١٢).

(١١) لسان الميزان، ابن حجر (٦٥٧ / ١).

(١٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٢٨١ / ١٢).

وثقه ابن نقطة^(١)، وقال أبو سعد السمعاني^(٢): "كان إماماً متفنناً فقيهاً حافظاً محدثاً مفسراً أديباً شاعراً كاتباً حسن الأخلاق ظريف الجملة والتفصيل"، وقال الذهبي^(٣): "الشيخ، الإمام، العلامة، المحدث"، وقال السبكي^(٤): "فقيه محدث".

قال الباحث: ثقة إمام.

٥- أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن هو: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر، ابن أبي علي الذَّكَّوَانِي، الهمداني، الأصبهاني (ت ٤١٩ هـ)^(٥).

وثقه أبو بكر محمد بن منصور السمعاني^(٦) والذهبي^(٧)، زاد الثاني: "العالم، الحافظ، الرّحال" ومرة^(٨): "المُحَدِّث"، وقال ابن العماد الحنبلي^(٩): "المعدّل المُحَدِّث الصّدوق".

قال الباحث: ثقة.

٦- سليمان بن أحمد هو: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)^(١٠).

وثقه أحمد بن منصور الشيرازي^(١١) والذهبي^(١٢) زاد الثاني^(١٣): "الحافظ الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ" ومرة^(١٤): "الإمام، الحافظ، الرّحال، الجوّال، مُحَدِّث الإسلام، علّم المعمرين".

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٣٩٦).

(٢) الأنساب، السمعاني (٢/ ٢٣١).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٠/ ٤٥٢، ٤٥٣).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٧/ ٢٤٨).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ٣١١).

(٦) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٥٦، ٥٥).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧/ ٤٣٣).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩/ ٣١١).

(٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (٥/ ٩٦، ٩٧).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ١٤٣).

(١١) لسان الميزان، ابن حجر (٤/ ١٢٥).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ١١٩).

(١٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٣/ ٨٥).

(١٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ١١٩).

وذكره ابن قُطْلُوبَغَا^(١) في الثقات.

وقال ابن عساكر^(٢): "أحد الحفاظ المكثرين والرحالين"، وقال ابن أبي السري^(٣): "لا أعلمني رأيت أحداً أعرف بالحديث ولا أحفظ للأسانيد منه".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٧- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شَيْبَةَ، أبو بكر الحزامي، من كبار الحادية عشرة^(٤).

وثقه العجلي^(٥) وزاد: "حافظ"، وذكره ابن حبان^(٦) في الثقات وقال: "ربما خالف".

وقال الذهبي^(٧) وابن حجر^(٨): "صدوق" وقال الأول بموطن آخر^(٩): "المُحدِّث العالم" وزاد الثاني: "يخطئ".

وقال أبو أحمد الحاكم^(١٠): "ليس بالمتين عندهم"، وقال أبو بكر بن أبي داود^(١١): "ضعيف".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

٨- أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْرٍ العُدْرِي^(١٢).

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبَغَا (٩٠ / ٥).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٦٣ / ٢٢).

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٢٨٣).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٤٥).

(٥) الثقات، العجلي (ص: ٢٩٣).

(٦) الثقات، ابن حبان (٣٧٥ / ٨).

(٧) الكاشف، الذهبي (٦٣٥ / ١).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٤٥).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢٨ / ١١).

(١٠) الأسماء والكنى، أبو أحمد الحاكم (١٧٧ / ٢).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢ / ١٧).

(١٢) ذكره المزي في سياق ترجمتين، انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧ / ٢٦١)، (٢٥ / ٢٥).

٩- ابن أخي الزهري هو: محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني، من السابعة (ت ١٥٢هـ) (١).

وثقه أبو داود السجستاني (٢)، وقال أحمد (٣): "لا بأس به" ومرة (٤): "صالح الحديث". وقال الساجي (٥) وابن حجر (٦): "صدوق" زاد الأول: "تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها"، وزاد الثاني: "له أوهام".

وقال يحيى بن معين (٧): "صالح" ومرة (٨): "ليس بذاك القوي" ومرة (٩): "ضعيف" ومرة (١٠): "أحب إلي في الزهري من محمد بن إسحاق"، وقال ابن عدي (١١): "لم أرَ بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثاً منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقة"، وقال أبو حاتم الرازي (١٢): "ليس بقوي، يكتب حديثه"، وقال ابن حبان (١٣): "رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ عن عمه في الروايات ويخالف فيما يروي عن الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

قال الباحث: صدوق له أوهام.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن بن عبد الملك صدوق يخطئ، وأبي قتادة العذري لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وابن أخي الزهري صدوق له أوهام، ولم يُتابعوا.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٠).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٥ / ٥٥٩-٥٥٤).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧ / ٣٠٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٥ / ٥٥٩-٥٥٤).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٩ / ٢٧٨-٢٨٠).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٠).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧ / ٣٠٤).

(٨) المصدر السابق.

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٤٨).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ١٦٧).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧ / ٣٦٥).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧ / ٣٠٤).

(١٣) المجروحين، ابن حبان (٢ / ٢٤٩).

وللحديث شواهد:

١. من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - عند الطبراني^(١).
 ٢. من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - عند الطبراني^(٢).
 ٣. من حديث ميمون بن مهران الرقي مرسلاً عند ابن حجر^(٣).
- جميعهم ذكروه بنحوه وعندهم زيادة.

حديث رقم: [٤٨]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ كَقَمًا مِنْ مَاءٍ إِلَّا بِمَكْنَالٍ، وَلَا سَفَاً^(٤) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَقَمًا مِنْ رِيحٍ إِلَّا بِوَرْنٍ وَمَكْنَالٍ، إِلَّا يَوْمَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ طَغَى الْمَاءُ عَلَى الْخَزَانِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ}^(٥)، وَيَوْمَ عَادٍ فَإِنَّهُ عَتَتِ الرِّيحُ عَلَى الْخَزَانِ^(٦)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {بِرِّيحٍ صَرْصَرٍ^(٧) عَاتِيَةٍ}^(٨) " ^(٩).

أولاً: - تخريج الحديث:

-
- (١) المعجم الكبير، الطبراني (١٢ / ٤٥٣)، رقم (١٣٦٤٦). وفي الأوسط (٦ / ١٣٩) رقم (٦٠٢٦).
 - (٢) المعجم الأوسط، الطبراني (٦ / ٥٨)، رقم (٥٧٨٧).
 - (٣) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر (٥ / ٧١٣)، رقم (٩٨٢).
 - (٤) سفت الريح التراب تسفيهه سفيماً. والسفا: ما تطاير به الريح من التراب. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (٣ / ٨٠).
 - (٥) سورة الحاقة، آية [١١].
 - (٦) يَقُولُ: عَتَتْ عَلَى خَزَانِهَا فِي الْهُبُوبِ، فَتَجَاوَزَتْ فِي الشَّدَّةِ وَالْغُصُوفِ مِقْدَارَهَا الْمَعْرُوفَ فِي الْهُبُوبِ وَالْبُرْدِ. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٣ / ٢٠٩).
 - (٧) وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْغُصُوفُ مَعَ شَدَّةٍ بَرْدِهَا. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٣ / ٢٠٩).
 - (٨) سورة الحاقة، آية [٦].
 - (٩) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٤ / ١٢٥٣، ١٢٥٤). و (٤ / ١٣٠٦، ١٣٠٧).

أخرجه أبو نعيم^(١) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وموسى بن أعين، وابن عساكر^(٢) من طريق موسى بن أعين، والطبري^(٣) من طريق مهران بن أبي عمر.

ثلاثتهم (محمد، موسى، مهران) عن سفيان الثوري به بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- الْمُعَاذِيُّ الْخَرَّانِيُّ هو: الْمُعَاذِيُّ بن سليمان الجزري أبو محمد الرُّسْعَنِي، من العاشرة (ت ٢٣٤هـ)^(٤).

قال الذهبي^(٥): "ثقة"، وذكره ابن حبان^(٦) في الثقات. وقال ابن حجر^(٧): "صدوق".

وقال ابن أبي حاتم^(٨): "سئل أبو زرعة عنه فذكره بجميل".

قال الباحث: ثقة.

٢- موسى بن المسيب الثقفي أبو جعفر الكوفي البزاز، من السادسة^(٩).

قال العجلي^(١٠): "ثقة"، وذكره ابن حبان^(١١) وابن شاهين^(١٢) في الثقات.

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٦/ ٦٥).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦٢/ ٢٦١).

(٣) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٣/ ٢١٠).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٣٧).

(٥) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢٧٤).

(٦) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٩٩).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٣٧).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٤٠١).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٤).

(١٠) الثقات، العجلي (٢/ ٣٠٥).

(١١) الثقات، ابن حبان (٧/ ٤٥٦).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٢٢).

وقال ابن حجر^(١): "صدوق"، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي^(٢): "لا بأس به"، وقال أبو حاتم^(٣): "صالح الحديث". وقال ابن معين^(٤) والذهبي^(٥): "صالح"، وقال أحمد^(٦): "ما أعلم إلا خيراً".

وقال الأزدي^(٧): "ضعيف" تعقبه ابن حجر^(٨): "لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه".
قال الباحث: صدوق.

٣- شهر بن حوشب الأشعري الشامي، من الثالثة (ت ١١٢ هـ)^(٩).

وثقه ابن معين^(١٠) وقال مرة^(١١): "ثبت". وممن وثقه أحمد وزاد^(١٢): "ما أحسن حديثه" وقال مرة^(١٣): "ليس به بأس"، ومرة: "قد نركوه" أي: ضعفه^(١٤). ووثقه العجلي^(١٥) ويعقوب بن شيبة^(١٦)، وذكره ابن شاهين^(١٧) في الثقات.

-
- (١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٤).
 - (٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠ / ٣٧٣).
 - (٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨ / ١٦١، ١٦٢).
 - (٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨ / ١٦١، ١٦٢).
 - (٥) الكاشف، الذهبي (٢ / ٣٠٨).
 - (٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣ / ٤٦٣).
 - (٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠ / ٣٧٣).
 - (٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٤).
 - (٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦٩).
 - (١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٢١٦).
 - (١١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤٣٤).
 - (١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤ / ٣٨٢، ٣٨٣).
 - (١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٢ / ٥٧٨-٥٨٥).
 - (١٤) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣ / ١٣٤).
 - (١٥) الثقات، العجلي (١ / ٤٦١).
 - (١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٢ / ٥٧٨-٥٨٥).
 - (١٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١١١).

قال أبو زرعة^(١): "لا بأس به"، وقال البخاري^(٢): "حسن الحديث"، وقال ابن حجر^(٣): "صدوق كثير الإرسال والأوهام"، وقال الدارقطني^(٤): "يخرج من حديثه"، وقال صالح جزرة^(٥): "لم يوقف عنه على كذب. وكان رجلاً يتنسك إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها".

وقال النسائي^(٦): "ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم^(٧): "لا يحتج بحديثه"، وقال ابن عدي^(٨): "ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه"، وقال الساجي^(٩): "فيه ضعف وليس بالحافظ تركه ابن عون وشعبة"، وقال ابن حبان^(١٠): "يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات"، وقال موسى بن هارون^(١١): "ضعيف"، وقال ابن سعد^(١٢): "كان ضعيفاً في الحديث".

قال الباحث: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال^(١٣) والأوهام ولم يُتابع.

حديث رقم: [٤٩]

قال البرديجي:

-
- (١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٨٣، ٣٨٢/٤).
 - (٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥٨٥-٥٧٨ / ١٢).
 - (٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦٩).
 - (٤) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٦).
 - (٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥٨٥-٥٧٨ / ١٢).
 - (٦) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٥٦).
 - (٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٨٣، ٣٨٢/٤).
 - (٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥ / ٦٤).
 - (٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي (٦ / ٣٠١).
 - (١٠) المجروحين، ابن حبان (١ / ٣٦١).
 - (١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥٨٥-٥٧٨ / ١٢).
 - (١٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧ / ٤٤٩).
 - (١٣) إرساله غير مؤثر فيالرجوع لكتب المراسيل لم أجد من نص على عدم سماعه من ابن عباس-رضي الله عنهما-، ويتبقى علّة أوهامه.

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا تَعْدُونَ الْكَبَائِرَ فِيكُمْ؟". قُلْنَا: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالزِّنَا، وَالسَّرِقَةُ، وَشُرْبُ الْخَمْرِ. قَالَ: "هُنَّ كَبَائِرٌ، وَفِيهِنَّ عُقُوبَاتٌ، أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ". قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: "شَهَادَةُ الزُّورِ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الروياني^(٢) والبخاري^(٣) وابن حجر^(٤) من طريق الحسن بن بشر عن الحكم بن عبد الملك.

وابن أبي حاتم^(٥) من طريق محمد بن بكار، والطبراني^(٦) من طريق محمد بن عثمان التتويحي، والبيهقي^(٧) من طريق عمر بن سعيد الدمشقي، ثلاثتهم (محمد، محمد، عمر) عن سعيد بن بشير.

كلاهما (الحكم، سعيد) عن قتادة به، بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - الحسن بن بشر هو: الحسن بن بشر بن سلم، الهمداني البجلي أبو علي الكوفي، من العاشرة (ت ٢٢١هـ)^(٨).

وثقه مسلمة بن قاسم^(٩)، وذكره ابن حبان^(١٠) في الثقات.

(١) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي (ص: ٨١)، رقم (٧).

(٢) مسند الروياني (١/ ١٠٥)، رقم (٨٦).

(٣) الأدب المفرد، البخاري (ص: ٢٥)، رقم (٣٠).

(٤) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، ابن حجر (١/ ٣٥٩).

(٥) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٣/ ٩٧١)، رقم (٥٤٢٩).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ١٤٠)، رقم (٢٩٣). مسند الشاميين للطبراني (٤/ ٢٦)، رقم (٢٦٣٥).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي، الخُذُود/ العُقُوبَاتِ فِي الْمَعَاصِي قَبْلَ نُزُولِ الْخُذُودِ (٨/ ٣٦٤)، رقم (١٦٩٠١).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٥٨).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢/ ٢٥٦).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٦٩).

قال أبو حاتم^(١) وابن حجر^(٢): "صدوق" زاد الثاني: "يخطئ"، وقال أحمد^(٣): "ما أرى به بأساً في نفسه، روى عن زهير^(٤) أشياء مناكير"، وقال النسائي^(٥): "ليس بالقوي".
وقال عبد الرحمن بن خراش^(٦): "منكر الحديث" تعقبه ابن عدي^(٧): "وليس هو بمنكر الحديث".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

٢- الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، ضعيف، من السابعة^(٨).

٣- قَتَادَةَ بن دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ السُّدُوسِيِّ، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت^(٩).

ذكره ابن حجر^(١٠) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

٤- الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس (ت ١١٠ هـ)^(١١).

ذكره ابن حجر^(١٢) في المرتبة الثانية من المدلسين التي اغتفر الأئمة تدليسها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للعلل التالية:

-
- (١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/٣).
 - (٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٥٨).
 - (٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/٣).
 - (٤) هو: أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي.
 - (٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٣).
 - (٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨/٢٣٩).
 - (٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣/١٦٣).
 - (٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٧٥).
 - (٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٥٣).
 - (١٠) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٣)، رقم (٩٢).
 - (١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٦٠).
 - (١٢) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٢٩)، رقم (٤٠).

١. الحسن بن بشر صدوق يخطئ.
٢. الحكم بن عبد الملك القرشي ضعيف.
٣. قتادة بن دعامة السدوسي مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.
٤. الحسن البصري ثقة يرسل كثيراً ويدلس، ولم يسمع من عمران بن حصين^(١).
قال الألباني^(٢): "ضعيف".

حديث رقم: [٥٠]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ رَوْحٍ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَرَّاحِ ابْنِ أَخِي وَكَيْعٍ ثَقَّةً، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، أَحْسَبُ أَنَّهُ أَبُو شُجَاعٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغِيثٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ النَّيْلَ يَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ التَّمَسَّكُمْ فِيهِ حِينَ يَمُجُّ لَوَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ وَرَقِهَا"^(٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٤) من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به، بمعناه بدون زيادة: "وَلَوْ التَّمَسَّكُمْ...".

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - علي بن الوليد بن محمد بن الجراح.

وثقه البرديجي^(٥).

قال الباحث: ثقة.

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ٣٨).

(٢) ضعيف الأدب المفرد، الألباني (ص: ٢٢).

(٣) العظمة، أبو الشيخ الأصبهاني (٤/ ١٤١٩، ١٤٢٠).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب ما في الدنيا من أنهار الجنة (٤/ ٢١٨٣)،

رقم (٢٦ - ٢٨٣٩).

(٥) العظمة، أبو الشيخ الأصبهاني (٤/ ١٤١٩، ١٤٢٠).

٢- **يونس بن بُكير** هو: يونس بن بُكير بن واصل الشيباني، أبو بكر، الجَمال الكوفي، من التاسعة (ت ١٩٩ هـ) ^(١).

وثقه عبيد بن يعيش ^(٢) وابن معين ^(٣) ومحمد بن عبد الله بن نمير ^(٤) وابن شاهين ^(٥)، زاد الثاني ^(٦): "ليس به بأس" ومرة ^(٧): "صدوقاً وكان يتبع السلطان وكان مرجئاً" وزاد الرابع: "إلا أنه تشيع"، وذكره ابن حبان ^(٨) في الثقات.

وقال عثمان الدارمي: "ليس به بأس" ومرة: "يخالف في يونس" ^(٩)، وقال أبو حاتم ^(١٠): "محلّه الصدق"، وقال الذهبي ^(١١): "صدوق" وزاد ^(١٢): "مشهور شيعي" ومرة ^(١٣): "الإمام الحافظ"، وقال ابن حجر ^(١٤): "صدوق يخطئ"، وقال أبو زرعة ^(١٥): "أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه"، وقال أبو داود السجستاني ^(١٦): "ليس هو عندي حجة"، وقال ابن أبي شيبه ^(١٧): "فيه لين"، وقال النسائي: "ليس بالقوي" ومرة: "ضعيف" ^(١٨)، وقال العجلي ^(١٩): "ضعيف الحديث".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦١٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨ / ٥٢١).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٢٧).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨ / ٥٢١).

(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٥٨).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٨١).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٥٢١).

(٨) الثقات، ابن حبان (٩ / ٢٨٩).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨ / ٥٢١).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩ / ٢٣٦).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨ / ٢٧).

(١٢) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢ / ٧٦٥).

(١٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨ / ٢٧).

(١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦١٣).

(١٥) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤ / ٤٧٧).

(١٦) تهذيب الكمال، المزي (٣٢ / ٤٩٣-٤٩٦).

(١٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١١ / ٤٣٤).

(١٨) تهذيب الكمال، المزي (٣٢ / ٤٩٣-٤٩٦).

(١٩) الثقات، العجلي (ص: ٤٨٧).

٣- محمد بن إسحاق هو: محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولا هم المدني، إمام المغازي (ت ١٥٠هـ) (١).

وثقه ابن سعد (٢) وابن معين (٣) وابن المديني (٤) والعجلي (٥) والطبري (٦) ويحيى بن يحيى (٧) والخليلي (٨)، وذكره ابن حبان (٩) في الثقات.

قال شعبة (١٠): "صدوق في الحديث"، ومرة (١١): "أمير المؤمنين في الحديث"، وقال يحيى بن معين: "صدوق ليس بحجة" ومرة: "ليس بذاك هو ضعيف" (١٢)، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه" ومرة: "ليس عندي في الحديث بالقوي ضعيف الحديث" (١٣)، وقال أبو زرعة (١٤): "صدوق"، وقال الإمام أحمد: "حسن الحديث" ومرة: "يدلس" (١٥)، وقال محمد بن عبد الله بن نمير (١٦): "إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتى من أنه يُحدث عن المجاهولين أحاديث باطلة"، مرة (١٧): "رمي بالقدر وكان أبعد الناس منه".

وقال أبو زرعة الدمشقي (١٨): "ومحمد بن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحمام بن زيد، وحمام بن سلمة،

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٦٧).

(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٢١/٧).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧/٢).

(٤) الثقات، ابن حبان (٧/٣٨٠-٣٨٥).

(٥) الثقات، العجلي (ص: ٤٠٠).

(٦) المنتخب من ذيل المذيل، الطبري (ص: ١٣٩).

(٧) الثقات، ابن حبان (٧/٣٨٠-٣٨٥).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (١/٢٨٨).

(٩) الثقات، ابن حبان (٧/٣٨٠-٣٨٥).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/١٩١-١٩٤).

(١١) الثقات، ابن حبان (٧/٣٨٠-٣٨٥).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/١٩١-١٩٤).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/١٩١-١٩٤).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/١٩١-١٩٤)..

(١٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧/٢).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٤/٤٠٥-٤٢٩).

(١٧) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/٥٥٢).

(١٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٥٣٧، ٥٣٨).

وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً، وخيراً، مع مدحه ابن شهاب له".

وقال الذهبي^(١): "ثقة إن شاء الله صدوق" ومرة^(٢): "صالح الحديث"، وقال ابن حجر^(٣): "صدوق يدلّس ورمي بالتشيع".

وقال سفيان بن عيينة^(٤): "جالست ابن اسحاق بضعا وسبعين سنة وما يتهمة أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا"، وقال البخاري^(٥): "رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق".

وقال يعقوب بن شيبه^(٦): "سألت علي ابن المديني، عن ابن إسحاق، قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح".

وقال النسائي^(٧): "ليس بالقوي"، وقال أبو إسحاق الجوزجاني^(٨): "الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع"، وقال الدارقطني^(٩): "لا يحتج به".

وقال هشام بن عروة^(١٠) والأعمش^(١١) وسليمان التيمي^(١٢) ومالك بن أنس^(١٣) ويحيى بن سعيد القطان^(١٤): "كذاب" زاد الرابع^(١٥): "دجال من الدجاجة".

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ٣٤١).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ١٩٣).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٦٧).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ١٩١-١٩٤).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧/٢).

(٦) المصدر السابق.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٢٥٤).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧/٢).

(٩) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/ ٥٥٢).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ١٩١-١٩٤).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٢٥٤).

(١٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (٣/ ٤١).

(١٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧/٢).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٢٥٤).

(١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ١٩١-١٩٤).

ولعلّ تكذيبه بسبب البدع التي رمي بها؛ ويؤكد ذلك رد دحيم على تكذيب مالك له: "رأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر"^(١).

ويؤكد ذلك قول علي بن المدني لما سأله يعقوب بن شيبه عن كلام مالك فيه فقال: "مالك لم يجالسه ولم يعرفه"^(٢).

قال الباحث: بعد هذا السرد تبيّن اختلاف أهل العلم فيه ما بين مقو له ومضعف ومتوسط، الخلاصة: أنه **صدوق مدلس**، قال الذهبي^(٣): "كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة".

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين^(٤) التي لا بد من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها، وقد صرح بالسماع هنا فلا إشكال.

٤- **عبد الله بن مُغيث** هو: عبد الله بن مُغيث بن أبي بُردة الأنصاري المدني (ت ١٣١-١٤٠هـ)^(٥).

ذكره ابن حبان^(٦) وابن قُطُوبِغَا^(٧) في الثقات، وقال الذهبي^(٨): "مُقلّ صدوق".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل يونس بن بُكير صدوق يخطئ ولم يُتابع على حديثه، وأصل الحديث بمعناه عند مسلم، دون الزيادة المذكورة في الحديث^(٩)؛ فهي زيادة ضعيفة.

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧ / ٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الكاشف، الذهبي (١٥٦/٢).

(٤) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٥١)، رقم (١٢٥).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦٨٣ / ٣).

(٦) الثقات، ابن حبان (٤٣ / ٧).

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، قُطُوبِغَا (١٤١ / ٦).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦٨٣ / ٣).

(٩) تم الإشارة إليها في التخرّيج.

قال الألباني^(١): "ضعيف".

حديث رقم: [٥١]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحِ الْبَرْدَعِيِّ بِبَعْدَادَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الْمَصِصِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي أَسْوَدَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، مَوْلَى الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ آمُرَ فَتَيَانَ الْأَنْصَارِ فَيُحْرَقُونَ عَلَى قَوْمٍ بَيُوتُهُمْ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣) من طريق أبي الزناد ومسلم^(٤) من طريق سفيان بن عيينة كلاهما (أبو الزناد، سفيان) عن الأعرج.

والبخاري^(٥) من طريق سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن.

ومسلم^(٦) من طريق معمر عن همام بن منبه.

ومسلم^(٧) من طريق جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم.

أربعتهم (الأعرج، حميد، همام، يزيد) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

(١) ضعيف الجامع الصغير وزيادته، الألباني (ص: ٢٦٠).

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٣١٩/٩).

(٣) صحيح البخاري، الأذان/ وُجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ (١/١٣١)، رقم (٦٤٤). صحيح البخاري، الأحكام/ إخراج الخُصُومِ وَأَهْلِ الرَّيْبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ (٩/٨٢)، رقم (٧٢٢٤).

(٤) صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/ فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَبَيَانُ التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْهَا (١/٤٥١)، رقم (٦٥١-٢٥١).

(٥) صحيح البخاري، الخصومات/ إخراج أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ (٣/١٢٢)، رقم (٢٤٢٠).

(٦) صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/ فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَبَيَانُ التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْهَا (١/٤٥٢)، رقم (٦٥١-٢٥٣).

(٧) صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/ فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَبَيَانُ التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْهَا (١/٤٥٢)، رقم (٦٥١).

١- أبي: عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني: سبق دراسته^(١) والخلاصة أنه: صدوق.

٢- علي بن بكار بن هارون المصيصي، أبو الحسن (ت ٢٤٠هـ)^(٢).

ذكره ابن حبان^(٣) في الثقات وزاد: "مستقيم الحديث"، وقال ابن حجر^(٤): "صدوق".

قال الباحث: صدوق.

٣- ليث هو: ليث بن أبي سليم-أيمن-بن زنييم القرشي مولاهم الكوفي، أبو بكر ويقال أبو بكير (ت ١٣٨هـ)^(٥).

قال يعقوب بن شيبة^(٦): "ثقة صدوق ليس بحجة"، وقال الساجي^(٧): "صدوق فيه ضعف كان سيئ الحفظ كثير الغلط"، وقال العجلي: "جائز الحديث" ومرة: "لا بأس به"^(٨)، وقال الدارقطني^(٩): "صاحب سنة يخرج حديثه"، وقال أبو زرعة وأبو حاتم^(١٠): "لا يشتغل به هو مضطرب الحديث"، وقال أبو زرعة مرة^(١١): "لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث"، وقال ابن سعد^(١٢): "رجلاً صالحاً، وكان ضعيفاً في الحديث"، وقال أبو حاتم^(١٣): "يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث"، وقال يحيى بن معين^(١٤): "يكتب حديثه" ومرة^(١٥): "ليس

(١) في حديث رقم (١٦).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٩٨).

(٣) الثقات، ابن حبان (٤٧٤/٨).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٩٨).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٦٤).

(٦) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٩٦).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٤٦٨-٤٦٥/٨).

(٨) الثقات، العجلي (ص: ٣٩٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨٧-٢٧٩/٢٤).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١٧٩-١٧٧/٧).

(١١) المصدر السابق.

(١٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٤٩/٦).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١٧٩-١٧٧/٧).

(١٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٨٤/١).

(١٥) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٤٠٣).

بذاك القوي" ومرة^(١): "ضعيف" ومرة^(٢): "ضعيف إلا أنه يكتب حديثه"، وقال أحمد^(٣): "مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس" ومرة^(٤): "ليس هو بذاك" ومرة^(٥): "ضعيف الحديث جداً كثير الخطأ"، وقال الجوزجاني^(٦): "يُضعف حديثه ليس بثبت"، وقال النسائي^(٧): "ضعيف".

وقال ابن حبان^(٨): "من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم" وذكر أن يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين تركوه.

وقال ابن حجر^(٩): "صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك". وقال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث أنكرت عليه^(١٠): "له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شُعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه".

وقال الذهبي^(١١): "فيه ضعف يسير من سوء حفظه" ومرة^(١٢): "بعض الأئمة يحسن لليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداؤه في مرتبة الضعيف المقارب، فيروى في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب، والفضائل، أما في الواجبات، فلا".

قال الباحث: ضعيف.

٤- أبي ليلى، مؤلى الأنصاري: لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٥٨)

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢٣٣/٧-٢٣٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٧٩/٢).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ٧٠).

(٥) المجروحين، ابن حبان (٢٣١/٢، ٢٣٢).

(٦) أحوال الرجال، الجوزجاني (ص: ١٤٩).

(٧) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٩٠).

(٨) المجروحين، ابن حبان (٢٣١/٢، ٢٣٢).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٦٤).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢٣٣/٧-٢٣٨).

(١١) الكاشف، الذهبي (١٥١/٢).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧٩/٦-١٨٤).

إسناده ضعيف؛ لأجل ليث بن أبي سليم ضعيف، وأبي ليلى مولى الأنصاري لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقد توبعا-انظر التخریج-فيرتقي للحسن لغيره. وأصل الحديث في الصحيحين.

حديث رقم: [٥٢]

قال أبو الحسين محمد بن المظفر^(١):

نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِجِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ، قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمِّئَةَ بْنِ هَنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْعَيْنُ حَقٌّ"^(٢).

أولاً: - تخریج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(٣) من طريق معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

- ١ - علي بن محمد بن أبي الخصيب، القرشي الكوفي، من العاشرة (ت ٢٥٨هـ)^(٤). ذكره ابن حبان^(٥) في الثقات وقال: "ربما أخطأ"، وقال ابن أبي حاتم^(٦): "محلّه الصدق"، وقال ابن حجر^(٧): "صدوق ربما أخطأ". قال الباحث: صدوق ربما أخطأ.
- ٢ - أبيه هو: الجراح بن مريح بن عديّ الرّؤاسي، والد وكيع، من السابعة (ت ١٧٦هـ)^(٨).

(١) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البغدادي الحافظ (ت ٣٧٩هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٤٧٢/٨).

(٢) الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان لابن المظفر-مخطوط (ق: ٥)، رقم (٢٣).

(٣) سنن ابن ماجه، الطب/ العين (٢/ ١١٥٩)، رقم (٣٥٠٦).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٠٥).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٧٥).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٢).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٠٥).

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ١٢٨).

وثقه ابن معين^(١) وقال مرة^(٢): "ليس به بأس يكتب حديثه" ومرة^(٣): "ضعيف الحديث" مرة^(٤): "وضاعاً للحديث"، وممن وثقه أبو داود السجستاني^(٥).

وقال الذهبي^(٦) وابن حجر^(٧): "صدوق" زاد الثاني: "يهم"، وقال العجلي^(٨): "لا بأس به"، وقال أبو حاتم^(٩): "صالح"، وقال ابن عدي^(١٠): "حديثه لا بأس به، وهو صدوق ولم أجد في حديثه منكراً فأذكره".

وقال أبو حاتم^(١١): "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال الدارقطني^(١٢): "ليس بشيء هو كثير الوهم"، وقال ابن حبان^(١٣): "يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل"، وقال ابن سعد^(١٤): "كان ضعيفاً في الحديث، وكان عسراً في الحديث ممتعاً به"، وقال محمد بن عبد الله بن عمار^(١٥): "ضعيف". قال الباحث: صدوق يهم.

٣- أمية بن هند المُنْزِي، ويقال إنه: ابن هند بن سعد بن سهل بن حُنَيْف، من الخامسة^(١٦).

-
- (١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٢٦٧).
 - (٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢ / ٤١٠-٤١٣).
 - (٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢ / ٥٢٣).
 - (٤) المجروحين، ابن حبان (١ / ٢١٩).
 - (٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١١٦).
 - (٦) المغني في الضعفاء، الذهبي (١ / ١٢٨).
 - (٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٣٨).
 - (٨) الثقات، العجلي (ص: ٩٥).
 - (٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤ / ٥٩٢).
 - (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢ / ٤١٠-٤١٣).
 - (١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢ / ٥٢٣).
 - (١٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ١٨٢).
 - (١٣) المجروحين، ابن حبان (١ / ٢١٩).
 - (١٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٨ / ١٨٢). وقد رجعت للطبقات فوجدت العبارة دون: "كان ضعيفاً في الحديث" الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦ / ٣٨١).
 - (١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٤ / ٥١٧-٥٢٠).
 - (١٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١١٥).

ذكره ابن حبان^(١) في الثقات.

وقال ابن معين^(٢): "لا أعرفه"، وقال ابن حجر^(٣): "مقبول".

قال الباحث: مقبول.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الجراح بن مَليح صدوق يهمل، وأمّية بن هند مقبول ولم يُتابع.

وإن كان الإسناد ضعيفاً فإن له شواهد كثيرة أذكر منها:

١. من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: أخرجه البخاري^(٤) ومسلم^(٥) وأبي داود^(٦) وأحمد^(٧).

٢. من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-: أخرجه مسلم^(٨) وأحمد^(٩).

٣. من حديث عائشة -رضي الله عنها-: أخرجه ابن ماجه^(١٠).

٤. من حديث حابس التيمي -رضي الله عنه-: أخرجه الترمذي^(١١).

(١) الثقات، ابن حبان (٦ / ٧٠).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٧٠).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١١٥).

(٤) صحيح البخاري، الطب/ العينُ حَقَّ (٧ / ١٣٢)، رقم (٥٧٤٠). صحيح البخاري، اللباس/ الواشمة (٧ / ١٦٦)، رقم (٥٩٤٤).

(٥) صحيح مسلم، السلام/ الطَّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى (٤ / ١٧١٩)، رقم (٢١٨٧-٤١).

(٦) سنن أبي داود، الطب/ مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ (٤ / ٩)، رقم (٣٨٧٩).

(٧) مسند أحمد، مسند أبي هريرة (١٣ / ٢٦٥)، رقم (٧٨٨٣). مسند أحمد، مسند أبي هريرة (١٥ / ٢٦٩)، رقم (٩٤٥٤). مسند أحمد، مسند أبي هريرة (١٥ / ٤١٧)، رقم (٩٦٦٨).

(٨) صحيح مسلم، السلام/ الطَّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى (٤ / ١٧١٩)، رقم (٢١٨٨-٤٢).

(٩) مسند أحمد، مسند عبد الله بن العباس (٤ / ٢٨١)، رقم (٢٤٧٧). مسند أحمد، مسند عبد الله بن العباس (٤ / ٤١٨)، رقم (٢٦٨١).

(١٠) سنن ابن ماجه، الطب/ العين (٢ / ١١٥٩)، رقم (٣٥٠٨).

(١١) سنن الترمذي، الطب/ مَا جَاءَ أَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ وَالْعَيْنُ لَهَا (٤ / ٣٩٧)، رقم (٢٠٦١).

وصحح الحديث الألباني وقال: "أما جملة (العين حق) فهي مستفيضة إن لم تكن متواترة"^(١).

حديث رقم: [٥٣]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدَعِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَيُّوبَ الْحِمَصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ قَرَأَ يَسَ عَدَلَتْ لَهُ عَشْرِينَ حَبَّةً، وَمَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرِبَهَا أَدْخَلَتْ جَوْفَهُ أَلْفَ يَقِينٍ، وَأَلْفَ رَحْمَةٍ، وَنَزَعَتْ مِنْهُ كُلَّ غِلٍّ، وَدَاءٍ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب^(٣) وأبو العباس العصمي^(٤) من طريق العباس بن إسماعيل الرقي عن إسماعيل بن يحيى البغدادي عن سفیان الثوري.

وعبد الكريم الرافي^(٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

كلاهما (سفيان، إسماعيل) عن أبي إسحاق السبيعي به، بألفاظ متقاربة.

وأبو عبد الله القضاعي^(٦) من طريق المصنف به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - سليمان بن أحمد الطبراني: سبق دراسته^(٧) والخلاصة أنه: ثقة حافظ.

٢ - عمرو بن أيوب الحمصي: لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٣ - محمد بن إسماعيل بن عياش، الحمصي، من العاشرة^(٨).

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الألباني (٦ / ١٥٥).

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٧ / ١٣٦).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧ / ٢٢١).

(٤) جزء أبي العباس العصمي (ص: ٢٠٦)، رقم (٩٠).

(٥) التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم الرافي (٢ / ٤٣٧، ٤٣٨) (٣ / ٩٦).

(٦) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصديقي، أبو عبد الله القضاعي (ص: ١٩٥).

(٧) في حديث رقم (٤٧).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٦٨).

قال أبو حاتم^(١): "لم يسمع من أبيه شيئاً حملو على أن يحدث عنه فحدث"، وقال ابن حجر^(٢): "عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع"، وقال أبو داود السجستاني^(٣): "لم يكن بذاك"، وقال أبو عبيد الآجري^(٤): "سألت عمرو بن عثمان عنه، فدفعه".

قال الباحث: ضعيف.

٤- أبي هو: إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، من الثامنة (ت ١٨١ هـ)^(٥).

قال الذهبي^(٦): "الحافظ، الإمام، مُحَدِّثُ الشَّام".

وقال ابن معين^(٧): "ثقة" ومرة^(٨): "ثقة إذا حدث عن ثقة" ومرة^(٩): "أرجو أن لا يكون به بأس" ومرة^(١٠): "إذا حدثك عن يعرف فاكتب عنه" ومرة^(١١): "ثقة في كل ما حَدَّثَ به عن ثقات الشَّاميين، وهو في حديث العراقيين ضعيف".

وقال ابن حجر^(١٢): "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلص في غيرهم"، وقال أبو زرعة^(١٣): "صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين"، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي^(١٤): "تكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام ولا يدفعه دافع وأكثر ما تكلموا، قالوا: يُعْرَبُ عن ثقات المدنيين والمكيين"، وقال البخاري^(١٥): "إذا حدث عن أهل

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ١٨٩، ١٩٠)

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٦٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٤٨٤ / ٢٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٤٨٤ / ٢٤).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٩).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨/ ٣١٢).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤١١).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٨٠).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٦٩).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٢ / ٢٣٩).

(١١) تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين (ص: ١٣).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٩).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢ / ١٩٢).

(١٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧ / ١٨٦-١٩٥).

(١٥) المصدر السابق.

بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر"، أما الإمام أحمد فحسن روايته عن الشاميين وقال^(١): "هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم" ومرة^(٢): "حديثه عن غير الشاميين مناكير".

وقال يعقوب بن شيبه^(٣): "ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق، وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالماً بناحيته"، وقال أبو حاتم^(٤): "لئن يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري".

وقال علي بن المدني: "ضعيف" ومرة: "يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف"^(٥). وقال النسائي^(٦): "ضعيف".

قال الباحث: اختلف أهل العلم فيه ما بين مقوٍ له ومضعفٍ ومتوسّط، وأكثر آراء النقاد أنه قوي في حديث أهل بلده ضعيف في غيرهم، الخلاصة: أنه صدوق في روايته عن أهل بلده مخطئ في غيرهم.

٥- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني: سبق دراسته^(٧) والخلاصة أنه: ضعيف رمي بالتشيع.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ للعلل التالية:

١. عمرو بن أيوب الجُمَاصِي: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢. محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف، ومتكلم في سماعه من أبيه.

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧/ ١٨٦-١٩٥) بتصرف يسير.

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧/ ١٨٦-١٩٥).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ١٩٢).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٧/ ١٨٦-١٩٥).

(٦) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ١٦).

(٧) في حديث رقم (٩).

٣. إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم وحديثه هنا عن الثوري -وهو كوفي- قال ابن معين^(١): "في حديث العراقيين ضعيف".

٤. الحارث بن عبد الله الأعور ضعيف رمي بالرفض.

عمرو ومحمد وإسماعيل توبعوا-كما في التخریج-متابعين لا يُفرح بهما؛ أولاًهما متابعه إسماعيل بن يحيى البغدادي -وهو متروك-. والثانية متابعه إسماعيل بن أبي خالد -وإن كان ثقة- فإن طريقه مليئة بالضعفاء والمتروكين. أما الحارث بن عبد الله فلم يتابع.

قال ابن الجوزي^(٢): "هذا الحديث من جميع طرقه باطل لا أصل له. أما حديث علي فإن المتهم به إسماعيل بن يحيى".

حديث رقم: [٥٤]

قال أبو بكر الإسماعيلي^(٣):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيجِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمْدُونَ الْكَرْمَانِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكَرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ^(٥).

أولاً:- تخریج الحديث:

الحديث مروي من أربعة أوجه:

الأول: عن علي عليه السلام مرفوعاً.

أخرجه الدارقطني^(٦) من طريق البرديجي به بمثله.

(١) تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين (ص: ١٣).

(٢) الموضوعات، ابن الجوزي (١/ ٢٤٧).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، الإمام أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني (ت ٣٧١هـ)، تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٣٥٣)، رقم (١).

(٤) بكسر الكاف-وقيل بفتحها-وسكون الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بلدان شتى مثل خبيص وجيرفت والسيرجان وبرديسير، يقال لجميعها: كرمان، وقيل: بفتح الكاف، وهو الصحيح غير أنه اشتهر بكسر الكاف، والنسبة إليه «كرمانى»، والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة من المتقدمين والمتأخرين. الأنساب، السمعاني (١١/ ٨٥)، رقم (٣٤٢٨).

(٥) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبي بكر الإسماعيلي (١/ ٣٥٨).

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٩٣).

الثاني: عن علي ؑ موقوفاً.

رواه عن علي ؑ جمع:

١. طريق أبي رزين عن علي ؑ:

أخرجه عبد الرزاق^(١) عن سفيان الثوري، وذكره الدارقطني^(٢) من طريق عبد الله بن المبارك وأبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري.

وأخرجه الطحاوي^(٣) من طريق عبد الرحمن بن زياد، والبيهقي^(٤) من طريق علي بن الجعد، كلاهما (عبد الرحمن، علي) عن شعبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة^(٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

ثلاثهم (الثوري، شعبة، أبو أسامة) عن الأعمش.

وأخرجه عبد الرزاق^(٦) عن الثوري، والطحاوي^(٧) من طريق الثوري، وعبد الرزاق^(٨) عن معمر، كلاهما (الثوري، معمر) عن عاصم بن أبي النجود.

وأخرجه البيهقي^(٩) من طريق الشافعي، عن هُشَيْم، عن المُغِيرَةِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٠) عن ابن فضيل عن إبراهيم بن سُمَيْع.

وذكره الدارقطني^(١١) من طريق مسلم البطين.

(١) مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة/ التسليم (٢/ ٢٢٠)، رقم (٣١٣٣).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٩٣).

(٣) شرح معاني الآثار، الطحاوي، الصلاة/ السلام في الصلاة كيف هو؟ (١/ ٢٧٠)، رقم (١٦١٨).

(٤) السنن الكبرى، البيهقي، الصلاة/ الاختيار في أن يسلم تسليمين (٢/ ٢٥٤)، رقم (٢٩٨٤).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة، الصلوات/ من كان يستحب إذا سلم أن يقوم أو ينحرف (١/ ٢٦٨)،

رقم (٣٠٨٢).

(٦) مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة/ التسليم (٢/ ٢١٩)، رقم (٣١٣١).

(٧) شرح معاني الآثار، الطحاوي، الصلاة/ السلام في الصلاة كيف هو؟ (١/ ٢٧٠)، رقم (١٦١٩).

(٨) مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة/ التسليم (٢/ ٢١٩)، رقم (٣١٣١).

(٩) معرفة السنن والآثار، البيهقي، الصلاة/ السلام في الصلاة (٣/ ٩٦)، رقم (٣٨٥٢).

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة، الصلوات/ من كان يسلم في الصلاة تسليمين (١/ ٢٦٦)، رقم

(٣٠٥٢).

(١١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٩٣).

جميعهم (الأعمش، عاصم، المغيرة، إبراهيم، مسلم) عن أبي رزين به.

٢. طريق أبي وائل شقيق بن سلمة عن علي ؑ:

أخرجه الطحاوي^(١) وابن المنذر^(٢) من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق، وذكرها الدارقطني^(٣) من طريق أبي إسحاق.

وأخرجه ابن أبي شيبه^(٤) عن ابن فضيل، وذكرها أبو زرعة^(٥) من طريق ابن فضيل عن الأعمش.

وذكرها الدارقطني^(٦) من طريق ابن جُحادة عن مسلم البطين.

ثلاثتهم (أبو إسحاق، الأعمش، مسلم) عن أبي وائل شقيق بن سلمة به.

وأخرجه عبد الرزاق^(٧) عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل -أبهمه- عن علي ؑ به، والرجل هو شقيق بن سلمة كما بينته الرواية السابقة.

٣. طريق أبي موسى الأشعري عن علي ؑ:

أخرجه ابن ماجه^(٨) والطحاوي^(٩) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مريم عن أبي موسى به.

٤. طريق الحارث بن عبد الله الأعور عن علي ؑ:

(١) شرح معاني الآثار، الطحاوي، الصلاة/ السلام في الصلاة كيف هو؟ (١/ ٢٧٠)، رقم (١٦٢١).

و(١/ ٢٧١)، رقم (١٦٢٣).

(٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر، صفة الصلاة/ يَكْزُرُ الْخَبَرُ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً (٣/ ٢٢١)، رقم (١٥٤٤).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٩٣)، رقم (٥٠٢).

(٤) مصنف ابن أبي شيبه، ابن أبي شيبه، الصلوات/ مَنْ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَتَيْنِ (١/ ٢٦٦)، رقم (٣٠٥١).

(٥) علل الحديث، ابن أبي حاتم (٢/ ٤٧١)، رقم (٥٢٧).

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٩٣)، رقم (٥٠٢).

(٧) مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة/ التسليم (٢/ ٢١٩)، رقم (٣١٣٢).

(٨) سنن ابن ماجه، ابن ماجه، إِقَامَةُ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا/ التَّسْلِيمِ (١/ ٢٩٦)، رقم (٩١٧).

(٩) شرح معاني الآثار، الطحاوي، الصلاة/ السلام في الصلاة كيف هو؟ (١/ ٢٦٧)، رقم (١٥٨٨).

أخرجه ابن أبي شيبة^(١) عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث به.

٥. طريق عبد خير بن يزيد الهمداني عن علي ؓ:

أخرجه الطبري^(٢) من طريق مسهر بن عبد الملك بن سلع، عن أبيه، عن عبد خير به.

٦. طريق عمير بن سعيد عن علي ؓ:

ذكرها الدارقطني^(٣) من طريق الأعمش وحجاج بن أرطاة عن عمير بن سعيد به.

الثالث: عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما -مرفوعًا.

أخرجه البزار^(٤) من طريق عبيد بن عمرو البصري، وذكره الدارقطني^(٥) من طريق عمير بن عمران الحنفي وأبي النضر يحيى بن كثير.

ثلاثتهم (عبيد، عمير، يحيى) عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي.

الرابع: عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما -موقوفًا.

أخرجه الطحاوي^(٦) من طريق الخصيب بن ناصح، وابن المنذر^(٧) من طريق حجاج بن منهال، كلاهما (الخصيب، حجاج) عن همام بن يحيى عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما -.

ثانيًا: - رجال الإسناد:

(١) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة، الجنائز/ في التَّسْلِيمِ عَلَى الْجَنَازَةِ كَمْ هُوَ (٢/ ٤٩٩)، رقم (١١٤٩٤).

(٢) تهذيب الآثار مسند عمر، الطبري، يَكُرُّ بَعْضُ مَا حَضَرْنَا يَكُرُّ مِنْهُمْ (٢/ ٥٤١)، رقم (٧٨١).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٩٣)، رقم (٥٠٢).

(٤) مسند البزار، البزار، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٢/ ٢١٢)، رقم (٥٩٩).

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٩٣)، رقم (٥٠٢).

(٦) شرح معاني الآثار، الطحاوي، الصلاة/ السلام في الصلاة كيف هو؟ (١/ ٢٧٠)، رقم (١٦٢٢).

(٧) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر، صفة الصلاة/ ذَكَرَ الْخَبَرِ الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً (٣/ ٢٢١)، رقم (١٥٤٣).

١ - عمرو بن حمْدُون الكَرْمَانِي، لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً، غير أن ابن عساكر ذكره في سياق ترجمة زكريا بن أحمد البلخي^(١)، والمزي ذكره في سياق ترجمة محمد بن إسحاق الكرمانى^(٢).

٢ - حسان بن إبراهيم هو: حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى، أبو هشام العنزى، قاضى كرمان، من الثامنة (ت ١٨٦ هـ)^(٣).

وثقه ابنُ معين^(٤) وقال مرة^(٥): "ليس به بأس"، وزاد^(٦): "إذا حدّث عن ثقة"، وابنُ المدينى وزاد^(٧): "كان أشد الناس في القدر"، وممن وثقه الدارقطنى^(٨)، والذهبي^(٩) وزاد^(١٠): "الإمام الفقيه المُحدّث" ومرة^(١١): "صدوق موثق"، وذكره ابن خلفون^(١٢) وابن حبان في الثقات وزاد^(١٣): "ربما أخطأ".

وقال الإمام أحمد^(١٤): "لا بأس به وحديثه حديث أهل الصدق"، وقال أبو زرعة^(١٥): "لا بأس به"، وقال النسائي^(١٦): "ليس بالقوي"، وقال ابن حجر^(١٧): "صدوق يخطئ".

-
- (١) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٥٧/١٩)، رقم (٢٢٦٣).
 - (٢) تهذيب الكمال، المزي (٤٠٣/٢٤)، رقم (٥٠٥٦).
 - (٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٥٧).
 - (٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٧٣/٩).
 - (٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٠).
 - (٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٨٠/١).
 - (٧) التعديل والتجريح، الباجي (٤٩٩/٢).
 - (٨) سؤالات ابن بكير للدارقطني (ص: ٥٣).
 - (٩) الكاشف، الذهبي (٣٢٠/١).
 - (١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٤٠/٩).
 - (١١) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، تحقيق: عبد الله الرحيلي (ص: ١٦٨)، وأشار المحقق إلى أنه في نسخة أخرى: "موثق".

(١٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاى (٥٣/٤).

(١٣) الثقات، ابن حبان (٢٢٤/٦).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢٣٨/٣).

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٣٤).

(١٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٥٧).

وذكر غير واحد من النقاد أن الإمام أحمد استنكر له أحاديث، لذلك قال العقيلي^(١): "في حديثه وهم". وبسبب هذا ذكره ابن الجوزي^(٢) في الضعفاء.

لكن ابن عدي توسّط في أمره، قال: "لحسن شيء من الأصناف، وله حديث كثير، وقد حدث بإفرادات كثيرة عن أبان بن تغلب أيضاً عن إبراهيم الصائغ وعن ليث بن أبي سليم وعاصم الأحول وسائر الشيوخ فلم أجد له أنكر مما ذكرته من هذه الأحاديث وحسان عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء وليس ممن يظن به أنه يعتمد في باب الرواية إسناداً أو متناً وإنما هو وهم منه، وهو عندي لا بأس به"^(٣).

قال الباحث: صدوق يخطئ.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ علته: حسان بن إبراهيم؛ صدوق يخطئ، وأخطأ على سفيان في رفع الحديث، والصحيح وقفه، لمخالفته الحفاظ الأثبات من تلاميذ الثوري.

وهذا الترجيح أشار إليه الدارقطني لما سئل عن طريق حسان السابقة؛ قال: "رواه عبد الله بن المبارك، وأبو نعيم -هو: الفضل بن دكين- عن الثوري موقوفاً عن علي عليه السلام"^(٤).

وتابعهما عبد الرزاق الصنعاني في روايته عن الثوري موقوفاً -كما في التخريج-.

وأكد الدارقطني ترجيحه بمتابعة شعبة للثوري في روايته عن الأعمش به موقوفاً^(٥).

وممن تابع الثوري أيضاً في روايته عن الأعمش موقوفاً: حماد بن أسامة -كما في التخريج-.

وأفاد الدارقطني عدم تفرد الأعمش بالرواية الموقوفة؛ بل تابعه: عاصم بن أبي النجود، ومغيرة بن مقسم، ومسلم البطين عن أبي رزين، عن علي عليه السلام موقوفاً^(٦).

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي (٢٥٥/١).

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (١٩٨/١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢٦١ / ٣).

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (١٩٣ / ٤).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

وتابعهم: إبراهيم بن سميع عن أبي رزين موقوفاً -كما في التخريج-.

ثم حسم الدارقطني الترجيح بمتابعة أبي وائل شقيق بن سلمة وعمير بن سعيد لأبي رزين في روايته عن علي عليه السلام موقوفاً^(١).

وممن تابعهم أيضاً: أبو موسى الأشعري والحارث الأعور وعبد خير الهمداني عن أبي رزين به -كما في التخريج-.

ولما سُئل أبو زرعة عن هذا الحديث رجَّح الوقف، قال: "الصحيح: الأعمش، عن أبي رزين، عن علي"، زاد ابن أبي حاتم -بعد نقله كلام أبي زرعة السابق-: "كذا رواه الثوري عن الأعمش"^(٢).

على أن للحديث طريقاً أخرى ذكرها الدارقطني: من طريق عمير بن عمران الحنفي وأبي النضر يحيى بن كثير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي وابن مسعود -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

قال الدارقطني: "هما ضعيفان، اتفقا على رفعه عن عطاء"، ثم أشار إلى الطريق الصحيح، قال: "قال حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام موقوفاً"، ثم قال: "وهو الصواب"^(٣).

وأخرج البزار متابعاً لهما من طريق عبيد بن عمرو عن السائب به، وهي متابعة لا يفرح بها؛ لضعف عبيد بن عمرو الشديد، حتى إن البزار قال فيه مرة: "رجل من أهل البصرة لين الحديث"^(٤)، وفي موضع آخر: "ليس بالحافظ؛ ولا سيما إذا خالف الثقات"^(٥).

وخالفهم همام بن يحيى -وهو ثقة- فرواه عن عطاء عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي وابن مسعود موقوفاً.

وهذا الراجح وهو موافق لما سبق.

(١) المصدر السابق.

(٢) علل الحديث، ابن أبي حاتم (٢ / ٤٧١).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤ / ١٩٣).

(٤) مسند البزار (٢ / ٢١٢)، رقم (٥٩٩).

(٥) مسند البزار (١٤ / ٢٦٣)، رقم (٧٨٥١).

أما إقران ابن مسعود مع علي-رضي الله عنهما- في الرواية فغير مؤثر، لأن أبا عبد الرحمن السلميَّ تحمله عن كليهما، بخلاف باقي الرواة الذين تحملوه عن علي رضي الله عنه. ولا تعارض بذلك.

حديث رقم: [٥٥]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا الْبَرْذَعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَخَذُوهَا قُبُورًا"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٢) عن مُسَدَّد، ومسلم^(٣) عن محمد بن المثنى كلاهما (مُسَدَّد، محمد) عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر.

ومسلم^(٤) من طريق عبد الوهاب عبد المجيد عن أيوب السخيتاني، والبخاري^(٥) من طريق وهيب عن أيوب السخيتاني وعبيد الله بن عمر.

كلاهما (عبيد الله، أيوب) عن نافع به، بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - محمد بن إبراهيم الصُّوري هو: محمد بن إبراهيم بن كثير، أبو الحسن (ت ٢٧١-٢٨٠ هـ)^(٦).

(١) ذكر الأقران لأبي الشيخ (ص: ٦٥، ٦٦)، رقم (٢٠٥).

(٢) صحيح البخاري، الصلاة/ كراهية الصلاة في المقابر (١/ ٩٤)، رقم (٤٣٢).

(٣) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها/ استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد (١/ ٥٣٨)، رقم (٢٠٨-٧٧٧).

(٤) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها/ استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد (١/ ٥٣٩)، رقم (٢٠٩-٧٧٧).

(٥) صحيح البخاري، التهجد/ التطوع في البيت (٢/ ٦٠)، رقم (١١٨٧).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٥٩٦).

ذكره ابن حبان^(١) وابن قُطُوبِغَا^(٢) في الثقات.

وقال الذهبي^(٣): "مُحَدِّث مشهور"، وأخرج له الحاكم^(٤).

أورد له الجورقاني حديثاً منكراً في ذكر المهدي ونقل قول عبد الرحمن بن حمدان الجَلَّاب: "هذا حديث باطل، ومحمد بن إبراهيم الصوري لم يسمع من رواد شيئاً، ولم يره، ومع هذا كان غالباً في التشيع"^(٥).

قال الباحث: متروك الحديث.

٢- مؤمل بن إسماعيل: سبق دراسته^(٦) والخلاصة أنه: صدوق سيئ الحفظ.

٣- مبارك بن فضالة: سبق دراسته^(٧) والخلاصة أنه: صدوق يدلّس ويسوي.

ذكره ابن حجر^(٨) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل محمد بن إبراهيم الصوري متروك، وكذلك ففي الإسناد مؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ، ومبارك بن فضالة صدوق يدلّس ويسوي من المرتبة الثالثة للمدلسين ولم يصرح بالسماع.

ومع ضعف هذا الإسناد الشديد إلا أن أصل الحديث في الصحيحين.

حديث رقم: [٥٦]

قال ابن عدي:

(١) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٤٤).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٨/ ١٠٥).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٥٩٦).

(٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم، فَصَائِلُ الْقُرْآنِ / أَخْبَارٌ فِي فَصَائِلِ الْقُرْآنِ جُمْلَةً (١/ ٧٤٢)، رقم (٢٠٤١).

(٥) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الجورقاني (١/ ٤٨٤).

(٦) في حديث رقم (١٩).

(٧) في حديث رقم (٢٧).

(٨) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٣)، رقم (٩٣).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، الْوُثْرُ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرُكْعَتَي الصُّحَى" ^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ^(٢) عن أبي معمر، ومسلم ^(٣) عن شيبان بن فروخ، كلاهما (أبو معمر، شيبان) عن عبد الوارث عن أبي التياح.

والبخاري ^(٤) من طريق شعبة بن الحجاج عن عباس الجريري.

كلاهما (أبو التياح، عباس) عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه.

والخطيب ^(٥) من طريق البرديجي عن أبي عمرو عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن عمرو ابن الزبير البصري

عن أبيه عن جده عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - محمد بن أبي نعيم الواسطي هو: محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي، من العاشرة، (ت ٢٢٣هـ) ^(٦).

قال أحمد بن سنان ^(٧): "ثقة صدوق"، وذكره ابن حبان ^(٨) في الثقات.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧ / ٥٠٧).

(٢) صحيح البخاري، الصَّوْمُ / صِيَامُ أَيَّامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ (٣ / ٤١)، رقم (١٩٨١).

(٣) صحيح مسلم، صَلَاةُ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا / اسْتِحْبَابُ صَلَاةِ الصُّحَى... (١ / ٤٩٩)، رقم (٨٥ - ٧٢١).

(٤) صحيح البخاري، التهجد / صَلَاةُ الصُّحَى فِي الْحَضَرِ (٢ / ٥٨)، رقم (١١٧٨).

(٥) تلخيص المتشابه في الرسم، الخطيب البغدادي (١ / ٢٢).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٠٩).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨ / ٨٣، ٨٤).

(٨) الثقات، ابن حبان (٩ / ٧٥).

وقال أبو حاتم^(١) وابن حجر^(٢): "صدوق" زاد الثاني: "لكن طرحه ابن معين"، وقال يحيى بن معين^(٣): "ليس بشيء" ومرة^(٤): "كذاب خبيث"، وقال ابن عدي^(٥): "عامّة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات".

قال الباحث: صدوق.

٢ - عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني، من الثامنة^(٦).

قال ابن عبد البر الأندلسي^(٧): "ثقة مشهور"، وذكره ابن حبان^(٨) في الثقات.

وقال أبو زرعة^(٩): "لا بأس به"، وقال ابن حجر^(١٠): "صدوق يهم"، وقال ابن معين^(١١) والذهبي^(١٢): "صويلح".

وضعفه الدارقطني^(١٣)، ويقال تكلم فيه قتيبة بن سعيد^(١٤).

قال الباحث: صدوق يهم.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عاصم بن رجاء صدوق يهم وقد نُوبع متابعة قاصرة-كما في التخرّيج-فيرتقي للحسن لغيره. وأصل الحديث في الصحيحين.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨٤، ٨٣/٨).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٠٩).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨٤، ٨٣/٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٥٠٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٥٠٧).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٥).

(٧) جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر (١/ ١٦٣).

(٨) الثقات، ابن حبان (٧/ ٢٥٩).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٢، ٣٤٣).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٥).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٢، ٣٤٣).

(١٢) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ٣٢٠).

(١٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٦/ ٢١٦).

(١٤) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٣٥٠).

حديث رقم: [٥٧]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدَعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ،
ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِثْلُهُ، زَادَ الْمُغِيرَةُ فِي حَدِيثِهِ:
وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، وَالْبَاقِي مِثْلُهُ سَوَاءً^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٢) من طريق ثابت بن أسلم عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه -
بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - أبو محمد بن حَيَّانَ: سبق دراسته^(٣) والخلاصة أنه: ثقة حافظ.

٢ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي^(٤)، أبو محمد الجُهَنِيُّ مولا هم المدني، من
الثامنة (ت ١٨٦ أو ١٨٧ هـ)^(٥).

(١) صفة الجنة، أبو نعيم الأصبهاني (١/ ١٢٦)، رقم (٩٩). أما الحديث الذي أحال إليه هو قال أبو نعيم:
حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ النُّخَارِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْمُغِيرَةُ
بُنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: "مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ". صفة الجنة، أبو نعيم الأصبهاني (١/
١٢٦)، رقم (٩٨).

(٢) صحيح مسلم، الْجَنَّةُ وَصِفَةُ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا/ فِي دَوَامِ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {لَوْ نُوَدُّوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ
أَوْ تَشْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} (٤/ ٢١٨١)، رقم (٢١-٢٨٣٦).

(٣) في حديث رقم (٤٠).

(٤) بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء الأخرى وكسر الدال الأخرى هذه النسبة لأبي محمد عبد العزيز
بن محمد ابن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي. الأنساب، السمعي (٥/ ٣٣٠).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٥٨).

وثقه مالك بن أنس^(١) وابن سعد^(٢) وابن معين^(٣) والعجلي^(٤) زاد الثاني: "كثير الحديث يغلط"، وزاد الثالث^(٥): "حُجّة" ومرة^(٦): "لا بأس به"، وذكره ابن حبان^(٧) في الثقات وقال: "يخطئ". وقال النسائي: "ليس به بأس" ومرة: "ليس بالقوي"^(٨)، وقال الذهبي^(٩): "حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن"، وقال ابن حجر^(١٠): "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ". وقال أبو حاتم^(١١): "إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ"، وقال أبو زرعة^(١٢): "ربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ". قال الباحث: صدوق يخطئ.

٣- ابن عجلان: محمد بن عجلان المدني، من الخامسة (ت ١٤٨ هـ)^(١٣).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٩٥/٥).

(٢) ذكر المزي توثيق ابن سعد ولم أجده في طبقاته. تهذيب الكمال، المزي (١٨٧ / ١٨).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٢٤).

(٤) الثقات، العجلي (ص: ٣٠٦).

(٥) تهذيب الكمال، المزي (١٨٧ / ١٨).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٤).

(٧) الثقات، ابن حبان (١١٦ / ٧).

(٨) تهذيب الكمال، المزي (١٨٧ / ١٨).

(٩) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٣٦٦ / ٨).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٥٨).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٩٥/٥).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٩٥/٥).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٦).

وثقه ابن عيينة^(١) وابن سعد^(٢) وأحمد^(٣) والعجلي^(٤) ويعقوب بن شيبه^(٥) وابن معين^(٦) وأبو حاتم^(٧) والنسائي^(٨) وابن شاهين^(٩)، وذكره ابن حبان^(١٠) في الثقات وزاد: "قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ يَقُولُ كَانَ سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَاخْتَلَطَ عَلَيَّ فَجَعَلْتُهَا كُلَّهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ".

وقال أبو زرعة^(١١): "صدوق وسط"، وقال الذهبي^(١٢): "إمام صدوق مشهور"، وقال ابن حجر^(١٣): "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة".

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن يحيى بن سعيد قوله: "مضطرب الحديث في حديث نافع"^(١٤).

وقال ابن القطان^(١٥): "لا عيب فيه وهو أحد الثقات إلا أنه سوى أحاديث المقبري".

وقال الحاكم^(١٦): "أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه".

قال الباحث: صدوق، يخطئ في أحاديث أبي هريرة ﷺ.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٦).

(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ص: ٣٥٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١٩ / ٢).

(٤) الثقات، العجلي (٢ / ٢٤٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٠١ / ٢٦).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ١٩٥).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١ / ٤٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٠١ / ٢٦).

(٩) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٢٠).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٧ / ٣٨٦).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٠١ / ٢٦).

(١٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣ / ٦٤٤).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٦).

(١٤) الضعفاء الكبير، العقيلي (٤ / ١١٨).

(١٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٠ / ٢٧١).

(١٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦ / ٣١٧).

٤- أبيه: عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، من الرابعة^(١).

ذكره ابن حبان^(٢) في الثقات، وقال النسائي^(٣) وابن حجر^(٤): "لا بأس به".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عبد العزيز الدراوردي صدوق يخطئ، وابن عجلان صدوق يخطئ في أحاديث أبي هريرة وحديثنا عنه.

وقد توبعا متابعة قاصرة فيرتقي للحسن لغيره، والحديث أصله في مسلم.

حديث رقم: [٥٨]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ رَوْحٍ الْبَغْدَادِيُّ
الْبَرْدِجِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ
عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ
صُبْرٌ مِنْ تَمْرٍ... الْحَدِيثُ^(٥).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٨٧).

(٢) الثقات، ابن حبان (٥/ ٢٧٧).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٩/ ٥١٦).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٨٧).

(٥) معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (١/ ٣٧٧)، رقم (١١٤٢). أما الحديث الذي أحال إليه هو قال أبو

نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَفَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشَيْبِيُّ، ثنا بَكَّارُ السَّيْرِينِيُّ،

ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى

بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صُبْرٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟" قَالَ: تَمْرٌ أَذْخَرُهُ، قَالَ: "وَيْحَكَ يَا بِلَالُ أَوْ مَا تَخَافُ أَنْ

يَكُونَ لَهُ بَخَارٌ فِي النَّارِ، أَنْفَقَ بِلَالٌ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا". معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني

(١/ ٣٧٦)، رقم (١١٤٠).

أخرجه الطبراني^(١) عن عبدان بن أحمد، والبيهقي^(٢) من طريق محمد بن يعقوب كلاهما (عبدان، محمد) عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن موسى بن داود عن مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد.

وأبو نُعيم^(٣) عن ابن الصواف وفاروق الخطابي عن أبي مسلم الكَشِّي، والطبراني^(٤) عن أبي مسلم الكَشِّي عن بَكَّار السَّيرِينِي عن عبد الله بن عون.

وأبو نُعيم^(٥) عن سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو نُعيم^(٦) عن محمد بن عمرو، وأبو نُعيم^(٧) من طريق عبد الله بن أحمد الشيباني، ثلاثتهم (سليمان، محمد، عبد الله) عن جعفر بن محمد الفريابي، والطبراني^(٨) عن جعفر الفريابي عن بشر بن سيحان، وأبي يعلى^(٩) عن بشر بن سيحان عن حرب بن ميمون عن هشام بن حسان.

والبيهقي^(١٠) من طريق عثمان بن الهيثم عن عَوْف بن بَنْدُوَيْه.

أربعتهم (يونس، عبد الله، هشام، عوف) عن محمد بن سيرين به، بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو محمد بن حَيَّان: سبق دراسته^(١١) والخلاصة أنه: "ثقة حافظ".

٢- موسى بن داود الضَّبِّي، أبو عبد الله الطَّرُسُوسِي الخُلُقَانِي، من صغار التاسعة (ت ٢١٧ هـ)^(١٢).

(١) المعجم الكبير، الطبراني (١/ ٣٤٢)، رقم (١٠٢٦).

(٢) شعب الإيمان، البيهقي (٥/ ٤٢)، رقم (٣٠٦٧).

(٣) معرفة الصحابة، أبو نُعيم الأصبهاني (١/ ٣٧٦)، رقم (١١٤٠). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نُعيم (٢/ ٢٨٠).

(٤) المعجم الكبير، الطبراني (١/ ٣٤١)، رقم (١٠٢٤). المعجم الأوسط، الطبراني (٣/ ٨٦)، رقم (٢٥٧٢).

(٥) معرفة الصحابة، أبو نُعيم الأصبهاني (١/ ٣٧٧)، رقم (١١٤١).

(٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نُعيم (٢/ ٢٨٠).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نُعيم (٦/ ٢٧٤).

(٨) المعجم الكبير، الطبراني (١/ ٣٤٢)، رقم (١٠٢٥).

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ (١٠/ ٤٢٩، ٤٣٠)، رقم (٦٠٤٠).

(١٠) شعب الإيمان، البيهقي (٢/ ٤٨٣)، رقم (١٢٨٣).

(١١) في حديث رقم (٤٠).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٠).

وثقه ابن سعد^(١) ومحمد بن عبد الله بن نمير^(٢) وابن عمار الموصلي^(٣) والعجلي^(٤) والدارقطني^(٥) والذهبي^(٦)، وذكره ابن حبان^(٧) في الثقات.

قال ابن حجر^(٨): "صدوق فقيه زاهد له أوهام"، وقال أبو حاتم^(٩): "في حديثه اضطراب".
قال الباحث: ثقة له أوهام.

٣- مبارك بن فضالة: سبق دراسته^(١٠) والخلاصة أنه: صدوق يدلّس ويسوي.

ذكره ابن حجر^(١١) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل مبارك بن فضالة صدوق أما تدليسه فلا يضر وإن لم يصرح بالسماع فقد تُوبع متابعات قاصرة-انظر التخریج-، أما أوهام موسى بن داود فلا تضر أيضاً لأنه ثقة، وقد تُوبع. وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره. قال الألباني^(١٢): "صحيح".

حديث رقم: [٥٩]

قال البردجي:

-
- (١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٣٤٥).
 - (٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٤١).
 - (٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٥/ ٢١).
 - (٤) الثقات، العجلي (٢/ ٣٠٣).
 - (٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٤/ ١٠٦).
 - (٦) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٠٣).
 - (٧) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٦٠).
 - (٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٠).
 - (٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٤١).
 - (١٠) في حديث رقم (٢٧).
 - (١١) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٣)، رقم (٩٣).
 - (١٢) مشكاة المصابيح، الألباني (١/ ٥٩٠).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيِّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ طَيْسَلَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْكَبَائِرُ سَبْعٌ، الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالزِّنَا، وَالسَّخَرُ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ". هكذا رواه مرفوعاً. وروى هذا الحديث عَنْ طَيْسَلَةَ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَزِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ، عَنْ طَيْسَلَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَوْفُوعاً^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

الحديث مروي من وجهين:

الأول: عن ابن عمر-رضي الله عنهما-مرفوعاً.

أخرجه المصنف هنا -ومن طريقه الخطيب^(٢)- من طريق الحسن بن موسى الأشجبي. والخرائطي^(٣) والبيهقي^(٤) والخطيب^(٥) من طريق حسين بن محمد المروزي. كلاهما (الحسن، حسين) عن أيوب بن عتبة به، بألفاظ متقاربة.

الثاني: عن ابن عمر-رضي الله عنهما-موقوفاً.

أخرجه الطبري^(٦) عن سليمان بن ثابت الحَرَّاز عن سلم بن سلام عن أيوب بن عتبة. والطبري^(٧) عن يعقوب بن إبراهيم، والبخاري^(٨) عن مُسَدَّد كلاهما (يعقوب، مُسَدَّد) عن إسماعيل ابن عليّة.

والبخاري^(٩) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما (إسماعيل، حماد) عن زياد بن مَخْرَاق.

(١) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي (ص: ٩٠)، رقم (٩).

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ١٠٤).

(٣) مساوئ الأخلاق للخرائطي (ص: ١١٨)، رقم (٢٣٧). و(ص: ٣٣١) رقم (٧٠٢).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٥٧٣)، رقم (٦٧٢٤).

(٥) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ١٠٤).

(٦) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦/ ٦٤٧). تهذيب الآثار مسند علي، الطبري (٣/ ١٩٢)، رقم (٣١٤).

(٧) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦/ ٦٤٦).

(٨) الأدب المفرد، البخاري (ص: ١٧)، رقم (٨).

(٩) الأدب المفرد، البخاري (ص: ٢٥)، رقم (٣١).

كلاهما (أيوب، زياد) عن طَيْلَسَة به، بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى القاضي، ضعيف، من السادسة (ت ١٦٠ هـ) ^(١).

٢- طَيْلَسَة هو: طَيْلَسَة بن علي البهذلي اليمامي، من الثالثة ^(٢).

قال ابن معين ^(٣): "ثقة".

وذكره ابن حبان ^(٤) وابن شاهين ^(٥) في الثقات، قال الأول مرة ^(٦): "كان خيراً فاضلاً".

وقال ابن حجر ^(٧): "مقبول".

قال الباحث: ثقة.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل أيوب بن عتبة ضعيف، وقد أخطأ في رفعه والصواب الوقف، فقد تابع أيوب في الرواية الموقوفة زياد بن مخراق -وهو ثقة-، وذكر المصنف هنا أن يحيى بن أبي كثير تابع زياد. فبذلك ترجح رواية الوقف.

قال ابن حجر: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث طيسلة..." ثم زاد: "والموقوف أصح إسناداً" ^(٨).

حديث رقم: [٦٠]

قال مسافر بن محمد الدمشقي:

(١) انظر: تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١١٨).

(٢) انظر: تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٤).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤ / ٥٠١).

(٤) الثقات، ابن حبان (٤ / ٣٩٩).

(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٢٢).

(٦) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان (ص: ١٩٩).

(٧) انظر: تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٤).

(٨) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، ابن حجر (١ / ٣٤٤).

وبالإسناد أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ^(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْقَلْبُ يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جَلَاؤُهُ؟ قَالَ: "تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي^(٣) وابن بشران^(٤) والقضاعي^(٥) من طريق عبد الله بن محمد المخرمي. والبيهقي^(٦) من طريق إبراهيم بن عبد الله. كلاهما (عبد الله، إبراهيم) عن عبد الرحيم بن هارون.

وأبو نعيم^(٧) من طريق عبد الله بن أيوب ومحمد بن الربيع كلاهما (عبد الله، محمد) عن هشام الغساني.

والقضاعي^(٨) والبيهقي^(٩) من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد.

وابن عدي^(١٠) من طريق إبراهيم بن عبد السلام.

أربعتهم (عبد الرحيم، هشام، عبد الله، إبراهيم) عن عبد العزيز بن أبي رواد به، باللفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

(١) في المطبوع: "داود" والصحيح ما أثبت. انظر: اعتلال القلوب، الخرائطي (١/ ٣٣). حلية الأولياء وطبقات

الأصفياء، أبو نعيم (٨/ ١٩٧). شعب الإيمان، البيهقي (٣/ ٣٩٢).

(٢) كتاب الأربعين في فضائل ذكر رب العالمين، مسافر الدمشقي (ص: ٧٠، بترقيم الشاملة آليا)، رقم (١٠).

والتحقيق أن اسم الكتاب هو: "وسائل المولى في ذكر المولى" كما هو مثبت في المقدمة.

(٣) اعتلال القلوب، الخرائطي (١/ ٣٣)، رقم (٥٠).

(٤) أمالي ابن بشران، ابن بشران-الجزء الأول (ص: ١١٠)، رقم (٢٣٠).

(٥) مسند الشهاب، القضاعي (٢/ ١٩٩)، رقم (١١٧٩).

(٦) شعب الإيمان، البيهقي (٣/ ٣٩٢)، رقم (١٨٥٩).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم (٨/ ١٩٧).

(٨) مسند الشهاب، القضاعي (٢/ ١٩٨)، رقم (١١٧٨).

(٩) شعب الإيمان، البيهقي (٣/ ٣٩٢)، رقم (١٨٥٩).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (١/ ٤١٩، ٤٢٠).

١ - محمد بن الربيع الواسطي هو: محمد بن الربيع بن الحكم البزاز، الواسطي^(١).

ذكره ابن حبان^(٢) وابن قُطُوبِغَا^(٣) في الثقات.

قال الباحث: ثقة.

٢ - عبد الرحيم بن هارون الغساني، أبو هشام الواسطي، نزيل بغداد، ضعيف، من التاسعة، مات بعد المائتين^(٤).

٣ - عبد العزيز بن أبي رَوَاد هو: عبد العزيز بن ميمون، مولى المهلب بن أبي صفرة، أبو عبد الرحمن، من السابعة (ت ١٥٩ هـ)^(٥).

وثقه يحيى بن سعيد القطان^(٦) وابن معين^(٧) والعجلي^(٨) والذهبي^(٩) زاد الأول: "ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه" وزاد الرابع: "مرجئ عابد".

وقال أبو حاتم^(١٠): "صدوق ثقة في الحديث متعبد"، وقال النسائي^(١١): "ليس به بأس"، وقال ابن حجر^(١٢): "صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء"، وقال الدارقطني^(١٣): "متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه".

(١) الثقات، ابن حبان (١٣٠/٩).

(٢) الثقات، ابن حبان (١٣٠/٩).

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٢٨٦/٨).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٥٤).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٥٧).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٩٤/٥).

(٧) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٤٢٥).

(٨) الثقات، العجلي (٩٦ / ٢).

(٩) الكاشف، الذهبي (٦٥٥ / ١).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٩٤/٥).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٣٦/١٨ - ١٣٩).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٥٧).

(١٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣٣٨، ٣٣٩/٦).

وقال أحمد^(١): "صالح وكان مرجئاً وليس هو في الثبت مثل غيره"، وقال ابن عدي^(٢):
"في بعض رواياته ما لا يُتَابَعُ عليه"، وقال ابن سعد^(٣): "له أحاديث وكان مرجئاً وكان معروفاً
بالصلاح والورع والعبادة"، وقال ابن حبان^(٤): "لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال" ومرة^(٥):
"شديد الصلابة في الإرجاء".

قال الباحث: صدوق ربما وهم ورمي بالإرجاء.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الرحيم بن هارون ضعيف، وعبد العزيز بن أبي رواد صدوق
ربما وهم ورمي بالإرجاء وعليه مدار الإسناد ولم يُتَابَع.

قال الألباني^(٦): "الحديث منكر من جميع طرقه".

حديث رقم: [٦١]

قال أبو بكر البيهقي^(٧):

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ
بْنِ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثَةٌ: الطَّيْرَةُ، وَالظَّنُّ،
وَالْحَسَدُ، فَمَخْرَجُهُ مِنَ الطَّيْرَةِ أَنْ لَا يَزِجَّ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الظَّنِّ أَلَّا يُحَقِّقَ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْحَسَدِ أَنْ
لَا يَبْغِي"^(٨).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٦/ ٥١٠).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٥/ ٤٩٣).

(٤) المجروحين، ابن حبان (٢/ ١٣٦-١٣٨).

(٥) المصدر السابق.

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الألباني (١٣/ ٢٢٠).

(٧) أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ الْخُسْرُو جَرْدِي، (ت ٤٥٨ هـ). تاريخ الإسلام،
الذهبي (١٠/ ٩٥).

(٨) شعب الإيمان، البيهقي (٢/ ٤٠٠، ٤٠١)، رقم (١١٣٠).

أخرجه أبو الشيخ^(١) وابن المظفر البزاز^(٢) من طريق محمد بن إسحاق عن علقمة بن أبي علقمة عن أبي هريرة-رضي الله عنه- بنحوه.

والبغوي^(٣) من طريق محمد بن إسحاق عن علقمة بن أبي علقمة، مرسلًا بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن فُورك هو: محمد بن الحسن بن فُورك، أبو بكر الأصبهاني (ت ٤٠٦ هـ)^(٤).

قال عبد الغافر بن إسماعيل^(٥): "يُسْتَشَقَّى به"، وقال ابن خَلَّكان^(٦): "الأستاذ المتكلم الأصولي الأديب النحوي الواعظ"، وقال الذهبي^(٧): "الإمام، العلامة، الصالح، شيخ المتكلمين"، ومرة^(٨): "كَانَ مَعَ دينه صاحب قَلْبَه وبدعة رحمه الله"، وقال السبكي^(٩): "الإمام الجليل والحبر الذي لا يجارى".

قال الباحث: أقل ما يقال فيه صدوق فقد أثنى عليه الأئمة ولم أجد من تكلم فيه.

٢- عبد الله بن جعفر الأصبهاني هو: عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني (ت ٣٤٦ هـ)^(١٠).

(١) التوبيخ والتنبية لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٤٤)، رقم (٧٩).

(٢) حديث شعبة بن الحجاج، ابن المظفر البزاز (ص: ٥٦، ٥٧)، رقم (٥٦).

(٣) شرح السنة، البغوي، البر والصلة/ ما لا يجوز من الظن والنهي عن التحاسد والتجسس (١١٤/١٣)، رقم (٣٥٣٦).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠٩/٩).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠٩/٩).

(٦) وفيات الأعيان، ابن خلكان (٢٧٢/٤).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢١٤-٢١٦).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠٩/٩).

(٩) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (١٢٧/٤).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨٣٤، ٨٣٥/٧).

وثقه أبو بكر بن مَرْذَوِيهِ^(١) والسُّوْذَرْجَانِي^(٢)^(٣).

قال الذهبي^(٤): "كان ثقة عابداً" ومرة^(٥): "الشيخ، الإمام، المُحدِّث الصالح، مسند أصبهان"، وقال ابن نقطة^(٦): "أحد الأثبات".

قال الباحث: ثقة.

٣- محمد بن جعفر هو: محمد بن جعفر بن راشد أبو جعفر الفارسي يلقب لقلوق^(٧).

قال الخطيب البغدادي^(٨): "ثقة". ذكره ابن حبان^(٩) وابن قُطْلُوبِغَا^(١٠) في الثقات.

قال الباحث: ثقة.

٤- يحيى بن السَّكَنِ البَصْرِي، أبو زكريا (ت ٢٣٣هـ)^(١١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢).

-
- (١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٥/٥٥٣). تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/٨٣٤، ٨٣٥).
- (٢) بضم السين المهملة والذال المفتوحة المعجمة وسكون الراء وفتح الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سوزرجان، وهي من قرى أصبهان. الأنساب، السمعاني (٧/٢٩٢)، رقم (٢٢٠١). والمقصود هنا هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو الفتح السُّوْذَرْجَانِي الأصبهاني (ت ٤٩٦هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠/٧٧٥).
- (٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٥/٥٥٣). تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/٨٣٤، ٨٣٥).
- (٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/٨٣٤، ٨٣٥).
- (٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٥/٥٥٣).
- (٦) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٣١٥).
- (٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢/٤٩٢).
- (٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢/٤٩٢).
- (٩) الثقات، ابن حبان (٩/١٤٨).
- (١٠) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبِغَا (٨/٢٢٢).
- (١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/١٥٥). الثقات، ابن حبان (٩/٢٥٣).
- (١٢) الثقات، ابن حبان (٩/٢٥٣).

قال أبو حاتم^(١) والذهبي^(٢): "ليس بالقوي"، وقال صالح جزرة^(٣): "لا يسوى فلساً"، وذكر الذهبي^(٤) أن صالح جزرة ضعفه، وقال الهيثمي^(٥): "ضعيف" ومرة^(٦): "ضعيف جداً"، وقال أبو الوليد الدَّرْبَنْدِيُّ^(٧)^(٨): "يكذب، وهو شيخ مُقارب".

قال الباحث: ضعيف.

٥- محمد بن إسحاق بن يسار: سبق دراسته^(٩) والخلاصة أنه: صدوق مدلس.

ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين^(١٠)، التي لا بد من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل يحيى بن السكن ضعيف، ومحمد بن إسحاق مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع. قال الألباني^(١١): "ضعيف".

حديث رقم: [٦٢]

قال ابن عدي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَانَ الْأَزْرَقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١٥٥/٩).

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣٨٠/٤).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢١٩/١٦).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣٨٠/٤).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (٣١٨، ٣١٧/٦).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (١٢٣/٥).

(٧) الحسن بن محمد بن علي بن محمد، الحافظ أبو الوليد البلخي الدَّرْبَنْدِيُّ (ت ٤٥٦هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٦٩ / ١٠).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢١٩/١٦).

(٩) في حديث رقم (٥٠).

(١٠) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٥١)، رقم (١٢٥).

(١١) ضعيف الجامع الصغير وزيادته، الألباني (ص: ٥٨١)، رقم (٣٩٩٣).

أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٢) عن سريج، والدارمي^(٣) عن مروان بن محمد، وابن عدي^(٤) من ذات الطريق وعن ابن مكرم عن محمد بن عبد الله الْمُخَرَّمِيِّ عن عبد الرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم (سريج، مروان، عبد الرحمن) عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث.

والترمذي^(٥) عن قتيبة عن ابن لهيعة، كلاهما (عمرو، ابن لهيعة) عن دَرَّاج به، بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - دَرَّاج هو: دَرَّاج بن سمعان، أبو السَّمْح، قيل اسمه عبد الرحمن ودَرَّاج لقب، السهمي، مولا هم المِصْرِيُّ الْقَاصِّ، من الرابعة (ت ١٢٦ هـ)^(٦).

وثقه ابن معين^(٧) وسُئِلَ عن حديث دَرَّاج عن أَبِي الْهَيْثَمِ عن أَبِي سَعِيدٍ فَقَالَ^(٨): "مَا كَانَ هَذَا الْإِسْنَادَ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ" وقال مثل ذلك ابن شاهين^(٩).

وممن وثقه ابن شاهين^(١٠)، وذكره ابن حبان^(١١) وابن قُطْلُوبَغَا^(١٢) في الثقات.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤ / ١١).

(٢) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١٨ / ١٩٣)، رقم (١١٦٥٠).

(٣) سنن الدارمي، الرُّؤْيَا / أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ (٢ / ١٣٦٣)، رقم (٢١٩٢).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥ / ٣٣٨).

(٥) سنن الترمذي، الرُّؤْيَا / قَوْلُهُ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٤ / ٥٣٤)، رقم (٢٢٧٤).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٠١).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٧).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤١٣).

(٩) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٨٣).

(١٠) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٨٣).

(١١) الثقات، ابن حبان (٤٣ / ٥) (١١٤ / ٥).

(١٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوبَغَا (٦ / ٣٣).

وقال عثمان الدارمي^(١): "ليس بذاك وهو صدوق"، وقال أبو داود السجستاني^(٢): "أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد"، وقال ابن حجر^(٣): "صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف".

وقال أحمد^(٤): "روى مناكير كثيرة" ومرة^(٥): "أحاديث درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف".

وقال فضلك الرازي^(٦): "ما هو بثقة، ولا كرامة له"، وقال أبو حاتم^(٧): "ليس بقوي" ومرة^(٨): "ضعيف"، وقال النسائي^(٩): "ليس بالقوي" ومرة^(١٠): "منكر الحديث"، وقال الدارقطني^(١١): "ضعيف" ومرة^(١٢): "متروك".

وقال ابن عدي بعد ذكره لجملة من أحاديثه وحديثنا المذكور منها: "عامّة هذه الأحاديث التي أُمليتها مما لا يتابع درّاج عليه" وأكد أن حديثنا المذكور مما أنكر عليه^(١٣).

قال الباحث: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل درّاج ضعيف في حديث أبي الهيثم ولم يُتابع.

-
- (١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٧).
 - (٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٨ / ٤٧٩).
 - (٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٠١).
 - (٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٤٧).
 - (٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤ / ١٠-١٥).
 - (٦) المصدر السابق.
 - (٧) علل الحديث، ابن أبي حاتم (٣ / ١٣٥).
 - (٨) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي (١ / ٤٣).
 - (٩) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٣٩).
 - (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤ / ١٠-١٥).
 - (١١) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٧٠).
 - (١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٢٩).
 - (١٣) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٤ / ١٠-١٥).

وقد ضعفه الألباني^(١) وشعيب الأرناؤوط^(٢).

حديث رقم: [٦٣]

قال ابن عدي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَلِيٍّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ الْعَوْصِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَ^(٤) عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ"^(٥).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٦) عن علي بن الجعد، والنسائي^(٧) من طريق محمد بن جعفر وأحمد^(٨) عن محمد بن جعفر، وأحمد^(٩) عن هشيم، وأحمد^(١٠) عن أبي النضر، والدارمي^(١١) عن سعيد بن عامر.

خمسهم (علي، محمد، هشيم، أبو النضر، سعيد) عن شعبة بن الحجاج.

-
- (١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الألباني (٢١٨ / ٤)، رقم (١٧٣٢).
 - (٢) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (١٨ / ١٩٣)، رقم (١١٦٥٠).
 - (٣) في المطبوع: "علي" والصواب ما أثبت. انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧ / ٢٤٤). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٥ / ١٣٧). تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٧٦).
 - (٤) الجُدَع: قطع الأنف، والأذن والشفة، وَهُوَ بِالْأَنْفِ أَخْصُ، فَإِذَا أُطْلِقَ غَلَبَ عَلَيْهِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَجْدَعٌ وَمَجْدُوعٌ، إِذَا كَانَ مَقْطُوعَ الْأَنْفِ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (١ / ٢٤٦).
 - (٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣ / ١٥٦).
 - (٦) سنن أبي داود، الدِّيَاتِ/ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَتَلَّ بِهِ يُقَادُّ مِنْهُ (٤ / ١٧٦)، رقم (٤٥١٥).
 - (٧) سنن النسائي، الْقَسَامَةِ/ الْقَصَاصُ فِي السِّنِّ (٨ / ٢٦)، رقم (٤٧٥٣).
 - (٨) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْبَصْرِيِّينَ/ وَمِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ (٣٣ / ٣١١)، رقم (٢٠١٢٥).
 - (٩) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْبَصْرِيِّينَ/ وَمِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ (٣٣ / ٣١٧)، رقم (٢٠١٣٧).
 - (١٠) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْبَصْرِيِّينَ/ وَمِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ (٣٣ / ٢٩٦)، رقم (٢٠١٠٤).
 - (١١) سنن الدارمي، الدِّيَاتِ/ فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ (٣ / ١٥٢٢)، رقم (٢٤٠٣).

والنسائي^(١) من طريق خالد بن الحارث، وابن ماجه^(٢) من طريق وكيع، وأحمد^(٣) من طريق يحيى بن سعيد وابن جعفر.

أربعتهم (خالد، وكيع، يحيى، ابن جعفر) عن سعيد بن أبي عروبة.

وأبو داود^(٤) عن محمد بن المثنى، والنسائي^(٥) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما (ابن المثنى، ابن بشار) عن معاذ بن هشام الدستوائي، والنسائي^(٦) من طريق أبي داود الطيالسي.

كلاهما (معاذ، الطيالسي) عن هشام الدستوائي.

والترمذي^(٧) والنسائي^(٨) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد^(٩) عن عفان كلاهما (قتيبة، عفان) عن أبي عوانة.

وأبو داود^(١٠) عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة.

خمسهم (شعبة، سعيد، هشام، أبو عوانة، حماد) عن قتادة به، بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - محمد بن خالد بن خَلِي الكَلَاعِي الحِمَصِي، أبو الحسين، من الحادية عشرة^(١١).

وثقه النسائي^(١٢) والدارقطني^(١٣) وقال مرة^(١٤): "ليس به بأس".

(١) سنن النسائي، الْقَسَامَةِ/ الْقَوْدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى (٨ / ٢١)، رقم (٤٧٣٧).

(٢) سنن ابن ماجه، الدِّيَاتِ/ هَلْ يُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ (٢ / ٨٨٨)، رقم (٢٦٦٣).

(٣) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْبَصْرِيِّينَ/ وَمِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ (٣٣ / ٣٧١)، رقم (٢٠٢١٤).

(٤) سنن أبي داود، الدِّيَاتِ/ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَتَلَّ بِهِ أُتِقَادُ مِنْهُ (٤ / ١٧٦)، رقم (٤٥١٦).

(٥) سنن النسائي، الْقَسَامَةِ/ الْقِصَاصُ فِي السِّنِّ (٨ / ٢٦)، رقم (٤٧٥٤).

(٦) سنن النسائي، الْقَسَامَةِ/ الْقَوْدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى (٨ / ٢٠)، رقم (٤٧٣٦).

(٧) سنن الترمذي، الدِّيَاتِ/ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُقْتَلُ عَبْدَهُ (٤ / ٢٦)، رقم (١٤١٤).

(٨) سنن النسائي، الْقَسَامَةِ/ الْقَوْدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى (٨ / ٢١)، رقم (٤٧٣٨).

(٩) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْبَصْرِيِّينَ/ وَمِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ (٣٣ / ٣٠٩)، رقم (٢٠١٢٢).

(١٠) سنن أبي داود، الدِّيَاتِ/ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَتَلَّ بِهِ أُتِقَادُ مِنْهُ (٤ / ١٧٦)، رقم (٤٥١٥).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٧٦).

(١٢) تسمية الشيوخ، النسائي (ص: ٥٠).

(١٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٧٨).

(١٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٠٠).

قال ابن أبي حاتم^(١) وابن حجر^(٢): "صدوق".

قال الباحث: ثقة.

٢- أبي هو: خالد بن خَلِيٍّ الْكَلاَعِيُّ، أبو القاسم الجُمُصِيِّ، من العاشرة^(٣).

وثقه الخليلي^(٤) والذهبي^(٥)، وذكره ابن حبان^(٦) في الثقات.

قال البخاري^(٧) وابن حجر^(٨): "صدوق"، وقال النسائي^(٩): "ليس به بأس"، وقال الدارقطني^(١٠): "ليس له شيء ينكر".

قال الباحث: صدوق.

٣- سَلَمَةُ الْعَوْصِيِّ هو: سَلَمَةُ بن عبد الملك الْعَوْصِيُّ الحمصي، من التاسعة^(١١).

ذكره ابن حبان^(١٢) في الثقات وقال: "ربما أخطأ"

وقال الذهبي^(١٣) وابن حجر^(١٤): "صدوق" زاد الثاني: "يخالف".

قال الباحث: صدوق يخالف.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٢٤٤).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٧٦).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٨٧).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (١/ ٢٧٠).

(٥) الكاشف، الذهبي (١/ ٣٦٣).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٢٥).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٨/ ٥٠-٥٢).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٨٧).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٨/ ٥٠-٥٢).

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٠٠).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٤٨).

(١٢) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٨٦).

(١٣) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٥٣).

(١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٤٨).

- ٤- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولا هم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة (ت ١٥٦هـ) (١).
- سبق دراسته وتبين أنه اختلط، وتم توضيح أنه مدلس من الثانية وتدليسه لا يؤثر (٢).
- ٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت (٣).
- ذكره ابن حجر (٤) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

-وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل خالد بن خلي الكلاعي وسلمة العوصي كلاهما رتبته صدوق، أما مخالفة سلمة تزول بمتابعة خمسة رواة له متابعة قاصرة-كما في التخريج-. اختلاط سعيد لا يؤثر لأنه روي مقروناً بشعبة بن الحجاج في ذات الإسناد.

أما تدليس قتادة لا يضر للمتابعات التالية:

١. هشام بن حسان: كما عند أحمد (٥) والطبراني (٦) والحاكم (٧).

٢. يونس بن عبيد: كما عند البزار (٨) والطبراني (٩).

٣. أبو أمية: كما عند أحمد (١٠).

ثلاثتهم تابعوه متابعة تامة. وبالمتابعات يرتقي الإسناد للصحيح لغيره.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٣٩).

(٢) في حديث رقم (٦).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٥٣).

(٤) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٣)، رقم (٩٢).

(٥) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْبَصْرِيِّينَ / وَمِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ (٣٣ / ٣٦٢)، رقم (٢٠١٩٧).

(٦) المعجم الكبير، الطبراني (٧ / ٢٢٥)، رقم (٦٩٣٧).

(٧) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (٤ / ٤٠٨)، رقم (٨٠٨٩).

(٨) مسند البزار، مُسْنَدُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١٠ / ٤٠٥)، رقم (٤٥٤٥).

(٩) المعجم الكبير، الطبراني (٧ / ٢٢٣)، رقم (٦٩٢٧).

(١٠) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْبَصْرِيِّينَ / وَمِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ (٣٣ / ٣٦٢)، رقم (٢٠١٩٨).

قال الترمذي: "حديث حسن غريب"^(١).

حديث رقم: [٦٤]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو بَكْرٍ، نَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْمَدِينِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثًا"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي^(٣) من طريق محمد بن عجلان عن أبي هريرة-رضي الله عنه- بمعناه.
والطبراني^(٤) من طريق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة-رضي الله عنه-
بمعناه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - عتيق بن يعقوب المدني هو: عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله
ابن الزبير، أبو بكر الأسدي الزبيري (ت ٢٢١-٢٣٠ هـ)^(٥).
وثقه الدارقطني^(٦) وذكره ابن حبان^(٧) في الثقات.
وقال ابن سعد^(٨): "وكان لزوماً لمالك بن أنس قد كتب عنه كُتُبُهُ الموطأ وغيره"، وقال
الذهبي^(٩): "الفقيه الصالح المدني".
قال الباحث: ثقة.

(١) سنن الترمذي، الديات/ ما جاء في الرجل يقتل عبده (٤/ ٢٦)، رقم (١٤١٤).

(٢) أخلاق النبي، أبو الشيخ الأصبهاني، صفة تنفسه في إنائه صلى الله عليه وسلم (٣/ ٣٩٩)، رقم (٧٠٣).

(٣) فضيلة الشكر لله على نعمته، الخرائطي (ص: ٤٠)، رقم (٢٤).

(٤) المعجم الأوسط، الطبراني (١/ ٢٥٧)، رقم (٨٤٠).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٦٣٠).

(٦) سؤالات البرقاني، الدارقطني (ص: ٥٥).

(٧) الثقات، ابن حبان (٨/ ٥٢٧).

(٨) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٥/ ٤٣٩).

(٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٦٣٠).

- ٢- عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ: سبق دراسته^(١) والخلاصة أنه: صدوق يخطئ.
- ٣- ابن عَجَلَانَ: سبق دراسته^(٢) والخلاصة أنه: صدوق، يخطئ في أحاديث أبي هريرة.
- ٤- أبيه: عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني: سبق دراسته^(٣) والخلاصة أنه: صدوق.
- وباقى رجال الإسناد ثقات.
- ثالثاً:- الحكم على الإسناد:
- إسناده ضعيف؛ لأجل عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيُّ صدوق يخطئ، ومحمد بن عجلان ثقة يخطئ في أحاديث أبي هريرة -وحدِيثنا عنه- ولم يُتَابَعَا.
- وإن كان بهذا الإسناد ضعيفاً إلا أن له شواهد أذكر واحداً منها:
- من حديث أنس بن مالك-رضي الله عنه-: أخرجه البخاري^(٤) ومسلم^(٥).

حديث رقم: [٦٥]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَبِي ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ رَوْحِ الْبَرْذَعِيِّ إِمْلَاءَ سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَدَامِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ"^(٦).

أولاً:- تخريج الحديث:

-
- (١) في حديث رقم (٥٧).
- (٢) في حديث رقم (٥٧).
- (٣) في حديث رقم (٥٧).
- (٤) صحيح البخاري، الأَشْرِبَةِ/ الشَّرْبِ بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ (٧/ ١١٢)، رقم (٥٦٣١).
- (٥) صحيح مسلم، الأَشْرِبَةِ/ التَّنْفُسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّنْفُسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ (٣/ ١٦٠٢)، رقم (٢٠٢٨-١٢٢٢) و (٣/ ١٦٠٢)، رقم (١٢٣-٢٠٢٨).
- (٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٨/ ٣٢٦، ٣٢٧).

أخرجه أبو عوانة^(١) عن بحر بن نصر، والبيهقي^(٢) من طريق محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر.

والطبراني^(٣) عن إسماعيل بن محمد بن المهاجر عن حرمة.

كلاهما (بحر، حرمة) عن ابن وهب به، بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبي: عبد الله بن أحمد الأصبهاني: سبق دراسته^(٤) والخلاصة أنه: صدوق.

٢- عثمان بن الحكم الجذامي المصري، من الثامنة (ت ١٦٣هـ)^(٥).

وثقه أحمد بن صالح المصري^(٦)، وذكره ابن حبان^(٧) وابن خلفون^(٨) في الثقات زاد ابن خلفون: "مشهور".

وقال سعيد بن يونس^(٩): "كان فقيهاً متديناً"، وقال الذهبي^(١٠): "كان فقيهاً زاهداً كبير القدر"، وقال ابن حجر^(١١): "صدوق له أوهام"، وقال أبو حاتم^(١٢): "شيخ ليس بالمتقن". قال الباحث: صدوق له أوهام.

٣- زهير بن محمد: سبق دراسته^(١٣) والخلاصة أنه: ثقة، أغرب في أحاديث أنكرت عليه، ورواية الشاميين عنه منكرة ضُعب بسببها.

-
- (١) مستخرج أبي عوانة، الحج/ باب الخبر الموجب التمين على المدعي مع الشاهد الواحد والدليل على أنه يخلف أي مدعي كان مع شاهده (٤/ ٥٧)، رقم (٦٠١٩).
- (٢) السنن الكبرى، البيهقي (١٠/ ٢٩٠)، رقم (٢٠٦٧٠).
- (٣) المعجم الكبير، الطبراني (٥/ ١٥٠)، رقم (٤٩٠٩).
- (٤) في حديث رقم (١٦).
- (٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٨٢).
- (٦) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (٩/ ١٤٠).
- (٧) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٥٢).
- (٨) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (٩/ ١٤٠).
- (٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٩/ ٣٥٢، ٣٥٣).
- (١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ٤٥٣).
- (١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٨٢).
- (١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ١٤٨).
- (١٣) في حديث رقم (٤٤).

٤ - سهيل بن أبي صالح: سبق دراسته^(١) والخلاصة أنه: صدوق تغير حفظه بأخرة.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عثمان بن الحكم صدوق له أوهام ولم يتابع قال أبو نعيم: "تفرد به عثمان عن زهير من حديث زيد بن ثابت"^(٢).

ومع ضعف هذا الإسناد إلا أن للحديث شواهد كثيرة أكتفي بأحدها:

وهو من حديث ابن عباس-رضي الله عنهما- عند مسلم^(٣).

حديث رقم: [٦٦]

قال ابن حزم الظاهري^(٤):

كَمَا ثنا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ الْأَسَدِيِّ التَّمِيمِيُّ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصِيلِيُّ نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّوَّافِ نا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحِ الْبَرْدِجِيِّ^(٥) نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيِّ نا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ هَمَامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ "أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ الْحَدَّ، ثُمَّ أَقِيمْتَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: قَدْ كَفَّرَ عَنْكَ بِصَلَاتِكَ"^(٦).

أولاً:- تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧) عن عبد القدوس بن محمد، ومسلم^(٨) عن الحسن بن علي الحلواني.

(١) في حديث رقم (٢٥). وتم توضيح مسألة تغير حفظه وأنها غير مؤثرة.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٨/ ٣٢٦، ٣٢٧).

(٣) صحيح مسلم، الأفضلية/ القضاء باليمين والشاهد (٣/ ١٣٣٧)، رقم (٣-١٧١٢).

(٤) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن مَعْدَانَ بن سُفْيَانَ بن يزيد، مولى يزيد بن أبي سُفْيَانَ بن حرب بن أُمَيَّة الأموي، الفارسي الأصل، ثم الأندلسي القرطبي، الإمام أبو محمد، (ت ٤٥٦هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠/ ٧٤).

(٥) في المطبوع: "الْبَرْدَنْجِيُّ" والصحيح ما أثبت.

(٦) المحلى بالآثار، ابن حزم (١٢/ ١٦).

(٧) صحيح البخاري، الحدود/ إِذَا أقرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ (٨/ ١٦٦، ١٦٧)، رقم (٦٨٢٣).

(٨) صحيح مسلم، التوبة/ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ} (٤/ ٢١١٧)، رقم (٤٤-٢٧٦٤).

كلاهما (عبد القدوس، الحسن) عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى به، بنحوه دون زيادة: "إني زنيت"؛ دون تسمية الحدّ.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ الْأَسَدِيِّ التَّمِيمِيُّ هو: الْمُهَلَّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ أَسِيد، أبو القاسم الْأَسَدِيُّ (ت ٤٣٥هـ) (١).

قال محمد بن فتوح الحميدي (٢) وأبو جعفر الضبي (٣) (٤): "فقيه مُحَدِّث"، وقال أبو عمر الحذاء (٥) (٦): "كان أذهن من لقيته وأفصحهم وأفهمهم"، وقال الذهبي (٧): "من أهل العلم والمعرفة والذكاء، والعناية التامة بالعلوم، صنف كتاباً في شرح صحيح البخاري" ومرة (٨): "أحد الأئمة الفصحاء، الموصوفين بالذكاء".

قال الباحث: صدوق.

٢ - عبد الله بن إبراهيم الْأَصِيلِيُّ هو: عبد الله بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد (ت ٣٩٢هـ) (٩).

قال الذهبي (١٠): "الإمام، شيخ المالكية، عالم الأندلس"، وقال الدارقطني (١١): "لم أر مثله"، وقال القاضي عياض (١٢): "من حفاظ مذهب مالك، ومن العالمين بالحديث وعلمه ورجاله"، وقال

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩ / ٥٥١).

(٢) جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، محمد بن فتوح الحميدي (ص: ٣٥٢).

(٣) أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو العباس الضبيّ الأندلسيّ (ت ٥٩٩هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٢ / ١١٦٣).

(٤) بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أبو جعفر الضبي (ص: ٤٧١).

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب، مولى الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأموي، أبو عمر

الحذاء القرطبي (ت ٣٣٥هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٦٩٠).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩ / ٥٥١).

(٧) المصدر السابق.

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧ / ٥٧٩).

(٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨ / ٧١٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ٥٦٠).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ٥٦٠).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ٥٦٠).

ابن العماد الحنبلي^(١): "كان حافظاً عالماً بالحديث، رأساً في الفقه"، وقال ابن سالم مخلوف^(٢):
"الإمام العالم المتقن العارف بالحديث".

قال الباحث: ثقة إمام.

٣- محمد بن أحمد الصَّوَّاف: سبق دراسته^(٣) والخلاصة أنه: ثقة مأمون.

٤- محمد بن عبد الملك الوَاسِطِيُّ هو: محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو جعفر الوَاسِطِيُّ الدَّقِيقِيُّ البغدادي (ت ٢٦٦هـ)^(٤).

وثقه الدارقطني^(٥) ومحمد بن عبد الله الحضرمي^(٦)، وذكره ابن حبان^(٧) في الثقات.

وقال أبو حاتم^(٨) وأبو محمد بن الأخضر^(٩) وابن حجر^(١٠): "صدوق".

وقال أبو داود السجستاني^(١١): "لم يكن بمحكم العقل".

قال الباحث: صدوق.

٥- عمرو بن عاصم الكِلَابِيُّ: سبق دراسته^(١٢) والخلاصة أنه: "صدوق".

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (٤/ ٤٩٣).

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ابن سالم مخلوف (١/ ١٥٠).

(٣) في حديث رقم (١٢).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٤).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٦١).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣/ ٦٠٠).

(٧) الثقات، ابن حبان (٧/ ٤٣٥).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٥).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٠/ ٢٥٩).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٤).

(١١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٣/ ٦٠٠).

(١٢) في حديث رقم (١٣).

إسناده حسن؛ لأجل المهلب بن أبي صفرة ومحمد بن عبد الملك وعمرو بن عاصم ثلاثتهم صدوقون، وقد توبعوا-كما في التخریج-فيرتقي للصحيح لغيره. وأصل الحديث في الصحيحين دون الزيادة -المذكورة في التخریج-.

حديث رقم: [٦٧]

قال البريدي:

حدثنا محمد بن عبد الملك وغيره، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين". ثم احتفر فقال: "وشهادة الزور"^(١).

أولاً: - تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٢) من طريق بشر بن المفضل، والبخاري^(٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والبخاري^(٤) من طريق خالد الواسطي، ومسلم^(٥) من طريق إسماعيل بن علية.

أربعتهم (بشر، إسماعيل بن إبراهيم، خالد، إسماعيل بن علية) عن الجريري به، بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - محمد بن عبد الملك: سبق دراسته^(٦) والخلاصة أنه: صدوق.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

-
- (١) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبريدي (ص: ٧٠)، رقم (٤).
- (٢) صحيح البخاري، الشهادات/ ما قيل في شهادة الزور (٣/ ١٧٢)، رقم (٢٦٥٤). صحيح البخاري، الاستئذان/ من اتكا بين يدي أصحابه (٨/ ٦١)، رقم (٦٢٧٣) و(٦٢٧٤). صحيح البخاري، استئابة المرتدين والمعاندين وقتالهم/ إثم من أشرك بالله، وعقوبته في الدنيا والآخرة (٩/ ١٣)، رقم (٦٩١٩).
- (٣) صحيح البخاري، استئابة المرتدين والمعاندين وقتالهم/ إثم من أشرك بالله، وعقوبته في الدنيا والآخرة (٩/ ١٣)، رقم (٦٩١٩).
- (٤) صحيح البخاري، الأدب/ عقوق الوالدين من الكبائر (٨/ ٤)، رقم (٥٩٧٦).
- (٥) صحيح مسلم، الإيمان/ بيان الكبائر وأكبرها (١/ ٩١)، رقم (١٤٣-٨٧).
- (٦) في حديث رقم (٦٦).

إسناده حسن؛ لأجل محمد بن عبد الملك صدوق، وبالمتابعة يرتقي للصحيح لغيره.
وأصل الحديث في الصحيحين.

حديث رقم: [٦٨]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثنا هُشَيْمٌ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٢) عن ابن المثنى، وابن ماجه^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما (ابن
المثنى، ابن أبي شيبة) عن يحيى بن أبي كثير.

والترمذي^(٤) عن أحمد بن منيع عن الحسن بن موسى.

كلاهما (يحيى، الحسن) عن شيبان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة به بمثله.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي، ثقة
ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة (ت ١٨٣ هـ)^(٥).

ذكره ابن حجر^(٦) في المرتبة الثالثة للمدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول
حديثها.

٢ - عمر بن أبي سَلَمَةَ هو: عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، من
السادسة (ت ١٣٢ هـ)^(٧).

(١) أمثال الحديث، أبو الشيخ الأصبهاني (ص: ٦٠، ٦١)، رقم (٢٥).

(٢) سنن أبي داود، النوم/ بَابُ فِي الْمَشُورَةِ (٤/ ٣٣٣)، رقم (٥١٢٨).

(٣) سنن ابن ماجه، الأدب/ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ (٢/ ١٢٣٣)، رقم (٣٧٤٥).

(٤) سنن الترمذي، الأدب/ أَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ (٥/ ١٢٥)، رقم (٢٨٢٢).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٧٤).

(٦) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٧)، رقم (١١١).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤١٣).

وثقه ابن شاهين^(١) وذكره ابن حبان^(٢) في الثقات.

وقال ابن حجر^(٣): "صدوق يخطئ"، وقال العجلي^(٤): "لا بأس به"، وقال ابن معين^(٥):
"ليس به بأس" ومرة^(٦): "ضعيف الحديث"، وقال أحمد^(٧): "صالح"، وقال ابن عدي^(٨): "متماسك
في الحديث لا بأس به".

وقال أبو حاتم^(٩): "صالح صدوق في الأصل ليس بذلك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به
يخالف في بعض الشيء"، وقال أبو خيثمة^(١٠): "صالح إن شاء الله"، وقال الجوزجاني^(١١): "ليس
بالقوي في الحديث"، وقال علي بن المديني^(١٢): "ليس بذاك"، وقال النسائي^(١٣): "ليس بالقوي"،
وقال يحيى بن سعيد^(١٤): "كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأمرين:

١. هشيم مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

٢. عمر بن أبي سلمة صدوق يخطئ.

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٣٥).

(٢) الثقات، ابن حبان (١٦٤ / ٧).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤١٣).

(٤) الثقات، العجلي (١٦٨ / ٢).

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٧٦-٧٤/٤٥).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١١٧، ١١٧/٦).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٠٦).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨٥-٧٧/٦).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١١٧، ١١٧/٦).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) أحوال الرجال، الجوزجاني (ص: ٢٤٦).

(١٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٧٦-٧٤/٤٥).

(١٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٨٢).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١١٧، ١١٧/٦).

هُشِيمُ تَوْبَعٌ مَتَابَعَةٌ قَاصِرَةٌ، وَعَمَرُ تَوْبَعٌ مَتَابَعَةٌ تَامَةٌ - كَمَا فِي التَّخْرِيجِ - فَيَرْتَقِي لِلْحَسَنِ لغيره.
قال الترمذي^(١): "حديث حسن". وقال الألباني^(٢): "صحيح".

حديث رقم: [٦٩]

قال الطبراني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ رَوْحٍ الْبَزْدَعِيُّ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْجَمَصِيُّ
قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيُّ قَالَ: نَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ
عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ، فَيَقُولُ: "أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَدَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ
لَامَةٌ"^(٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤) من طريق منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو به، بعبارة: "مِنْ
كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ" بدل عبارة: "مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَدَرَأَ وَبَرَأَ".

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- ابن أبي لَيْلَى هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي
القاضي، أبو عبد الرحمن، من السابعة (ت ١٤٨ هـ)^(٥).

وثقه العجلي^(٦) وقال: "كان صدوقاً جائز الحديث".

وقال الذهبي^(٧): "صدوق إمام سيئ الحفظ وقد وثق"، وقال ابن حجر^(٨): "صدوق سيئ
الحفظ جداً"، وقال أبو حاتم^(٩): "محلّه الصدق، كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا

(١) سنن الترمذي، الأدب/ أَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ (٥/ ١٢٥)، رقم (٢٨٢٢).

(٢) صحيح الجامع الصغير وزيادته، الألباني (٢/ ١١٣٦).

(٣) المعجم الأوسط، الطبراني (٢/ ٣٧٦)، رقم (٢٢٧٥).

(٤) صحيح البخاري، أَحَادِيثُ الْأَنْبِيَاءِ (٤/ ١٤٧)، رقم (٣٣٧١).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٣).

(٦) الثقات، العجلي (٢/ ٢٤٤، ٢٤٣).

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/ ٦٠٣).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٩٣).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢، ٣٢٣).

يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال شعبة^(١): "ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى"، وقال ابن عدي^(٢): "مع سوء حفظه يكتب حديثه"، وقال أحمد^(٣): "سيئ الحفظ مضطرب الحديث" ومرة^(٤): "ضعيف الحديث"، وقال يحيى بن معين^(٥): "ليس بذاك"، وقال مرة: "سيئ الحفظ جداً" ومرة: "ضعيف"^(٦). وقال أبو زرعة^(٧): "صالح ليس بأقوى ما يكون"، وقال النسائي^(٨): "ليس بالقوي في الحديث"، وقال الدارقطني^(٩): "رديء الحفظ كثير الوهم"، وقال ابن حبان^(١٠): "رديء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ يروي الشيء على التوهم، ويحدث على الحساب فكثير المناكير في روايته فاستحق الترك"،

قال الباحث: صدوق سيئ الحفظ جداً.

٢- المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي، من الخامسة^(١١).

وثقه ابن معين^(١٢) والعجلي^(١٣) وابن شاهين^(١٤).

وقال الدارقطني^(١٥) وابن حجر^(١٦): "صدوق" زاد الثاني: "ربما وهم".

(١) المصدر السابق.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٣٩٠-٣٩٩).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢، ٣٢٣).

(٤) المجروحين، ابن حبان (٢/ ٢٤٣-٢٤٥).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢، ٣٢٣).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٣٩٠-٣٩٩).

(٧) المصدر السابق.

(٨) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص: ٩٢).

(٩) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (٣/ ٧٦).

(١٠) المجروحين، ابن حبان (٢/ ٢٤٣-٢٤٥).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٤٧).

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٤٠٧).

(١٣) الثقات، العجلي (٢/ ٣٠٠).

(١٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٣٠).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٨/ ٥٦٨-٥٧٢).

(١٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٤٧).

وقال أحمد^(١): "ترك شعبة المنهال على عمد" ولعلّ السبب ما نقله العقيلي^(٢) عنه: "أتيت منزل منهل بن عمرو، فسمعت منه صوت الطُّنْبُورِ^(٣) فرجعت ولم أسأله" عقب العقيلي^(٤): "وهل لا سألته، فعسى كان لا يعلم" وعند ابن أبي حاتم^(٥) تفسير آخر: "سمع من داره صوت قراءة بالتطريب".

ناقش الحالتين ابن حجر^(٦) وأثبت بطلانهما وختم بقوله: "إن هذا لا يوجب قدحاً في المنهال".

قال الباحث: ثقة.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً.

وقد تابعه منصور بن المعتمر متابعة تامة -في صحيح البخاري- فيرتقي للحسن لغيره.

دون العبارة المذكورة في التخريج والتي لم أجد من تابعه عليها فهي منكرة، ولعلّ ابن أبي ليلى أدخلها من متن حديث آخر.

حديث رقم: [٧٠]

قال ابن عساكر:

أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيجِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ،

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤٢٧).

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي (٤/ ٢٣٧).

(٣) هُوَ آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الطَّرَبِ. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١٤٠).

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي (٤/ ٢٣٧).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٣٥٦، ٣٥٧).

(٦) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر (ص: ٤٤٦).

نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيْدِ الْحَرَّانِيِّ، نا النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "طُرِحَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَطِيفَةٌ^(١) لَهُ بَيْضَاءُ بَغْلَبَكِيَّةٌ^(٢)"^(٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٤) من طريق شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس -رضي الله عنهما- به، بلفظ: "قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ"، دون: "بَيْضَاءُ بَغْلَبَكِيَّةٌ".

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر هو: إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو القاسم ابن السمرقندي (ت ٥٣٦هـ)^(٥).

وثقه الخطيب^(٦) وابن عساكر^(٧) وأبو طاهر السلفي^(٨)، وزاد الأول: "كان صدوقاً فاضلاً"، وزاد الثاني: "كان أكثرأ صاحب نسخ وأصول".

وقال الذهبي^(٩): "الشيخ، الإمام، المُحَدِّثُ المُفِيدُ، المسنِّد".

قال الباحث: ثقة.

٢- أبو القاسم بن مسعدة هو: إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل ابن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو القاسم الإسماعيلي الجرجاني (ت ٤٧٧هـ)^(١٠).

قال أبو سعد السمعاني^(١١): "هو من الكبار المحتشمين والأفاضل المتقدمين تام المروءة حسن الأخلاق يعظ ويملي على دراية وفهم، سافر البلاد وروى بها الحديث"، وقال شيرويه ابن

(١) القَطِيفَةُ: هِيَ كِسَاءٌ لَهُ حَمَلٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (٤ / ٨٤).

(٢) بَغْلَبَكِيَّةٌ: بلد بالشام. انظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي (ص: ٩٦٧).

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦٢ / ٧٠).

(٤) صحيح مسلم، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ جَعْلِ الْقَطِيفَةِ فِي الْقَبْرِ (٢ / ٦٦٥)، رقم (٩١ - ٩٦٧).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (١١ / ٦٥٠).

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢١ / ٦٠).

(٧) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٨ / ٣٥٧).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (١١ / ٦٥٠).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٠ / ٢٨).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠ / ٤٠٤).

(١١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٢٠٤).

شهردار الهمداني^(١)^(٢): "كان صدوقاً فاضلاً"، وقال الصِّرِفِينِي^(٣)^(٤): "وقد عقد له مجلس الإملاء بنيسابور في المدرسة النظامية، فأملَى وروى على ثقةٍ ودرايةٍ"، وقال السبكي^(٥): "كان صدرًا رئيساً وعالمًا كبيراً يعظ ويملي على فهمٍ ودرايةٍ وديانةٍ".

وقال الذهبي^(٦): "صدوق يعظُ ويملي على فهمٍ ودرايةٍ"، ومرة^(٧): "وكان صدرًا، مُعَظِّمًا، إِمَامًا، واعظًا، بليغًا، له النُّظْم والنُّثْر وسعة العلم".

قال الباحث: صدوق.

٣- حمزة بن يوسف هو: حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد، القرشي السهمي، أبو القاسم بن أبي يعقوب الجرجاني (ت ٤٢٧هـ)^(٨).

قال ابن العماد الحنبلي^(٩): "الثقة الحافظ" وزاد: "من أئمة الحديث، حفظاً، ومعرفةً، وإتقاناً"، وقال الذهبي^(١٠): "الإمام، الحافظ، المُحدِّث المتقن، المُصَنِّف"، وقال السيوطي^(١١): "الإمام الثبت". قال الباحث: ثقة ثبت.

٤- أبو أحمد بن عدي هو: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد، أبو أحمد الجرجاني، يُعرف بابن القطان (ت ٣٦٥هـ)^(١٢).

(١) شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرة بن خسرکان، الحافظ، أبو شجاع الديلمي، الهمداني (ت ٥٠٩هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١١ / ١٢١).

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٢٠٤).

(٣) إبراهيم بن محمد بن الأزهري بن أحمد بن محمد. الحافظ تقي الدين أبو إسحاق الصريفي، العراقي الحنبلي (ت ٦٤١هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١٤ / ٣٧٦).

(٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، الصريفي (ص: ١٤٦).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٤ / ٢٩٤).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (١٠ / ٤٠٤).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٨ / ٥٦٤).

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩ / ٤٢٤).

(٩) شذرات الذهب، ابن العماد (٥ / ١٢٨).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧ / ٤٦٩).

(١١) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص: ٤٢٢).

(١٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨ / ٢٤٠).

ذكره ابن قُطُوبِغَا^(١) في الثقات، وقال حمزة السهمي^(٢): "كان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه مثله"، وقال الخليلي^(٣): "عديم النظير حفظاً، وجلالةً"، وقال أبو الوليد الباجي^(٤): "حافظ لا بأس به".

وقال ابن عساكر^(٥): "أحد أئمة أصحاب الحديث والمكثرين له والجامعين له والرحالين فيه"، ومرة: "كان مصنفًا حافظاً ثقة على لحن فيه"، وقال ابن نقطة^(٦): "كان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه مثله".

وقال الذهبي^(٧): "كان مصنفًا حافظاً"، ومرة^(٨): "كان لا يعرف العربية، مع عُجْمَه فيه، وأمّا في العِلّ والرّجال فحافظٌ لا يُجَارَى"، ومرة^(٩): "الإمام، الحافظ، الناقد، الجوّال".

وقال الصفدي^(١٠): "كان مصنفًا حافظاً".

قال الباحث: ثقة إمام.

٥- عبد الله بن مُعِيد^(١١) الحَرَّانِيّ، لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً.

٦- النَّصْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ البَاهِلِيّ مولاهم أبو روح، ويقال أبو عمر الحراني، من السادسة (ت ١٦٨هـ)^(١٢).

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبِغَا (٦/ ٦٦، ٦٥).

(٢) تاريخ جرجان، حمزة السهمي (ص: ٢٦٦، ٢٦٧).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٢/ ٧٩٤).

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣١/ ٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (ص: ٣١٨).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٢٤٠).

(٨) المصدر السابق.

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ١٥٤).

(١٠) الوافي بالوفيات، الصفدي (١٧/ ١٧٢، ١٧١).

(١١) قال محقق تاريخ دمشق: في (م) و (ز): "معية" وفي الكامل لابن عدي: "معبد". قال الباحث: وفي الثلاث حالات لم أجد ترجمة.

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٦٢).

وثقه أبو زرعة^(١) وابن معين^(٢) ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر^(٣) وأحمد^(٤) وابن شاهين^(٥) والذهبي^(٦) زاد الثالث: "صالح"، وذكره ابن حبان^(٧) في الثقات.

وقال ابن معين^(٨) وأبو حاتم^(٩) والنسائي^(١٠) وابن حجر^(١١): "لا بأس به".

وقال أحمد^(١٢): "ما أرى به بأس"، وقال عثمان الدارمي^(١٣): "ليس به بأس وليس بذاك"،

وقال ابن عدي^(١٤): "أرجو أن لا بأس به"، وقال ابن سعد^(١٥): "ضعيف الحديث".

قال الباحث: صدوق.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

أتوقف في الحكم على إسناده؛ لأجل عبد الله بن معيد الحراني لم أجد له ترجمة ولا جرحاً ولا تعديلاً، وأصل الحديث في صحيح مسلم بلفظ: "قُطِيفَةٌ حَمْرَاءُ"، دون: "بَيْضَاءُ بَغْلَبَكِيَّةٌ". ولفظ ابن عساكر لم أجد من تابعه عليها.

حديث رقم: [٧١]

قال أبو نُعيم الأصبهاني:

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٥).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤١١)، (٤/ ٤٣٨).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٥).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٥).

(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٤٢).

(٦) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٢١).

(٧) الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٣٤).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٥).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٥).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٩/ ٣٩٦، ٣٩٩).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٦٢).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٤).

(١٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢١٩).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨/ ٢٦٥، ٢٦٦).

(١٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٤٨٣).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ رَوْحِ الْبَرْدَعِيِّ^(١)
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ
 ثنا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَا: ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ
 بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٣) من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل، ومسلم^(٤) من طريق
 إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق، كلاهما (سلمة، أبو إسحاق) عن سعيد بن جبير.

ومسلم^(٥) من طريق ابن شهاب عن سالم بن عبد الله.

ومسلم^(٦) من طريق ابن شهاب عن عبيد الله عبد الله بن عمر.

ثلاثتهم (سعيد، سالم، عبيد الله) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما -به، بالفاظ
 متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - محمد بن إسحاق الأهوازي هو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، لقبه سركره^(٧).

(١) في المطبوع: "أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْبَرْدَعِيِّ" والصواب ما اثبت وهو الراوي الذي رسالتنا بصدد

دراسة مروياته، وليسوا راويين كما قد يُتهم فلعله خطأ من النساخ ونحوه.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (١٤ / ٥).

(٣) صحيح مسلم، الحج/ الإفاضة من عَرَقاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (٢ / ٩٣٨)، رقم (٢٩٠-١٢٨٨).

(٤) صحيح مسلم، الحج/ الإفاضة من عَرَقاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (٢ / ٩٣٨)، رقم (٢٩١-١٢٨٨).

(٥) صحيح مسلم، الحج/ الإفاضة من عَرَقاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (٢ / ٩٣٧)، رقم (٢٨٦-٧٠٣).

(٦) صحيح مسلم، الحج/ الإفاضة من عَرَقاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (٢ / ٩٣٧)، رقم (٢٨٧-١٢٨٨).

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣ / ٤٧٨).

ذكر أبو بكر بن عبدان الشيرازي^(١) أنه: "أقر بالوضع له"، وقال ابن حجر^(٢): "متهم بوضع الحديث".

قال الباحث: متهم بالوضع.

٢- **محمد بن المظفر** هو: محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البغدادي (ت ٣٧٧هـ)^(٣).

قال الذهبي^(٤): "ثقة حجة" ومرة قال^(٥): "الحافظ الإمام الثقة، محدث العراق".

وقال الحاكم^(٦): "حافظ ثقة مأمون"، وقال الخطيب البغدادي^(٧): "كان حافظاً فهماً، صادقاً، أكثر".

وقال الدارقطني: "ثقة، مأمون" ولما سئل أنه يميل إلى الشيعة قال: "قليلاً، مقدار ما لا يَصُرُّ إن شاء الله"^(٨)، وقال أبو الوليد الباجي^(٩): "حافظ، فيه تشيع ظاهر".

قال الباحث: ثقة حافظ فيه تشيع، وقد ناقش ابن حجر مسألة تشيعه وأكد أنها غير قاذحة^(١٠).

٣- **أحمد بن عمير** هو: أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا، أبو الحسن الكلابي الدمشقي (ت ٣٢٠هـ)^(١١).

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣/ ٤٧٨).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (٤/ ٤٢٤).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٤٧٢).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤/ ٤٣).

(٥) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٣/ ١٢٥).

(٦) معرفة علوم الحديث، الحاكم (ص: ٩٥).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٤/ ٤٢٦).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٩٢، ٢٩٣).

(٩) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٤٧٢).

(١٠) لسان الميزان، ابن حجر (٧/ ٥٠٩).

(١١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ٣٦٣).

قال الطبراني^(١): "من ثَقَات المسلمين وَجُلَّتْهُمْ"، وقال الذهبي^(٢): "الإمام الحافظ النبيل مُحَدِّث الشام، جمع وصَنَّف وتكَلَّمَ على العلل والرجال"، وقال الخليلي^(٣): "الإمام الحافظ النَّبِيل، مُحَدِّث الشَّام"، وقال أبو علي النَّيسَابُورِي^(٤): "من أركان الحديث" ومرة^(٥): "إمامٌ من أئمة المسلمين، وقد جاز القنطرة"، وقال ابن عساكر^(٦): "شيخ الشام في وقته رحل وصَنَّف وذاكر".

وقال أبو همام محمد بن إبراهيم الكرخي^(٧): "أحمد بن عمير بن جَوْصَا بالشَّام كأبي العباس بن عقدة بالكوفة" وقد قال الدارقطني^(٨) في حق ابن عقدة: "أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه".

وقال الدارقطني^(٩) في حق أحمد بن عمير: "تَرَدَّ بأحاديث، ولم يكن بالقوي".

وقال حمزة الكِنَانِي^(١٠)(^{١١}): "عندي عن ابن جَوْصَا مائتي جزء، وليتها كانت بياضاً، وترك حمزة الرواية عنه أصلاً" تعقبه الذهبي^(١٢): "هذا تعنت من حمزة، الرجل صدوق حافظ وهم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى" وقال مرة^(١٣): "ثقة، له غرائب كغيره من بَنَادِرَة^(١٤) الحديث، فما فما للضعف عليه مدخل".

قال الباحث: ثقة له غرائب.

-
- (١) المعجم الصغير، الطبراني (١/ ٣٥).
- (٢) انظر: تنكرة الحفاظ، الذهبي (١٤، ١٣/٣).
- (٣) طبقات علماء الحديث، الخليلي (٢/ ٥٠٤-٥٠٦).
- (٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٥/ ١٠٩-١١٧).
- (٥) طبقات علماء الحديث، الخليلي (٢/ ٥٠٤-٥٠٦).
- (٦) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٥/ ١٠٩-١١٧).
- (٧) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٥/ ١٠٩-١١٧).
- (٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٦/ ١٤٧).
- (٩) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٠٣).
- (١٠) حمزة بن محمد بن علي بن العباس، أبو القاسم الكِنَانِي المِصْرِي الحافظ (ت ٣٥٧هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ١١٤).
- (١١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ٣٦٣-٣٦٦).
- (١٢) انظر: تنكرة الحفاظ، الذهبي (١٤، ١٣/٣).
- (١٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ٣٦٣-٣٦٦).
- (١٤) هُمُ التَّجَارُ الَّذِينَ يَلْزُمُونَ الْمَعَادِينَ. لسان العرب، ابن منظور (٤/ ٨١). قال الباحث: المقصود أصحاب الصنعة الحديثية.

٤- بشر بن عبد الوهاب أبو الحسن الدمشقي، مولى بني أمية (ت ٢٥٤هـ) (١).

قال الذهبي في الميزان (٢): "عن وكيع بمسلسل العيد (٣)، كأنه هو وضعه، أو المنفرد به عنه". وقال في التاريخ (٤): "تفرد عن وكيع بمسلسل العيدين".

فالملاحظ أن الذهبي مرة كأنه يتهمه بالوضع مع احتمال التفرد، ومرة قال بتفرده، والذي أرجحه أنه استقر برميته بالتفرد دون الوضع ويؤكد ذلك قوله: "لم يضعفه أحد، فهو حسن الحديث"، ومرة: "شيخ زاهد جليل" (٥).

قال الباحث: صدوق.

٥- مؤمل بن الفضل الحراني الجزري، أبو سعيد، من العاشرة (ت ٢٣٠هـ) أو قبلها (٦).

وثقه أبو حاتم (٧) والذهبي (٨) زاد الأول: "رضا"، وذكره ابن حبان (٩) في الثقات.

قال ابن حجر (١٠): "صدوق"، وقال أحمد (١١): "زعموا لا بأس به".

قال الباحث: ثقة.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي (١ / ٣٢٠).

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (١ / ٣٢٠).

(٣) الحديث المقصود هو من حديث ابن عباس-رضي الله عنهما- ونصه: "شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِطْرًا أَوْ أَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَصْبَنْتُمْ خَيْرًا، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُمْ حَتَّى يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ فَلْيُتِمِّمْ". قام بدراسته ودراسة أوجه الاختلاف على ابن جريج فيه، الدكتور محمد التركي؛ ورجح خطأ هذا الوجه وتصحيح الوجه المرسل. مقالة بعنوان: تحقيق تخريج مسألة (إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس) للأستاذ الدكتور/ محمد بن تركي التركي. منشورة على موقع الألوكة.

رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/sharia/0/44519/#ixzz5b3ltM3hJ>

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ٥٧).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦ / ٥٧).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٥).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨ / ٣٧٥).

(٨) الكاشف، الذهبي (٢ / ٣١٠).

(٩) الثقات، ابن حبان (٩ / ١٨٨).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٥).

(١١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٧٤).

٦- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ وكان يدلّس أسماء الشيوخ، من الثامنة (ت ١٩٣ هـ) (١).

ذكره ابن حجر (٢) في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

للحديث طريقان:

- الأول: ضعيف جداً؛ لأجل محمد بن إسحاق الأهوازي متهم بالوضع.

- الثاني: حسن لأجل؛ بشر بن عبد الوهاب صدوق، أما غرائب أحمد بن عمير فلا تضر لأنه ثقة وتوبع.

أما مروان بن معاوية فمدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع وعليه مدار الإسنادين، وقد توبع متابعة قاصرة-انظر التخريج-. وبالجمله فإن الحديث أصله في صحيح مسلم.

حديث رقم: [٧٢]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيَّاهٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ، فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ الْكُوفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، كَانَ لَهُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ" (٣).

أولاً: - تخريج الحديث:

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٢٦).

(٢) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٥)، رقم (١٠٥).

(٣) تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني (١/١٤٩).

أخرجه البخاري^(١) ومسلم^(٢) من طريق عبيد الله بن عمر العدوي، والبخاري^(٣) ومسلم^(٤) من طريق مالك بن أنس، ومسلم^(٥) من طريق أسامة بن زيد الليثي.

ثلاثتهم (عبيد الله، مالك، أسامة) عن نافع عن ابن عمر -رضي الله عنهما- بالفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه، أبو مسلم الأصبهاني المذكر (ت ٣٤٦هـ)^(٦).

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢ - محمد بن بشير هو: محمد بن بشير بن مروان بن عطاء، أبو جعفر الكندي الواعظ، يُعرف بالدعاء (ت ٢٣٦هـ)^(٧).

قال أبو القاسم البغوي^(٨): "صدوق"، وقال ابن معين^(٩): "ليس بثقة"، وقال الدارقطني^(١٠): "ليس بالقوي، في حديثه"، وقال الذهبي^(١١): "جائز الحديث" ومرة^(١٢): "ضعيف".

قال الباحث: ضعيف.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

-
- (١) صحيح البخاري، العتق/ كراهية التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ، وَقَوْلُهُ: عَبْدِي أَوْ أَمَتِي (١٥٠/٣)، رقم (٢٥٥٠).
 - (٢) صحيح مسلم، الأيمان/ ثَوَابُ الْعَبْدِ وَأَجْرُهُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ (١٢٨٤/٣)، رقم (٤٣-١٦٦٤).
 - (٣) صحيح البخاري، العتق/ الْعَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ (١٤٩/٣)، رقم (٢٥٤٦).
 - (٤) صحيح مسلم، الأيمان/ ثَوَابُ الْعَبْدِ وَأَجْرُهُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ (١٢٨٤/٣)، رقم (٤٣-١٦٦٤).
 - (٥) المصدر السابق.

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨٣٦/٧).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩٠٩/٥).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٤٥٤/٢).

(٩) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٣٥٣).

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٤٥٤/٢).

(١١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩٠٩/٥).

(١٢) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ٣٤٣).

إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن بن محمد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومحمد بن بشير ضعيف.

وقد توبعا متابعة قاصرة-انظر التخریج-فیرتقي للحسن لغيره. وأصل الحديث في الصحيحين.

حديث رقم: [٧٣]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْدَانَ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عُبَيْدَةَ^(١) ح وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ أَنْبَأَ أَبُو يَعْلَى ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ح وَثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَطْرِيفِيُّ^(٢) ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْرَوَيْهِ ثَنَا إِسْحَاقُ^(٣) أَنْبَأَ عَبْدُهُ ح وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ ابْنِ رَوْحٍ ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالُوا ثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ: "إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِهَا إِنِّي أَظَلُّ عَنْدَ اللَّهِ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي"^(٤).

أولاً:- تخریج الحديث:

(١) هو: عبدة بن سليمان.

(٢) الغطريفى: بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى الغطريف، وهو الجد للمنسوب إليه، وأما «الغطريفى» الذي بما وراء النهر ويقول لها العوام «غدر في» فهو منسوب إلى الغطريف بن عطاء الكندي على ما سأذكره. فأما المنسوب إلى الجد فهو أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطي الغطريفى الجرجاني العبدي، من أهل جرجان، كان إماماً فاضلاً أكثر من الحديث، صنف المسند الصحيح على كتاب البخاري، وجمع الأبواب. الأنساب، السمعاني (١٠/٥٥، ٥٦).

(٣) هو: إسحاق بن راهويه.

(٤) المسند المستخرج على صحيح مسلم، أبو نعيم (٣/ ١٧٩)، رقم (٢٤٨٧).

أخرجه البخاري^(١) ومسلم^(٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة، والبخاري^(٣) من طريق محمد بن سلام البجلي، ومسلم^(٤) من طريق إسحاق بن راهويه.

ثلاثتهم (عثمان ومحمد وإسحاق) عن عبدة بن سليمان به، بالألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو ابن الزاهد أبي جعفر الحيري النيسابوري (ت ٣٧٦هـ)^(٥).

قال الذهبي^(٦): "الإمام، المحدث، الثقة، النحوي، البارع، الزاهد، العابد، مسند خراسان".

وقال الحاكم^(٧): "سماعته صحيحة"، وقال السبكي^(٨): "الزاهد المقرئ الفقيه المحدث

النحوي".

وقال ابن طاهر^(٩)^(١٠): "كان يتشيع"، وعقب الذهبي^(١١): "تشيعه خفيف كالحاكم ومرة^(١٢)".

"ما كان الرجل ولله الحمد غالباً في ذلك".

قال الباحث: ثقة.

(١) صحيح البخاري، البخاري، كتاب الصوم/ باب الوصال، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ» (٣/ ٣٧)، رقم (١٩٦٤).

(٢) صحيح مسلم، مسلم، كتاب الصيام/ باب النهي عن الوصال في الصوم (٢/ ٧٧٦)، رقم (٦١ - ١١٠٥).

(٣) صحيح البخاري، البخاري، كتاب الصوم/ باب الوصال، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ» (٣/ ٣٧)، رقم (١٩٦٤).

(٤) صحيح مسلم، مسلم، كتاب الصيام/ باب النهي عن الوصال في الصوم (٢/ ٧٧٦)، رقم (٦١ - ١١٠٥).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٤٣١).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ٣٥٦-٣٥٩).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨/ ٤٣١).

(٨) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٣/ ٦٩).

(٩) محمد بن طاهر بن علي بن أحمد، الحافظ أبو الفضل المقدسي، ويعرف بابن القيسراني، الشيباني (ت

٥٠٧هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي (١١/ ٩٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ٣٥٦-٣٥٩).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ٣٥٦-٣٥٩).

(١٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣/ ٤٥٧).

٢- **الحسن بن سفيان** هو: الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشَّيباني النَّسَوِيّ، أبو العباس (ت ٣٠٣هـ) ^(١).

وثقه الذهبي ^(٢) وزاد ^(٣): "الإمام، الحافظ، الثبت"، ومرة ^(٤): "حجة"، ومرة ^(٥): "ما علمت به بأساً".

وذكره ابن حبان ^(٦) في الثقات وقال: "كان الحسن ممن رجل، وصنف، وحدث، على تيقظ مع صحة الديانة، والصلابة في السنة".

وقال الحاكم ^(٧): "كان الحسن بن سفيان -مُحدِّث خراسان في عصره- مقدماً في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب"، وقال ابن أبي حاتم ^(٨): "صدوق".
 قال الباحث: ثقة.

٣- **أبو محمد بن حيان**: سبق دراسته ^(٩) والخلاصة أنه: "ثقة حافظ".

٤- **أبو يعلى** هو: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّمِيمِي، أبو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ) ^(١٠).

وثقه الدارقطني ^(١١) والحاكم ^(١٢) والخليلي ^(١٣) والذهبي ^(١٤) زاد الأول: "مأمون، موثق به"، وزاد الثاني: "مأمون"، وزاد الثالث: "متفق عليه صاحب المُسند والمعجم رضيهِ الحفاظ"، وزاد

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦٦ / ٧).

(٢) العبر في خبر من غير، الذهبي (٤٤٥ / ١).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٥٧ / ١٤).

(٤) العبر في خبر من غير، الذهبي (٤٤٥ / ١).

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤٩٢ / ١).

(٦) الثقات، ابن حبان (١٧١ / ٨).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٥٧ / ١٤).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١٦ / ٣).

(٩) في حديث رقم (٤٠).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (١١٢ / ٧).

(١١) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٨٦).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧٤ / ١٤).

(١٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٦١٩ / ٢).

(١٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١٩٩ / ٢).

الرابع^(١): "الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام"، وقال الحافظ عبد الغني الأزدي^(٢): "أحد الثقات الأثبات"، وقال ابن منده^(٣): "أحد الثقات"، وذكره ابن حبان^(٤) وابن قُطُوبَعَا^(٥) في الثقات، وقال السيوطي^(٦): "الحافظ الثقة مُحَدِّث الجزيرة".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٥- أبو أحمد الغُطْرِيْفِي هو: محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغُطْرِيْف، الجرجاني (ت ٣٧٧هـ)^(٧).

وثقه ابن حجر^(٨) وابن العماد الحنبلي^(٩) زاد الأول: "ثبت من كبار حفاظ زمانه" وزاد الثاني: "كان صَوَّاماً، قَوَّاماً، متقناً، مصنِّعاً".

قال الباحث: ثقة ثبت.

٦- عبد الله بن محمد بن شيرَوَيْه هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرَوَيْه القرشي، النيسابوري، أبو محمد (ت ٣٠٥هـ)^(١٠).

وثقه السيوطي^(١١) وابن العماد^(١٢)، زاد الأول: "الحافظ الفقيه".

وقال الذهبي: "ثقة باتفاق"، وزاد: "الحافظ الفقيه"، ومرة: "صاحب التصانيف"^(١٣).

قال الباحث: ثقة.

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤ / ١٧٤).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤ / ١٧٤).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤ / ١٧٤).

(٤) الثقات، ابن حبان (٨ / ٥٥).

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبَعَا (١ / ٤٣٠).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص: ٣٠٩).

(٧) لسان الميزان، ابن حجر (٦ / ٤٩٥).

(٨) لسان الميزان، ابن حجر (٦ / ٤٩٥).

(٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (٤ / ٤١١).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧ / ٨٩).

(١١) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص: ٣٠٨).

(١٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (٤ / ٢٧، ٢٦).

(١٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٢ / ١٩٨).

٧- هارون بن إسحاق هو: هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني بن محمد بن مالك الهمداني، أبو القاسم الكوفي (ت ٢٥٨هـ) (١). وثقه النسائي (٢) والدارقطني (٣) والذهبي (٤) وزاد: "متعبد" وقال في موطن آخر (٥): "الإمام، الحافظ، الثبت المَعمر". وذكره ابن حبان في الثقات (٦). وقال أبو حاتم (٧) وأبو محمد بن الأخضر (٨) وابن حجر (٩): "صدوق". قال الباحث: ثقة.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ورجاله ثقات، وأصله في الصحيحين.

حديث رقم: [٧٤]

قال أبو نعيم الأصبهاني:

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ (١٠) الْقُرَويني، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: عَهْدٌ إِلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ "لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ" (١١).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٦٨).

(٢) تسمية الشيوخ، النسائي (ص: ١٠٢).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٣٢٢).

(٤) الكاشف، الذهبي (٢ / ٣٢٩).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢ / ١٢٦).

(٦) الثقات، ابن حبان (٩ / ٢٤١).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩ / ٨٧).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (١٢ / ١٠٥).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٦٨).

(١٠) في المطبوع: "عبد الله"، والصحيح ما أثبت، وذلك بمراجعة كتب التراجم، ويذكر أبي نعيم له في موضع

آخر، انظر: صفة النفاق، أبو نعيم (ص: ١٠٧).

(١١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٤ / ١٨٥).

أولاً:- تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(١) من طريق الأعمش عن عدي بن ثابت به، بنحوه.

وأبو نُعيم^(٢) عن حبيب بن الحسن عن البرديجي به، بمثله.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن الحسن: سبق دراسته^(٣) والخلاصة أنه: ثقة مأمون.

٢- يحيى بن عبدك هو: أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم القزويني (ت ٢٧١هـ)^(٤).

وثقه الحاكم^(٥) والخليلي^(٦) وزاد: "كبير المَحَلِّ متفق عليه".

وقال ابن أبي حاتم^(٧): "ثقة صدوق"، وقال الذهبي^(٨): "الإمام، الحافظ، الثقة، مُحَدَّث قَزَوِين"^(٩).

وذكره ابن حبان^(١٠) في الثقات وقال: "يغرب"، وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ وقال^(١١): "الإمام الصدوق رَحَّال مصَنَّف".

قال الباحث: ثقة.

٣- حسان بن حسان بن أبي عباد أبو علي البُصْرِي، من العاشرة (ت ٢١٣هـ)^(١٢).

(١) صحيح مسلم، الإيمان/ الدليل عَلَى أَنَّ حُبَّ الْأَنْصَارِ وَعَلَيْ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَعَلَامَاتِهِ، وَبُغْضِهِمْ مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ (١/ ٨٦) رقم (١٣١-٧٨).

(٢) صفة النفاق ونعت المنافقين، أبو نُعيم الأصبهاني (ص: ١٠٧)، رقم (٧٣).

(٣) في حديث رقم (١٢).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٦٣٩).

(٥) سؤالات السجزي، الحاكم (ص: ٨٧).

(٦) الإرشاد، الخليلي (٢/ ٧١٠).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ١٧٣).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢/ ٥٠٩).

(٩) مدينة مشهورة بينها وبين الرِّيِّ سبعة وعشرون فرسخاً وإلى أبهر اثنا عشر فرسخاً، وهي في الإقليم الرابع، طولها خمس وسبعون درجة، وعرضها سبع وثلاثون درجة. معجم البلدان، الحموي (٤/ ٣٤٢).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٩/ ٢٧١).

(١١) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص: ٢٥٨).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٦٣).

قال صاحب الزهرة^(١)(٢): "ثقة صدوق"، وذكره ابن حبان^(٣) في الثقات.

وقال أبو حاتم^(٤): "شيخ منكر الحديث"، وقال الدارقطني^(٥): "ليس بالقوي"، وقال ابن حجر^(٦): "صدوق يخطئ".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

٤- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع من الرابعة (ت ١١٦ هـ)^(٧)(٨).

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٦١/٤).

(٢) اسم هذا الكتاب ذكره مغلطاي في إكماله باسمين الأول: "زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين" وذكره في عدة مواضع في الإكمال منها (١١ / ١) والثاني: "زهرة المتعلمين وأسماء مشاهير المحدثين" وذكره في عدة مواضع في الإكمال منها (٢٤ / ١)، أما اسم المؤلف فقد اختلف فيه، فابن حجر لم يسمه ونسبه لبعض المغاربة كما في كتابه تعجيل المنفعة (١ / ٢٤٢، ٢٤١).

أما البعض فقد رجح أنه عبد الله بن سليمان بن داود الأندي، ترجم له ابن الأبار وقال: "ألف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله" التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار (٢ / ٢٨٧). والخلاصة أن مؤلف الكتاب لا يُعرف.

(٣) الثقات، ابن حبان (٨ / ٢٠٨).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣ / ٢٣٨).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٩٧).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٦٣).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٨٨).

(٨) إن كان الراوي من أهل الصدق، فإن الأصل في رواية المبتدع إذا كان ضابطاً ثقة القبول، فصدقه لنا، وبدعته عليه، سواء روى فيما يوافق بدعته أو لا، ما لم يكن قد كفر ببذعته، فحينئذ يرد لكفره، وعلى هذا الأئمة الحفاظ، فهم يخرجون للمبتدع إذا كان ثقة ثبناً، ويصحون خبره.

الإمام مسلم متحرٍ ومدقق فيما يأخذ من الأحاديث، ولم يخرج له إلا لمعرفته رحمه الله تعالى بأن حديثه ليس فيه ما ينكر على عدي بن ثابت رحمه الله تعالى، فتشيع عدي لم يخف على إمام كبير كمسلم، وهذا يؤكد أن مسلماً كان ينتقي من أحاديث من رمي ببذعة. وقال الدارقطني: "والصواب حديث عدي بن ثابت" فهل علة تشييعه خفيت على إمام العلل الدارقطني!!

قال أحمد شاكر في الباعث الحيث: "والعبرة في الرواية بصدق الراوي وأمانته والثقة بدينه وخلقه والمنتبع لأحوال الرواة يرى كثيراً من أهل البدع موضعاً للثقة والاطمئنان وإن روى ما يوافق رأيهم ويرى كثيراً منهم لا يوثق بأي شيء يرويه فلو رد حديث هؤلاء لذهبت جملة الآثار النبوية وهذه مفسدة بينة".

قال ابن حجر: "وَمَا أَخْرَجَ لَهُ فِي الصَّحِيحِ شَيْءٌ مِمَّا يُقَوِّي بَدْعَهُ".

والخلاصة إن تشيع عدي بن ثابت غير مؤثر ولا إشكال فيه، والله أعلم.

مستفاد من موقع الألوكة، بتصرف يسير، رابط:

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً:- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل حسان بن حسان صدوق يخطئ، وبمتابعة الأعمش له متابعة قاصرة -انظر التخریج- يرتقي لحسن لغيره، وأصله في صحيح مسلم.
قال الترمذي^(١): "حسن صحيح".

حديث رقم: [٧٥]

قال ابن عدي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيجِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَمَامَ صَلَاتِكُمْ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ"^(٢).

أولاً:- تخریج الحديث:

أخرجه ابن المقرئ^(٣) من طريق أبي الربيع الحارثي، وأبو علي الصفار^(٤) من طريق محمد بن الفضيل، كلاهما (أبو الربيع، محمد) عن محمد بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن المقرئ عن أبي هريرة-رضي الله عنه- بنحوه.

ثانياً:- رجال الإسناد:

١ - يحيى بن عبدك: سبق دراسته^(٥) والخلاصة أنه: ثقة.

٢ - عبد الله بن الجراح هو: عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي أبو محمد القُهْستاني، من العاشرة (ت ٢٣٢ أو ٢٣٧ هـ)^(٦).

<http://majles.alukah.net/t100494>

(١) سنن الترمذي، المناقب/ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٥/ ٦٤٣) رقم (٣٧٣٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (١/ ٥٠١).

(٣) معجم ابن المقرئ (ص: ٩٣)، رقم (٢١٠).

(٤) من فوائد أبي علي الحسن بن علي الصفار-مخطوط (ق: ٣)، رقم (١٠).

(٥) في حديث رقم (٧٤).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٩٨).

وثقه النسائي^(١) والذهبي^(٢)، وذكره ابن حبان^(٣) في الثقات وقال: "مستقيم الحديث".
قال أبو زرعة^(٤) وابن حجر^(٥): "صدوق" زاد الثاني: "يخطئ"، وقال أبو حاتم^(٦): "كثير
الخطأ ومحل الصدق".

قال الباحث: صدوق يخطئ.

٣- أبو يحيى التميمي هو: إسماعيل بن إبراهيم الأحمول، الكوفي، ضعيف، من الثامنة^(٧).

٤- سهيل بن أبي صالح: سبق دراسته^(٨) والخلاصة أنه: صدوق تغير حفظه بأخرة.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن الجراح صدوق يخطئ، وأبو يحيى التميمي ضعيف،
ولم يُتابعوا.

حديث رقم: [٧٦]

قال أبو بكر الشافعي:

(١) تسمية الشيوخ، النسائي (ص: ٩٠).

(٢) الكاشف، الذهبي (١/ ٥٤٢).

(٣) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٥٦).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٢٨، ٢٧).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٩٨).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٢٨، ٢٧).

(٧) انظر: تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٠٦).

(٨) في حديث رقم (٢٥)، وتم دراسة مسألة تغير حفظه وتبين أنها غير مؤثرة.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِجِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ جَهْوَرٍ أَبُو اللَّيْثِ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ^(١)^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٣) من طريق سفيان بن عيينة، وأبو داود^(٤) عن أحمد بن يونس، والترمذي^(٥) من طريق عثمان بن عمر وأبي عامر العقدي، والنسائي^(٦) من طريق عيسى بن يونس ووكيع، وأحمد^(٧) عن يحيى بن سعيد القطان، وأحمد^(٨) عن يزيد بن هارون.

جميعهم (سفيان، أحمد، عثمان، أبو عامر، عيسى، وكيع، يحيى، يزيد) عن محمد بن أبي ذئب عن مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ.

وأبو داود^(٩) من طريق مروان بن حمد، وابن ماجه^(١٠) عن هشام بن عمار كلاهما (مروان، هشام) عن مسلم بن خالد. والترمذي^(١١) من طريق عمر بن علي الْمُقَدَّمِي كلاهما (مسلم، عمر) عن هشام بن عروة.

كلاهما (مخلد، هشام) عن عروة بن الزبير به بنحوه.

(١) معنى قوله الخراج بالضمان: المبيع إذا كان مما له دخل وغلة فإن مالك الرقبة الذي هو ضامن الأصل يملك الخراج بضمان الأصل فإذا ابتاع الرجل أرضاً فأشغلها أو ماشية فنتجها أو دابة فركبها أو عبداً فاستخدمه ثم وجد به عيباً فله أن يرد الرقبة ولا شيء عليه فيما انتفع به لأنها لو تلفت ما بين مدة العقد والفسخ لكانت من ضمان المشتري فوجب أن يكون الخراج من حقه. معالم السنن، الخطابي (٣/ ١٤٧).

(٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٥٧٧)، رقم (٧٤٩).

(٣) سنن أبي داود، الإجازة/ فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً (٣/ ٢٨٤)، رقم (٣٥٠٩).

(٤) سنن أبي داود، الإجازة/ فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً (٣/ ٢٨٤)، رقم (٣٥٠٨).

(٥) سنن الترمذي، النبوع/ ما جاء فيمن يشتري العبد ويستعمله ثم يجد به عيباً (٣/ ٥٧٣)، رقم (١٢٨٥).

(٦) سنن النسائي، النبوع/ الخراج بالضمان (٧/ ٢٥٤)، رقم (٤٤٩٠).

(٧) مسند أحمد، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤٠/ ٢٧٢)، رقم (٢٤٢٢٤).

(٨) مسند أحمد، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤٣/ ١٣٧)، رقم (٢٥٩٩٩).

(٩) سنن أبي داود، الإجازة/ فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً (٣/ ٢٨٤)، رقم (٣٥١٠).

(١٠) سنن ابن ماجه، النجارات/ الخراج بالضمان (٢/ ٧٥٤)، رقم (٢٢٤٣).

(١١) سنن الترمذي، النبوع/ ما جاء فيمن يشتري العبد ويستعمله ثم يجد به عيباً (٣/ ٥٧٤)، رقم (١٢٨٦).

وأبو طاهر السلفي^(١) والذهبي^(٢) من طريق المصنف به بنحوه.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - يزيد بن جهور أبو الليث^(٣).

قال الدارقطني^(٤): "لا بأس به".

قال الباحث: صدوق.

٢ - مسلم بن خالد المخزومي المكي، المعروف بالزنجي، من الثامنة (ت ١٧٩هـ)^(٥).

وثقه ابن معين^(٦) والدارقطني^(٧) وابن شاهين^(٨) زاد الأول^(٩): "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال^(١٠): "يخطئ أحياناً".

وقال ابن عدي^(١١): "حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به". وقال الساجي^(١٢) والذهبي^(١٣) وابن حجر^(١٤): "صدوق" زاد الأول: "كثير الغلط" وزاد الثاني: "إمام يهمل" وزاد الثالث: "فقيه كثير الأوهام".

(١) الثاني والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط (ق: ٢١)، رقم (٣٢).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤ / ١٢٣). تذكره الحفاظ، الذهبي (٢ / ٢٢٣).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٥٩).

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٥٩).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٢٩).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٦٠).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (١١ / ١٧٢).

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٢٨).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨ / ٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (٧ / ٤٤٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨ / ١١).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (١١ / ١٧٢).

(١٣) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢ / ٦٥٥).

(١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٢٩).

وقال أحمد^(١): "كذا وكذا" وكان يُحَرِّك يده، وقال علي بن المديني^(٢): "ليس بشيء"، وقال عثمان الدارمي^(٣): "ليس بذاك في الحديث"، وقال النسائي^(٤): "ليس بالقوي" ومرة قال^(٥): "ضعيف". وقال البخاري^(٦) وأبو زرعة^(٧): "منكر الحديث". وقال أبو حاتم^(٨): "ليس بذاك القوي منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتتكبر".

قال الباحث: فقيه صدوق كثير الأوهام.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام، وقد تابعه عمر بن علي المُقَدَّمي متابعة تامة ومُخَلَّد بن خُفَّاف تابعه متابعة قاصرة-كما في التخریج-فيرتقي للحسن لغيره. قال الترمذي^(٩): "حسن صحيح"، وقال الألباني^(١٠): "حسن".

حديث رقم: [٧٧]

قال البرديجي:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْكَوْلٍ يَزِدُّهُ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٨).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٦٠).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي (١١/ ١٧٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٧/ ٥١٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٧).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٦٠).

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/ ٦٥٥).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٨٣).

(٩) سنن الترمذي، البيهقي/ ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً (٣/ ٥٧٣)، رقم (١٢٨٥).

(١٠) إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل، الألباني (٥/ ١٥٨).

"أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَمَنْعُ ابْنِ السَّبِيلِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّخْفِ"^(١).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم، وأحمد^(٣) عن زكريا بن عدي، وأحمد^(٤) من طريق حيوة بن شريح.

ثلاثتهم (إسحاق، زكريا، حيوة) عن بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي رهم السَّمْعِيّ عن أبي أيوب-رضي الله عنه-بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١- يزيد بن عبد الملك: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢- سعيد بن عمرو السَّكُونِيّ هو: سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السَّكُونِيّ، أبو عثمان الحمصي، من الحادية عشرة^(٥).

ذكره ابن حبان^(٦) في الثقات.

قال ابن أبي حاتم^(٧) وابن حجر^(٨): "صدوق"، وقال النسائي^(٩): "لا بأس به".

قال الباحث: صدوق.

٣- بَقِيَّةُ هو: بَقِيَّةُ بن الوليد بن صَائِد بن كَعْب الكَلَاعِيّ أبو يُحْمَد، من الثامنة (ت ١٩٧هـ)^(١٠).

(١) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي (ص: ٩٤)، رقم (١٠).

(٢) سنن النسائي، تَحْرِيمُ الدَّمِ/ ذِكْرُ الْكَبَائِرِ (٧/ ٨٨)، رقم (٤٠٠٩).

(٣) مسند أحمد، حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ (٣٨/ ٤٩٢)، رقم (٢٣٥٠٦).

(٤) مسند أحمد، حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ (٣٨/ ٤٨٨)، رقم (٢٣٥٠٢).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٣٩).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٧٢).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٥١).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٣٩).

(٩) تسمية الشيوخ، النسائي (ص: ٧٤).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٢٦).

قال الحاكم^(١): "ثقة مأمون"، وقال ابن معين^(٢): "إذا حدث عن ثقة فليس به بأس" ومرة^(٣): "إذا حدثك عن تعرف وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه"، وقال العجلي^(٤): "ثقة ما روى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء"، وقال ابن عدي^(٥): "إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط"، وقال الذهبي^(٦): "الإمام الحافظ مُحدث الشام" ومرة^(٧): "ثقة في نفسه، لكنه يدلّس عن الكذابين".

وقال النسائي^(٨): "إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة"، وقال يعقوب بن شيبه^(٩): "ثقة حسن الحديث، إذا حدث عن المعروفين"، وقال ابن حجر^(١٠): "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"، وقال عبد الله بن المبارك^(١١): "صدوق اللسان ولكنه يأخذ عن أقبل وأدبر"، وقال أحمد^(١٢): "إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه"، وقال الخطيب^(١٣): "في حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً".

وقال العقيلي^(١٤): "صدوق اللهجة، إلا أنه يأخذ عن أقبل وأدبر فليس بشيء"، وقال الجوزجاني^(١٥): "إذا تفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه".

قال الباحث: صدوق كثير التدليس.

-
- (١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٤٧٨).
 - (٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٧٩).
 - (٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٢/ ٢٤٠).
 - (٤) الثقات، العجلي (١/ ٢٥٠).
 - (٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢/ ٢٧٦).
 - (٦) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١/ ٢١١، ٢١٢).
 - (٧) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ٥٠).
 - (٨) انظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي (١/ ٢١١، ٢١٢).
 - (٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٤/ ١٩٦، ١٩٧).
 - (١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٢٦).
 - (١١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٤٩).
 - (١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٤/ ١٩٦، ١٩٧).
 - (١٣) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي (٣/ ٨-٦).
 - (١٤) المصدر السابق.
 - (١٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٤٧٨).

ذكره ابن حجر^(١) في المرتبة الرابعة من المدلسين التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول حديثها وقد صرح بالسماع في هذه الرواية فلا إشكال.

٤- ابن ثوبان هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسيّ الدمشقي، من السابعة (ت ١٦٥ هـ)^(٢).

قال أبو حاتم^(٣): "ثقة" ومرة^(٤): "يشوبه شيء من القدر. وتغير عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث". وقال دحيم^(٥): "ثقة، يرمى بالقدر". وذكره ابن حبان^(٦) في الثقات.

وقال ابن معين^(٧): "ليس به بأس" ومرة^(٨): "صالح الحديث" ومرة^(٩): "لا شيء" ومرة^(١٠): "ضعيف".

وقال العجلي^(١١) وأبو زرعة^(١٢) وأبو داود^(١٣) وابن شاهين^(١٤): "لا بأس به"، وقال يعقوب بن شيبة^(١٥): "رجل صدق لا بأس به"، وقال صالح جزرة^(١٦): "صدوق، إلا أن مذهبه مذهب القدر، وأنكروا عليه أحاديث، يرونها عن أبيه، عن مكحول مسندة"، وقال ابن حجر^(١٧): "صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة".

(١) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص: ٤٩)، رقم (١١٧).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٣٧).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥ / ٢١٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧ / ١٥-١٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) الثقات، ابن حبان (٧ / ٩٢).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤٦٣).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥ / ٢١٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧ / ١٥-١٧).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٤٦).

(١١) الثقات، العجلي (٢ / ٧٣).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥ / ٢١٩).

(١٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ٤٨٦).

(١٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٤٥).

(١٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ٤٨٦).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧ / ١٥-١٧).

(١٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٣٧).

وقال ابن عدي^(١): "يكتب حديثه على ضعفه". وقال النسائي^(٢): "ليس بالقوي" ومرة^(٣):
"ليس بثقة" ومرة^(٤): "ضعيف"، وقال أحمد^(٥): "أحاديثه مناكير"، وقال ابن خراش^(٦): "في حديثه
لين".

قال الباحث: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة.

٥- مَكْحُول الشَّامِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة^(٧).

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ للعلل التالية:

١. يزيد بن عبد الملك لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢. ابن ثوبان صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة.

٣. مكحول الشامي ثقة لكنه كثير الإرسال.

٤. ابن ثوبان أدرك مكحولاً لكنه لم يسمع منه^(٨).

وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره.

قال الألباني^(٩): "صحيح"، وقال شعيب الأرنؤوط^(١٠): "حسن بمجموع طرقه".

حديث رقم: [٧٨]

قال أبو الشيخ الأصبهاني:

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥/ ٤٦٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي ت بوران والحوث (ص: ١٥٩).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧/ ١٥-١٧).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧/ ١٥-١٧).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٤٥).

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ١٢٩)، رقم (٤٦٥).

(٩) صحيح الجامع الصغير وزيادته، الألباني (٢/ ١٠٦٤)، رقم (٦١٨٥).

(١٠) مسند أحمد. ط الرسالة (٣٨/ ٤٨٨).

حدثنا أحمد بن هارون البرذعي وعبد الرحمن بن أبي حاتم قالوا حدثنا يزيد بن عبد الصمد قال: حدثنا سلامة بن بشر قال حدثنا يزيد بن السمط^(١) عن الأوزاعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لُؤَاءٌ فَيَقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ وَفُلَانٍ"^(٢).

أولاً: - تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣) من طريق أيوب السختياني، ومسلم^(٤) من طريق عبيد الله بن عمر كلاهما (أيوب، عبيد الله) عن نافع مولى ابن عمر.

والبخاري^(٥) من طريق سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار.

كلاهما (نافع، عبد الله) عن ابن عمر -رضي الله عنهما- بألفاظ متقاربة.

ثانياً: - رجال الإسناد:

١ - عبد الرحمن بن أبي حاتم، أبو محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ)^(٦).

قال مسلمة بن قاسم^(٧): "كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر إماماً من أئمة خراسان"، وقال أبو الوليد الباجي^(٨): "ثقة حافظ"، وقال ابن عساكر^(٩): "أحد الحفاظ"، وقال الخليلي^(١٠): "كان بحراً

(١) في المطبوع: "السميط" والصواب ما أثبت. انظر: التاريخ الكبير، البخاري (٨/ ٣٣٩). الجرح والتعديل، ابن

أبي حاتم (٩/ ٢٦٨). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٣٢/ ١٤٩).

(٢) ذكر الأقران لأبي الشيخ (ص: ١٢٠، ١٢١)، رقم (٤٥٢).

(٣) صحيح البخاري، الجزية/ إثم الغادر للبَرِّ وَالْقَاجِرِ (٤/ ١٠٤)، رقم (٣١٨٨). صحيح البخاري، الفتن/ إذا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ (٩/ ٥٧)، رقم (٧١١١).

(٤) صحيح مسلم، الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ/ تَحْرِيمُ الْعَدْرِ (٣/ ١٣٥٩)، رقم (٩-١٧٣٥). وأخرجه مسلم من غير هذا الطريق: ثمان طريق لم أذكرها خشية الطول.

(٥) صحيح البخاري، الحيل/ إذا غَصَبَ جَارِيَةً فَرَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ، فَقُضِيَ بِقِيَمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ، ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبُهَا فَهِيَ لَهُ، وَيَرُدُّ الْقِيَمَةَ وَلَا تَكُونُ الْقِيَمَةُ ثَمَنًا (٩/ ٢٥)، رقم (٩٦٦٦).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطُوبُغَا (٦/ ٢٩٤).

(٧) لسان الميزان، ابن حجر (٥/ ١٣٠).

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٢٦٣-٢٦٧).

(٩) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٥/ ٣٥٧).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٢/ ٦٨٣).

في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم"، وقال الذهبي^(١): "العلامة، الحافظ" ومرة^(٢): "الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت".

قال الباحث: ثقة حافظ.

٢- **يزيد بن عبد الصمد** هو: يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، أبو القاسم القرشي مولاهم، من الحادية عشرة (ت ٢٧٧هـ)^(٣).

وثقه النسائي^(٤) وابن أبي حاتم^(٥) وابن يونس المصري^(٦) والدارقطني^(٧) والذهبي^(٨) وابن العماد الحنبلي^(٩) زاد الأول^(١٠) والثاني: "صدوق" وزاد الخامس: "حافظ"، وذكره ابن حبان^(١١) في الثقات.

وقال ابن حجر^(١٢): "صدوق".

قال الباحث: ثقة.

٣- **سلامة بن بشر** هو: سلامة بن بشر بن بُدَيْل العُذْرِي، أبو كُلْثُم الدِّمَشْقِي، من العاشرة^(١٣).

-
- (١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٢٦٣-٢٦٧).
 - (٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٥٨٧).
 - (٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٠٤).
 - (٤) تسمية الشيوخ، النسائي (ص: ٧٣).
 - (٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٨٨، ٢٨٩).
 - (٦) تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ٢٥٧).
 - (٧) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٣٢٥).
 - (٨) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٨٩).
 - (٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (٣/ ٣٢٠).
 - (١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١١/ ٣٥٨).
 - (١١) الثقات، ابن حبان (٩/ ٢٧٧).
 - (١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٠٤).
 - (١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال^(١): "يغرب"، وقال أبو حاتم^(٢) وابن حجر^(٣): "صدوق".

وقال ابن أبي حاتم^(٤): "روى عنه أبي".

قال الباحث: ثقة.

-وباقى رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: - الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات، وأصله في الصحيحين.

(١) الثقات، ابن حبان (٨ / ٣٠١).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤ / ٣٠٢).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٦١).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤ / ٣٠٢).

الخاتمة:

بعد حمدِ الله سبحانه وتعالى، والثناء عليه بما هو أهله والصلاة والسلام على صفيه محمد ﷺ، وبعد.

تم بفضل الله ومنتته دراسة موضوع "مرويات الإمام أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي جمعاً وتخريجاً ودراسة"، ويمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، من خلال النقاط التالية.

أولاً:- النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

- ١- ترعرع البرديجي في أزهى عصور خدمة السنة النبوية.
- ٢- برع البرديجي في علوم الحديث عامة، ونقد الرجال والعلل خاصة.
- ٣- يُنسب الإمام إلى (برديج) و(برذعة) معاً وقد أخطأ من اقتصر على نسبته لبرديج فقط.
- ٤- كان البرديجي من المبكرين في طلب العلم، ومن المبكرين في التصدر لإقراء الحديث وإسماعه.
- ٥- رحل البرديجي إلى بلدان عديدة، وتتلذذ على يد عدد كبير من الشيوخ.
- ٦- كان البرديجي مُتَحَرِّياً في شيوخه؛ فجلَّهم من الثقات الأثبات وإليك التفصيل:

رتبة الشيخ	العدد	النسبة المئوية
ثقة	٢٧	٧٩,٣%
ثقة حافظ	٧	
ثقة مأمون	١	
صدوق	١١	
ضعيف	٢	
ضعيف جداً	١	

١٠,٣%	١	مجهول
	١	متروك
	١	كذاب يضع الحديث
١٠,٣%	٦	لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً

٧- تناولت هذه الدراسة ٧٨ حديثاً مرفوعاً، وكانت نتيجة الحكم على أسانيدھا كالتالي:

العدد	الإسناد
٦	صحيح لذاته
٩	صحيح لغيره
٦	حسن لذاته
١٩	حسن لغيره
٣٠	ضعيف
٥	ضعيف جداً
١	موضوع
٢	توقفت في الحكم عليه
٧٨	المجموع

ثانياً:- التوصيات:

١- توجيه طلاب الدراسات الإسلامية إلى دراسة السنة النبوية، وإلى دراسة الأحاديث

النبوية لبيان صحيحها من سقيمها.

٢- دراسة أقوال الإمام البرديجي في العلل دراسة تطبيقية.

٣- البحث عن مصنفات الإمام البرديجي والعناية بها.

٤- تشجيع الباحثين على عمل دراسات تطبيقية، لأنواع علوم الحديث، لما فيه من فائدة وخدمة للسنة النبوية.

ختاماً أقول: رغم ما بُذل من جهد في هذا البحث، إلا أنه لا يخلو من الزلات والعثرات؛ فهذا جهد بشري، والكمال لله -سبحانه وتعالى-، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، والعزاء في ذلك قوله تعالى: "رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا" [البقرة: ٢٨٦] .

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم.

- ١- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، حسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجورقاني، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م
- ٢- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر-بيروت.
- ٣- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٤- الأحاديث المختارة، الضياء المقدسي، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٠ م.
- ٥- أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
- ٦- أخلاق النبي وآدابه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، المحقق: صالح بن محمد الونيان، الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨.
- ٧- الآداب، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُمرُوجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المنذوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٨- أدب الاملاء والاستملاء، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، المحقق: ماكس فايسفايلر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- ٩- *الأدب المفرد*، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ١٠- *الأربعين في فضائل ذكر رب العالمين*، مسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي، [مرقم آليا].
- ١١- *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ١٢- *إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل*، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
- ١٣- *الأسامي والكنى*، أبو أحمد الحاكم، المحقق: يوسف بن محمد الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.
- ١٤- *أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام*، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الأزدي الأندلسي، المحقق: أبو عبد الباري رضا بو شامة الجزائري، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٥- *أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه*، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: عواد الخلف، الناشر: مؤسسة الريان، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
- ١٦- *الأسماء والصفات*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.
- ١٧- *الإصابة في تمييز الصحابة*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
- ١٨- *اعتلال القلوب*، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري، تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

- ١٩- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٢٠- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨ م.
- ٢١- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٢٢- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٣- أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٢٤- أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيهقي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، المحقق: د. إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
- ٢٥- أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، المحقق: أحمد عبد الفتاح تمام، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- ٢٦- الأمثال في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بابي الشيخ الأصبهاني، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م.

- ٢٧- الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- ٢٨- الأنوار في شمائل النبي المختار، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: الشيخ إبراهيم اليعقوبي، الناشر: دار المكتبي - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٢٩- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
- ٣٠- الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية، محمد صبحي بن حسن حلاق، الناشر: مكتبة الجيل الجديد، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٣١- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٣٢- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٣٣- بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر.
- ٣٤- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي، الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م.
- ٣٥- تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
- ٣٦- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر:

مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩
- ١٩٧٩.

٣٧- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.

٣٨- تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ.

٣٩- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق.

٤٠- تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٤١- تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٤٢- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، حسن إبراهيم حسن. ط ١٤. بيروت: دار الجيل، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٤٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٤٤- التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.

٤٥- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، صحح هذه النسخة الإلكترونية ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل.

- ٤٦- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٤٧- تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٤٨- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٤٩- تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين، هاشم بن مرثد الطبراني، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ٥٠- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
- ٥١- التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٥٢- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٥٣- تحرير علوم الحديث، عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٥٤- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الثانية ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

- ٥٥- *التدوين في أخبار قزوين*، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٥٦- *تذكرة الحفاظ*، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٥٧- *ترتيب الأمالي الخميسية*، يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٥٨- *الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك*، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.
- ٥٩- *الترغيب والترهيب*، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.
- ٦٠- *تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وتكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد-مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- ٦١- *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر . بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.
- ٦٢- *التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- ٦٣- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٦٤- تفسير القرآن العظيم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ.
- ٦٥- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- ٦٦- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٦٧- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.
- ٦٨- التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، المحقق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة - لبنان، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٦٩- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ. ١٩٨٩ م.
- ٧٠- تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م.
- ٧١- تلخيص تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تلخيص: أحمد بن

- محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانه ابن سینا - طهران، عربيه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران.
- ٧٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ.
- ٧٣- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة.
- ٧٤- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- ٧٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاءي الكلبلي المزي، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- ٧٦- التوبخ والتنبه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة الفرقان-القاهرة.
- ٧٧- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.
- ٧٨- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٧٩- الثاني والثلاثون من المشيخة البغدادية، صدر الدين أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.
- ٨٠- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبُغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز

النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٨١- *الثقات*، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستِي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م.

٨٢- *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٨٣- *جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوام سَنَن*، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٨٤- *جامع بيان العلم وفضله*، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى القرطبي، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٨٥- *الجامع*، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولا هم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٨٦- *جنوة المقتبس في نكر ولاة الأندلس*، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٦ م.

٨٧- *الجرح والتعديل*، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

- ٨٨- جزء أبي العباس العصمي، أبو العباس رافع بن عَصَم بن العباس بن أحمد العصمي،
المحقق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، الناشر: مكتبة أهل الأثر - دار غراس،
الطبعة: الثانية، ٢٠٠٥ م.
- ٨٩- الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان، ابن المظفر-مخطوط، المصدر:
مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم، أعده للشاملة : أحمد الخضري.
- ٩٠- جزء فيه من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة في الكبائر، أبو بكر
أحمد بن هارون بن روح البرديجي، المحقق: محمد بن تركي التركي، الناشر: دار أطلس
الخضراء، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥ م.
- ٩١- حديث أبي الحسين بن المظفر، أبو الحسين محمد بن المظفر، الناشر: مخطوط نُشر
في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ م.
- ٩٢- حديث شعبة بن الحجاج، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز
البغدادي، المحقق: صالح عثمان اللحام، الناشر: الدار العثمانية-الأردن/ عمان، الطبعة:
الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣ م.
- ٩٣- حديث محمد بن عبد الله الأنصاري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد
الله بن أنس بن مالك البصري الأنصاري، المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني،
الناشر: أضواء السلف-الرياض / السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٩٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن
موسى بن مهران الأصبهاني، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ -
١٩٧٤ م.
- ٩٥- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد
الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري،
الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ٩٦- نخيرة الحفاظ، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف
بابن القيسراني، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الناشر: دار السلف - الرياض،
الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

- ٩٧- نكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، المحقق: مسعد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٩٨- نكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.
- ٩٩- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).
- ١٠٠- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- ١٠١- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ١٠٢- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- ١٠٣- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢). ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣). وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ١٠٤- سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

- ١٠٥- *السنن الكبرى*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٠٦- *سنن النسائي*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية-حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٠٧- *سؤالات ابن الجنيدي لأبي زكريا يحيى بن معين*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- ١٠٨- *سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل*، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
- ١٠٩- *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤.
- ١١٠- *سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني*، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ١١١- *سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م.
- ١١٢- *سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط*، خميس بن علي بن أحمد، أبو الكرم الواسطي الحوزي، المحقق: مطاع الطرابيشي، دار النشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.

- ١١٣- *سؤالات الحاكم النيسابوري*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١١٤- *سؤالات السلمي للدارقطني*، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- ١١٥- *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل*، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م.
- ١١٦- *سؤالات مسعود بن علي السجزي*، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- ١١٧- *سير أعلام النبلاء*، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ١١٨- *شجرة النور الزكية في طبقات المالكية*، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف، علق عليه: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١١٩- *الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح*، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي، المحقق: صلاح فتحي هلال، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.
- ١٢٠- *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- ١٢١- شرح السنة، أبو محمد، محيي السنة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٢٢- شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٢٣- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
- ١٢٤- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٢٥- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ١٢٦- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ١٢٧- صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.
- ١٢٨- صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ.

- ١٢٩- *صفة الجنة*، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.
- ١٣٠- *صفة النفاق ونعت المنافقين*، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تقديم وتحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٣١- *الضعفاء الصغير*، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
- ١٣٢- *الضعفاء الكبير*، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، المحقق: عبد المعطي أمين قلججي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٣٣- *الضعفاء والمتروكون*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقر، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ١٣٤- *الضعفاء والمتروكون*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
- ١٣٥- *الضعفاء والمتروكون*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦.
- ١٣٦- *الضعفاء والمتروكين*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المحقق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية، البلد: بيروت الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
- ١٣٧- *ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري*، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ١٣٨- *ضعيف الجامع الصغير وزيادته*، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة.

- ١٣٩- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي، حققته وقدمت له: سكيئة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م.
- ١٤٠- طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣.
- ١٤١- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ.
- ١٤٢- طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٤٣- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.
- ١٤٤- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف أبي الشيخ الأصبهاني، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٤٥- طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٤٦- طرق حديث من كذب علي متعمداً، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
- ١٤٧- الطيوريات، صدر الدين أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

- ١٤٨- *العبر في خبر من غبر*، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٤٩- *العظمة*، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- ١٥٠- *علل الترمذي الكبير*، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري ومحمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- ١٥١- *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
- ١٥٢- *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طبية - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- ١٥٣- *العلل لابن أبي حاتم*، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية، د: سعد بن عبد الله الحميد، و د: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ١٥٤- *العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله -*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

- ١٥٥- *العلل ومعرفة الرجال-رواية المروزي وغيره-*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: صبحي البدر السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ١٥٦- *العلل*، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ١٥٧- *الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة* - مخطوط، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، أعده للشاملة: أحمد الخضري.
- ١٥٨- *فتح الباب في الكنى والألقاب*، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٥٩- *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية-المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين-القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.
- ١٦٠- *فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي*، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- ١٦١- *الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية*، محمد بن علي بن طباطبا، تحقيق: عبد القادر محمد مايو، بيروت: دار القلم العربي، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٦٢- *الفصل للوصل المدرج في النقل*، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الهجرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
- ١٦٣- *فضيلة الشكر لله على نعمته*، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري، المحقق: محمد مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

١٦٤- فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الممتوني الأموي الإشبيلي، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٦٥- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم، المحقق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٦٦- الفوائد (الغيلانيات)، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوّه البغدادي الشافعي البرّاز، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٦٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.

١٦٨- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٦٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي، المحقق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٧٠- الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، المحقق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

١٧١- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

- ١٧٢- كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ١٧٣- الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- ١٧٤- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الخامسة، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
- ١٧٥- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٧٦- الباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، الناشر: دار صادر - بيروت.
- ١٧٧- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- ١٧٨- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- ١٧٩- اللطائف من علوم المعارف، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ م.
- ١٨٠- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.

١٨١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١٨٢- مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ/١٩٩٥ م.

١٨٣- مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م.

١٨٤- المطلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، الناشر: دار الفكر - بيروت.

١٨٥- مختصر الشمائل المحمدية، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، الناشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن، تحقيق: اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني.

١٨٦- المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

١٨٧- المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ.

١٨٨- مساوي الأخلاق ومنمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٨٩- مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م.

١٩٠- المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى

عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٩١- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

١٩٢- مسند أبي يعلى، أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

١٩٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٩٤- مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

١٩٥- مسند الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٩٦- مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الروياني، المحقق: أيمن علي أبو يمان، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦.

١٩٧- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١٩٨- مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٩٩- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٢٠٠- مسند المقلين من الأمراء والسلاطين، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، المحقق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٩٨٩ م.

٢٠١- المسند للشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُنْكَثِي، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.

٢٠٢- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستِي، حقه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٢٠٣- مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م.

٢٠٤- مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.

٢٠٥- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٢٠٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.

- ٢٠٧- معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- ٢٠٨- معجم أصحاب القاضي أبي علي الصديقي، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٢٠٩- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
- ٢١٠- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ٢١١- معجم الشيوخ الكبير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢١٢- معجم الشيوخ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- ٢١٣- المعجم الصغير (الروض الداني)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار-بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢١٤- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية-القاهرة، الطبعة: الثانية.
- ٢١٥- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، الناشر: مكتبة المتنبي - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٢١٦- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

٢١٧- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٢١٨- المعجم لابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢١٩- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٢٢٠- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٢١- معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُجُردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

٢٢٢- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٢٣- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٢٤- معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

٢٢٥- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- ٢٢٦- *المغني في الضعفاء*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- ٢٢٧- *المقنع في علوم الحديث*، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار فواز للنشر - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٢٢٨- *من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٢٢٩- *من فوائد أبي علي الحسن بن علي الصفار* -مخطوط-، المصدر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم، أعده للشاملة: أحمد الخضري.
- ٢٣٠- *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
- ٢٣١- *المنتخب من نيل المنيل*، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان.
- ٢٣٢- *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*، تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي الصريفي الحنيلي، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ.
- ٢٣٣- *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م.
- ٢٣٤- *المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج*، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.
- ٢٣٥- *موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.

٢٣٦- المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، عبد الغني بن سعيد الأزدي، المحقق: مثني محمد حميد الشمري وقيس عبد إسماعيل التميمي، أشرف عليه وراجعته: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٢٣٧- المؤلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٣٨- موضح أوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٢٣٩- الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى.

٢٤٠- الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٤١- الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني-برواية محمد بن الحسن الشيباني-، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: المكتبة العلمية، الطبعة: الثانية.

٢٤٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٢٤٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

- ٢٤٤- *نزهة الألباب في الألقاب*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٢٤٥- *النفقة على العيال*، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: د. نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٤٦- *النكت على كتاب ابن الصلاح*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٢٤٧- *النكت على مقدمة ابن الصلاح*، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٢٤٨- *النهاية في غريب الحديث والأثر*، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.
- ٢٤٩- *هدي الساري مقدمة فتح الباري*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني.
- ٢٥٠- *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- ٢٥١- *الوافي بالوفيات*، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٥٢- *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

الفهارس العامة:

أولاً: - فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: - فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس شيوخ البرديجي.

أولاً: - فهرس الآيات القرآنية^(١)

م	الآية	اسم السورة	الآية	رقم الحديث
١.	فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ	الحج	٣٠	٣١
٢.	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ	الفرقان	٦٨	٢٠
٣.	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ	الزمر	٦٧	٢٩
٤.	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	الزمر	٦٧	٢٩
٥.	بَرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ	الحاقة	٦	٤٧
٦.	إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ	الحاقة	١١	٤٧

(١) مرتبة حسب سور القرآن الكريم.

ثانياً: - فهرس الأحاديث النبوية^(١)

م	طرف الحديث	الصحابي	رقم الحديث
١.	اتَّقُوا السَّبْعَ الْمُوْبِقَاتِ". قُلْنَا: وَمَا هُنَّ؟. قَالَ: "الشِّرْكَ بِاللَّهِ...	أبو هريرة	٢٨
٢.	اتَّقُوا الْكِبَائِرَ، فَإِنَّهُنَّ سَبْعٌ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ...	عبد الله بن أنيس	١٤
٣.	اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ	عدي بن حاتم	٤
٤.	إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً فَيَقَالُ هَذِهِ غَدْرُ فُلَانٍ وَفُلَانٍ	عبد الله بن عمر	٧٨
٥.	إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، كَانَ لَهُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ	عبد الله بن عمر	٧٢
٦.	اَذْهَبْ فَأَغْسِلْهُ ثُمَّ انْتِنِي لَا تُحَدِّثْ حَدَثًا حَتَّى تَأْتِيَنِي...	علي بن أبي طالب	٢
٧.	أَصْدَقُ الرُّوْيَا بِالْأَسْحَارِ	أبو سعيد الخدري	٦١
٨.	أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَمَنْعُ ابْنِ السَّبِيلِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ	أبو أيوب الأنصاري	٧٧
٩.	أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ: الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ...	أنس بن مالك	١١
١٠.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، وَقَالَ: إِنَّهُمَا يُلْقَيَانِ وَلَدَ الْحُبَالَى، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ حَيَاتِ الْبُيُوتِ	عائشة بنت أبي بكر	٤٥
١١.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ	علي بن أبي طالب	٧٤
١٢.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ	زيد بن ثابت	٦٤
١٣.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ	عائشة بنت أبي بكر	٧٦

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

١٤.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ	علي بن أبي طالب	٥٣
١٥.	إِنَّ النَّيْلَ يَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ التَّمَسْتُمْ فِيهِ حِينَ يَمُجُّ لَوَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ وَرَقِهَا	أبو هريرة	٤٩
١٦.	إِنْ أُوذِيَ فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ	عبد الله بن مسعود	١٩
١٧.	أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ	علي بن أبي طالب	٤٦
١٨.	أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَبِّيتُ فَأَقِمَّ عَلَيَّ الْحَدَّ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ...	أنس بن مالك	٦٥
١٩.	أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْكِبَائِرِ فَأَجَابَ: "وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ"	عبد الله بن عباس	٨
٢٠.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُرْدَلَفَةِ	عبد الله بن عمر	٧١
٢١.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صُبْرٌ مِنْ تَمْرٍ...	أبو هريرة	٥٧
٢٢.	إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُنافِقِينَ ذُكِرَ عَنْدهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْتَابُوهُمْ	جابر بن عبد الله	٧
٢٣.	إِنَّهُ سَيَحْدُثُ بَعْدِي أَشْيَاءُ، فَأَحْبِبْهَا إِلَيَّ أَنْ تَلْزَمُوا مَا أَحَدْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	عزْرَبُ الْكِنْدِيِّ	٣٧
٢٤.	أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثِ الْوَثَرِ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى	أبو هريرة	٥٥
٢٥.	أَيُّمَا عَبْدٍ أَعْتَقَ فَمَالُهُ لِلْمُعْتَقِ	عبد الله بن مسعود	١٨
٢٦.	جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ	عبد الله بن عباس	١٢
٢٧.	دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ	جابر بن سمرة	٣٩
٢٨.	دَانِكَ الْأَطْيَبَانِ التَّمْرُ وَاللَّبَنُ	أبو هريرة	٣٣

٢٩.	رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاتِنَيْنِ يَنْتَطِحَانِ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، تَذَرِي فِيهِ يَنْتَطِحَانِ؟ ...	أبو ذر الغفاري	١٠
٣٠.	زَفَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ، فَلَمَّا أَدْخَلْنَاهَا عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا عَشَاءً مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ نَاولَ امْرَأَةً إِلَى جَنْبِهِ ...	أسماء بنت عميس	٣٢
٣١.	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَفَّارَةِ إِحْدَاثِنَا فَقَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	أبو بكر الصديق	٢٢
٣٢.	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكَبَائِرِ، فَقَالَ: أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ ...	عبد الله بن مسعود	٢٠
٣٣.	السُّيُوفُ أَرْدِيَةُ الْمُجَاهِدِينَ	أبو أيوب الأنصاري	٤٣
٣٤.	صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا	عبد الله بن عمر	٥٤
٣٥.	طُرِحَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُطِيفَةٌ لَهُ بَيْضَاءُ بَغْلَبَكِيَّةٌ	عبد الله بن عباس	٧٠
٣٦.	عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ...	خُريم بن فاتك	٣١
٣٧.	عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: "هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ	علي بن أبي طالب	٣٠
٣٨.	الْعَيْنُ حَقٌّ	عامر بن ربيعة	٥١
٣٩.	فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثَةٌ: الطَّيْرَةُ، وَالظَّنُّ، وَالْحَسَدُ، فَمَخْرَجُهُ مِنَ الطَّيْرَةِ ...	أبو هريرة	٦٠
٤٠.	قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ} حَتَّى بَلَغَ ...	عبد الله بن عمر	٢٩
٤١.	الْقَلْبُ يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جِلاؤُهُ؟ قَالَ: تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى	عبد الله بن عمر	٥٩
٤٢.	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جَنْبَ غَسَلٍ وَجْهَهُ ...	عبد الله بن عمر	٢٧

٤٣.	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ أَحْسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَيَقُولُ: أُعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتٍ...	عبد الله بن عباس	٦٩
٤٤.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثًا	أبو هريرة	٦٣
٤٥.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيلُنِي ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَا يُحَدِّثُ وَضُوءًا	عائشة بنت أبي بكر	٣٨
٤٦.	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ فَنَحَرْنَاهَا وَإِنْ قَدَرْنَا لَتَغْلِي بِهِ	أسماء بنت أبي بكر	٣
٤٧.	كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ	علي بن أبي طالب	٢٦
٤٨.	كَانَ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَخْلِفُ بِهَا: لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ...	عامر بن ربيعة	١٦
٤٩.	الْكَبَائِرُ سَبْعٌ، الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالزِّنَا، وَالسِّحْرُ...	عبد الله بن عمر	٥٨
٥٠.	الْكَبَائِرُ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ	عبد الله بن عمرو	٢١
٥١.	الْكَبَائِرُ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ. ثُمَّ اخْتَقَرَ فَقَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ	نفيع بن مسروح	٦٦
٥٢.	كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ	عائشة بنت أبي بكر	٦٧
٥٣.	كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ	أبو أمامة الباهلي	١٣
٥٤.	كُنَّا نُنْكِحُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَبْضَةَ مِنَ الطَّعَامِ	جابر بن عبد الله	٤٢
٥٥.	كُنْتُ أَقْتُلُ قَالِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا...	عائشة بنت أبي بكر	١
٥٦.	لَا تَكْتُمُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ كَتَمَ الْعِلْمَ فَقَدْ أَثِمَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ	سعد بن المدحاس	٣٤
٥٧.	لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أَمُرَ فَنَيَّانَ الْأَنْصَارِ فَيُحْرَقُونَ عَلَى قَوْمٍ بَيُوتُهُمْ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ	أبو هريرة	٥٠

٥٨.	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ...	علي بن أبي طالب	٩
٥٩.	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ	أم سلمة	٤١
٦٠.	لَوْ كُنْتُ أَمْرًا لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا...	زيد بن أرقم	٦
٦١.	مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ كَفًّا مِنْ مَاءٍ إِلَّا بِمِكَيَالٍ، وَلَا سَفَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَفًّا مِنْ رِيحٍ إِلَّا بِوَزْنٍ وَمِكَيَالٍ...	عبد الله بن عباس	٤٧
٦٢.	مَا تَعْدُونَ الْكَبَائِرَ فِيكُمْ؟ قُلْنَا: الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَالزِّنَا، وَالسَّرِيقَةَ، وَشَرْبُ الْخَمْرِ...	عمران بن حصين	٤٨
٦٣.	مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فَتُحِبُّ أَنْ تَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا مِمَّنْ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ إِلَّا الشَّهِيدَ...	أنس بن مالك	٢٤
٦٤.	الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ	أبو هريرة	٦٨
٦٥.	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصْفُو لَهُ وَدُّ أَخِيهِ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُوسِّعْ...	عثمان بن طلحة	١٥
٦٦.	مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ يَرِثُهُ مَنْ يَرِثُهُ	عبد الله بن عمر	٤٤
٦٧.	مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَدْ بَرَى مِنَ النِّفَاقِ	أبو هريرة	٢٥
٦٨.	مَنْ أَنْعَمَ عَلَى أَخِيهِ نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرْهَا فَدَعَا اللَّهَ عَلَيْهِ اسْتُجِيبَ لَهُ	عبد الله بن عباس	١٧
٦٩.	مِنْ تَمَامِ صَلَاتِكُمْ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ	أبو هريرة	٧٥
٧٠.	مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ وَمِنْ اغْتَسَلَ فَاغْتَسَلَ أَفْضَلُ	أنس بن مالك	٢٣
٧١.	مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ	سمرة بن جندب	٦٢
٧٢.	مَنْ قَرَأَ بِسَ عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حَجَّةً وَمَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرَبَهَا...	علي بن أبي طالب	٥٢
٧٣.	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ	رافع بن خديج	٤٠

٣٥	عبد الله بن رُغب	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ	٧٤.
٥٦	أبو هريرة	مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ...	٧٥.
٥	عبد الله بن عباس	نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدُّبُورِ	٧٦.
٧٣	عائشة بنت أبي بكر	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِهَا...	٧٧.
٣٦	عبد الله بن عمر	يَطْوِي اللَّهُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيُّنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيُّنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟...	٧٨.

ثالثاً: فهرس شيوخ الحافظ البرديجي^(١)

م	الشيخ	رقم الحديث
١.	إبراهيم بن الحسين الكسائي المعروف بـ(ابن ديزيل).	٢+١
٢.	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي الكوفي.	٣
٣.	أحمد بن الفضل العسقلاني أبو جعفر الصائغ.	٤
٤.	أحمد بن صبيح اليكشري.	٥
٥.	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي.	٦
٦.	أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي.	٧
٧.	أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم البصري.	٨
٨.	أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي.	٩
٩.	إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب، البصري.	١١+١٠
١٠.	إسحاق بن إبراهيم بن محمد النهشلي، المعروف بـ(شاذان).	١٢
١١.	إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي.	١٣
١٢.	أسلم بن سهل الواسطي، المعروف بـ(بحثل).	١٤
١٣.	بكار بن قتيبة الثقفي البصري.	١٦+١٥
١٤.	جعفر بن عبد الواحد بن جعفر القرشي الهاشمي.	١٧
١٥.	جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي البغدادي.	١٨
١٦.	الحسن بن علي الفارسي.	١٩
١٧.	الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي.	٢١+٢٠
١٨.	حسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي.	٢٢
١٩.	الحسين بن علي بن عبد الصمد البزاز الفارسي.	٢٣
٢٠.	حميد بن عياش الرملي.	٢٥+٢٤
٢١.	الربيع بن سليمان المرادي.	٢٨+٢٧+٢٦
٢٢.	سليمان بن سيف الطائي الحراني، أبو داود.	٣١+٣٠+٢٩+١١

(١) مرتبين حسب حروف المعجم.

٢٣.	سليمان بن شعيب الكيسانى المصري.	٣٣+٣٢
٢٤.	سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي، أبو أيوب.	٣٥+٣٤
٢٥.	شعيب بن أيوب الصريفي الواسطي.	٣٦
٢٦.	العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي.	٣٨+٣٧
٢٧.	العباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي.	٣٩
٢٨.	عبد الحميد بن محمود بن خالد الدمشقي.	٤٠
٢٩.	عبد الرحمن بن أحمد بن عباد الهمذاني، عبدوس.	٤١
٣٠.	أبو سعيد الأشج: عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي.	٤٣+٤٢
٣١.	أبو سعيد عبد الله بن شبيب الربيعي.	٤٤
٣٢.	عبد الله بن هشام القواس.	٤٦+٤٥
٣٣.	أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.	٤٩+٤٨+٤٧
٣٤.	علي بن الوليد بن محمد بن الجراح: ابن أخي وكيع.	٥٠
٣٥.	أبو الحسن علي بن بكّار بن هارون المصيصي.	٥١
٣٦.	علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري، علان.	١٤
٣٧.	علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي.	٥٢
٣٨.	عمرو بن أيوب الحمصي.	٥٣
٣٩.	عمرو-ويقال: عمر-ابن حمدون الإيادي الكرمانى.	٥٤
٤٠.	محمد بن إبراهيم الصوري.	٥٥
٤١.	أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي.	٥٧+٥٦
٤٢.	أبو بكر محمد بن إسحاق الصّغاني.	٥٩+٥٨+٣١
٤٣.	محمد بن الربيع بن الحكم البزاز الواسطي.	٦٠
٤٤.	محمد بن جعفر بن راشد الفارسي المعروف ب(لقوق).	٦١
٤٥.	محمد بن حسان الشيباني البغدادي الأزرق.	٦٢
٤٦.	محمد بن خالد بن خَلِيّ الكلاعي الحمصي.	٦٣
٤٧.	محمد بن سالم المصري.	٣٦
٤٨.	أبو بكر محمد بن صالح الأنماطي البغدادي.	٦٤
٤٩.	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري.	٦٥
٥٠.	محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي الواسطي.	٦٧+٦٦

٦٩+٦٨	محمد بن عوف الحمصي الطائي.	٥١.
٧١+٧٠	محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي.	٥٢.
٧٢	موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي.	٥٣.
٧٣	هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني الكوفي.	٥٤.
٤	هاشم بن سعيد.	٥٥.
٧٥+٧٤	يحيى بن عبدك القزويني.	٥٦.
٧٦	أبو الليث يزيد بن جهور الطرسوسي الخياط.	٥٧.
٧٧	يزيد بن عبد الملك.	٥٨.
٧٨	يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي.	٥٩.